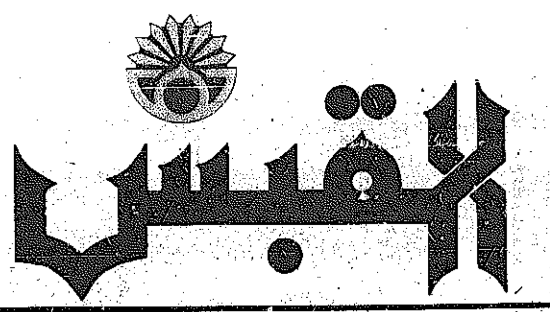


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ١٥ شوال ١٤٠٧ هـ - ١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤١٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 11 June 1987 — 16th Year, No. 5416 — Kuwait.

انفجاران بناقلة يونانية محملة بنفط كويتي

موسكو تحذر واشنطن من أي عمل عسكري في الخليج

■ واينبيرغر: حماية الناقلات الكويتية الشهر المقبل وقوة الانتشار جاهزة

المنامة وواشنطن - «القبس» والوكالات - اصيبت ناقلة يونانية بلغم بحري مساء امس الاول بعد مغادرتها الكويت بعد تحميلها بنفط كويتي وذلك بعد ساعات فقط من اتفاق الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين في البندقية على الحاجة الى دعم حرية تدفق النفط في الخليج.

وقال قبطان الناقلة «اثنيك» التي تزن ٢٧٤٦٢٩ طنا والتي اشتعلت فيها النيران في اغسطس من العام الماضي بعد تعرضها لهجوم صاروخي ايراني ان الناقلة اصطدمت بلغم في جانبها الايمن امس الاول.

وقال القبطان جون بساروداديس في مكالمة هاتفية من على ظهر الناقلة «لم ار شيئا متجها الينا... سمعت صوت انفجارين من الخزانات ولدي فجوة صغيرة ونفط يتسرب من خزانات».

وقال ان الانفجار الثاني جاء فيما يبدو من الخزانات. واضاف القبطان اليوناني قوله انه بعد ١٥ دقيقة جاءت سفينة حربية لم يتعرف على هويتها على بعد حوالي ستة اميال من الناقلة «لتسال عن وضعنا وهل هناك اي حريق او ما اذا كنا نحتاج الى مساعدة».

وابحرت الناقلة «اثنيك» جنوبا لمسافة قبل ان ترسو في الخليج انتظارا لتعليمات من شركة مونلايت للملاحة التي تملكها ومقرها في بيريه باليونان.

راديو اثينا قال الليلة قبل الماضية ان الناقلة اصيبت بصاروخ ولكن لم تقع اصابات بين افراد طاقم الناقلة.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصادر الانقاذ البحري في الخليج قولها ان زوارق ايرانية هاجمت الناقلة اليونانية.

كما نسبت الوكالة في تقرير لاحق لها الى مصادر ملاحة في الخليج قولها ان لغما زرعه الحرس الايراني اصاب الناقلة اليونانية.

في واشنطن تابعت «القبس» جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الخدمات المسلحة لمجلس النواب الاميركي برئاسة النائب الديمقراطي لس آسبن واستمعت خلالها الى افادة وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر واشترك معه الاميرال كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة. وقال واينبيرغر ان الاستعدادات مستمرة لتسجيل ناقلات البترول الكويتية، وان الاجراءات الادارية سوف تستكمل بحلول نهاية الشهر الحالي ومرافقة السفن الكويتية ستبدأ بعد ذلك بوقت قصير.

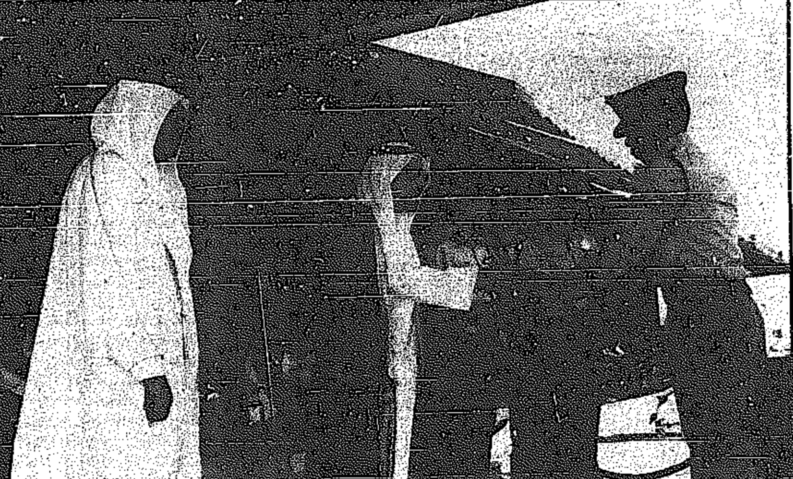
وقد الح رئيس اللجنة على معرفة التاريخ بالضبط فقال واينبيرغر: «اننا لا نستطيع تحديد الموعد تماما فيما يتعلق بتجميع القوة اللازمة».

واضاف قائلا ان «ذلك سيتم بعد ذلك بوقت قصير من نهاية هذا الشهر».

وقال واينبيرغر ان السفن الاميركية الثماني المكلفة بالعمل في قوة الشرق الاوسط الخاصة سوف تضاف اليها ٣ سفن اخرى.

(البقية على الصفحة ١٩)

الأمير يرعى حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة


● سمو الامير يسلم كاسا لاحد الضباط الخريجين بحضور وزير الداخلية

وزير الداخلية: الكويت أمانة في أعناقكم.. فصونوا الأمانة

شمل صاحب السمو الامير برعايته يوم امس حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة من الطلبة الضباط خريجي كلية الشرطة الذي اقيم في ميدان الكلية العسكرية بحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وكبار الضباط والديلوماسيين واولياء امور الطلبة الخريجين.

وتضم الدفعة الجديدة ١١٨ خريجا منهم ثمانية من دولة البحرين وخمسة من دولة الامارات، وقال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في لقاء صحفي عقب الحفل ان الخريجين الجدد سيكونون مع زملائهم العين الساهرة على امن الوطن والسيف القاطع لكل من تسول له نفسه العبث بامن الكويت واستقرارها ... وقال مخاطبا الخريجين ان الكويت امانة في اعناقكم فصونوا الامانة. (طالع ص ٣ - ١١)

قضية اليوم

دعوة إلى الحب

كلمة حان أن نقولها لبني وطننا.
كلمة إذا سكتنا عنها اليوم، نكون كالمشارك في الجريمة.
...وهي جريمة بحق الوطن والمواطن.

□ ■ □

بني وطني
انتبهوا إلى ما أنتم مدفوعون إليه عن قصد أو عن غير قصد.
انتبهوا فالهاوية أمامكم سحيقة.. وفيها نهايتنا كوطن ونهايتنا كمواطنين.
انتبهوا، بني وطني، إلى بذور يحاولون زرعها في مجتمعنا، وحاذروا من أن تسهموا في نموها.. بحسن نيّة أو سوء نيّة.
بذور الطائفية، هي ما يحاولون زرعه في مجتمعنا لتفتيته والقضاء عليه.
وإن لكم بما يحدث في لبنان، لألف عبرة وعبرة.
فمنارة الشرق صارت خراباً ينعب البوم في أنقاضها وتخيم الآلام على جوانبها، ولا من مغيث فالداء في النفوس استعصى على الطبيب.

□ ■ □

بني وطني
لنقف سداً منيعاً أمام محاولات بث الفرقة في الصفوف.
والسد المنيع يرتفع بنيانه بالمحبة والالفة والتآلف والتكاتف.
فكلنا كويتيون.
كلنا من هذه الارض.
فلنكن كلنا من أجل هذه الارض.
وليكن تنافسنا على حب الوطن.
وليكن تلاقينا على الولاء للوطن.

□ ■ □

بني وطني
دعوا لاطفالنا مكاناً في المستقبل.
الاجداد تركوا لنا وطناً راسخ الجذور، ننعم بخيراته، فلماذا نحرم أطفالنا من هذه النعمة؟
لماذا تحاول قلة غرس البغضاء في نفوسهم الطاهرة؟
لماذا نحرمهم من الحلم الجميل؟
النهر النقي يتغير ماؤه باستمرار. فلا تحوّلوا ماء نفوسنا إلى مستنقع للمياه الآسنة، تموت فيه الحياة.. الا الهوام.

□ ■ □

ما هو أفضل:
الحب أم البغضاء؟
الوئام أم الخلاف؟
البناء أم الهدم؟
السلام أم الحرب؟
فليكن خيارنا الحب والوئام والسلام والبناء.

□ ■ □

بني وطني
نحن لسنا دولة غنية. فلا نملك من الثروات إلا مادة ناضبة هي البترول.
أما في المفهوم الاستراتيجي فنحن لسنا أغنياء.
فالثروة الحقيقية هي الإنسان.
فلننصرف إلى تنميته، بدل تدميره.
هل تعلمون، بني وطني، اننا لا تنقصنا المشاكل.
الحرب في جوارنا تلسعنا بنارها.. ووضعنا المادي لم يستقر بعد.
فلا تزيدوا مشاكلنا.
لنوحّد جهودنا على بناء الإنسان وتنمية المجتمع..
دعونا لا نبدد قوانا في النعرات، ونتفق على بناء مجتمع المساواة والعدل والتآلف والتكاتف.
اجدر بنا ان ننصرف إلى تصفية همومنا وإلى حلّ مشاكلنا.
هي دعوتنا إلى مجتمع الحب والوئام، مجتمع الخير والعطاء.. مستقبل الاوطان.

القبس

قضايا القبس

(ص ٢٥ - ٣٦)

خذهم حميد

وجاء في كتاب «الاوبئة المخفية في جرائيم الطائفية». ان أعراض الايدز والطائفية واحدة هي فقدان المناعة في جسم الانسان أو المجتمع، وان سببهما واحد هو سريان الشذوذ في المجتمعات المنحلّة!

سهل ممتنع

سأل عربي صديقه السويسري وهما جالسان على ضفة بحيرة سويسرية: بماذا تمتاز بلادكم؟ فقال: بالجمال والهدوء والأمن والطمأنينة ورغد العيش.
وسأل السويسري صديقه العربي السؤال نفسه، فقال: نفس الشيء، ولكن بالمقلوب!

في القبس اليوم

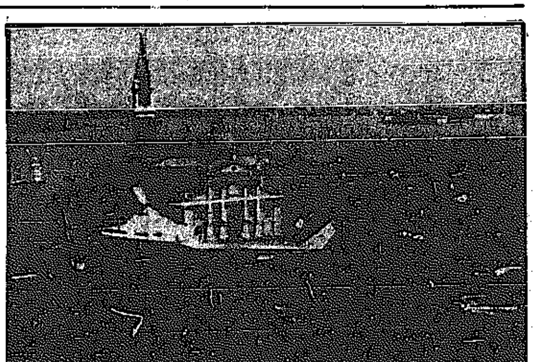
القبس في البندقية

كارلوتشي لـ«القبس»:

لاخلافات حول الخليج والبيان تضمن التنفيذ

■ تنسيق أميركي - بريطاني «محلي» في المنطقة

■ واشنطن ترحب بمساهمة طوكيو «ماليا» وبون «عمليا»



● زوارق حربية وهليوكبتر تشارك بتمشيط منطقة القمة (رويتر)

البندقية - من هشام يوسف:

نفى مستشار الامن القومي الاميركي فرانك كارلوتشي ان تكون الولايات المتحدة قد اخفقت في الحصول على دعم قوي من حلفائها لسياستها الخليجية لأن بيان القمة المتعلق بالخليج لم يدع الى اعتماد اجراءات عقابية «قابلة للتنفيذ» ضد ايران. واضاف جوابا عن سؤال لـ«القبس» حول هذا الموضوع انه كان من الواضح خلال المناقشات ان عبارة اجراءات فعالة الواردة في البيان تعني انها «قابلة للتنفيذ».

واشار الى ان البيان ينسجم مع ما ارادت الولايات المتحدة ان يصدر عن القمة.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت خلال بحث بيان الخليج استخدام

(البقية على الصفحة ١٩)

عودة الشيخ ناصر

عاد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى البلاد مساء امس بعد ان شارك في المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جدة. ووصل معه على الطائرة نفسها امين عام مجلس التعاون عبدالله يعقوب بشارة. وكان المؤتمر قد اختتم اعماله عصر امس. وقال السيد بشارة في بيان صحفي ان الوزراء تدارسوا مسؤوليات الاعلام وواجباته في الظروف الراهنة واكدوا على اهمية دور الاعلام في خلق اجواء مناسبة تبدد التوتر وتهيىء مناخا ملائما. واضاف ان وزراء الاعلام اكدوا على وحدة المواقف الاعلامية وتهيئة الامكانات الاعلامية لتاكيد تلاحم الدول الاعضاء.

(طالع ص ١٨)

تصادم من تحت إلى فوق

● السيارتان الرافعة والمرفوعة

● الحادث من خلف

حادث تصادم رباعي وقع امس على الدائري الرابع.. الحادث لم يؤد الى اصابات، لكنه تميز بالطرافة.. فالسيارة الاخيرة رفعت التي امامها عن الارض وحملتها على ظهرها.

دعاهم الى عدم الالتفات الى الاشاعات المغرضة

وزير الدفاع يدعو القادة إلى الحذر في المعسكرات

● وزير الدفاع يتحدث الى الضباط القادة

اجتمع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أمس بقاعة مبارك الكبير في الكلية العسكرية بعدد كبير من الضباط القادة بالجيش من مختلف صنوف الاسلحة، وذلك لعرض التطورات الاخيرة في العالم والمنطقة بصفة عامة والكويت بصفة خاصة.

وقد عرض الشيخ سالم على الضباط القادة المستجدات الاخيرة والاحداث التي وقعت في الكويت مؤخرا. والتي كان هدفها تعكير وحدة الصف وزرع الفتنة البغيضة.. وحث الضباط على اليقظة والحذر وعدم الالتفات الى الاشاعات المغرضة التي من شانها زعزعة الامن والاستقرار في البلاد. كما تطرق الشيخ سالم الصباح الى مواصلة الجهد واخذ الحيطة داخل وخارج معسكرات الجيش على مدار الساعة والاتصال بالقيادة عند اللزوم والاشراف المتصل على عملية الضبط والربط لدى العسكريين على مختلف الرتب.. وناشد وزير الدفاع جميع الضباط خاصة القادة منهم العمل على رفع كفاءة العسكريين القتالية والتركيز على الدورات العسكرية المختلفة الادارية منها والقتالية..

(البقية على الصفحة ١٩)

مصرع نائب قائد سلاح الجو العماني

لقي نائب قائد سلاح الجو العماني العميد الركن طيار محمد بن مبارك بن مرهون العامري وطياران آخران هما الرائد محمد بن سالم بن سليمان باعمر والنقيب طيار سالم بن ناصر بن سالم آل عبدالسلام مصرعهم في حادث سقوط طائرة عسكرية كانوا يستقلونها امس.

رئيس التحرير يستقبل السفير الجزائري



استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر يوم أمس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الكويت الحسناوي خالدي . تناول اللقاء التطورات العربية الراهنة والاوضاع الجارية في المنطقة .

تثبيت مدرسين في المراحل التعليمية

أصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا بتثبيت مجموعة من المدرسين في المراحل التعليمية المبينة أمام اسم كل واحد منهم وهم :

● منطقة الجهراء التعليمية : ثناء علي أحمد ـ متوسط ـ فاطمة عبدالوهاب ـ رياض الاطفال ـ ، ليلى يوسف لطفي ـ ابتدائي بنات ـ نعيم محمد محمد مهدي ـ ابتدائي بنين .

● منطقة الاحمدي التعليمية : رشدي حسن عثمان ـ متوسط ـ ، محمد حسن عمر ـ جميع المراحل ـ ، أمال محمد فتحي عمر ـ ابتدائي بنات ـ نور الهدى محمد عدلي ـ متوسطة بنات ـ ، صديقة جاسم الخليفة ـ رياض الاطفال .

وزير الاعلام في حديث صحفي

مؤتمر وزراء الاعلام يعقد في ظروف حرجة ويفرض التزامات لمواجهة الوضع بالمنطقة

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ان مؤتمر وزراء الاعلام الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله امس يكتسب اهمية خاصة بما يفرضه من التزامات ايجابية لمواجهة تطورات الوضع في الخليج العربي .

واضاف الشيخ ناصر في تصريح لصحيفة البلاد السعودية نشرته امس ان الاجتماع ياتي في ظل ظروف حرجة تمر بها منطقة الخليج بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية وتاثيرها على امن واستقرار المنطقة والسلام العالمي رغم الجهود المبذولة على شتى الاصعدة لايقاف هذه الحرب التي اضرت باطرافها والمنطقة .

واكد ان للاعلام دوره الفعال والمؤثر على هذا الصعيد .

واشار الشيخ ناصر الى ان الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام في مجلس التعاون سيستعرض ١٤ ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة تتناول موضوعات وجوانب مختلفة لحمل الانشطة والفعاليات الاعلامية على صعيد الاذاعة والتلفزيون والصحافة ووكالات الانباء .

وقال الشيخ ناصر في حديثه للصحيفة السعودية ان العمل الاعلامي رديف للجهود السياسية والامنية .

وثمن وزير الاعلام الكويتي الجهود التي بذلتها الامانة العامة لمجلس التعاون في وضع اوراق العمل التي تناولت العديد من الموضوعات الاعلامية التي تغطي جوانب اساسية مهمة في مسيرة العمل الاعلامي لدول المجلس .

واوضح ان الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام في مجلس التعاون يعقد وسط قناعة تامة بضرورة السير قدما في تدعيم وتوثيق التعاون الاعلامي القائم بين دول المجلس ... وتحقيق المزيد من التنسيق والانتاج المشترك بما يخدم المصالح المشتركة لدول المنطقة وبما ينسجم مع توجهات وتطلعات القيادات السياسية العليا في دول المجلس ورغبتها الاكيدة في ترسيخ قواعد اعلام عصري متطور يرمز الى الاحداث الجسام التي تمر بها المنطقة ويلبي حاجات المواطن في شتى المجالات .

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء السعودية حديثا لمدير عام الادارة الاعلامية في مجلس التعاون الدكتور عبدالله الجاسر بمناسبة الاجتماع الثاني لوزراء اعلام دول المجلس اكد فيه على اهمية الاجتماع والمواضيع المطروحة على جدول اعماله .

واشار الدكتور الجاسر الى ان هناك ١٢ لجنة في مجال الاعلام تعمل في اطار المجلس تضم وكلاء وزارات ومدراء عامين لادارات تقوم بمناقشة القضايا الاعلامية ودراستها ومحاولة الارتقاء بالاداء الاعلامي لدول المجلس .





● وزير الاعلام

واوضح ان الهدف الاساسي من تكوين هذه اللجان ان تكون اجهزة الاعلام لصيقة بمجلس التعاون وفية لانجازاته وتعكس انجازات المواطن الخليجي وتدعم مسيرته .

واشار ايضا الى ان هناك ثماني مؤسسات اعلامية مشتركة قائمة بين دول المجلس وتجري الاستفادة منها وتعزيز دورها والتنسيق فيما بينها .

واضاف ان توحيد التمثيل الاعلامي الخارجي في مجال المؤتمرات الاعلامية والتوجه الجماعي اعلاميا الى العالم الخارجي سيحدد توجه الاعلام لدول المجلس في المستقبل .

واختتم حديثه للوكالة بالاعراب عن امله ان يتوصل الاجتماع الى نتائج وقرارات ايجابية من شانها ان تسهم في دعم التعاون الاعلامي بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الى الامام .

وكان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح ووزير الاعلام البحريني طارق المؤيد قد عبرا لدى وصولهما جدة امس الاول عن شكرهما وتقديرهما لحكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها الاجتماع الثاني لوزراء اعلام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

شرباكة

رحلة التخطيط

التخطيط في المفهوم الجغرافي يعني .. استراتيجية الدولة في بناء هيكلها الاقتصادي والسكاني والاجتماعي، وغير ذلك من هياكل بناء الدول والمجتمعات..

والمجلس الاعلى للتخطيط، وقد بدأ رحلة العمل الوطني الطويل والشاق، تقع عليه مسؤولية ودور كبير في ترجمة مفهوم التخطيط وفي وضع المعايير والارضية الصلبة التي تستطيع الدولة والمجتمع السير فوقها نحو تحقيق الآمال والرغبات والاماني.. وكلها لا تاتي باي حال من الاحوال الا من خلال دور رائد وناجح يستطيع وضع هذه الارضية وفق منظور علمي وخبرة بالحياة وفكر راشد قادر على وضع المعايير الصالحة والكفيلة بتطوير الارض والمجتمع وتضمن سلامة التنفيذ وحسن نتائجه..

امام مجلس التخطيط .. مهام صعبة في ميادين دوره.. وتجربة الحياة الماضية اوقفتنا على كثير من السلبيات الاقتصادية والاجتماعية وحتى العمرانية وغيرها.. وكلها سلبيات تتعرض لها كل دولة من دول هذا العالم ما دامت تشق طريقها نحو العمل وبلوغ الغايات والاهداف، لكن الاهم من هذه السلبيات هو تداركها وعدم تكرار الوقوع فيها.. قضايا التجنيس مثلا، والتركيبة السكانية فوق هذه الارض ومستقبل التجنيس وكذلك مستقبل هذه التركيبة، ايضا المسيرة التربوية ومستقبلها ومسايرة هذه المسيرة مع الكم في المدارس والمدرسين، وقضايا الاقتصاد بكل صنوفه وحتى مشاريع الدولة ومعايير اقامتها والحاجة اليها وطريقة الانفاق عليها، كل هذه القضايا وغيرها تحتاج من المجلس الاعلى للتخطيط الى البحث فيها بصورة موضوعية ومتانية تعطي ثمارا طيبة وتحقق رغبات هذه الارض وهذا المجتمع في بناء ذاته ومستقبل حياته..

وتجربة مجالس التخطيط السابقة، قد تكون بدايات العمل العلمي آنذاك نظرا لحداثة العمل آنذاك خاصة في فترة ما بعد الاستقلال لكن المجلس الجديد دوره اهم واكبر في هذه المرحلة..

لعدة اسباب، اولها انه ياتي بعد اكثر من تجربة لمجالس التخطيط وثانيها انه ياتي في عصر تعاني فيه البلاد مرحلة لم تشهدها من قبل سواء على الصعيد الامني او الاقتصادي او غيرها من الاصعدة.. لكل هذا يبقى دور المجلس كبيرا الآن واعضاء المجلس يدركون هذه الرسالة التي تقع عليهم ويدركون جيدا ان البلاد تحتاج الى تخطيط واع وعلمي وتنفيذ مباشر وناجح يتوج جهد ودور هذا المجلس.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

من المخافر

القت احدى دوريات محافظة العاصمة القبض على محمد كويتي الجنسية وهو بحالة سكر كما عثر بحوزته على بعض المشروبات الكحولية. كما احال وكيل النائب العام الى مخفر المدينة الشكوى المقدمة من محمد ويعمل مديرا لاحدى الشركات ضد المدعو كريبال هندي الجنسية اذ اصدر له اربعة شيكات بمبلغ ٢٠٥٦٠ دينارا بلا رصيد، كذلك شب حريق في احدى الشقق بمنطقة الفروانية وقد اسفر عن بعض الاضرار المادية في الشقة.

والقى رجال مركز حدود الروضتين القبض على كل من سعود وباسم وعلي وهم يحاولون دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

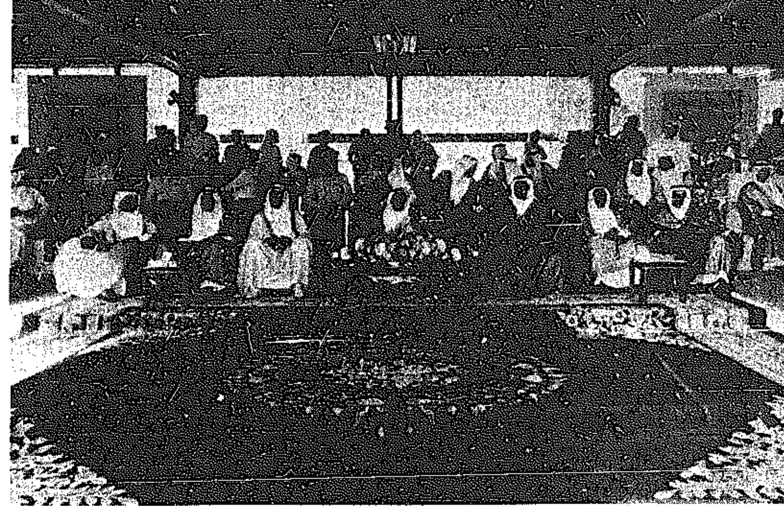
وتقدم ناصر ـ سعودي الجنسية ـ ببلاغ الى مخفر الصليبية أوضح فيه ان سيارته النقل وقاطرتها سرقتا اثناء توقيفهما بمنطقة الصليبية.

فرقة الـ «ورلد ماشين» تصل الى الكويت



وصلت فرقة الـ «ورلد ماشين» البريطانية الشهيرة الى الكويت مؤخرا لتقدم ليليا لرواد مطعم «الحمراء» في فندق شيراتون الكويت أشهر الموسيقى العالمية ، والجدير بالذكر أن الـ «ورلد ماشين» لاقت نجاحا باهرا في جميع عواصم ومدن العالم الشهيرة التي زارتها ونالت استحسان الجميع لمستوى العزف والاداء الذي تقدمه .

سمو الأمير يرعى حفل تخريج دفعة جديدة من الطلبة الضباط خريجي كلية الشرطة


● سمو الامير وسمو ولي العهد وكبار المسؤولين في المنصة

● الامير يسلم احد الضباط شهادة التخرج

■ الدفعة تضم ١١٨ خريجا منهم ثمانية من البحرين وخمسة من دولة الامارات

تفضل سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة فشمل برعايته صباح امس حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة من الطلبة الضباط خريجي كلية الشرطة الذي اقيم في ميدان الكلية العسكرية.

وحضر الحفل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وكبار الضباط وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي واولياء امور الطلبة الخريجين وعدد من كبار المدعوين.

ولدى وصول موكب الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الى مبنى الكلية العسكرية ادت التحية ثلة من حرس الشرف.

وكان في استقبال سمو الامير وزير الداخلية ووكيل الوزارة ومدير الادارة العامة لكلية الشرطة.

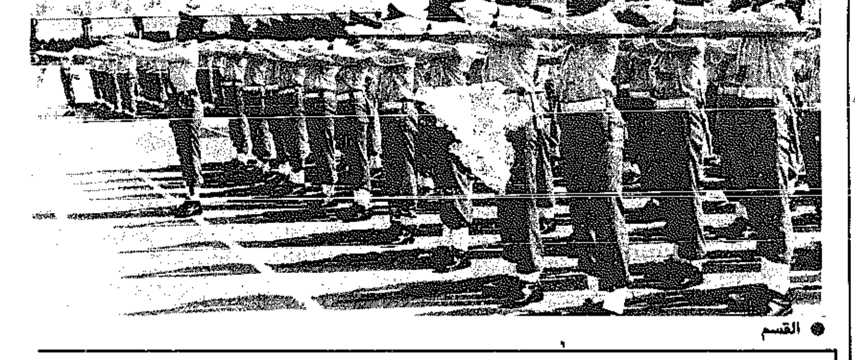
وبعد ان صافح هيئة التدريس في الكلية توجه الى المنصة الرئيسية حيث عزف السلام الوطني ثم بدأ الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم جرى بعد ذلك عرض الطابور امام المنصة حيث تقدمته مجموعة القيادة فعلم الدولة وعلم الكلية ثم جرى تسليم علم الكلية من الدفعة السادسة عشرة الى الدفعة السابعة عشرة.

والقى بعد ذلك مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بان اعداد رجال على هذا المستوى المتميز نتيجة للحصيلة العلمية والتدريبية التي حصل عليها لم يكن لينبت من فراغ وانما كانت له بذوره وركائزه متمثلة في القيادة الحكيمة والرشيدة لامير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وفي الرعاية الابوية والمستمرة من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وفي التوجهات السديدة والتيسيرات العديدة من وزير الداخلية وعاهد سموه على ان يستمر الخطو ويتواصل الجهد لتعلو راية الكويت خفاقة وتظل بلادنا دائما واحة للامن وشاطئا للامان.

ثم تلي القرار الوزاري بتولية الطلبة الخريجين ضباطا في الشرطة وادى الخريجون اليمين القانونية.

وبعد ان تفضل سمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بتسليم الجوائز والشهادات للخريجين المتفوقين والضباط العشرة الاوائل اختتم الحفل بالسلام الوطني وغادر موكب سموه الكلية العسكرية مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم بالغين.

وضمت هذه الدفعة ١١٨ خريجا من بينهم ثمانية من دولة البحرين الشقيقة وخمسة من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.


● تسليم علم الدورة


● القسم

صباح الاحمد يستقبل وزير العدل

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان.

العوضي يبحث مع نظيره السوفيتي التعاون الصحي

عقد وزير الصحة الكويتي الزائر الدكتور عبدالرحمن العوضي امس محادثات مع نظيره السوفيتي يفغيني تشازوف تناولت سبل التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الطبية والصحية.

وتهدف زيارة الدكتور العوضي للعاصمة السوفيتية الى الاطلاع على الانجازات العلمية الطبية والتطورات العلمية وخاصة في مجال التخصصات النادرة والتنسيق والتعاون في هذا المجال لخدمة الانسان.

وقام الدكتور العوضي اليوم يرافقه وفد وزارة الصحة الكويتية بوضع اكليل من الازهار على ضريح لينين في الساحة الحمراء.

ومن المقرر ان يقوم الدكتور العوضي باجراء محادثات مع رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية قسطنطين كاتوشيف كما يقوم بزيارة لمعهد طب العيون.

وكان قد وصل الى موسكو الليلة قبل الماضية وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال الدكتور العوضي لدى وصوله الى المطار وزير الصحة السوفيتي يفغيني تشازوف ورئيس ادارة العلاقات الخارجية في الوزارة ادوارد كوسينكو ورئيس مؤسسة سيوززدراف الطبية اناتولي غريسينكو اضافة الى سفير الكويت لدى الاتحاد السوفيتي السيد عبدالمحسن الدعيج واعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية.

ويرافق الدكتور العوضي وفد يضم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية الدكتور طارق العبدالجادر ومدير ادارة العلاقات الدولية الدكتور علي السيف ورئيس قسم السرطان الدكتور حسين الجزاف ومديرة مركز الوراثة الدكتورة صديقة العوضي وطبيب العيون في مستشفى ابن سينا سامي الربيعة.

حفل عشاء يقيمه وزير الشؤون بجنيف

اقام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ / جابر المبارك الحمد الصباح، حفل عشاء يوم امس الاول على شرف وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين بالدورة الثالثة والسبعين لمنظمة العمل الدولية بجنيف، وقد حضر الحفل رئيس المؤتمر وزير العمل الاردني الحاج حسن، كما حضره ايضا سفراء دول مجلس التعاون المعتمدون في جنيف، وكذلك وفد الكويت المشارك بالمؤتمر.

الشاهين يسلم السفراء العرب نسخا من البيان الختامي لوزراء خارجية «التعاون»

اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين امس مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى دولة الكويت.

حضر الاجتماع مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية بوزارة الخارجية السيد خالد الجارالله.

وصرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء الكويتية بان السيد الشاهين استعرض مع السفراء العرب تطورات الوضع الراهن في المنطقة بصورة عامة والحرب العراقية الايرانية وموضوع الملاحة في المياه الدولية في الخليج بوجه خاص.

واضاف ان وكيل وزارة الخارجية سلم السفراء نسخا من البيان الختامي الصادر عن اجتماع الدورة العادية الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في جدة في مطلع الاسبوع الحالي.

وسيعقد السيد الشاهين غدا اجتماعا مماثلا مع سفراء الدول الاجنبية المعتمدين لدى دولة الكويت.

انهاء عقود ١٠٦ مدرسين بالتعليم التطبيقي

بلغ عدد الذين انهيت عقودهم من اعضاء هيئة التدريس في كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ١٠٦ مدرسين من بينهم ٤٠ عضوا من حملة الدكتوراه، وقد اصدر مدير عام الهيئة القرار رقم ٥٢٤ لسنة ١٩٨٧ بتاريخ ٧ يونيو الجاري والذي ينهي العقد المبرم مع كل من اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية المدرجة اسماؤهم بالكشوف المرفقة وعددهم ١٠٦ اعضاء وذلك اعتبارا من نهاية دوام يوم ٨٧/٩/٦، مع اعفائهم من العمل خلال الفترة من ٢٩ اغسطس وحتى نهاية ٦ سبتمبر المقبل.

وزير الداخلية في كلمة للضباط الجدد:
الكويت أمانة في أعناقكم ... فصونوا الامانة

كتب عبدالسلام العوضي:

في نهاية الحفل ادلى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بتصريح للصحافيين قال فيه لقد سررت وسعدت هذا اليوم وانا ارى تخريج الدفعة السادسة عشرة والتي شملها سيدي صاحب السمو امير البلاد القائد العام للجيش والقوات المسلحة برعايته، وبهذه المناسبة السعيدة اتقدم باسمي وباسم كافة رجال وزارة الداخلية بالشكر والعرفان لسموه على شموله ورعايته لهذا الحفل الكبير، كما اتقدم بالشكر والتقدير الى كل صاحب يد مخلصة ساهمت بالتعليم والتدريب والاعداد لهؤلاء الضباط،

كما ازف التهنئة الى ذوي الخريجين بهذه المناسبة السعيدة،واقول اليوم توجوا لخدمة الشرف الذي عاهدتم الله وانفسكم على ان تضحوا بالغالي والنفيس من اجله وهو الحفاظ على امن الكويت الذي حافظ عليه من قبلكم الاباء والاجداد.

وقال الوزير ان الخريجين سيكونون العين الساهرة والسيف القاطع لكل من تسول له نفسه ان يعبث بامن واستقرار هذا البلد العزيز، ونسأل الله ان يأخذ بايدينا جميعا لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين تحت قيادة سيدي حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله وسدد على طريق الخير خطاهم، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه. وقال الوزير مخاطبا الطلبة الضباط: باختصار اقول لكم عبارة واحدة وهي: الكويت امانة في اعناقكم فصونوا الامانة..

لقطات

● وصل موكب سمو امير البلاد الى ساحة الحفل في تمام الساعة الثامنة الا خمس دقائق وكان في استقباله وزير الداخلية ووكيل الوزارة ومدير عام الكلية، ولدى اعتلاء سموه المنصة الرئيسية للحفل عزف السلام الوطني، واطلق الاهالي الزغاريد وقاموا بنثر الورود واطلاق الحمام الابيض ترحيبا بقدوم سموه.

* * *

● وصل سمو ولي العهد الى ساحة الحفل قبل سمو الامير بدقائق وطلب من رجال الامن تسهيل مهمة المصورين في اداء عملهم.

* * *

● كان وزير الداخلية في استقبال ووداع سمو الامير وسمو ولي العهد وكبار المسؤولين الذين حضروا الحفل.

* * *

● تنظيم الحفل كان اكثر من رائع واستغرقت مدة الحفل ساعة تقريبا، كما لقي نشيد الكلية استحسان الجميع من حيث الاداء واللحن والموسيقى.

* * *

● شهد الحفل حشد من اهالي الخريجين وعانقت الامهات ابناءهن في نهاية الحفل وامتزجت دموع الفرحة بمشاعر الامومة في مشهد عاطفي رائع.

* * *

● شارك كبار ضباط الجيش والحرس الوطني في الحفل كما حضره اساتذة كلية الشرطة.

دراسة في معهد الكويت للابحاث حول محطة الصبية للكهرباء

يقوم معهد الكويت للابحاث العلمية بتكليف من وزارة الكهرباء والماء بدراسة هندسية وبيئية لاختيار أنسب الاماكن لانشاء مداخل ومخارج مياه التبريد لمحطة الصبية لتوليد القوى الكهربائية وتنقسم الدراسة الى عدة أجزاء ويعد هذا المشروع من المشاريع المهمة التي يقوم المعهد بدراستها ذلك أنه بناء على النتائج التي سيتم التوصل اليها ستقوم وزارة الكهرباء والماء باتخاذ القرارات اللازمة نحو انشاء محطة الصبية لتوليد القوى الكهربائية بشمال الكويت.

وتهدف الدراسة الى الوصول الى أفضل الحلول لتصميم قطاع القناة بما يقلل من ترسيب المواد العالقة ولتقليل تكاليف التطهير المستقبلية.

شكوى طلابية من امتحان الانكليزية أمس

زار «القبس» مجموعة من الطلاب يوم أمس كما تلقينا عددا كبيرا من الشكاوى الهاتفية من طلاب آخرين يقولون ان امتحان اللغة الانكليزية يوم أمس كان من أطول الامتحانات، وقد حددت للامتحان ساعتان للاجابة على سبعة أوراق من الاسئلة مما صعب مهمة الطلاب والطالبات.

قرار لوزير المواصلات بتشكيل لجنة لتنسيق الترددات اللاسلكية

اصدر وزير المواصلات خالد الجميعان قرارا شكل بموجبه لجنة بالوزارة لتنسيق الترددات اللاسلكية برئاسة فيصل الماجد وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية وينوب عنه سلمان الرومي رئيس المهندسين في حالة غيابه وتضم اللجنة في عضويتها كلا من يوسف القريني عن وزارة المواصلات والرائد علي زيد الدحملي وملازم اول صالح الصلال عن وزارة الداخلية والنقيب عبدالله المسباح والملازم اول مشعل سعيد عن وزارة الدفاع، وماهر المطوع وعبدالعزيز البغلي عن وزارة الاعلام وسامي ياسين عن وزارة الصحة وصلاح خليفة عن الادارة العامة للطيران المدني ويكون سامي العامر مدير ادارة رقابة الترددات والتراخيص اللاسلكية بادارة الشؤون الفنية بوزارة المواصلات نائبا لرئيس اللجنة وعبدالوهاب السنين مراقب تنظيم الترددات اللاسلكية مقررا للجنة ويعهد اليه بتنظيم اجتماعاتها ونص القرار بان يعهد الى اللجنة القيام بالاعمال التالية :

اولا : التخطيط والتنظيم للترددات اللاسلكية ووضع الاسس الفنية لكيفية توزيع النطاقات الترددية للخدمات الثابتة والمتحركة والخدمات الاخرى وتقديم المتطلبات المستقبلية للترددات من كافة الجهات بالدولة لضمان استقلال الطيف الترددي وذلك حسب انظمة الراديو الدولية والقوانين المحلية للاتصالات اللاسلكية .

ثانيا : تقديم وعرض مناقشة ماهو جديد من دراسات وتطورات لاجهزة الاتصالات اللاسلكية الحديثة مع الاختيار الامثل منها للاستخدام المناسب والمطابق للمواصفات الفنية القانونية لدولة الكويت .

ثالثا : العمل على دراسة كيفية مبدأ المشاركة في استخدام الترددات اللاسلكية وكذلك دراسة تحديد الحيز الترددي (١٢,٥ك.هـ) لكل تردد .

رابعا : العمل على التنسيق بين وزارة المواصلات والجهات الامنية على تنفيذ القرارات المتعلقة بمصادرة الاجهزة والمحطات اللاسلكية المخالفة .

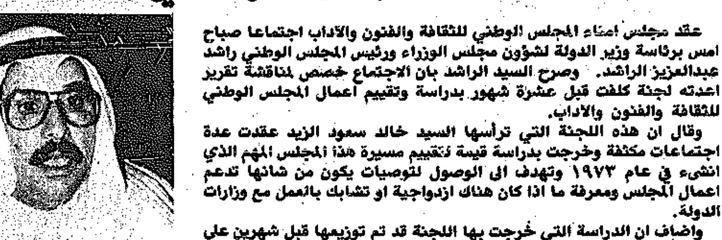
● وزير المواصلات

وجاء في القرار بان للجنة الحق في ان تستعين بمن تراه مناسبا من ذوي الاختصاص من الوزارات الحكومية الاخرى غير المشاركة او المؤسسات والمعاهد الحكومية التابعة لها او من الافراد وذلك للمساعدة في انجاز المهمة المكلفة بها على الوجه الاكمل .

وتكون اجتماعات اللجنة بمقر وزارة المواصلات وتعقد بصفة دورية كل شهر او في حالة طلب احدى الوزارات المشاركة في هذه اللجنة بعقد اجتماع طارىء وذلك بعد موافقة رئيس اللجنة .

في اجتماع عقده أمس برئاسة الراشد
تقييم اعمال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب





عقد مجلس امناء المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب اجتماعا صباح امس برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني راشد عبدالعزيز الراشد. وصرح السيد الراشد بان الاجتماع خصص لمناقشة تقرير اعدته لجنة كلفت قبل عشرة شهور بدراسة وتقييم اعمال المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

وقال ان هذه اللجنة التي ترأسها السيد خالد سعود الزيد عقدت عدة اجتماعات مكثفة وخرجت بدراسة قيمة لتقييم مسيرة هذا المجلس المهم الذي انشىء في عام ١٩٧٣ وتهدف الى الوصول لتوصيات يكون من شانها تدعم اعمال المجلس ومعرفة ما اذا كان هناك ازدواجية او تشابك بالعمل مع وزارات الدولة.

واضاف ان الدراسة التي خرجت بها اللجنة قد تم توزيعها قبل شهرين على اعضاء مجلس امناء المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب حتى يتمكنوا من دراستها وابداء الملاحظات عليها.

وقال السيد الراشد ان المجتمعين ناقشوا باستفاضة توصيات اللجنة وتم الاتفاق على اعتمادها مع ابداء بعض الملاحظات عليها وقرروا رفعها لمجلس الوزراء تطبيقا لما جاء في مرسوم انشاء المجلس والذي تضمن رفع جميع توصياته لمجلس الوزراء للنظر فيها ومناقشتها واعتماد ما يراه مناسبا منها.

واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب جهاز مهم يهتم بالاشراف على نشاطات انسانية مختلفة بالتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى بهدف رفع مستوى النشاط الثقافي والفني والادبي.

واعرب عن امله في ان يتمكن المجلس بعد اعتماد توصيات اللجنة المكلفة بتقييم اعماله من التركيز على عملية التخطيط لهذه المجالات مما يحقق الاهداف المرجوة من انشائه.

واوضح ان علينا في هذه الفترة وعلى ضوء التوجهات العامة للدولة ان نعي مسالة ترشيد الانفاق والتطوير الاداري بحيث يترتب الغاء كل عمل يتسم بالازدواجية والتشابك مع الوزارات والجهات الحكومية الاخرى واننا نرجو ان نكون بهذه الخطوة قد حققنا التوجهات التي تسعى الدولة لها بهذا المجال.

وحضر اجتماع مجلس امناء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والامينان المساعدان بالمجلس الدكتور خليفة الوقيان والدكتور سليمان العسكري والسادة فهد الدويري وخالد سعود الزيد والدكتورة رشا الصباح والدكتور سليمان الشطي والدكتور عبدالرحمن احمد والسيد ابراهيم الشطي .



● راشد الراشد

● وكيل الاعلام

● وكيل التربية

● ابراهيم الشطي

عمادة شؤون الطلبة .. والدور المفقود

محمد الدلال
رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
(فرع الجامعة)

نستطيع ان نشبه عمادة شؤون الطلبة بالميزان الذي يحتل الطلبة كفته اليمنى وتحتل الادارة الجامعية الكفة اليسرى، ويقف عميد شؤون الطلبة امام الميزان وبيده قطع المكيال التي تمثل قراراته واسلوبه في ادارة هذه العمادة.

ومن هذا التشبيه نستطيع القول ان دور عميد شؤون الطلبة في استمرار الحياة الجامعية دور أساسي لا ينازعه مسؤول أخر في الجامعة، وكلما حافظ عميد شؤون الطلبة على تعادل كفتي الميزان استقامت الحياة الجامعية واستطاع المسؤولون قيادة السفينة بطمانينة ويسر.

هذا الدور الدقيق والخطير لعميد شؤون الطلبة يحتم على الادارة الجامعية البحث الجاد عن الشخصية المناسبة لهذا المنصب وفي اعتقادنا ان هذه الشخصية يجب ان تتحلى ببعض الصفات التي ذكرناها في أواخر عام ١٩٨٥ لادارة الجامعة في مذكرة خاصة بهذا الشان. هذه الصفات تتركز على الحيادية في التعامل بين الاتجاهات الطلابية، والقدرة الواسعة على أستيعاب مستلزمات العمل الطلابي وفهم لوائحه، ويجب ان تتمتع هذه الشخصية بالحكمة والمرونة وسعة الصدر وقوة الشخصية، كما ينبغي لهذه الشخصية ان تكون مستوعبة لاهداف الجامعة ومرامي التعليم العالي ولوائحه وقوانينه.

الآن وبعد مرور ما يقارب عشرة اعوام على انشاء عمادة شؤون الطلبة في جامعة الكويت، نشعر نحن الطلبة ان علاقتنا بالادارة الجامعية تتارجح وفقا لشخصية عميد شؤون الطلبة، ومن المعلوم ان اربعة من الاساتذة الافاضل استلموا مسؤولية هذه العمادة منذ تأسيسها حتى الآن، وقد بلغت علاقة الطلبة بالادارة الجامعية حدا حرجا ومتازما ابان ادارة العميد الاول في اواخر السبعينات مما ادى الى تجميد الاتحاد لعامين، فزاد ذلك العلاقة تازما وحدة وكان السبب الاساسي وراء ذلك عدم قدرة العميد على استيعاب مستلزمات العمل الطلابي وعدم مرونته مما دفعه لان يضع قطع المكيال التي بيديه في كفة الادارة فقط فاختل الميزان واختلت العلاقة.

ثم ادركت الادارة الجامعية اسباب تازم علاقتها بالطلبة فقامت بتغيير عميد شؤون الطلبة واعادت الحياة للاتحاد فتحسنت العلاقة ايما تحسن ابان ادارة العميد الثاني وهو الدكتور الفاضل مساعد الهارون وحقق الطلبة مكاسب لهم واستطاعت الادارة الجامعية ان تحافظ على استقرار [illegible] بصورة لم يشهد لها مثيل حيث فتحت قنوات [illegible] مع الطلبة وتشكلت لجنة دراسة الامور الطلابية بين [illegible] ادارة والاتحاد واقتصرت معارضة الطلبة على المذكرات والبيانات بينما كانت معارضتهم في السنوات السابقة في المظاهرات والاضرابات وغيرها. وكان سبب هذا الاستقرار مع الفطنة والحكمة اللتين تمتع بهما الدكتور الفاضل مساعد الهارون والذي استطاع ان يبقي على كفتي الميزان متعادلتين فأرضى بذلك الادارة الجامعية وارضى الطلبة.

ثم جاءت العمادة الثالثة التي لم تستمر سوى عام واحد وبعض الاشهر لم تكن خلالها العمادة الجديدة بمستوى اداء سابقتها، مما انعكس على العلاقة بين الطلبة والادارة الجامعية.

ووقفت العمادة ضد الطلبة وسعت الى شق الصف الطلابي فكانت ردود الفعل الطلابية قوية وقام الطلبة ببعض الاعتصامات والاضرابات كاضراب الفصل الصيفي ومقاطعة الارشاد وغيرها، بل اعتبر الطلبة موقف العمادة من لائحة النظام الجامعي ومحاولتها شق الصف الطلابي نقطة افتراق في العلاقة بين الطلبة والادارة، وقد عقد الطلبة العزم على المضي في الصدام مع الادارة الجامعية حتى تتراجع عن موقفها المتشدد تجاه القضايا الطلابية.

في صيف عام ١٩٨٥ جاءت ادارة جديدة لجامعة الكويت بادارة المدير الحالي الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق ولم يتم تعيين عميد لشؤون الطلبة الا بعد مضي ما يقارب نصف عام من تعيين الادارة الجامعية الجديدة، ولكن الادارة الجديدة لم تحسن الانتقاء لمنصب عميد شؤون الطلبة فقد تولى العمادة احد الاساتذة الافاضل. وهو العميد الحالي ـ الذي افتقد كثيرا من المواصفات التي ذكرناها في مذكرتنا كما اوردناها سابقا. ولولا ان الطلبة كانوا قد اتفقوا على مد يد التعاون مع الادارة الجديدة ونسيان الجروح والآلام التي ورثتها الادارة السابقة، اقول لولا هذه البادرة من الطلبة والتي التزم الطلبة بها طوال العامين الماضيين لعادت العلاقة بين الادارة والطلبة الى صورة من التازم والصدام كالتي كانت في زمن العمادة الاولى في اواخر السبعينات.

فالعمادة الحالية لم تنتهج اسلوب الحكمة في التعامل مع الطلبة بل وقفت مع الادارة الجامعية ضد المصالح الطلابية ووضعت كل قطع المكيال التي بيدها في كفة الادارة الجامعية ونتيجة لهذا بدأ التذمر في اوساط الطلبة وبدأت الاضرابات والصدامات تعود مرة اخرى الى الساحة الجامعية فهذا اضراب جمعية الشريعة وذاك اضراب جمعية القانون، واضراب الاتحاد بشان اللوائح والحبل على الجرار.

من ينظر الى العمادة الحالية يجدها تتحمس حماسا منقطع النظير لقرارات الادارة الجامعية، بينما تقف ببرود شديد تجاه القضايا الطلابية، ويكفي القول ان العمادة الحالية لم تتحرك في قضايا الطلبة التي دونها الاتحاد في مذكرته منذ عامين كاملين، ومما يؤسف له ان يكتشف الطلبة ان العمادة فقدت نسختها من هذه المذكرة، وفي هذا كفاية لتبيان الاهمية التي توليها العمادة الحالية لقضايا الطلبة.

واخيرا فان الطلبة يشعرون وبكل اسى ان عمادة شؤون الطلبة الحالية اخفقت ايما اخفاق في ممارسة دورها المطلوب، وانها اليوم تعيش في عزلة عن الطلبة نتيجة للممارسات المجحفة التي قامت بها ضد القضايا الطلابية، فهل تعود العمادة للقيام بدورها المرتقب كما كانت على عهد الدكتور الفاضل مساعد الهارون؟

كونا تصدر دليلا عن الوكالات العالمية والعربية

أصدرت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ دليلا لوكالات الانباء العربية والعالمية والمتخصصة .

وتضمن الدليل معلومات وبيانات عن نحو تسع وتسعين وكالة أنباء تتصل بنشاتها ونشاطها ووجودها على الساحة الاعلامية وأعداد العاملين فيها بالاضافة الى اعداد وعناوين مكاتبها .

ويهدف الدليل الى توطيد روابط وكالات الانباء مع بعضها بعضا وليكون في متناول العاملين في حقل الاعلام والمعنيين بالشؤون الاعلامية باعتبار وكالات الانباء من أهم المصادر والوسائل الاعلامية في عالم اليوم بما توفره للشعوب والامم من بناء علاقاتها وروابطها على أسس وطيدة من المعرفة والعلم وتبادل المعلومات وتشكيل وتعبئة وتوجيه الرأي العام العالمي لخدمة القضايا المشتركة والالتفاف حول الاهداف الانسانية التي تحقق التقدم الحضاري للبشر كافة .

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .

وقد تضمنت قرارات اللجنة التالي :

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة (بمنطقة غرب الفنطاس) من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة .

ـ اسامة سليمان عبدالمجيد ابوغوش وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ فيصل سعود سالم احمد الحمدان وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عبدالعزيز عبدالرحمن علي عبدالرحيم وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد كاظم محمد قاسم بهبهاني وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد جواد محمد قاسم بهبهاني وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ سعدون حسين علي العبيد وزوجته والابناء بمن فيهم ابناؤه من مطلقته واخطار شركة نفط الكويت .

ـ مبارك خالد مسفر سعيد المسفر وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ خالد محمد سلمان عبدالله الغانم وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وشركة نفط الكويت بمضمون القرار .

ـ داود سليمان راشد محمد الحساوي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ ابراهيم خليل عبدالله القطان وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ غانم سعد سلمان عبدالله الغانم وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عبدالعزيز عبدالله حمد حمدان السريع وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ شجاع فراج سمران معضد العتيبي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٦٨ قطعة ٧ الصليبية دون نواقص .

ـ فهد صالح شبيب سلطان السهلي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار.

● د. الشاهين

ـ دليهي معجب دليهي بن حضرم الهاجري وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد عبدالرحمن محمد احمد الكندري وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت ولجنة بدل الايجار .

ـ حمدان مجيد شبيب سلطان السهلي وزوجته والابناء ومطلقته رفعة سلطان حق السكن لرعاية ابنائها منه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عيسى عيد صالح هدهود الهدهود وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ صباح كامل داود نعمان وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت ولجنة بدل الايجار .

ـ علي فهد صبيح الزعبي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار. وايداع صورة من القرار في ملف البيت رقم ٣٤ قطعة ٧ ضاحية صباح السالم .

ـ عادل جهيم عوض جهيم منزل وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد فهيد صبيح الزعبي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار في ملف البيت الحكومي رقم ٤٥٨ قطعة ٤ الصباحية .

ـ عبدالله راشد عاقل الشمري وزوجته والابناء واخطار ادارة املاك الدولة والخدمات .

ـ عبدالله محمد عبدالله المريقع وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد شافي عبدالله [illegible] وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عبداللطيف حسين علي عبدالعزيز الحدقي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ اخطار بنك التسليف والادخار بمضمون القرار بكافة الحالات المدرجة به .

دورة تدريبية في بيت الزكاة



● جانب من الدورة

نظم بيت الزكاة بالتعاون مع مكتب الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية دورة تدريبية للباحثين الاجتماعيين والباحثات الاجتماعيات في ادارة الخدمات الاجتماعية في بيت الزكاة في فندق ريجنسي الكويت في الفترة من ٦ يونيو وحتى ١٠ يونيو ١٩٨٧م .

وقال خالد الحسيني مدير ادارة الخدمات الاجتماعية ان الدورة تهدف الى استرجاع واثراء معلومات الباحثين والباحثات حول فنيات البحث الاجتماعي كما تهدف الى التعرف على اخلاقيات مهنة الباحث الاجتماعي، واكساب المتدربين مهارات مختلفة في المقابلة واستقصاء المعلومات وكتابة التقارير وقال ان الدورة اشتملت على برنامج محاضرات على النحو التالي :

١ـ اخلاقيات مهنة الباحث الاجتماعي، ٢ـ فنيات المقابلة، ٣ـ المعلومات : اهميتها ومصادرها ، ٤ـ كتابة تقرير البحث الاجتماعي .

وتاتي الدورة ضمن سعي بيت الزكاة لتطوير مستوى موظفيه والارتقاء بكفاءة العمل والاداء .

مكتب تنسيق القبول بكليات التعليم التطبيقي بدأ تلقي الطلبات الثلاثاء الماضي

■ د. غازي العنزي: لن يسمح للمقبولين في الفصل الاول بالتأجيل للفصل التالي

بدأ امس الاول الثلاثاء استلام طلبات الالتحاق بكليات ومراكز الهيئة للفصل الدراسي الاول بمكتب تنسيق القبول الواقع خلف مخفر الشرق (مجمع الصوابر ـ كما هو موضح بالخريطة). وصرح الدكتور غازي العنزي عميد القبول والتسجيل بانه سوف تخصص الفترة ما بين ٦/٩ الى ٦/١٧ لاستلام طلبات لالتحاق الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها في العام الدراسي ٨٥ـ٨٦ وما قبله، اما بالنسبة للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها للعام الدراسي ٨٦ ـ ١٩٨٧، فسوف يخصص يوم ٦/٢٠ الى ٦/٢١ للبدء في توزيع طلبات الالتحاق بالكليات والمراكز، وسوف يتم استلام هذه الطلبات في الفترة ما بين ٦/٢٢ الى ٧/٢٢ .

وقد اكد الدكتور غازي العنزي عميد القبول والتسجيل بالهيئة على اهمية اصطحاب جميع الاوراق المطلوبة وفق شروط وقواعد القبول وانه كذلك تزداد فرصة الطالب في القبول بكتابة اكبر عدد من الرغبات، كما صرح بان اي طالب يتم قبوله باحدى كليات الهيئة ومراكزها للفصل الدراسي الاول لا يسمح له بالتقدم مرة ثانية لمكتب تنسيق القبول في الفصل الدراسي الثاني من ذات العام ايا كانت الاسباب، ويسمح للطلبة باجراء اختبار القدرات كرغبة اولى فقط في تخصصات كلية التربية الاساسية التالية : التربية الرياضية، التربية الفنية، التربية الموسيقية وقسم التصميم الداخلي .

وقد لوحظ الاقبال هذا العام على كلية التربية الاساسية من جانب الطالبات واللاتي بلغ عددهن في اول ايام التسجيل ١٤١ طالبة، أما بالنسبة للبنين فقد بلغ عدد المتقدمين ٥٨ طالبا الكويتيون منهم ٤٧ طالبا، اما غير الكويتيين فقد بلغ عددهم ١١ طالبا وكان الاقبال شديدا على الدورات الخاصة بالنسبة للطلبة .

● طلبة يقدمون طلباتهم

امتحان دورات الامن والسلامة بالتعليم التطبيقي

انتهت امس امتحانات الفصل الاول بدورة (مشرف أمن وسلامة) التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمقر الدورات الخاصة بروضة بغداد بحولي .

وقد ادى الطلاب الاختبارات في مواد الرياضيات والميكانيكا والكهرباء والكيمياء والعلاقات العامة واللغة الانكليزية واللغة العربية .

وصرح المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بانه تقرر ان تبدأ امتحانات الطلاب المنتظمين بالفصل الثاني بدورة مشرف أمن وسلامة والمقامة لحساب وزارة الصحة ومؤسسة الموانىء والشعبية ، يوم السبت ٢٠ يونيو حيث يؤدي الطلاب الامتحانات في مواد اللغة العربية وقواعد المرور والحاسب الآلي ومكافحة الحريق واللغة الانكليزية والامن والسلامة وقوانين ولوائح الجهة .

كما تقرر ان تبدأ امتحانات الطلاب المنتظمين بدورات (ملاحظ أمن وسلامة) يوم ٢٠ يونيو، حيث يؤدي الطلاب الامتحانات في مواد اللغة الانكليزية ومكافحة الحريق والدفاع المدني والتفتيش الامني والامن والسلامة والاسعافات الاولية والعلاقات العامة .

وتقام هذه الدورات لحساب وزارة المواصلات ووزارة الشؤون والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

اعادة تنظيم ادارة المستودعات الطبية في وزارة الصحة العامة

صدر في وزارة الصحة العامة قرار باعادة تنظيم ادارة المستودعات الطبية وتحديد اختصاصاتها.

ونص القرار على ان تكون اختصاصات الادارة كالتالي:

ـ اعداد الخطة العامة لتوريد واستلام وتخزين الادوية والمستلزمات والاجهزة والمعدات الطبية ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها من الوزارة.

ـ وضع قوائم تصنيف الادوية والمستلزمات والاجهزة والمعدات الطبية وتوصيفها ومتابعة ما يطرأ من تغيرات بما يتفق مع التطور العلمي والتقني والاقتصادي في هذا المجال وتحديث هذه المعلومات بصورة دورية واصدار نشرات دورية عنها.

ـ حصر الموجود من الادوية والمستلزمات والاجهزة والمعدات الطبية في مستودعات الوزارة ومختلف المستشفيات والمراكز الصحية ورصدها في السجلات المعدة لهذا الغرض ومتابعة تسجيل ما يطرأ على هذه البيانات من تغيرات.

ـ تجميع البيانات الخاصة [illegible] من الاجهزة والمعدات الطبية وتصنيفها وحفظها وفقا للوسائل الحديثة في حفظ المعلومات ومراجعة هذه البيانات وتحديثها بصورة دورية.

ـ وضع نماذج قياسية لاحتياجات المؤسسات الصحية من الادوية والاجهزة والمعدات الطبية وفقا لدراسات الكفاية الانتاجية والجدوى الاقتصادية مع الاخذ في الاعتبار اساليب التقنية الحديثة وملاءمة الاجهزة والمعدات الطبية للظروف المناخية والبيئة الاجتماعية السائدة في البلاد.

ـ اعداد طلبيات الادوية والاجهزة والمعدات الطبية من المؤسسات والشركات المعنية وفقا للقرارات المتخذة من الجهات المعنية بالوزارة وفي حدود الميزانية المعتمدة واعتماد هذه الطلبيات من الوكيل المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية.

ـ المشاركة في اعداد شروط المناقصات والعقود المتعلقة بتوريد الادوية والمستلزمات والتجهيزات [illegible]

ـ استلام الادوية والاجهزة والمعدات الطبية الموردة للوزارة بعد التحقق من شروط العقود المبرمة مع الموردين بهذا الشان.

ـ الاشراف على عمليات تركيب الاجهزة والمعدات الطبية بالمراكز المقرر تشغيلها بها.

ـ وضع الشروط الواجب توفرها فيمن يرشح للبعثات الدراسية والدورات التدريبية الحلية والخارجية المتعلقة بتطوير خدمات الادوية والمعدات الطبية وعرضها على مدير الادارة لرفعها للمجلس التنسيقي لاعتمادها.

ـ دراسة طلبات الترشيح للبعثات الدراسية والدورات التدريبية في ضوء الشروط المعتمدة وعرضها على مدير الادارة لارسالها للجهات المختصة.

ـ الاشراف على عمليات الصيانة الدورية والطارئة للاجهزة والمعدات الطبية بمختلف المراكز الصحية.

ـ متابعة اجراء التفتيش الدوري على جميع الاجهزة والمعدات الطبية بمختلف المراكز الصحية للتاكد من [illegible] ورفع تقارير التفتيش لوكيل الوزارة المساعد المختص وفقا لاحكام القرار الوزاري رقم ٦٦ لسنة ١٩٨٦ المشار اليه.

ـ المشاركة في اقامة الدورات التدريبية للعاملين في مجال الاجهزة والمعدات الطبية.

ـ اعداد التقارير الدورية والسنوية عن انشطة الادارة.

ـ يشكل المجلس التنسيقي لادارة المستودعات الطبية من مدير الادارة رئيسا وعضوية نائب المدير والمراقبين ويعين للمجلس مندوبا عن ادارة الصيدلة ومندوبا عن ادارة التجهيزات وتحدد اختصاصات المجلس على النحو الوارد بالمادة السابعة من القرار الوزاري رقم ١٦٦ لسنة ١٩٨٥ المشار اليه والقرارات المعدلة له، كما يختص المجلس بالاضافة الى ذلك بما يلي:

ـ مناقشة خطة التدريب للعاملين في مجال اختصاصات الادارة قبل مباشرة العمل واثناء الخدمة.

ـ توزيع الفنيين على مختلف المستشفيات والمراكز التابعة للوزارة [illegible]

٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم أمس ٩ حوادث مرورية وقع من بينها ٥ حوادث بالاحمدي وحادثان بالعاصمة وحادثان بحولي وقد نتج عن هذه الحوادث بعض الاضرار المادية ، وكان أبرز الحوادث في شارع الخليج العربي حيث وقع حادث اصطدام بين سيارة بقيادة شمس مصرية الجنسية وسيارة بقيادة خيرية كويتية الجنسية وقد أسفر الحادث عن بعض الاضرار المادية ، وفي منطقة الرقة وقع حادث اصطدام بين باص بقيادة يوسف هندي الجنسية وسيارة بقيادة محمد غير كويتي وقد أسفر الحادث [illegible]

اجتماع للجمعية العمومية لاتحاد عمال البترول

عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع للجمعية العمومية غير العادية لاتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات نوقشت فيه علاقة الاتحاد بنقابة العاملين بشركة نفط الكويت وعدد آخر من القضايا المهنية .

وترأس الاجتماع سعد محمد شبيب [illegible] حيث جرى عرض عدد من الاستفسارات والمقترحات في الاجتماع [illegible]

الصفحة الامنية

اعداد: عباس ناظم

التحقيق الفني في حوادث المتفجرات ..

مهما بلغت براعة الجاني فلا بد من ان يترك دلائل تكشف عدوانه

من الامور المسلم بها قبل معاينة اي حادث هي ان الجاني لا بد وان يكون قد ترك وراءه اثرا في مسرح الجريمة وكذلك في حوادث المتفجرات فان الجاني يخلف وراءه ادلة مادية تدل عليه ولكن المشكلة تكمن في العثور على هذه الادلة اولا ثم الاستفادة منها في كشف الغموض المتعلق بحادث الانفجار ثانيا وبعد ذلك فان هذه الادلة سوف تساعد في الكشف على الايدي الاثمة التي امتدت بالسوء والعنف واقلقت امن المواطنين، جاء ذلك في مقالة نشرتها مجلة الداخلية حول هذا الموضوع وجاء فيه ان المعاينة الفنية الجيدة لمسرح الانفجار تعتبر اول الوسائل التي تساعد في العثور على الدليل المادي.

اولا الادوات اللازمة لاجراء المعاينة:

لما كانت حوادث المتفجرات ذات ظروف تختلف عن غيرها من الحوادث فان الضابط المختص بالمعاينة في حوادث المتفجرات يحتاج الى ادوات خاصة وذلك حتى يتسنى له القيام بمعاينة مكان الانفجار على الوجه الاكمل، فالضابط هنا يحتاج الى معدات واجهزة تتنوع وتختلف حسب مكان وحجم ونوع حادث الانفجار. فهو على سبيل المثال لا الحصر قد يحتاج الى التراكتور او (بلدوزر) لازالة مخلفات الانفجار او الى (ونش) لرفع بعض السيارات المتخلفة في مسرح الحادث نتيجة للانفجار كما انه في الوقت نفسه قد يحتاج الى اجهزة دقيقة لقياس الاسلاك المتخلفة في مسرح الحادث وذلك لمعرفة ما اذا كانت ذات علاقة بالمتفجرات من عدمه.

والقائمة التالية تبين اهم الادوات التي قد يحتاجها الضابط لمعاينة حادث الانفجار. معدات لرفع المخلفات، معدات قطع الاسلاك، معدات قياس، منشار، اجهزة اضاءة اشرطة لاصقة، شبك ذو مقاييس مختلفة لغربلة الرمال في مسرح الانفجار ـ اكياس بلاستيك ذات مقاييس مختلفة، خوذ للحماية اثناء المعاينة، كفوف بلاستك، احذية خاصة، معدات تصوير، كما ان الضابط هنا يحتاج الى ادوات معدات خاصة بحفظ الاثار المادية. وتعتبر الاواني الزجاجية افضل المعدات لحفظ الاثار المتخلفة في محل الانفجار لانها تمنع صدأ الاثار المعدنية.

ثانيا: خطة المعاينة:

قبل البدء في المعاينة فانه يلزم ضابط مسرح الجريمة المختص بالمعاينة. او قائد فريق المعاينة ان كان هناك اكثر من شخص، ان يجمع بعض المعلومات المتعلقة بحادث الانفجار وهذه المعلومات يمكن جمعها من الشهود ثم بعد ذلك يجري معاينة اولية لمسرح الحادث. ويلي ذلك وبناء على المعلومات التي جمعها الضابط فانه يقوم بوضع خطة المعاينة وهذه الخطة تشمل عدد الافراد الذين يحتاجهم في المعاينة مع تحديد دور ومكان كل منهم. كذلك فانه يحدد الادوات التي يحتاجها في المعاينة.. ومما هو جدير بالذكر هنا ان عدد الافراد المختصين بالمعاينة يختلف من انفجار لاخر ونستطيع القول بان العدد يعتمد على مساحة مسرح الانفجار وعلى نوع الانفجار وعلى اي حال وبوجه عام يمكننا القول بان اي حادث انفجار يحتاج الى ما بين ٤ ـ ٦ افراد مختصين للقيام بالمعاينة.

ثالثا: مركز الانفجار:

يحتل مركز الانفجار اهمية بالغة اثناء اجراء المعاينة لان من يقوم باجراء المعاينة عادة ما يبدأ بتحديد مركز الانفجار ثم بعد ذلك يقوم بالمعاينة المطلوبة. ويتم تحديد مركز الانفجار من خلال الاضرار الناتجة عن الانفجار. فعادة ما يكون مركز الانفجار هو المكان الاكثر تضررا. ولكن في بعض الحوادث فانه من الصعوبة بمكان تحديد مركز الانفجار خصوصا عند حدوث الانفجار في مبنى متعدد الادوار. فمثلا عند حصول انفجار في الدور الثاني من مبنى متعدد الادوار وتكون كمية المتفجرات المستخدمة في التفجير كبيرة الى حد ما فان ذلك سوف يؤدي الى تحطم المبنى وتحوله الى ركام.. ففي مثل هذه الحالة فان مركز الانفجار لا يمكن تحديده الا بعد ازالة المخلفات وفحصها فحصا دقيقا. وبعد ان يتم تحديد مركز الانفجار فان المعاينة الفنية يمكن ان تكون من مركز الانفجار للخارج او العكس اي من الخارج حتى مركز الانفجار.. والمعاينة هنا قد تكون بتقسيم مسرح الانفجار الى دوائر او مربعات ومناطق محددة، ويقوم كل فرد من فريق المعاينة بمعاينة الجزء الخاص به. ومما هو جدير بالذكر هنا. ان مركز الانفجار يساعد كثيرا في تحديد طريقة المعاينة وكذلك في تحديد مكان البحث عن الادلة المادية. فعلى سبيل المثال لو حدث انفجار بداخل مبنى ما، ولم يؤد الانفجار الى تهدم او سقوط المبنى. فان المعاينة الفنية في هذه الحالة تنحصر بداخل المبنى فقط دون الحاجة للخروج والمعاينة. بخارجه تكون اذا كانت هناك فجوة اما اذا كانت في احدى جدران المبنى او ان الانفجار ادى الى تهشم زجاج نوافذ المبنى وتطاير الاثار المادية من خلال الفجوة او النوافذ حيث يجب على الضابط ان يقوم بمعاينة المنطقة المقابلة للنوافذ وعلى الضابط المختص بالمعاينة ايضا قبل البدء بالمعاينة داخل المبنى ان يسال عن محتويات المبنى او الغرفة وذلك حتى يتمكن من تحديد اي جسم غريب عن محتويات الغرفة فقد يكون هذا الجسم الغريب ناتجا عن المتفجرات المستخدمة في التفجير.

اما في حالة حصول الانفجار خارج احد المباني. كحادث انفجار سيارة في موقف للسيارات ففي هذه الحالة على الضابط المختص ان لا يكتفي بمعاينة محل الانفجار بل يجب عليه بالاضافة الى ذلك ان يقوم بمعاينة اسطح المباني المجاورة وكذلك اغصان الاشجار حيث انه في كثير من الحالات تعلق الادلة المادية بهذه الاغصان او تتطاير بفعل الانفجار وتستقر على اسطح البنايات المجاورة.

فعلى سبيل المثال اثناء قيام الضباط المختصين بمعاينة حادث انفجار بالقرب من عيادة للاجهاض في الولايات المتحدة فانهم عثروا على بعض قصاصات الجرائد المتطايرة بفعل الانفجار على سطح مبنى العيادة. ويفحص هذه الاوراق تم العثور على اثار لبصمات اصابع لاحد المتهمين الذي قام بوضع العبوة المتفجرة بداخل لفافة من الجرائد.

لذا اصبح من الضروري عدم التردد اثناء المعاينة ومعاينة كل شبر من مكان الانفجار بهدف الحصول على اي اثر مادي يعود بالنفع في التعرف على الجناة.

رابعا: الطبيب الشرعي:

يعتبر الطبيب الشرعي احد المصادر المهمة للمعلومات في حوادث المتفجرات والتي يصاحبها جرحى او قتلى بفعل الانفجار. فالطبيب الشرعي هنا ومن واقع خبرته يستطيع ان يحدد نوع وسبب الاصابة للجريح او المتوفى بفعل الانفجار.

ففي بعض الحوادث يستطيع الطبيب ان يحدد في ما اذا كان المصاب هو الشخص الذي كان يحمل العبوة المتفجرة وانها انفجرت اثناء قيامه بحملها وقبل توصيلها للهدف. او ان المصاب مجرد ضحية للانفجار وهو يستطيع ذلك من خلال معاينته للاصابات المحدثة في جسم المصاب.

كما ان الطبيب الشرعي يستطيع في بعض الاحيان ان يحدد الاسلوب الذي انفجرت به العبوة ففي احدى حوادث الانفجار لاحظ الطبيب الشرعي وجود عدد كبير من الشظايا الخشبية عالقة بصدر ووجه المجني عليه.

وكانت هذه الشظايا الخشبية تطابق نوع خشب باب منزل المجني عليه ومن ذلك استطاع الطبيب الشرعي ان يحدد بان المجني عليه اصيب بهذه الاصابات اثناء محاولته فتح باب منزله وبناء على ذلك يتمكن الضباط المختصون من تحديد مكان العبوة المتفجرة ومن التعرف على اسلوب عملها وتبين انها كانت موضوعة خلف الباب وانها كانت مربوطة بالباب بمفتاح للتفجير.

كما ان الطبيب الشرعي استطاع ان يتعرف على احد الارهابيين بعد ان لاحظ وجود بقايا المفك ومقص وشظايا لساعة واسلاك بداخل جروح احد المصابين في حادث انفجار في مدينة تورنتو بكندا.

وبناء على ذلك تمكن الطبيب من التوصل الى ان الشخص اصيب اثناء محاولته تركيب قنبلة موقوته ولكنها انفجرت قبل ان يتم تركيبها وادت الى احداث الاصابات فيه ومن ذلك يمكننا القول ان جميع المختصين بمعاينة حوادث المتفجرات يحتاجون ان يعملوا كفريق واحد كل منهم يرمي للحصول والوصول الى هدف واحد وهو خدمة العدالة والتوصل الى الايدي الاثمة التي راحت تهدد امن الابرياء.

ضابط امن مطار الكويت الدولي:

المطلوب من المسافر التأكد من صلاحية جوازه واقامته

■ تبليغ رجال الامن في حالة وجود حقائب مشتبه بها



● المطار

عند السفر.. قد تضيع اشياء كثيرة على المسافر بسبب الاستعجال.. والسرعة... قد ينسى جوازه او اوراقا مهمة او حتى لا ينتبه الى تاريخ انتهاء الاقامة او اضافة الاطفال الخ.

● النقيب يعقوب سلطان الفودري ضابط امن المطار تحدث عن شجون وشؤون المسافرين والسفر واكد على ضرورة ابلاغ اجهزة الامن عند مشاهدة حقيبة ليس لها صاحب او شيء غريب وفيما يلي نص الحديث.

خطة

● ما هي اهم الاستعدادات الجارية حاليا لموسم الاجازات والسفر؟

ـ ان استعداداتنا لهذا الموسم افضل من اي موسم سابق لانه منذ اسبوع مضى كان هناك اجتماع بيننا وبين الطيران المدني والخطوط الكويتية ووضعنا خطة بين ثلاث ادارات على موسم السفر ووضعنا الاحتياطات الازمة لهذا الموسم.

مبادىء اساسية

● ما هي اهم المبادىء الاساسية والاولية التي تم الاتفاق عليها بخصوص تنظيم عملية سفر المواطنين والعمل على راحتهم؟

ـ اولا يجب على المسافر التاكد من صلاحية الجواز فاذا كان كويتيا فيجب عليه التاكد من الجواز اما اذا كان من المقيمين فعليه التاكد من صلاحية الاقامة واضافة الاطفال عليها وكما هو معروف ان اغلب المقيمين تكون جوازاتهم لدى الشركات او المؤسسات الاهلية ولا يستلمها الا عند السفر ويجب عليه قبل استلام الجواز التاكد منه بحيث لا ياتي المطار ويفاجأ بان اطفاله لم يتم اضافتهم الى الاقامة والجواز نفسه منتهيا ويتاكد من حجزه وانه قد اخذ الموافقة على سفره بحيث لا يبقى عليه سوى وزن الامتعة الخاصة به وبالتالي ياذن له بدخول الطائرة.

واضاف ان هناك ظاهرة اخرى نلاحظها من موسم السفر وهي اصطحاب الاطفال وهذا ما لا نرغب به لان في المطار سلالم كهربائية والاطفال عندما يرون هذه الاشياء تجذبهم ويحاولون العبث بها وهذا يؤدي الى اصابتهم والذي نامله من المسافرين ان لا يجلبوا الاطفال معهم الى المطار اذا لم يكونوا مسافرين.

مشاكل

● هل حدثت في العام الماضي مشاكل معينة مع الاطفال؟

ـ اجل حصلت بعض المشاكل فقد دخلت يد طفل في السلم الكهربائي وادي الى قطعها. ونحن هنا للمساعدة اما الاطفال فهذا من اختصاص والديهم.

التوديع

● بالنسبة لعملية التوديع فانا نعلم بان لا يسمح الا للمسافر بالدخول فهل هناك عملية تنظيمية او توجه للحد من عدد المودعين.

ـ الشخص المسافر يكون قد ودع اهله في المنزل ومن الممكن ان يرافقه شخص واحد الى المطار ويساعده في حمل امتعته ووزنها ولكن اذا احضر الشخص المسافر اربعة او خمسة اشخاص وغيره فعل نفس الشيء فهذا يؤدي الى الفوضى ويؤدي كذلك الى تعطيل الشخص نفسه من الوصول في الوقت المعين حيث يقصد.

اشتباه

● في حالة الاشتباه في شخص او حقيبة معينة ما هي الاجراءات المفروض اتباعها ؟

ـ كل شخص يشتبه بحقيبة ليس لها صاحب ان يبلغ اي رجل من رجال الامن الموجودين ويجب عليه عدم الاقتراب منها لحين وصول رجل الامن واتباع الاجراءات الامنية.

نصيحة

● ما هي النصيحة التي تقدمها للمسافرين؟

ـ المطلوب من المسافرين مساعدة رجال الامن ونحن هنا لمساعدتهم وحل مشاكلهم وراحتهم فالذي نطلبه ان يكون المسافر صبورا عند انجاز المعاملات وانهائها في المطار وليكن المسافر على ثقة انه اذا تعاون معنا فلسوف يصل في موعده المقرر دون اي تاخير.

سؤال وجواب

سحب واسقاط الجنسية

● متى تسحب او تسقط الجنسية الكويتية من الكويتي الذي كسب الجنسية الكويتية.

■ فيصل العيسى

ـ حددت المادة ١٣ من قانون الجنسية وكذلك المادة ١٤ الكويتي الذي تسحب منه او تسقط عنه الجنسية الكويتية. فالمادة ١٣ ذكرت الحالات التي تسحب فيها الجنسية وهي:

١ ـ اذا كان قد منح الجنسية الكويتية بطريق الغش او بناء على اقوال كاذبة ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها معه بطريق التبعية.

٢ ـ اذا حكم عليه خلال عشر سنوات من منحه الجنسية الكويتية في جريمة مخلة بالشرف او الامانة.

٣ ـ اذا عزل من وظيفته الحكومية تاديبيا لاسباب تتصل بالشرف والامانة خلال عشر سنوات من منحه الجنسية الكويتية.

٤ ـ اذا استدعت مصلحة الدولة العليا او امنها الخارجي ذلك ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها معه بطريق التبعية.

٥ ـ اذا توافرت الدلائل لدى الجهات المختصة على قيامه بالترويج لمبادىء من شانها تقويض النظام الاقتصادي او الاجتماعي في البلاد او على انتمائه الى هيئة سياسية اجنبية ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها معه بطريق التبعية.

● اما المادة ١٢ ذكرت الحالات التي تسقط فيها الجنسية الكويتية وهي:

١ ـ اذا دخل الخدمة العسكرية لاحدى الدول الاجنبية وبقي فيها بالرغم من الامر الذي يصدر له من حكومة الكويت بتركها.

٢ ـ اذا عمل لمصلحة دولة اجنبية وهي في حالة حرب مع الكويت او كانت العلاقات السياسية قد قطعت معها.

٣ ـ اذا كانت اقامته العادية في الخارج وانضم الى هيئة من اغراضها العمل على تقويض النظام الاجتماعي والاقتصادي للكويت او صدر حكما بادانته في جرائم ينص الحكم على انها تمس ولاءه لبلاده، ويترتب على اسقاط الجنسية في الحالات المتقدمة الذكر ان تزول الجنسية الكويتية عن صاحبها وحده.

اعدام

● متى يعاقب المجرم بالاعدام في جرائم امن الدولة.

■ عبد الله السعد

ـ حددت المادة الاولى من الفصل الاول في شان جرائم امن الدولة الخارجي والداخلي القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بانه يعاقب بالاعدام:

١ ـ كل من ارتكب عمدا فعلا يؤدي الى المساس باستقلال البلاد او وحدتها او سلامة اراضيها.

٢ ـ كل كويتي رفع السلاح على الكويت او التحق باي وجه بالقوات المسلحة لدولة في حالة حرب مع الكويت.

٢ ـ كل من سعى لدى دولة اجنبية او تخابر معها او مع احد ممن يعملون لمصلحتها للقيام باعمال عدائية ضد الكويت.

٣ ـ كل من سعى لدى دولة اجنبية معادية او تخابر معها او مع احد ممن يعملون لمصلحتها لمعاونتها في عملياتها الحربية للاضرار بالعمليات الحربية لدولة الكويت.

كما حددت المادة السادسة من نفس القانون بانه يعاقب بالاعدام كل من:

١ ـ كل من تدخل لمصلحة العدو في تدابير لزعزعة اخلاص القوات المسلحة او اضعاف روحها او روح الشعب المعنوية او قوة المقاومة عنده.

٢ ـ كل من حرض الجند في زمن الحرب على الانخراط في خدمة اية دولة اجنبية او سهل لهم ذلك وكل من تدخل عمدا باية كيفية في جمع الجند او رجال او اموال او مؤن او عتاد او تدبير شيء من ذلك لمصلحة دولة في حالة حرب مع الكويت.

٣ ـ كل من سهل دخول العدو في البلاد او سلمه مدنا او حصونا او منشآت او مواقع او موانىء او مخازن او ترسانات او سفنا او طائرات او وسائل مواصلات او اسلحة او ذخائر او مهمات حربية او مؤنا او اغذية او غير ذلك مما اعد للدفاع او مما يستعمل في ذلك او خدمة بان نقل اليه اخبارا او كان له مرشدا.

كما حددت المادة (١١) بانه يعاقب بالاعدام كل من سلم لدولة اجنبية او لاحد ممن يعملون لمصلحتها او افشى اليها او اليه باية صورة وعلى اي وجه وباية وسيلة سرا من اسرار الدفاع عن البلاد او توصل باية طريقة الى الحصول على سر من هذه الاسرار بقصد تسليمه او افشائه لدولة اجنبية او لاحد ممن يعملون لمصلحتها وكذلك كل من اتلف لمصلحة دولة اجنبية شيئا يعتبر سرا من اسرار الدفاع او جعله غير صالح لان ينتفع به كما حددت المادة (٢٣) بنفس القانون بانه يعاقب بالاعدام كل من اعتدى على حياة الامير او على سلامته او على حريته او تعمد تعريض حياته او حريته للخطر ويحكم بذات العقوبة اذا كان الفعل قد وقع على ولي العهد كما حددت المادة (٢٤) بانه يعاقب بالاعدام كل من اعتدى بالقوة على السلطات التي يتولاها الامير سواء كان ذلك بحرمانه من كل هذه السلطات او من بعضها او كان بعزله او اجباره على التنازل ويعاقب بنفس العقوبة كل من استعمل القوة لقلب نظام الحكم القائم في البلاد.

ماذا تعرف عن محكمة امن الدولة ؟

لما كانت جرائم امن الدولة ذات خطر من شانه المساس بالنظام العام، وزعزعة الاستقرار والطمانينة في البلاد، فقد صدر القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩ بانشاء محكمة لامن الدولة في نطاق التنظيم القضائي، وعهد اليها النظر في الجرائم ذات الصلة بامن الدولة في الداخل او الخارج، وهي الجرائم المنصوص عليها في المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء، وكذلك جرائم الحريق العمد متى استعملت فيه الوسائل المبينة في المادة ٢٤٧ من قانون الجزاء، كالديناميت او المتفجرات، والقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ في شان جرائم المفرقعات.

كما تختص بنظر الجرائم المرتبطة باي من الجرائم السابقة، واية جرائم اخرى تحال اليها بناء على قرار خاص من مجلس الوزراء، متى كانت طبيعتها او ظروفها تقتضي ذلك في تقدير المجلس، وذلك فيما عدا جرائم الصحافة المنصوص عليها في القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ في شان المطبوعات والنشر، ضمانا لحرية الرأي.

وتؤلف هذه المحكمة من ثلاثة من رجال القضاء يندبون لهذا الغرض بمرسوم، وبناء على عرض وزير العدل، وتكون الاحكام الصادرة منها نهائية وغير قابلة للطعن فيها باي طريق من طرق الطعن، ما لم يكن الحكم غيابيا.

ويراس المحكمة بالوقت الحاضر المستشار محمد عبدالحي البناي الذي خلف المستشار غازي عبيد السمار بعد ان تولى منصب النائب العام.

لجنة بالداخلية لبحث ظاهرة انتشار الخشخاش والماريجوانا

اصدر وزير الداخلية قرارا يقضي بتشكيل لجنة لبحث ظاهرة انتشار بذور الخشخاش والماريجوانا والتوصل الى حلول ملائمة لها في ضوء قانون المخدرات رقم ٧٤ لسنة ١٩٨٣ وقد نص القرار على الاتي:

ماد (١)

تشكل لجنة برئاسة العقيد عبدالله الفرحان مدير ادارة مكافحة المخدرات والخمر وعضوية ممثلين من كل من:

اولا: وزارة الداخلية.

ـ النقيب حمد السريع ـ المباحث الجنائية

ـ الدكتور محمد ابراهيم ولاش ـ خبير الكيمياء التحليلية ـ بالادلة الجنائية.

ـ الدكتور محمد حسن عبدالرحمن ـ خبير السموم بالادلة الجنائية

● ثانيا: النيابة العامة.

ـ السيد ابو بكر سيد احمد الديب ـ رئيس النيابة ومدير المكتب الفني.

ـ السيد عبدالسلام البعيجان ـ مدير نيابة الشؤون التجارية.

ـ السيد مشاري القصار نائب مدير نيابة المخدرات والخمور.

● ثالثا: الجمارك:

ـ السيد عبدالرزاق العبيد ـ مساعد مدير ادارة الرقابة والتفتيش الجمركي.

● رابعا: وزارة الصحة العامة.

ـ السيد عبداللطيف الصالح رئيس قسم تراخيص المواد والمستحضرات المخدرة.

وللجنة ان تستعين بمن تراه من ذوي الخبرة.

● مادة (٢)

تتولى هذه اللجنة بحث ظاهرة انتشار بذور الخشخاش والماريجوانا والتوصل الى حلول ملائمة على ضوء قانون المخدرات رقم ٧٤ لسنة ١٩٨٣م

«القبس» تواصل لقاءاتها مع المتفوقين والمتفوقات في الثانوية العامة ـ نظام مقررات

تواصل «القبس» اليوم لقاءاتها مع المتفوقين والمتفوقات في امتحانات الثانوية العامة ـ نظام المقررات ـ التي اعلنت نتائجها يوم امس الاول.

الفرحة تغمر الشباب والشابات وعائلاتهم بما احرزوه من تفوق علمي، وهم يتحدثون عن احلام المستقبل التى تحقق طموحاتهم في الدراسة العليا المتخصصة خدمة لبلدهم الذي يبني خططه التنموية بسواعد ابنائه في شتى المجالات. وهم جميعا يهدون تفوقهم الى الوطن الغالي الذي قدم لهم الكثير، وينتظر منهم الكثير ايضا.

الشباب هنا يتحدثون بامل .. وبسعادة تعكس ثمرة جهودهم المتواصلة طوال العام الدراسي ويتناول الحديث رأيهم في تجربة نظام المقررات بعد سنوات من تطبيق هذا النظام، ما فيه من ايجابيات وما يعتريه من سلبيات، ويوجهون النصح لزملائهم القادمين على الطريق ليلحقوا ايضا بركب المتفوقين، حيث لا مكان في المستقبل الا للعناصر المتميزة والمسلحة بالعلم، والقادرة على العطاء خدمة لوطنهم وامتهم، كما ان اللقاءات تتعرض لرأي الطلاب في ما احرزته الطالبات، ولماذا كانت الفتاة متفوقة لتحصل تسع منهن على معدل مائة بالمائة مقابل طالبين في امتحان ثانوية المقررات لهذا العام، ونقدم اليوم دفعة اخرى من هؤلاء المتفوقين والمتفوقات، ما هي مشاعرهم في مناسبة كهذه تمثل الامل الذي تحقق، والطموح الذي يعيشونه في رحلة العلم التي لا تعرف النهائية.

نادية يوسف نسيبة ١٠٠٪:

انوي دراسة هندسة الكمبيوتر

● نادية يوسف فخرالدين نسيبة من ثانوية خالدة بنت الاسود حصلت على نسبة ١٠٠٪ ودرست تشعيب رياضيات، وتنوي نادية دراسة هندسة الكمبيوتر بجامعة الكويت، حتى تكون رغباتها متماشية مع متطلبات العصر.. تقول نادية ان هناك بعض الملاحظات التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار حول بعض المناهج مثل منهج قواعد اللغة العربية فهو قليل جدا ولا يوجد كتاب خاص به.

وعن تصورها للحياة الجامعية فهي تجربة جديدة كما تراها وتامل ان تنال التوفيق فيها وتهدي نادية نجاحها الى الوطن العزيز الكويت.. والى اسرة المدرسة واسرتي الحبيبة التي هيأت لي كل ظروف التفوق والنجاح.

● الطالبة نادية

سهى نوري الزنكي ٩٨٫٤٪:

سعدت بنجاحي الذي سيمكنني من تحقيق اغلى الاماني

● الطالبة سهى نوري الزنكي من مدرسة ثانوية الجزائر للمقررات حصلت على الترتيب الثالث على الدفعة المتخرجة، درست تشعيب لغة انكليزية وحصلت على معدل تراكمي ٣٫٨٩٪ تقول سهى ان مشاعر الفرح والسعادة لا يمكن تصويرها بالكلمات فكم كانت السعادة ان احقق امنية الوالدة في ان اكون انا الامل الذي يحقق لها آمالها في فترة لم تتمكن هي من تحقيق احلامها، واحببت اللغة الانكليزية ودرست فيها واحمد الله كثيرا على التوفيق والنتيجة..

وتقول سهى: ان نظام المقررات من النظم الدراسية التي اتمنى ان يعمم على كل المدارس الثانوية لكن هناك ملاحظة آمل ان تتلافاها الادارة خاصة عند بداية التسجيل للعام الدراسي الاول فهي بحاجة الى نوع من الدقة. فالمرشدات بحاجة الى توعية [illegible] حتى تتم عملية الارشاد بطريقة منظمة لا يضيع فيها الطالب المستجد على النظام..

وتقول سهى ان النجاح في هذه المرحلة يمثل نقطة التحول في حياتي منها اني اضع اولى خطواتي على اعتاب المستقبل ويحدوني الامل في تحقيق تطلعاتي لاكون عند حسن ظن الاهل والمجتمع واهدي نجاحي الى اسرتي والدي ووالدتي واسرة مدرستي العزيزة والى وطني الحبيب الكويت.

● الطالبة سهى

نبيلة عبدالله العصيمي :

انوي دراسة علوم الكمبيوتر والحياة الجامعية عالم زاخر بالمعرفة

● الطالبة نبيلة عبدالله سعود العصيمي، حصلت على مجموع درجات بنسبة ٩١٫٨٠٪ ومعدل تراكمي ٣٫٥٩ درست تشعيب رياضيات، وذلك لان حب المادة لا بد وان يتصل بالدراسة، وتنوي نبيلة دراسة علوم الكمبيوتر وتقول اننا في عصر العلم والذي لا بد لنا من مواكبته ولان معظم مؤسساتنا اصبحت تتعامل مع العلم من خلال اجهزة، لهذا فاختياري لدراسة الكمبيوتر جاءت بناء على رغبة ثم لمواكبة العصر.

.. تقول نبيلة ان نظام المقررات تبيح للطالب فرصة التفوق الحقيقي واحراز نسبة النجاح المطلوبة للجامعة وهو نظام ذاتي يعتمد على الاجتهاد الشخصي للطالب.. ولنبيلة رأي خاص في بعض المناهج ذات التأثير في المعدل النهائي للنجاح كمادة التربية الرياضية وتطالب بان تكون مادة اختيارية شانها شان مادة التربية الموسيقية.

ومن تصورها للحياة الجامعية تقول نبيلة انها عالم زاخر بالمعرفة والذي قد تهيأنا للحياة الجامعية من خلال دراستنا بنظام المقررات ونؤمن بان علاقة الزمالة في الجامعة ومفهومها يجب ان يتفق عما هو عليه حاليا لان الزمالة شيء مهم في حياة الطالبة والطالب وبحيث لا تنحرف عن مفهومها الطبيعي.

وتقول نبيلة اهدي نجاحي الى سمو الامير المفدى الوالد والى اسرة مدرستي على ما بذلوه معنا والى اسرتي الحبيبة واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع.

● الطالبة نبيلة العصيمي

الطالب رائد علي هاشم:

لا احبذ تعميم نظام المقررات

حاصل على نسبة ٩٨٫٥٪ من مدرسة ثانوية كيفان نظام مقررات وكان هذا التفوق امتدادا للتفوق في السنوات الدراسية السابقة منذ الابتدائي والمتوسط وقال ان نظام المقررات ناجح لفئة من الطلبة وفاشل لفئة ثانية، فهو ناجح بالنسبة للطلبة الذين يتخرجون من المتوسطة مجتهدين وفاشل بالنسبة للفئة الثانية [illegible]

فانه يعطي فرصة للطالب ان ياخذ المجال الذي يريد ان يتخصص فيه واضاف ان طريقة الدراسة التي اتبعتها حتى تفوقت كانت عادية حيث انني اتابع المادة العلمية اولا باول فلا اترك الفرصة لتراكمها، ونظام المقررات يجبرنا على هذه الطريقة، لان الاختبارات متواصلة، وقال انني انوي دراسة الطب في المملكة المتحدة [illegible]

عبدالصمد مصطفى ١٠٠٪:

سألتحق بكلية الطب لانها حلمي الوحيد

● عبدالصمد مصطفى سيد عبدالصمد ١٠٠٪ من ثانوية صباح السالم شعبة رياضيات قال : لقد كنت اقوم بالدراسة طوال السنة وبالتالي لم ابذل جهدا كبيرا عند نهاية الدراسة في الثانوية العامة. ولهذا انصح طلبة نظام المقررات مراعاة قضية الارشاد التربوي والعلمي لانها هي الاساس في نظام المقررات مع التاكد من ان المواد الدراسية تناسب تخصصه حتى لا تضيع عليه المواد الدراسية في النهاية.

وقال انني سوف التحق بكلية الطب لمواصلة دراستي الجامعية في هذا المجال لان الطب هو حلمي الوحيد في هذه الدنيا.

وحول سلبيات وايجابيات نظام المقررات قال عبدالصمد ان هذا النظام يتميز بانه لا يحتاج الى ضغط نفسي من الطالب لان مواده الدراسية متوزعة على كافة فصول الدراسة بالثانوية ولهذا يجد الطالب الفرصة الكافية للدراسة والمذاكرة، اما السلبيات فهي تكمن بعدم وجود مرشدين علميين متفرغين وعدم وجود حل فوري لمشكلة الغياب.

عبير سليمان الخرجي ٩٩٫٤٪:

سأدرس الهندسة ، واهدي نجاحي الى وطني واسرتي

● الطالبة عبير سليمان الخرجي من مدرسة ثانوية الجزائر للمقررات درست تشعيب الرياضيات وحصلت على معدل تراكمي ٣٫٩٤.

تقول عبير ان نظام المقررات يتيح للطالب الفرصة للتفوق لانه يعتمد على نفسه.. وهناك بعض السلبيات التي اذكرها حيث ان هناك بعض المناهج مثل منهج اللغة العربية قليل جدا فمواد النحو فيه نشعر بانها لا تفي بالغرض المطلوب خاصة ونحن في النظام الدراسي لا بد لنا من المعلومات الزائدة والتي تتناسب مع ابحاثنا، كذلك فان مادة التربية الرياضية تؤثر في نسبة المعدل وقد تاثرت فعلا بسببها، فهي تعتمد على المهارات الفردية والتي يجب تنميتها في المراحل التي تسبق المرحلة الثانوية وحتى لا نفاجأ بها كما حدث واضافت: ايضا ان عملية الارشاد التي تتم في بداية السنة الاولى من الدراسة تحتاج لبعض التنظيم والدقة خاصة للمستجدين وقالت اهدي نجاحي وتفوقي الى وطني الكويت وآمل ان اكون ضمن العاملين في رفعة الوطن والى اسرتي والى اسرة مدرستي الحبيبة والتوفيق لكل من خانهم الحظ واؤكد ان الدراسة تحتاج للدقة خاصة في نظام المقررات.

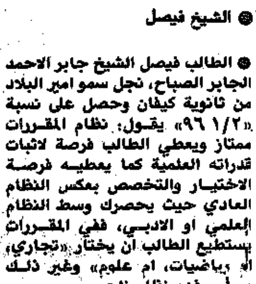
● الطالبة عبير سليمان

● عبير وشقيقها

فيصل جابر الاحمد الصباح ٩٦٫٥٪ :

بعض مناهج نظام المقررات بحاجة الى تطوير





● الشيخ فيصل

● الشيخ فيصل يتحدث للزميل احمد الشمري

● الطالب فيصل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، نجل سمو امير البلاد من ثانوية كيفان وحصل على نسبة «٩٦ ١/٢» يقول: نظام المقررات ممتاز ويعطي الطالب فرصة لاثبات قدراته العلمية كما يعطيه فرصة الاختيار والتخصص بعكس النظام العادي حيث يحصرك وسط النظام العلمي او الادبي، ففي المقررات يستطيع الطالب ان يختار «تجاري، او رياضيات، ام علوم» وغير ذلك وبرأيي فهو نظام ناجح.

وعن سلبيات النظام يقول : لكون العلامات بيد المدرس وهو يعلم انها تؤثر على تحصيل الطالب ومجموع علاماته في نهاية العام، لذلك نجد المدرس يتحدى الطالب.

وعن تخصصه المقبل قال الطالب الشيخ فيصل : لدي جملة من الاختيارات وللآن لم اقرر ولكن خلال فترة الصيف سوف استقر على رأي، وعما اذا كنت ساكمل الدراسة في جامعة الكويت او في الخارج، وقال : ان بعض مناهج نظام المقررات بحاجة الى تطوير واعادة نظر وخصوصا الامور النظرية في مواد التجارة لانها قديمة جدا [illegible] تنطبق على الحياة العملية [illegible] هي عكس الموجود في [illegible] واضاف : كنت اتوقع هذه [illegible] لانني واثق من نفسي ومن [illegible] ولم اضع برنامجا معينا للدراسة بل كنت اركز على الدروس وشرح الاساتذة خلال العام مع مراجعة بسيطة في المنزل كل يوم بيوم وكانت دراستي في النهار فقط ولم ادرس في الليل ابدا.

● وعن سبب تفوق البنات على الشباب قال : هذه القصة تتكرر كل عام والسبب انعدام روح المنافسة لدى الشباب بعكس البنات.

واضاف الطالب فيصل : اهدي نجاحي لوالدي سمو الامير وسمو ولي العهد والوطن واهلي الذين كان لهم دور كبير في نجاحي.

وعن هواياته قال : قراءة الكتب التاريخية والقصص الهادفة، ووجه نصيحة للطلاب الجدد ان يضعوا في اعتبارهم ان اول يوم لدخولهم نظام المقررات هو نفسه اليوم الاخير الذي ينهون به دراستهم الثانوية وعليهم الاعتماد على النفس وعدم تاخير دراسة اليوم الى الغد والمواظبة لكي يكون لهم رصيد كل اخر سنة.

دينا جاسم محمد الضبيب ٩٨٫٢٪ :

انوي التخصص في جراحة العيون



● الطالبة دينا

● الطالبة ووالدها

قالت دينا جاسم محمد الضبيب الحاصلة على ٩٨٫٢٪ وترتيبها الرابعة من ثانوية اليرموك للمقررات انها كانت متوقعة لهذه النسبة وان التفوق لازمها طوال حياتها واضافت ان من عيوب نظام المقررات ان مقررات اللغة الانكليزية ليست بالمستوى المطلوب وهي ضعيفة جدا وتتمنى ان تكون هذه المقررات بمستوى الثانوية العامة.

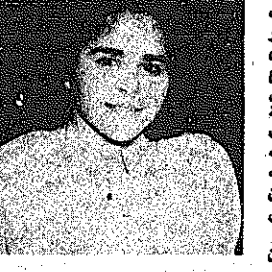
واوضحت ان معدل الساعات الدراسية ٣ ساعات في الاسبوع بالنسبة لهذه المقررات وهذه الساعات تعتبر قليلة ليست بمستوى الثانوية العامة واشارت الى ان من مميزات نظام المقررات ان الطالبة تستطيع ان تختار المواد والتشعيب الذي تريده بالاضافة الى انها تعرف مستواها وتزيد نسبة الاطلاع عندها ويجعلها تعتمد على نفسها كذلك من مميزات هذا النظام ان المواد الاختيارية ممتازة وممكن الاستفادة منها وتشعيب الطالبة دينا علوم واختارت هذا التشعيب لحبها لهذه المادة وامنيتها ان تدخل كلية الطب لاعتبار مهنة الطب مهنة إنسانية لها مستقبل وتود ان تتخصص في جراحة العيون لانه مجال جديد كانت تدرس في الايام العادية لمدة ٣ ساعات وفي ايام الامتحانات ٥ ساعات.

وقالت ان لاسرتها دورا كبيرا في تفوقها بالاضافة الى تشجيع ادارة المدرسة التي كان لها دور كبير واضافت ان هذا التفوق ملك للجميع وملك الكويت واشكر جريدة «القبس».

رنا حسين العبدالرزاق :

نظام المقررات يساعدنا على عمل البحوث



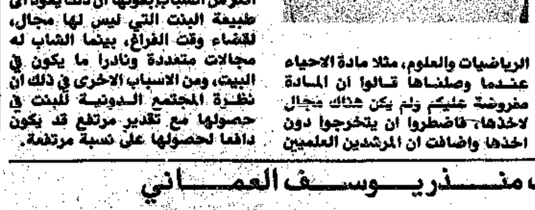


رنا حسين محمد العبد الرزاق، حاصلة على نسبة ٩٨٫٢٪ من مدرسة ثانوية اليرموك ـ نظام مقررات ـ قالت ان نظام المقررات هو مثل اي نظام اخر الا انه يختلف عن الانظمة الاخرى حيث ان المجهود يتوزع على اربع سنوات ولهذا فانه يساعدنا على عمل البحوث والاطلاع على المصادر المتعلقة بالمناهج ويقوي شخصية الطالب وينمي قدرته على متابعة ميوله واختيار التخصص الذي يرغب فيه بحيث ان تفكير الطالب لا يتشتت بين مواد لا يحتاجها داخل الجامعة مثل الثانوية العادية.

وان نظام المقررات صورة مصغرة عن النظام الجامعي، وهذا يساعدنا على سرعة استيعاب فهم النظام الجامعي، ونتعرف على عملية حساب المعدل واضافت، اما السلبيات التي تسبب المشاكل للطلبة ان الخطة الدراسية لبعض التشعيبات تتغير مثل تشعيب الرياضيات والعلوم، مثلا مادة الاحياء عندما وصلناها قالوا ان المادة مفروضة عليكم ولم يكن هناك مجال لاخذها، فاضطروا ان يتخرجوا دون اخذها واضافت ان المرشدين العلميين المسؤولين عن ارشاد الطالب للمواد، عندما نسالهم يمكن اننا نفيدهم اكثر مما يفيدوننا، واعتقد ان حل هذه المشكلة عمل دورات للمرشدين العلميين بحيث توعيتهم للنظام لمختلف الاسس، وقالت رنا العبد رزاق ان طريقة دراستي لم يكن فيها ساعات معينة او متواصلة وانما حسب الحاجة، واهم شيء ساعدني على هذه النسبة هو التركيز اثناء الحصة ومتابعة ذلك في المنزل، واضافت انني انوي التخصص في الطب بجامعة الكويت، وعللت ارتفاع نسبة البنات اكثر من الشباب بقولها ان ذلك يعود الى طبيعة البنت التي ليس لها مجال لقضاء وقت الفراغ، بينما الشاب له مجالات متعددة ونادرا ما يكون في البيت، ومن الاسباب الاخرى في ذلك ان نظرة المجتمع الدونية للبنت في حصولها مع تقدير مرتفع قد يكون دافعا لحصولها على نسبة مرتفعة.

الطالب منذر يوسف العماني

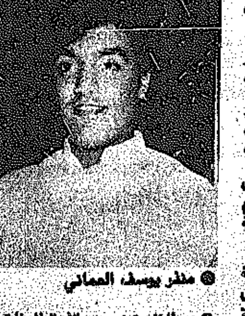
نظام المقررات اسهل من النظام العادي

















● منذر يوسف العماني

الطالب منذر يوسف العماني من ثانوية صباح السالم وحصل على نسبة ٩٨٪ يقول: نظام المقررات ناجح وخصوصا بالنسبة للطالب، فهو افضل من نظام الثانوية العادية، ويترك للطالب حرية الاختيار والاعتماد على النفس كما انه اسهل من النظام العادي بالنسبة للدراسة.

وقال: نظام المقررات يعتمد على مجهود الطالب منذ بداية العام الدراسي الاول الى نهاية المرحلة الثانوية.

وعن سلبيات النظام قال: مشكلة الغياب بالنسبة للطالب فهي تؤثر على تحصيله العلمي، ايضا المرشد لا يساعد الطالب الذي يلتحق بنظام المقررات في العام الدراسي الاول في اختيار المواد الكافية والتشعيب مما يدفع الطلبة الى تغيير تشعيبهم اكثر من مرة لانه لم يعرف ذلك.

وحول توقعه الحصول على نسبة العلامات قال: كنت اتوقع ذلك منذ بداية العام وسوف التحق بكلية الهندسة لان ميولي وحبي للهندسة الالكترونية دفعني الى ذلك.

● وسألناه عن سبب تفوق البنات على الشباب .. قال عادة تتواجد الفتاة في المنزل اكثر من الشاب مما يعطيها مجالا اكثر للدراسة، ايضا العديد من الشباب غير مبال بمجموع العلامات والنتائج النهائية بعكس البنات، وقال انني اهدي نجاحي للاهل والاصدقاء.

● وسألناه عن عدد ساعات الدراسة في اليوم فقال: هذا الموضوع يعتمد على نوعية المادة وبشكل عام فان المعدل اليومي هو ما بين (٥ ـ ٧) ساعات،

ونصح الطالب منذر العماني زملاءه الطلبة الجدد الذين سيلتحقون بنظام المقررات في اختيار المواد المناسبة التي تتمشى مع ميولهم العلمية وعدم الغياب لان نظام المقررات يختلف عن النظام العادي ففي المقررات هناك حصص محدودة للغياب حسب الظروف اما الغياب بدون سبب فانه يؤثر على الطالب وتحصيله العلمي نهاية العام.

● كيف وجدت مناهج نظام المقررات؟

ـ بعضها جيد ولكن بعضها الاخر كالاجتماعيات قديم ويحتاج الى تجديد، كما ان بعض الاساتذة بحاجة الى تطوير، لذلك نطالب بالاهتمام بنظام المقررات وخصوصا الهيئة التدريسية بحيث يتم اختيارهم بعناية ويكونون على علم ودراية بنظام المقررات، ففي اميركا لا يتم اختيار ناظر المدرسة الا من ذوي الشهادات العليا والتخصصات العلمية الكبيرة، اما عندنا فيتم حسب الاقدمية والترقيات.

خالد عبدالصاحب مهدي: سأدرس الهندسة النووية ولسنا أقل كفاءة من غيرنا





● خالد عبدالصاحب مهدي

● خالد مع والده

الطالب خالد عبدالصاحب عبد الامير مهدي من ثانوية القرطبي وحصل على نسبة (٩٧٫٨٪) يقول :

نظام المقررات كدراسة مثله مثل اي نظام ثانوية فالدراسة واحدة لكن نظام المقررات يعطي الطالب حرية الاختيار والمواد التي يريدها، ايضا هناك اكثر من تشعيب واكثر من تخصص حسب الميول.

وحول سلبيات النظام قال : من سلبيات النظام عدم اخذ الكفاية من الدراسة في مادة اللغة الانكليزية كما ان علامات التربية البدنية والاختيار الحر تدخل ضمن المعدل وهذا خطأ ويجب اعادة النظر به.

وعن تخصصه الجامعي قال سوف ادرس الهندسة النووية لسببين الاول كتخصص لم يدخل الكويت في الصورة المطلوبة ونحن لسنا اقل من غيرنا، اما السبب الثاني فهو شخصي ولتحقيق للذات، وقال : لم اخصص وقتا معينا للدراسة لانني لا اؤمن بشغل هذا الموضوع لوقت الدراسة ادرس وبعدها اتجه الى ممارسة هواياتي.

● لمن تهدي نجاحك ؟

ـ لكل من يهمه الامر واهلي ووطني، وقال كنت اتوقع هذه النسبة لان نظام المقررات يجعل الطالب يعرف ذلك.

سندس الشايجي ٩٧٪ :

سأدرس الهندسة المدنية



● سندس الشايجي

الطالبة سندس صالح الشايجي من ثانوية اليرموك حصلت على معدل تراكمي قدره ٩٧ بالمائة، درست تشعيب الرياضيات، تقول ان دراسة الرياضيات من العلوم التي تعتمد على التفكير والعقل والديناميكية وانا بطبيعتي اميل لهذا النوع من الدراسة واستطعت بتوفيق من الله ان احافظ على تقدمي في هذه المادة طوال مراحل الدراسة.. وقد كان توقعي بحصولي على الامتياز بالمرحلة النهائية خاصة وان النظام الدراسي اتاح لي فرصة التفوق.. وتقول سندس ان بعض المرشدات لا يتفهمن المادة نفسها وعند التطبيق يفشلن.. وان طريقة التدريس لا بد ان تتغير بعيدا عن التقليدية.. خاصة عند الحوار والنقاش فهو غير ديمقراطي تماما خاصة عند مناقشة بعض الامور العلمية ونقتنع بالخطأ الا ان بعض المدرسات لا يؤمن التعديل.

وتنوي سندس دراسة الهندسة المدنية بالجامعة وهذه الاقرب الى طموحاتي حيث ارغب في دراسة الهندسة المعمارية ولكن بالكويت لا يوجد هذا الفرع من الدراسة.. وتقول سندس اهدي نجاحي لوطني الحبيب الكويت واسرتي.

محاضرة عن استخدام المظاريف الحكومية



● جانب من المحاضرة

القى مدير ادارة السجل العام بوزارة التربية رجا حجيلان المطيري امس محاضرة عن كيفية استخدام المظاريف الرسمية في مختلف احجامها واستخدامها اكثر من مرة بحيث تستخدم هذه الظروف مرتين او ست مرات.

حضر الندوة جميع سكرتيرات المدارس وبعض سكرتيرات الادارات الذي بلغ عددهن اكثر من ٤٠٠ سكرتيرة، عقدت الندوة في مركز التدريب بالجابرية.

مؤتمر صحفي لمدير منطقة الفروانية الصحية

يعقد د. سامي مطر مدير منطقة الفروانية الصحية مؤتمرا صحفيا صباح اليوم يتحدث خلاله حول شؤون منطقة الفروانية الصحية.

● ضاري فهد العجمي، من مدرسة الشملان المتوسطة للبنين انتقل الى الصف الرابع المتوسط بعد نجاحه بتفوق.

● باسل محمد الفهد، تلقى تهاني الاهل بعد نجاحه في الصف الاول الابتدائي في مدرسة عبدالله العصفور الابتدائية.

● جاسم محمد الفهد، انتقل الى سنة ثانية روضة بعد نجاحه بتفوق.

● عبدالله عيسى المعتوق، نجح في الصف الثاني المتوسط وتلقى التهاني بهذه المناسبة.

● عبدالله العصفور، تلقى التهاني بعد نجاحه في المرحلة الابتدائية بتفوق.

● محمد جمعة، من اسرة العلاقات العامة بالتربية احتفل بنجاح اولاده

جمعة الذي نجح الى الصف الثاني الثانوي بثانوية الجاحظ وقاسم الى

الرابع متوسط بمدرسة قتيبة وفادية التي انتقلت الى الاول المتوسط

بمدرسة النيل وطلال الى الصف الثاني الابتدائي بمدرسة النيل.

سفير تركيا بالكويت يودع الملحق الاعلامي التركي بالسفارة



● السفير التركي وحرمه ومصطفى تركمان وحرمه



● في استقبال الحضور



● جانب من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية

اقام سفير تركيا، جونير اوزتك بالكويت وحرمه حفل استقبال وداعيا بمنزلهما على شرف الملحق الاعلامي بالسفارة مصطفى تركمان لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وبعض كبار موظفي الخارجية وبعض المدعوين.

معرض قطر بين الماضي والحاضر
لمواجهة وسائل الاعلام الغربية

اكد الشاب القطري سالم المري ان الهدف الاساسي لاقامته معرض قطر بين الماضي والحاضر هو ارساء وتدعيم حضارتنا وتراثنا العربي لمواجهة وسائل الاعلام الغربية والصهيونية التي تحاول التشويه والنيل من هذه الحضارة.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية بمناسبة زيارته الخاصة للبلاد التي تستمر لمدة يومين لوضع وانجاز الترتيبات النهائية لمعرضه الثاني المقرر عقده في ادمنتون بكندا خلال شهر يوليو المقبل ان فكرة اقامة معرضه الاول قد تولدت لديه في عام ١٩٨٥ اثناء دراسته للغة الانكليزية في مدينة بورموث بجنوب بريطانيا عندما لاحظ ان وسائل الاعلام تحاول بكل الطرق تشويه صورة العرب.

واوضح الشاب القطري انه بدأ في الاعداد للمعرض فور عودته الى وطنه

● سالم المري

بصورة فردية فقام بجمع ٢٥٠٠ كتاب تحكي بثلاث لغات اجنبية (معظم تطور وتقدم دولة قطر التي هي جزء لا يتجزأ من تراث وحضارة الامة العربية) بالاضافة الى اعداد افلام اعلامية على ان تعرض اثناء المعرض الذي اقيم في العام الماضي في المدينة البريطانية لمدة ثلاثة ايام فأصبح من اوائل الشباب العربي الذي يقيم معرضا دوليا عن بلاده وعلى نفقته الخاصة لمواجهة الدعاية الغربية ضد العرب.

واشاد بدعم وتشجيع المجلس الاعلى لرعاية الشباب الذي يرأسه ولي العهد ووزير الدفاع القطري بعد اقامته المعرض الاول وتشجيعه له لاقامة المعرض الثاني «قطر بين الماضي والحاضر» في ادمنتون بكندا خلال اقامة بطولة العالم الثانية للناشئين في كرة القدم والتي يشارك فيها منتخب قطر في الفترة من ١٢ الى ٢٥ يوليو المقبل.

واضاف الشاب العربي ان المعرض الثاني الذي سيستمر لمدة اسبوع يضم من ١٥٠٠ الى ٤٠٠٠ كتاب تصور باللغات الخمس الرئيسية معالم النهضة الشاملة التي تشهدها قطر ودول خليجية بالاضافة الى ٣٠ لوحة زيتية وبعض الازياء والملبوسات الشعبية التي تبرز التراث الشعبي والحضاري الخليجي مشيرا الى نية اقامة نفس المعرض في العاصمة الاميركية واشنطن بعد الانتهاء من معرض كندا لقرب المسافة بين الدولتين ولانخفاض تكلفة اجور النقل ولتعريف الشعب الاميركي ايضا بهذا التراث.

ودعا الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى تبني وتشجيع الشباب الخليجي لاقامة معرض لدول المنطقة شريطة ان يكون بعيدا عن مساهمات الجهات الرسمية فيه حتى يستطيع ان يؤثر في الرأي العام العالمي الذي تشوهه وسائل الاعلام الغربية بحكم ان الشباب جزء من المجتمع العربي خصوصا وان هذه المعارض ستكون بسيطة للغاية وبعيدة عن البذخ المالي الكبير الذي لا ياتي بالضرورة بنتائج ايجابية.

واعرب الشاب العربي عن امله في نجاح المعرض الثاني وان يكون هناك معرض يضم الشباب العربي من الخليج الى المحيط بهدف تغيير صورة الغرب عن العرب خصوصا وان وسائل الاعلام الغربية تساهم بتشويه هذه الصورة ورفع شان الامة العربية بعد انتهاء الظروف الصعبة التي تمر بها امتنا حاليا.

ويبلغ الشاب القطري سالم صالح المري من العمر ٢٣ عاما ولا يزال طالبا بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر في السنة الثالثة تخصص جغرافيا وتخطيط وهو مرشح لنيل لقب اول شاب عربي يقيم معرضا على نفقته الخاصة لصالح بلده بالخارج دون اي توجيه ودعم من جهات اخرى.

كارولينا روزي على خطى والدها




● كارولينا روزي

شغلت النجمة الجديدة الشابة كارولينا روزي، ابنة المخرج السينمائي الكبير «فرانشسكو روزي» عدسات المصورين والصحافة في مهرجان كان الاخير للسينما.

كانت كارولينا قد بدأت حياتها الفنية كممثلة سينمائية في اخر افلام والدها «قصة موت معلن» وقامت فيه بدور مراهقة تعيش ضمن محيط عائلي صعب وعنيف.

وابطال الفيلم هم ايضا من الشباب: اورنيلا موتي، انتوني ابن الان ديلون وروبرت ايفرت.

بداية طيبة لابنة المخرج المذكور، مع عدم نسيان ممثلة اخرى شابة، والدها شهير، هي كارولين لانغ، اشتركت في الفيلم المذكور، وكارولين والدها هو جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي السابق العاشق والحامي لكل فن.

آمال كبيرة في النفس لدى الفنان أحمد الجوهر
لم أتمكن من الارتباط بالمعهد كمعيد لأنني لا أملك ان اعطيه ما يستحق

■ على كل فنان ان يتوقف فورا عن كل ما يهدم الفكر والقيم المسرحية

الفنان الشاب احمد الجوهر، احترف الفن وهو يضع نصب عينيه اليقظة والحذر، درس التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية فكان اول دفعة التخرج عام ٨٥، وهو لا يؤمن الا بالكلمة المسرحية التي تفعل فعلها، الكلمة المسرحية التي تقال لتترك اثرا في ذهن المشاهد ولتترجم ما تعلمه على أرض الواقع.

كان لنا معه هذا اللقاء الذي تحدث فيه عن مشواره بكل ما فيه من آلام وامال فقال:

ـ كانت البداية الفنية الحقيقية من خلال مشروع التخرج بالمعهد العالي للفنون المسرحية في مسرحيتي «كرنفال الاشباح» اخراج احمد عبد الحليم و«الحصان» اخراج الدكتور حسن خليل، وهما من المسرحيات العالمية، ثم قدمت بعد التخرج مسرحيات «رجل مع وقف التنفيذ» تاليف محمد الرشود واخراج مبارك سويد، و«الاميرة والاقزام» و«الكنز» وفي التلفزيون مسلسلات «بدر الزمان» و«علي بابا» و«الجوهرة والصياد» ثم التحقت بفرقة المسرح الشعبي.

● لماذا وقع اختيارك على الانتساب لفرقة المسرح الشعبي؟

ـ اهم ما يميز المسرح الشعبي هو روح الاسرة الواحدة بجانب حسن ادارة المسرح ونشاطه الملحوظ في المواسم المسرحية واختياره لنوعية الاعمال التي يقدمها، وانت تلاحظ ان ما قدمته الفرقة هذا العام اكثر من ثلاثة عروض مسرحية، وهناك اعمال تحت الدراسة، بخلاف فرق اخرى لا تقدم اكثر من عمل او اثنين في العام.

● عرفنا انك رشحت للعمل كمعيد في المعهد المسرحي بحكم انك اول الدفعة، فلماذا لم تقبل الترشيح؟

ـ طبعا هذا الترشيح وسام اضعه فوق صدري وهذا يشرفني، ولكن بكل الصدق عندي ظروف خاصة تمنعني من ذلك، لان مهنة التدريس لها قدسيتها واحترامها، وعلى الفنان الذي يعمل في سلك التدريس ان يكون متفرغا لهذه المهنة السامية.

● بصفتك من الذين درسوا في المعهد العالي للفنون المسرحية، ما رأيك في الدراسة الفنية فيه، وهل هي دراسة لصقل موهبة الفنان، ام انها تصنع الفنان ؟

ـ رسالة المعهد تعتمد على صقل الطالب من الناحية الثقافية، وفتح

● احمد الجوهر

افاق جديدة له لمعرفة الطريق الصحيح لمشوار الفنون بكل اتجاهاته وتخصصاته ولا شك ان المعهد استطاع ان يعمق في نفسي معاني عظيمة للاصول الفنية والمعهد لا يمكن ان يصنع موهبة وانما يدعمها ويزيد من ثقلها شريطة ان يكون الطالب ممن يملكون الاستعداد.

● هل للمسرح التجاري دور في المسرح ام هو قائم على الترفيه والتسلية فقط ؟

ـ من اهم عيوبه انزلاق الفنان الملتزم الى هذا التيار التجاري، ومن الممكن ان يبحث الفنان عن المعادلة الصعبة لو قدم الاعمال الهادفة، وعلى المسرح التجاري ان ينضم لرسالة المسرح الانسانية الهادفة، فذلك خير له من الدخول في عروض لا تخدم الفكر ولا قضايا الناس.

● وما هي وجهة نظرك بالنهوض بالمسرح الجاد؟

ـ جمع شمل الخريجين المتفرقين واحياء المسرح الطليعي من اجل ذلك، لان هذه الفئة تمثل المستقبل الفني الكويتي.

● لماذا توقفت تجربة المسرح الطليعي

ـ هذا التوقف لا ادري سببه، ويسأل عنه المسؤولون في وزارة الاعلام، لقد انشىء المسرح الطليعي بحماس شخصي شديد، ولذلك ماتت التجربة، والمسألة لا تحتاج الى شخص بقدر ما تحتاج الى ايمان المسؤولين.

● من وجهة نظرك، ما هي البداية نحو تصحيح المسار المسرحي، وما هي السلبيات التي يعاني منها المسرح في الكويت ؟

ـ الاهتمام بالفنانين حديثي التخرج الذين يملكون طاقات فنية وابداعية كبيرة تريد ان تاخذ فرصتها من خلال الاعمال المسرحية، يجب ان يكون هناك فنان يقود الحركة المسرحية بوعي وادراك ودراية كافية بكل ما يدور فيها وبكل ابعادها وتطورها، وهذا مطلب عادل، فمن حق الفنان ان يجد من يرعى مصالحه ويهتم به ويوجهه الى الافضل ويلجا اليه وقت المعاناة والمصاعب، لا بد للمسارح ان تضع لها خطة مستقبلية وبرنامج عمل على مدار العام، وان تكون لدينا فرقة قومية نشارك بها في المهرجانات والمسابقات لتعكس واجهتنا الاعلامية صورة صادقة عن بلدنا، وهذا نداء اوجهه من القلب الى المسؤولين والفنانين ان علينا ان نتكاتف جميعا لتحقيق هذا الهدف السامي. كما يجب ان يتوقف كل انسان تبيح له نفسه المشاركة في كل ما يهدم الفكر والقيم للكبار او الصغار، ويجب ان يرفعنا حب الارض والوطن للولاء لهذه الارض الطيبة حتى نرتقي بمستوانا الثقافي والفني الى ما يساهم في تطوير نهضتنا الحضارية الحديثة.

● شيء يثير دهشتك في الحركة المسرحية؟

ـ من الملاحظ الان ان بعض الفنانين يكلفون بعض الكتاب المسرحيين، بالتاليف في مواضيع معينة بعيدة عن واقعنا وقضايانا مما يضطر الكاتب المسرحي ان يضع نفسه في قالب ضيق لا يستطيع من خلاله الابداع والابتكار، يجب ان نترك الكاتب على سجيته حتى يستطيع ان يخرج ما يدور في خلجات النفس البشرية، الى جانب أن الاعداد الذي يقوم به بعض المؤلفين ينقل بالحرف، ولا يضيف شيئا.

● جنود مجهولون يحتاجون الى تنويه ؟

ـ من الشخصيات التي تعطي للفن الكويتي دون ضجة اعلامية ابراهيم اسماعيل لادارته الجيدة وتفاهمه مع سلك التدريس والطلبة، كذلك احمد العدساني امين سر المسرح الشعبي الذي يعتبر الجندي المجهول في المسرح الشعبي، وهو يعطي كل مجهوده وامكاناته في سبيل نجاح الاعمال المسرحية التي تقدمها الفرقة.

محمد زغلول دياب

على الدرب

حلم على الهامش
نموذج البساطة والعمق

عندما شاهدت تمثيلية (حلم على الهامش) التي كتبها صباح عطوان واخرجها كارلو هارتيون، وقدمها التلفزيون العراقي، احسست أن بامكاننا ان نقدم عملا دراميا انسانيا له مستوى فكري راق، ومستوى جيد من الاداء والاخراج، اذا وضعنا نصب اعيننا ان نفعل ذلك.

التمثيلية، باختصار، تتحدث عن شاب يبدو عليه «الخبل» الذي دوره بقوة الممثل المعروف بادواره الكوميدية (محمد حسين عبد الرحيم). وهذا الخبل الذي يشاع عنه طبعه بطابعه، في سلوكه، وفي تركيبه الجسدي، الذي ضم احدى يديه وحرفها، واغمض احدى عينيه، فبدا معوقا، كما انه جعله منزويا، يهرب من مخالطة الناس حتى لا يضحكوا عليه. لكن الشاب لم يستطع ان يفعل شيئا يشوه قلبه، الذي تعلق بفتاة من الجيران، لها صفات لا تؤهلها لان تكون محبوبة، خاصة وهي تسعى الى الاستيلاء على من تراه معجبا بشقيقتها، الاكثر وعيا، وايثارية، وفهما للحياة.

التمثيلية في مجالات قوتها ركزت على الاخت، التي قادها وعيها الى اكتشاف القوة الكامنة في الشاب، ومساعدته على تطويرها ذاتيا، حتى اصبح شابا سويا، في الشكل والسلوك، فاعتز به الرجل الذي يرعاه، واعترف ببنوته، كما اصبح موضع حب من الفتاة، وموضع اعجاب وغيرة من اختها الكبرى، التي بذلت جهدها للاستيلاء عليه، انطلاقا من الحب الذي تعرف انه يختزنه لها، منذ زمن.

دور الفتاة الواعية، قدمته الممثلة سناء عبد الرحمن، وهي ممثلة لها مواصفات متميزة، في شكلها وادائها وتملك امكانات كبيرة في هذا الاطار، استطاع الدور ان يكشف شيئا منها اكثر مما فعلت ادوار سابقة ادتها، ومع ذلك، ما زالت تملك ما تقدمه في ...

وبالرغم من ان قصة التمثيلية بسيطة، ويمكن ان يشار اليها كتطويع لرواية (الابله) الشهيرة، ولقصص اخرى تحاول ان تجعل من الابله فاعلا، الا ان ما احدثه الكاتب من تغييرات اساسية، جعلت اسباب (الخبل) اجتماعية، وحلت المشكلة اجتماعيا ونفسيا، اكد خصوصية التجربة التي انطلق منها، وواقعيتها ايضا، خاصة حين ترك قلب الشاب مرتبطا بحبه الاول، دون ان يخل باحساسه بالاحترام والامتنان تجاه الفتاة التي اعادت تشكيل شخصيته، كما انه لم يخل بالسمات الشخصية لهذه الفتاة، التي تعودت على التضحية، واستمرت فيها.

وقد كان الاخراج مناسبا للنص، ومضيفا اليه. ولعل وعيه يبرز من خلال تكرار التعبيرات الحركية للشاب، وهي تعبيرات تحمل معانيها، بقدر ما تشير الى نوع من تنفيس التوتر، انه في حالة الفرح، ينطلق الى المتوازيات يتعلق بها حتى التعب، ثم يسرع الى برميل الماء، يغمر وجهه فيه. وقد تحولت هذه الحركة الى لازمة واعية، تشير الى حالات الفرح لدى الشاب، وهو فرح ذاتي، غالبا ما يكون بينه وبين نفسه اما حالة الحزن، او الغضب، او الحيرة، فقد عبر عنها الشاب بالتعارك مع المواد الحديدية المتراكمة في مخزن السكراب الذي يعيش فيه.

واذا كان هذا الاداء حركيا، فان طاقة الممثل قد برزت في الاداء التعبيري بالملامح، في عدد من المواقف، لعل ابرزها موقفه حين ذهب يخطب البنت الكبرى، وحين عبر عن حيرته وهو يشرح حالته للبنت التي ساعدته، بعد ذلك الموقف، كما كان اداء الممثلة جميلا في بساطته وقدرته التعبيرية، خاصة وهي تحاول، بايثاريتها ان تخرجه من حيرته، وتعزز له اختياره.

هذا عمل انساني مضمونا، وجيد فنيا، يؤكد ان بامكاننا ان نقدم من البساطة شيئا عميقا، اذا اخذنا موضوع الدراما التلفزيونية بجدية، ودون استسهال.

وليد أبوبكر

كلمة السر

اعـداد: مـازن أبوستـة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

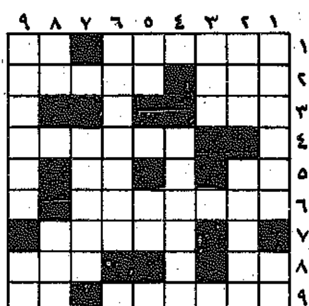
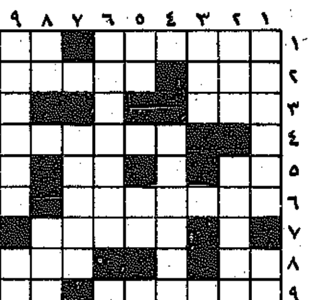
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ي	ف	ت	غ	د	و	غ	د	و	ت	ع	ا	د
٢	ب	ا	ي	ه	ذ	ا	ا	ل	ش	ا	ا	ي	و	ه
٣	ب	ل	و	م	ا	ع	ل	ي	ل	ا	ع	ب	ء	ا
٤	ا	ذ	ا	ع	ل	ي	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ن	م
٥	ن	ق	ي	ل	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ي	ن	ظ	ي
٦	ع	ب	ء	ا	ث	ق	ي	ل	ا	و	ا	ل	ذ	ي
٧	ج	م	ا	ل	د	و	ج	و	ل	ا	ه	س	ف	ن
٨	ل	ا	ي	ر	ى	ش	ي	ء	ا	م	ر	ي	غ	ب
٩	ف	ي	ج	م	ي	ل	ا	ن	ه	ه	ا	ا	ا	ا
١٠	م	ا	ل	ب	ش	ق	ى	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي
١١	ا	ت	ي	ن	ا	ف	ا	ر	ي	ج	و	ا	ي	ا
١٢	ي	ا	ل	ى	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ف	م	ن	ل
١٣	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ق	و	ل	ط	ي	و	ر	ا
١٤	ت	ك	ر	د	ا	و	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	ض

ايهذا الشاكي - وما - بك - داء - كيف - تغدو - اذا - غدوت - عليلا - هو - عبء - على - الحياة - ثقيل - من - يظن - الحياة - عبئا - ثقيلا - والذي - نفسه - بغير - جمال - لا - يرى - في - الوجود - شيئا - جميلا - ما - اتينا - الى - الحياة - لنشقى - فأريحوا - اهل - العقول - العقولا - ادركت - كنهها - طيور - الروابي - فمن - ا..

كانت كلمة السر في عدد امس
« حافظ ابراهيم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: منصور الخالدي

افقياً وعمودياً :

١- عاصمة آسيوية - اسم موصول، ٢- اهوى - احد بحور الشعر، ٣- رسول، ٤- صحيفة لبنانية، ٥- للنهي - شاي بالاجنبية، ٦- صحيفة اردنية، ٧- مطربة لبنانية، ٨- متشابهان - عاد، ٩- دولة عربية - سقي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :
١- الارجنتين، ٢- ليل، ٣- الاورغواي، ٤- جرنال، ٥- جورجيا، ٦- غرام - مع، ٧- تاون - غاب، ٨- اا - مالي، ٩- نبيلة عبيد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تضحيات من اجل من تحب او تعاشر.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
أبتعد عن المغامرات العاطفية.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
تجد متعة وتسلية في صحبة شخصية مهذبة اليوم.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
مسالة تتعلق بمالك او عملك تنتهي بخير.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
شخصية نبيلة تخدمك او تسهل لك مهمة.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
نجاح لاي محاولة وفرصة متاحة للكسب.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مال ياتيك وسعي يتم بنجاح وحب جديد.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
خداع فتمهل عند التعاقد او الاتفاق.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
بشخصيتك القوية تنال ثقة وحب الآخرين.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
خذ وقتا كافيا للاختيار ولا تتعجل.
***
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
تان في كل شيء تكن موفقا والستر امامك.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
توكل على الله تجد السرور يلازمك.

المتاحف كنوز في المانيا الاتحادية

لا يخطيء من يقول ان المانيا بلد المتاحف وان ولع المواطنين بها جلي، ودعم الاوساط الرسمية وغير الرسمية لها سخي، وما انفكت المتاحف في جمهورية المانيا الاتحادية تنمو كما ونوعا حتى اصبحت على ما هي عليه من التقدم والشمول. وقد كان لها دور بالغ الاهمية في تاريخ حضارة البلاد طيلة القرنين الاخيرين، ولم تكد تتاثر بكوارث الحربين العالميتين، ثم ازداد عددها في العقود الاخيرة باطراد فنجده اليوم يربو على ٢٠٠٠ متحف في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية.

وتظهر اخر الاحصاءات ما ذكر من ولع الالمان بالمتاحف، ففي عام ١٩٨٤ زارها نحو ٦٠ مليون شخص، وهذا يعني احصائيا ان كل مواطن في المانيا زار في تلك السنة احد متاحف بلاده. وكثر الاقبال على العروض الخاصة ولا سيما المتعلقة منها بتاريخ الحضارات، كما اقبل الزوار بمئات الالوف الى العروض الفنية الكبرى للصور والرسوم. وتمتاز هذه المعارض بشمولها وبانواع معروضاتها التي لا تحصى: من الهياكل العظمية لحيوانات العصور الغابرة كالديناصور الى احدث الصور والرسوم الفنية، ومن اثار الحضارات في جميع القارات الى الاشياء العادية التي، نستعملها كل يوم.

تجد في هذه المعارض مختلف الاشياء، او قل كل الاشياء، فهناك معارض للعب وللخبز ولاوراق اللعب والالات وادوات الانسان البدائي والعدد العصرية والالات الصناعية القديمة والحديثة والمحركات والطائرات والصواريخ.. وباختصار: جميع ما عرفه الانسان واكتشفه وصنعه وكل الفنون التي مارسها وكل ما الهم قريحته واثر فيه وتاثر به. فالمتحف عبارة عن موسوعة ضخمة ينفق في جمعها مجهود جبار منذ قرون.

وتجدر الاشارة الى ان متاحف كثيرة اصيبت اثناء الحرب العالمية الاخيرة ودمر بعضها تدميرا وان تحفا اثرية ومعروضات قيمة عديدة ضاعت وتلفت. لكن جميع هذه المتاحف اعيد بناؤها وتنظيمها واسست متاحف اخرى وازداد اقبال الالمان عليها، يحبونها لانها صورة مصغرة لعالم الامس واليوم تكشف احيانا عن شارات الغد.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للغبار احيانا.

حالة البحر: معتدل الى عالي الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٣ الاحمدي ٤٠ فيلكا ٤١ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٨ بالمائة الاحمدي ٥١ بالمائة فيلكا ٥٣ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ١٢ ليلا
ادنى جزر
٥ صباحا ٦ مساء

عيد سعيد من الملكة

سلمت الاميرة ان كريمة ملكة بريطانيا رسالة من والدتها الى سيدة بريطانية تدعى لويزا هويلر بمناسبة بلوغها المائة عام من عمرها.

وقد تمنت الملكة لها في هذه البرقية طول العمر وذكرتها بانها قد قابلت الملكة فيكتوريا جدتها في لندن عندما كانت في الخامسة من عمرها فقط.

وجدير بالذكر ان الملكة اليزابيث ترسل عادة برقية تهنئة الى كل من يبلغ مائة عام من العمر كتقليد متبع منذ مئات السنين.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سمود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سمود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٥٥٠٥٠

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤٦٤٤٤٥

الوفيات في الوطن العربي

لبنان :

اوجيني فيليب معلوف، شوقي مروان شلهوب، الحاجة عزيزة محمد مطرجي، روز سليم شرابيه، عفيفة عبود رزق الله.

● الاردن :

عبدالله فايز ماضي، صالح هاشم عليكو الكردي، محمد عبدالجواد ابو غربية، قطنه محمد فالح السودي الروسان، عفيفة عواد الرغمط، الحاجة سعاد صادق سياج، محمود عطيه الاسمر، الشيخ حسين حسن النجار، عيسى ايوب كيله، فاطمة محمود جبر علقم، الحاجة فاطمة عبدالرحمن مرعب، الحاج جمال مفلح عواوده.

الارض المحتلة

موسى احمد النجمي - نابلس، محمد احمد - القدس، مصطفى حمدان - طولكرم، محمد علي محمود - جنين، سليم اسماعيل الددح - غزة.

مصر

توفي كل من الدكتور لطفي محمد السيد عثمان ونعمات محمد منصور، وادوارد لويس سمعان، وبخيتة ناشد، وميخائيل خليل، وصالح ابو زيد ابو عيله، والحاجة سميرة الصاوي، واحمد لطفي شحاته وانصاف ميخائيل الببلاوي وحسن علي ابو زيد، واحمد حسن البرشتوشي ومحمد حسن نصار، وعلى حسين محمود واحمد عبد الباقي مصطفى ومحمود محمد نصار واليس يعقوب وسعد محمود رسمي وايهاب ناجي العواد ومنيرة عبد العزيز قشطي وكمال الشواربي ومصطفى عبد القوي النجار وانور فهيم فرج.

حركة الطيران ليوم الخميس ١١/٦/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	الهندية	بومباي - دلهي	١٠,٤٥ صباحا
			المصرية	القاهرة - الاقصر	١١,٠٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الأقصر - القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	٢,٣٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٥٠ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٥٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,٥٩ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١١/٦/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١٢,١٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	١,٠٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٣,٠٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٣,٣٠ صباحا
الايطالية	روما	٨,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٥ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	أبوظبي - الدوحة	٩,٠٥ صباحا
			الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٤٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	فرانكفورت - جنيف	١١,٥٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
السويسرية	جنيف - زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	الخرطوم	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٣,١٥ عصرا	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	مسقط - أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي - أبوظبي	٧,٤٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٦,٥٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	لندن - أمستردام	٨,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	السوفيتية	أبوظبي	٩,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	أبوظبي - بومباي	١٠,٠٥ مساء	البريطانية	كراتشي - دبي	١١,٣٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء			
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية دبي - سوق واجف - شارع الجزائر.
- الكويت: صيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي - بناية المواصلات.
- حولي والنقرة: صيدلية زينة - النقرة - شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية - صيدلية الغداء - ٥٦١٦٨٢٨ - شارع الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
- خيطان الجديدة: - صيدلية خيطان - ٤٧١١٤٨٨ - شارع ابراهيم بن ادهم.
- الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

● المدينة:	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٢٠٦ - ٤٨٤٧٣٢٩
● المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨ - ٤٨٣١٧٩٢
● الجهراء:	٤٧٧١١٨٠
● خيطان:	٤٧١٠٣٦٩ - ٤٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ:	٤٧١٣٨٢٩
● السالمية:	٥٧١٢٢٥٩ - ٥٧١١١٣٠
● حولي:	٢٦٥٠٧٠٢ - ٢٦٥٠٧٠٤
● القطاس:	٣٩٠١٢٠٤ - ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل:	٣٩١١٣٣٣ - ٣٩١٥٣٠٠
● فيلكا:	٢٧٩٠١٢٥ - ٢٧٩١٨١٣
● انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
● حولي:	٢٦٢٧٧٢٨
● السالمية:	٥٦٤٢١٠٤
● الصليبخات:	٤٨٧٠٥٦١
● الاحمدي:	٣٩٨٤٩٢٦
● الجهراء:	٤٧٧٣٦٤٠
● فيلكا:	٢٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة



٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج عباد الرحمن وقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٣ ابتهال، ١١,٤٨ آذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٥٣ حديث أعمال في القمة، ١٢,٠١ قراءة البرنامج، ١٢,٠٦ ثلاث أغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٢,٤٩ نضرة لوجه لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ نشيد البحارة لشادي الخليج وسامرية ياناس دلوني لفرقة التلفزيون، ١,٤٥ مسلسل كثير عزة، ٢,٠٠ ست أغنيات، ٣,٠٨ حديث الشعر والموسيقي، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ آذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ٣,٣٠ ماما أنيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ على درب الحبيب لنازك، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ كل من يهوى للثلاثي الكوكباني، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ محال لعبدالكريم عبدالقادر، هدير البوسطة لفيروز، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ ثلاث أغنيات، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ أحلى السوالف لطالبات اشبيلية، ٦,١٥ ابتهال، ٦,٢٠ القرآن الكريم، ٦,٤٩ أذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٦,٥٤ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ آذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٨,٢٥ أغنيتان، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ قصيدة عفوا حبيبي لميادة الحناوي، ٩,٣٠ مجموعة أصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٠,٢٦ ثلاث أغنيات، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع أم كلثوم، ٢,١٢ موجز الانباء، ٢,١٧ القرآن الكريم، ٢,٢٣ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة :اولياء الله، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج مع المصطفين الاخيار، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج تاريخ العلم الاسلامي، ٧,١٣ الطيب من القول، ٧,١٥ الحديث الديني، ٧,٢٥ الحديث القدسي الشريف، ٧,٣٠ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,١٣
الشروق	٤,٤٨
الظهر	١١,٤٨
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,٤٩
العشاء	٨,٢٠

التلفزيون

البرنامج الاول:

[illegible] الوطني والقرآن الكـ[illegible] ٩,[illegible] المسلسل الكا[illegible] حكايات عالمية، ٩,٤٩ مـ[illegible] طفال: شمس الضحى، ١٠,٤٩ البرنامج الديني: أصحاب الرسول، ١٢,٣٠ المسلسل العربي: حكايات صغيرة، ١,٠٠ الاخبار اذاعة + تلفزيون، ١,١٨ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٩ حكايات الف ليلة وليلة، ٢,٣٠ فيلم ثقافي: دفاتر المغامرة، ٣,٣٤ البرنامج الديني: تبارك الرحمن، ٣,٤٨ رسوم متحركة، ٤,١٠ لقاء الخميس، ٦,٠٨ المسلسل الديني: نور الاسلام، ٦,٥٨ البرنامج المحلي: بيئتنا، ٧,٤٣ أنوان، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٣٥ الفيلم العربي: الحب في غرفة الانعاش، تمثيل: مصطفى فهمي، الهام شاهين ومريم فخرالدين ومحمد رضا، ١٢,١٠ سهرة الخميس المحلية المنوعة، ١,٢٥ أهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٦ رسوم متحركة، ٦,١٣ المسلسل الكارتوني: الدمى الصغيرة، ٦,٣٧ مسلسل الاطفال: ساحل المخاطر، ٧,١٢ مسلسل الاطفال: والت دزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الفكاهي: توتو سفن، ٦,٠٧ مسلسل المغامرات الاجنبي: مكايز، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي: الاخطاء المضحكة، ١٠,٣٠ فيلم المغامرات: مطاردة د.بي. كوبر، ١٢,٠٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الهام شاهين

سهرة الليلة

«فيلم عربي وسهرة محلية منوعة» و«مطاردة د. بي - كوبر»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «الحب في غرفة الانعاش» بطولة: مصطفى فهمي، الهام شاهين ومريم فخرالدين. أما الجزء الثاني فنقضيه مع سهرة محلية منوعة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «مطاردة د. بي. كوبر».

السينما

الاندلس : فيلم:
مهمة جنونية - ج٤ - اجنبي.

السالمية: فيلم:
حب فوق المجلات - ج٢ - اجنبي.

الحمراء : فيلم :
بروسلي والقاتلات - اجنبي.

السيارات: فيلم:
اماني تحت قوس قزح - عربي.

الفردوس - فيلم:
بالي خان - هندي.

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
العطشان - هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
مهانوك - بنغالي.

الجهرة : فيلم :
انا وانت وساعات السفر - عربي.

غرناطة: فيلم:
حب فوق المجلات - اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
الزهور الجميلة - ماليالم.

الجليب : فيلم:
كرم داتا - هندي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
عالم الشهرة - عربي.



موقف مسن

اشاد .. افاد .. اعرب .. صرح .. هدد .. شجب .. استنكر .. ندد .. رفض .. قال .. نوه .. اشار .. اكد .. صرح .. اعلن..الخ !؟

.. الى اخر التصريحات والتعبيرات والمتابع للجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية ليس له مهرب من قراءة او سماع هذه الكلمات التي سوف اقتلها بتكرارها على هذه الورقة وعبر هذه السطور القلائل. لكن ومن المؤكد انها لن تموت فهي مثل القطة بسبعة ارواح الا انها تزيد عن القطة بارواحها.

فمنذ ان عرفنا الصحافة العربية وهي تتكرر امام اعيننا وتدغدغ مسامعنا ومن كثرة ما قرأناها اهتزت شبكية العين واغلقت قناة استاكيوس بعد ان تفجرت طبلتها وانكسرت مطرقتها ولم تعد تستقبل اي شاردة وواردة من هذا القبيل.

الا اننا كما عهدنا انفسنا في التقلب والتلون والابداع في التصرف بدأنا نغوص الى اعماق امهات الكتب العربية والاجنبية للبحث عن المفردات والمرادفات التي تعتبر جديدة ولم تستخدم ووجدنا انفسنا نقع في مشكلة عدم فهم الانسان البسيط الذي لا يتعدى فهمه وثقافته المقررة المعتادة واصبحنا نشمر عن الذراع المبتورة ونتباهى في الالسن «المشقوره» من شدة الكي والغي.. وما عليك ايها العربي الا ان تعود نفسك على قراءة المصطلحات الجديدة كي تلحق بالركب الذي سوف يعود كما بدأ.. اباد، اباد...... الهمني في كتابة هذه الكلمة احد «الشياب» الذي قال:

شبعت من حكي الصحافة ومليت
من كثرة التهديد والهذر والشجب

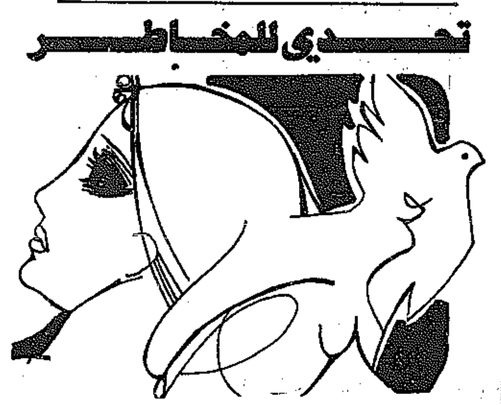
حمود

انساك هذا مستحيل

تطلبين انساك هذا مستحيل
كيف انسى من ذبحني في هواه
كيف اصبر قلبي المغرم عليل
مقدر انسى بسمتك بين الشفاه
ما اظن القلب لغيرك يميل
انت شوق القلب وجروحه دواه
لو تخير ما بيي غيرك بديل
ما اظن القلب يرخص من شراه
لو يصير الهجر اصبحت الهزيل
واصبح القلب المعذى في عناه
حبنا والله ماظنين له مثيل
مثل [illegible] سماه
تذكرين الوقت والماضي الطويل
كم قعدنا وكم هرجنا في حلاه
نرسم الضحكات في فيّ ظليل
والسعادة قصرها كد بنيناه
الحلا والنور من خدك يسيل
واشهد ان الزين غالي مبتغاه
لو انا بتوصفك ما يكفي دليل
تعجز الاوصاف عن طيبي المهاه

د.ح.المطيري

تحدي للمخاطر



كفاية يا هوى بالي كفايه
كفايه لا تزود في عنايه
انا احبك ولو صديت عني
خيالك دوم ياخلي معايه
انا مجبور في حبك ومغرم
ولاسلى عن غرامك يا هوايه
حبيبي لا تظن اني نسيتك
ابد مانساك ياغاية منايه
علامك ياحبيبي صرت ضدي
وخطا غيري تحط انه خطايه
بلا برهان ياالغالي تصدق
كلام اهل النمايم والوشايه
وعلى اعلنت هجرك والتحدي
وانا احسب حبنا ماله نهايه
انا ضحيت من اجلك ولكن
زرعت الحقد ترميه غلايه
تحديت المخاطر لاجل حبك
لانك نور دنياي وسمايه
ولكن للاسف خيبت ظني
ومعاك القلب ما حقق رجايه
وضاعت كل امالي بلحظة
معك ولا معي منها بقايه
بقايا وسط قلبي ياحياتي
تذكرني ليال اول صبايه
تذكرني لياليك الجميلة
هنايه كلها والله هنايه
وترى قصة غرامي مع غرامك
بها الامثال تضرب والروايه

هذال محمد الخشمان

لقاء مع



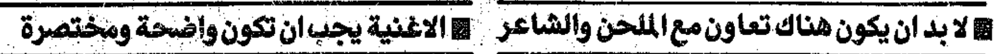
الشاعر الغنائي ياسين الحساوي


● ياسين الحساوي


● احمد عبدالكريم


● نوال


● محمود الكويتي



■ البرامج الاذاعية والتلفزيونية مقصرة في حق الشعراء ■ لا بد ان يكون هناك تعاون مع الملحن والشاعر ■ الاغنية يجب ان تكون واضحة ومختصرة

تلتقي الواحة الشاعر الغنائي ياسين الحساوي حيث يتحدث عن الاغنية والقصيدة الشعبية ويجيب عن العديد من الاسئلة التي طرحتها القبس على الشاعر ياسين الحساوي الذي تغنى بكلماته اكثر من فنان شعبي على رأسهم الفنان المرحوم محمود الكويتي وغيره من الفنانين المعروفين.

● بداية ياسين الحساوي في منتصف العمر على عكس المعتاد؟

- انا بدأت من الصغر ولكن كنت اكتب لنفسي فقط لم اجرؤ على اطلاع الغير على ما اكتب خوفا من الاحباط في حالة عدم رضائهم على ما كتبت، فربما لم يكن خوفا فقد كان عندي احساس بان ما اكتب هو من خصوصياتي التي لم ارض ان يطلع عليها احد، خاصة وان بدايتي كانت في الغزل. الغزل في بنت الجيران شعرا فتعودت على الاحتفاظ بشعري لنفسي حتى لا اسبب لها مشاكل لكونها صبية في سني وقتها.

ولقد كتبت كثيرا في كل ما يحرك قلبي من امور سواء عاطفية او اجتماعية وسافرت الى القاهرة للدراسة الجامعية وزاد اطلاعي على الكتب الادبية وعدت الى الكويت سنة سبعين ميلادية وكنت قد كتبت كثيرا ثم تجرأت مرة وقدمت الى الاذاعة خمسة نصوص اربعة منها باللهجة العامية وواحدة بالفصحى فاذا بلجنة النصوص تجيز الخمس قصائد دون تعديل فازدادت ثقتي بنفسي عندما غنى المرحوم محمود الكويتي احداها وغنت حورية سامي اثنتين منها وغنت خالدة الاغنية الرابعة وبقيت القصيدة الفصحى لم يغنها احد ولكن لظروف حياتية توقفت عن تقديم النصوص للاذاعة لفترة ثماني سنوات ولكنني لم انقطع عن الكتابة حتى جاءت الفرصة مصادفة وغنى لي سليمان الموسى من الحان طالب الفراقولي وغنى لي ايضا مصطفى احمد واحمد عبدالكريم، وفتاة سلطان وسارة المعتوق ومبارك المعتوق وغازي القصار ونوال واخرون غيرهم من الكويت ومن البلاد العربية فقد غنى لي من بلاد المغرب المطرب عبدالهادي بالخياط.

ثم اتاحت لي القبس فرصة نشر بعض الاشعار الشعبية وذلك بتشجيع من واحة الادب الشعبي. فبدأت الطلبات تاتيني من الفنانين مطربين كانوا او ملحنين، هناك كثير من الاغاني على وشك الظهور لفيصل الفرج وعبدالله رويشد واحمد الجميري ورابح صقر وليلى عبدالعزيز ومشعل الخالدي ومحمد عبدالله وحسين القرشي وعبدالله الشحمان.

فرق بين الشاعر والكاتب

● هناك فرق بين الشاعر والكاتب. هل تؤمن بذلك وما هو الفرق من وجهة نظرك؟

- الشاعر هو من يعيش في مجتمعه ويعبر عما يحس به من احداث تحصل حوله بكلام شعري موزون، فالشعر فن تعبيري راقي الكلمة عميق المعنى له تاثير كبير في نفوس قارئيه او سامعيه. لكن هناك فرقا كبيرا بين كاتب الاغنية وصانع الكلمة او ناظمها. فالاخير ينظم الكلام بطريقة موزونة وغالبا ما تخونه المعاني فيضعف التعبير وتبهت الصورة لذلك لا اعتبر صانع الكلمة شاعرا لانه يكتب ما لا يشعر به.

● اذا كتبت اغنية واراد الملحن ان يغير فيها هل توافق ام لا ولماذا؟

- عندما يعجب المطرب او الملحن بقصيدة لي ويباشر الملحن في تلحينها لا شك بان الملحن سوف يجتهد في ان يضع اللحن المناسب للكلمة التي امامه، والمفترض ان يحس الملحن بالمعاني فيعطيها نغمات نابعة من احساسها وهذا الذي اتوقعه من الملحن الملتزم فاذا كان كذلك فانني احترم وجهة نظره في حالة طلبه تغيير كلمة في القصيدة لتتناسب مع احساسه وتسلسل النغمات اللحنية حتى لا يكون نطقها او غناؤها عثرة في سلاسة الاداء فعندما يقنعني بوجهة نظره على هذا النحو فانا على استعداد للتباحث في الكلمة البديلة التي تعطي المعنى نفسه ويمكن ان [illegible] تكون اقوى تاثيرا على السامع تبعا للحن الجميل الذي وضعه الملحن، اما غير ذلك فلا اقبل.

● هناك ديوانية للشعراء الشعبيين، ما رأيك بها وما هي ملاحظاتك ولماذا لا تشارك بها؟

- لا شك ان لديوانية شعراء النبط جهدا كبيرا يبذله القائمون على الاعداد ويشكرون على هذا الجهد ولكن اين الشعراء المميزون لقد تابعت هذه الديوانية فترة طويلة ثم مللت من المتابعة حيث انعدم عنصر التشويق في طرح الاشعار الشعبية فهذا ليس هجوما على الديوانية لانني عندي قناعة كبيرة بانها احدى وسائل نشر الشعر الشعبي.

فاقترح بان توضع للديوانية لجنة تختار الاشعار الشعبية المناسبة لاذاعتها في الديوانية كما اقترح بان تطرح الديوانية موضوعا يهم الناس وتجري عليه مسابقة شعرية تضع عليها جوائز تعتبر حافزا للشعراء كما يجب ان تجري لقاءات منفردة مع كبار الشعراء في الكويت والخليج العربي للاستفادة من خبرتهم.

وجود

● هل تجد نفسك بكل ما تكتب؟

- انني اجد بعض نفسي في ما اكتب، فمن الصعب ان اجد كل مشاعري وخواطري واحاسيسي في قصيدة، ولكن اجد كثيرا من نفسي في عشرات القصائد التي نظمتها وكل مرة ابدأ بكتابة قصيدة جديدة اجد نفسي بانني اريد ان اقول شيئا جديدا وهذا الشعور لا ينتهي مطلقا؟

لجنة النصوص

● ما رأيك بلجنة النصوص في الاذاعة؟

- انا سعيد جدا بالقرارات الجديدة التي وضعتها وزارة الاعلام لتزيد من فاعلية رقابتها على النصوص الغنائية. وقرار اجبار شركات الاشرطة بشرط اجازة النصوص قبل طرحها في الاسواق او المباشرة في انتاجها فهذا قرار حكيم يحفظ اصالة الكلمة وجمالها من الانحدار كما حصل في السنوات الماضية والشواهد على ذلك كثيرة ولا اريد ان اتطرق اليها الان في حين ان لجنة النصوص في وزارة الاعلام كانت غائبة عن كثير من الاغاني الهابطة ولم يكن عندها الصلاحية لمنعها من النزول الى الاسواق عن طريق شركات الكاسيت. فيجب المحافظة على اذواق الناس ومراعاة لمشاعرهم من الاسفاف.

نعم اطالب بلجنة للنصوص تكون على مستوى تطلعات شعبنا للوصول الى الرقي في كل مظاهره وصفاته.. والله يعينها على اداء رسالتها العظيمة.

● كل الاغاني او معظمها لمؤلفين معدودين وهناك شعراء كثيرون فهل تعتقد ان هذا يرجع للصداقة او نقص بالمتابعة من الملحن والمطرب.

- المجتمع الفني او المجتمع العلمي او الرياضي او الادبي او اي نوع من المجتمعات التي يتالف منها شعبنا تجد فيه الشللية او المجموعات المتالفة التي تجمعهم مصالح مشتركة. وهذه ظاهرة موجودة في جميع انحاء العالم بغض النظر عن سلبياتها الكثيرة الا ان وجودها ايضا له ايجابيات واهمها التفاهم على طرح موضوع معين، ففي مجال الاغنية تجد مجموعات متالفة بين شاعر وملحن ومطرب تجمعهم مصالح مشتركة ولطول مدة تعاونهم يكتسبون التفاهم الفني فيكون كثير من انتاجهم على مستوى معروف عنهم سواء كان جيدا او غير جيد، هذا التآلف انا افهمه واقدره خصوصا اذا كانت هذه الاطراف عاشت مع بعضها سنوات تخللتها مشاعر المودة والحب والحرص على صالح بعضها بعضا مع الاهتمام بجودة الاعمال التي يقدمونها ولكنني [illegible]

● محاربة كل مجموعة للمجموعة الاخرى وعدم التعاون معها حتى لو كان العمل جيدا.

● دخول شركات الانتاج الفني ضمن هذه المعمعة فتتعامل مع مجموعة معينة وترفض التعاون مع الاخرين بتاثير من هذه المجموعة خاصة وان الشركات في هذا الوقت تعتبر احدى وسائل نشر الاغنية.

● ان تؤثر الصداقات على محاربة شاعر او ملحن او مطرب جيد وخاصة الناشئين والدافع الى ذلك هو الخوف او الحسد.

الاغنية كلام

● هناك من يقول ان الاغنية الكويتية اصبحت كلاما عاديا يعطيه الملحن طابعا مميزا يشهره عند المجتمع ما رأيك ومن يقع عليه اللوم اذا كان هناك خلل في الكلمة؟

- يجب ان نعرف اولا ان الكلمة هي اخطر عناصر الاغنية. وعليها تقاس قوة الاغنية او ضعفها ومن يقول ان الاغنية الكويتية اصبحت هابطة انا لا ألومه فهناك الكثير من الاغاني ذات الكلام الركيك اثرت على مستوى الاغنية الكويتية كما انها ساهمت بصرف البصر عن الاغاني القوية والناجحة. واللوم هنا يقع اولا على الكاتب نفسه ثم على الملحن والمطرب بالتساوي نظرا لقبولهما بتلحين وغناء كلمات هابطة فاذا انعدمت الرقابة الذاتية لدى عناصر الاغنية الثلاث فيجب ان يكون هناك المراقب والرادع في الوقت نفسه وهو وزارة الاعلام.

القصيدة والاغنية

● هل هناك فرق بين القصيدة الشعبية والاغنية الشعبية كما يقول البعض وما هي الميزات اذا كان هناك مميزات والخلافات ان وجدت؟

- سبق ان قلت ان القصيدة سواء شعبية او فصحى تطرح معاني الشاعر في ايجابيات او سلبيات مجتمعه او عواطفه سواء طرحت هذه المعاني بطريقة مباشرة ومفهومة او غير مفهومة. اما الاغنية فيتطلب منها الوضوح والبساطة لتكون مفهومة من كافة الناس. لذلك فالاغنية اذا حملت هذا المفهوم وكانت الجودة في معانيها وشرح صورها تغنى على الفور اما القصيدة فليس من المفروض ان تغنى. ونفهم من ذلك ان القصائد ليست كلها صالحة للغناء حتى لو كانت قوية المعاني والالفاظ بينما الاغنية البسيطة في المفهوم والجميلة في المعاني تكتب لتغنى.

الصفحات الشعبية

● الصفحات الشعبية هل خدمت الادب الشعبي والاغنية بشكل خاص وهناك الكثير من الشعراء الشباب الذين يمدون الصفحات الشعبية بابداعاتهم هل انت متابع.. الخ؟

- الكلام عن الصفحات الشعبية نفسه هو الكلام عن الديوانية الشعبية، هناك اجتهاد واضح من محرري الصفحات الشعبية للرقي بهذا الفن الشعبي الاصيل ولكن يعيبهم الرتابة والتشابهة وهم على هذه الحال منذ سنوات عديدة. ولكن لا ننكر ان الصفحات الشعبية ساهمت في بروز شعراء جيدين في الشعر الشعبي، وجريدة القبس ساهمت في بروز الشاعر فهد عافت وقد تابعت كتابته على الصفحة واحتفظ بقصاصات من اشعاره فهو شاعر جيد اشعر انه اضاف جديدا للشعر العربي ويكفي انه غدا احد الشعراء البارزين في هذا المجال. وانا شخصيا لا انكر تشجيع الصفحة الشعبية في القبس لي وان كنت مقصرا في الكتابة ولكنني على استعداد لنشر المزيد اذا حاز شعري على رضاء القائمين عليها.

برامج

● البرامج التلفزيونية والاذاعية، [illegible] الملحنين هل خدمت المطرب؟

- البرامج التلفزيونية والاذاعية مقصرة جدا بالنسبة للشعراء. انها خدمت المطرب والملحن من خلال اذاعة الاغاني والموسيقى. كلنا نعرف ان الشاعر مبدع ومبتكر والمطرب اداة لتوصيل هذا الابداع ولكنه ليس مبدعا او مبتكرا. فاين الشعراء من برامج الاذاعة والتلفزيون ان الشاعر ليس فقط كاتب الاغنية فالشاعر شمعة تحترق وتضيء الطريق للغير قبل ان تنطفىء فاعطوا الشاعر منبرا ليخدم مجتمعه ووطنه. ولكن في الكويت يكون كاتب الاغاني هو الشاعر وهذا ظلم للشعراء ارجو ان يتكرر برنامج امل عبدالله في كل شهور السنة وليس في شهر رمضان فقط.

برقيات

● عدة برقيات لمن تبعثها؟
● عبدالرحمن البعيجان: ال[illegible] ما زالت تشجينا.
● يوسف دوخي: نسمع [illegible] لك وكلنا شوق لسماع الحانك الجميلة.
● يوسف مهنا: عطاء لا يتوقف ونبع لا ينشف عيني عليك باردة.
● غنام الديكان: اعمالك مع شادي الخليج خالدة وليتك تعامل الاخرين بالمثل.
● احمد باقر: احد اعلام الاغنية فلماذا توقفت.
● مرزوق المرزوق: امنيتي ان تزيد من انتاجك.
● راشد الخضر: افضل الملحنين الشباب قدمت الروائع وسبقت الكثيرين ولكن عيبك المجاملة.
● سليمان الملا: ميزتك الاحساس بالكلمة والحانك جميلة.
● انور عبدالله: ملحن قدير واثبت وجودك بين الملحنين.
● بندر عبيد: ملحن حساس يعطي الكلمة حقها في التلحين.
● محمد الرويشد: انا ارتاح لالحانك واشعر بان نجاحك سيستمر.
● عبدالله الرشيان: في بداية الطريق ولكنك اثبت نجاحا وموهبة.

مسؤولية

● لو كنت المسؤول عن لجنة النصوص والبرامج التي تخص الاغنية والصفحات الشعبية ما اول الاعمال التي تقوم بها؟

- لو كنت المسؤول عن لجنة النصوص، لرفضت كافة النصوص الضعيفة ولوضعت جائزة سنوية لاحسن نص شعري حصل على اعلى نسبة من الاجازة.

ولو كنت المسؤول عن البرامج التي تخص الاغنية، لاكثرت من اذاعة الاغنية الكويتية ولاجبرت الاذاعات الاخرى بالمعاملة بالمثل من حيث اذاعة الاغاني ولو كنت المسؤول في الصفحات الشعبية، لما نشرت اي خبر عن اي اغنية جديدة ما لم اتاكد من اجازتها لدى وزارة الاعلام والتخلص من مجاملات اصحاب محلات الكاسيت والملحنين والفنانين.

كلمة الى

● كلمة الى:

- كلمتي الى وزير الاعلام: الكلمة هي اساس الاغنية وكتاب الاغنية مظلومون في وزارتكم وهذا الظلم في التقدير يدفعهم الى التعامل مع جهات اخرى ساهمت في الهبوط في الاغنية الكويتية. ارجو نظرة انصاف للمؤلفين واعانتهم على الرقي في مستوى الكلمة الغنائية التي هي مظهر من مظاهر الحضارة لدى اي مجتمع كان ولولا ثقتي باحساسك الفني لما تجرأت في ارسال هذه الكلمة الصادقة.

واخيرا ارجو انني كنت منصفا في ما قلت، فليس اصعب على الانسان ان يكون غير منصف والله [illegible]

الجار والخديعة

يتجلى الشاعر فالح الهاجري في هذه القصيدة الشعبية التي عالج من خلالها اكثر من موضوع حساس جدا تمر به المنطقة وهكذا هو الشاعر فالح الهاجري كما عودنا واليكم القصيدة:

رمينا الشر في سجنه.. نحسب السجن هو قبره
ولا زلنا وهو بسجنه.. نعاني اليوم من شره
يمد ايديه في الظلما.. يبى يغتال فرحتنا
حرسنا بيتنا لكن عجزنا نوصل لمكره
ثلاثه وسبعه وخمسه طغوا والحق ذللهم
وعشره وسته وعشره عليهم هانت العشره
وياكافي من الخافي.. من اللي يكسر حسابه
يبى يغدر بدون الناس ما يدرون عن غدره
اصيل الاصل لو صلى سرى الايمان في روحه
ولكن خوفك من اللي سجد والحقد في صدره
ياخوفي لا يجينا يوم ننكر فيه امتنا !!
وننكر فيه اسامينا واهلنا وننشد الهجرة
يقولون الفجر يطلع ولو طوّل ظلام الليل
يأسنا وليلنا المظلم بنفنى ما طلع فجره

يقولون المريض ان طالت الامراض به يصبر
علاجه في دعاء اهله وشدة عزمه وصبره
وانا اقول المرض لو طال يكون اخر دواه الكي
قبل لا يضعف المعتل وتصبح حالته خطره
مصيبتنا بطيبتنا.. لعنها الله من طيبه
نسالم من يعادينا... ودايم نعتب ونشره
خدعنا جارنا لما نصب نفسه صلاح الدين
شعاره ان فلسطين السليبة للابد حره

جمع جيشه كبار السن والاطفال والآيات
وكر وفر لبلاده يجر الويل والحسره
تمهل ياصلاح الدين حشى ما هو صلاح الدين
«خراب الدين» من جهله يحسب القدس في البصره!
اتاريه «ابرهه» ناوى بجيشه يهدم الكعبة
ولا ياخذ من التاريخ وعام الفيل له عبره
جعلنا كيده بتضليل.. عدو الدين والدنيا
وزاد الحقد في نفسه بعدما انكشف امره
ابد ما كانت اللحية دليل الدين والتقوى
ولو كانت لكانوا - السيخ - من امتنا بالفطرة

فيا من لحيتك تخدع.. خدعت بلحيتك نفسك
تبى تصادر اراضينا غصب وتصدر الثوره
بلد واحد وسبع سنين ولا انت بقادر تهزه
تفكر قبل لا تدفع جيوشك مره ومره
فما بالك اذا قامت عليك الناس والدنيا
وخفوا لك بني يعرب من «البيضاء» الى «الوفرة»

فالح الهاجري



رسائل القراء

● باسمة:
عسناك من عوادة واشكرك على رسالتك الطيبة اما من ناحية طلبك لقصيدة الشاعر علي الخطماني فاعتذر عن نشرها لانها طويلة ونعدك بان ننشرها اذا سمح المجال وحياك الله.

● مجروح:
يؤسفني عدم صلاحية ما بعثت به وحاول مرة ثانية وحياك الله.

● بنت البادية:
عدم صلاحية المقطوعة حالت دون نشرها حاولي مرة ثانية وحياك الله.

● عبدالله العازمي:
راجع الوزن والمعنى وحياك الله.

● فالح السلمان البحرين:
الوزن اثر على سياق الكلام حاول مرة ثانية وحياك الله.

● اليتيمة:
الله يكون بعونك اذا كنت يتيمة حقا واما من ناحية المقطوعة فتحتاج الى الوزن وعدم تكرار الكلمة في اكثر من موضع وحياك الله.

● وفاء:
تقولي:
يا الله ياسامع كثرة ونيني
اسألك فرج همي سطاني
وهذا خطأ والصواب:
يا الله يا سامع بكثرة ونيني
اسالك فرج مني الى نحصاني
وهكذا يستقيم الوزن وارجو يا [illegible] وحاولي مرة ثانية وحياك الله.

● [illegible]

من الأحاديث



ياراكب من فوق بواجة الخلا — من البقل ما بانت موارى فطورها
زعول من الراكب جزوع من العصا — خطر على هزاتها كصم كورها
ركابها من ربعنا خابرينه — دليلة الظلما اليا غاب نورها
انص ابن هادي ريف هشالة الخلا — ريف الهجافا في ليالي عسورها
في مجلسة تلقى اعلوم طرايف — وحيل تطاها كل يوم اقدورها
حنا طلبنا الصلح منكم ولا حصل — دنياك ما يبقى بها الا صبورها
ترى الحرب شقا للعين ما هو براحه — تسهر ويقزى نومها من احجورها
واليا حربتونا فحنا حربيه — مناب قصار اقصار اشبورها
تصدوننا بالكثر وحنا نصدكم — بكوان منا ما تجير اكسورها
نقفي وحنا عيننا في حربينا — انعقب لهم نمرا تعاقب اسبورها
اما نوافق غرة تبتغي لنا — والا مقابيس اتقسم شرورها
يرجا لفزعتنا الى جاء كميننا — بدهم الفرنج اللي اوساع قرورها
كرامة للي تشوق لحربنا — لو انتو عنا بعيد نزورها
مانكم ياربعنا نعم بكم — انتم اسباع الهيش وحنا انمورها
وانتم كما ضلع صبور على الشقاء — وحنا حزار في مشاييب قورها
ساعة تجيلكم خيلنا عارفينها — معاريض والا معطيكم نحورها
ساعة تجينا خيلكم عارفينها — نحد السبايا لين تركب او عورها
كم دهما دهوم نحرها — تحاكو بها غيابها مع حضورها
تصبح مداس الخيل من غب كوننا — تشبع حناديها وباقي انسورها
ما ينفع الا الصبق ولفعل والتقا — وباقي الحكايا بايهات امورها
عاداتنا لطم المعادي على التقا — ولا العملية راتمة ما تنورها

الشيخ تركي بن حميد

وقت المرح والضيق

يقول من زادت عليه الغبونى
وشاف الشقا والضيق عقب المسرات
وقت الرخا يا كثر ربعي يجونى
ويا كثرهم وقت المرح والونّاسات
ووقت الشدايد مالقو ينشدونى
حتى ولا قالوا بهاتف سلامات
ظنيتهم لاحتجتهم ينفعونى
لا شك خاب الظن والظن ذي مات
حتى نهار العيد ما عايدونى
ايضا ولا حتو لوقت لنا فات
يا سلتهم للشاي واكل الصحونى
ويا شينهم وقت الظروف المسيرات
ومن اول الملزومهم يعرفونى
وهذى سلوم اهل النفوس (الرديات)
ما دامهم في ضيقتي ساالفونى
لامت وشيلي بقوله حسافات

سالم بشير عايد

اهلا هلا بك

مشكور يا اللي حق حبيبك تمنيت
على الوعد ما اخلفت منه ثواني
اهلا هلا بك يا هوى البال حييت
نورت في جيتك كل المكاني
رسمت بشفا في الفرح حين طليت
ومسحت حزن كان ماني كياني
ياما لجيتك يا حبيبي تحريت
في كل دقيقة من دقايق زماني
وياما في بعدك صافي الدمع هليت
وذقت العنا في غيبتك والهواني
يا اللي انا لجيتك ياما تمنيت
منساك انا لو كان وقتي نساني
مشكور يا اللي حق حبيبك تمنيت
على الوعد ما اخلفت منه ثواني

باسمة

سمو الأمير يشمل برعايته حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة من ضباط الشرطة



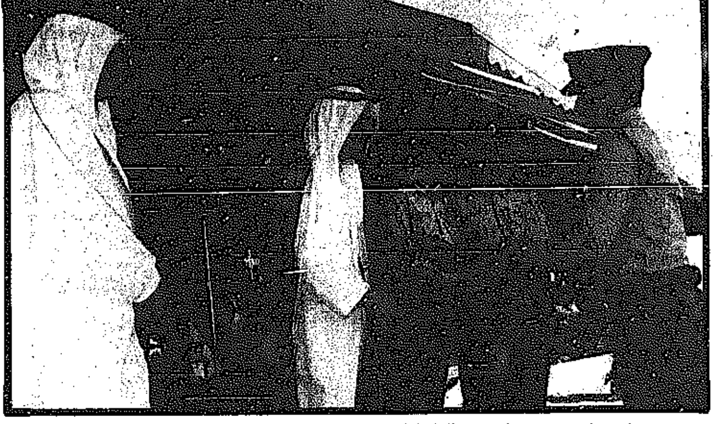

سمو الأمير لدى عزف السلام الوطني

الأمير يتصدر المنصة الرئيسية

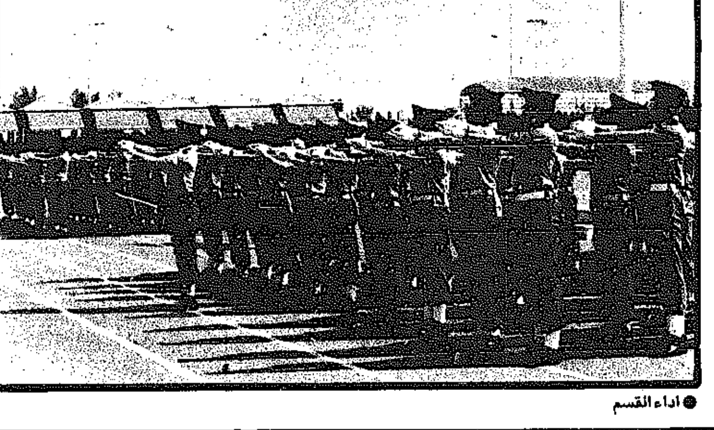
تصوير: موسى عياش



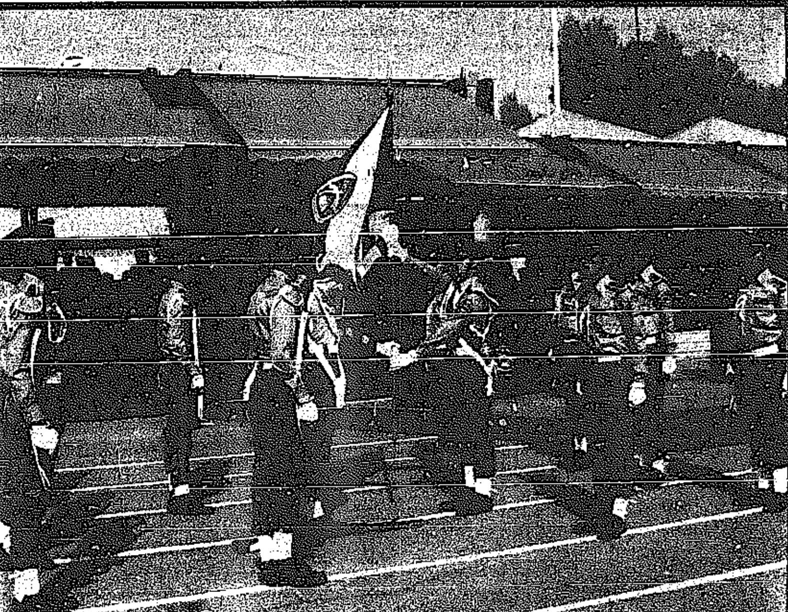
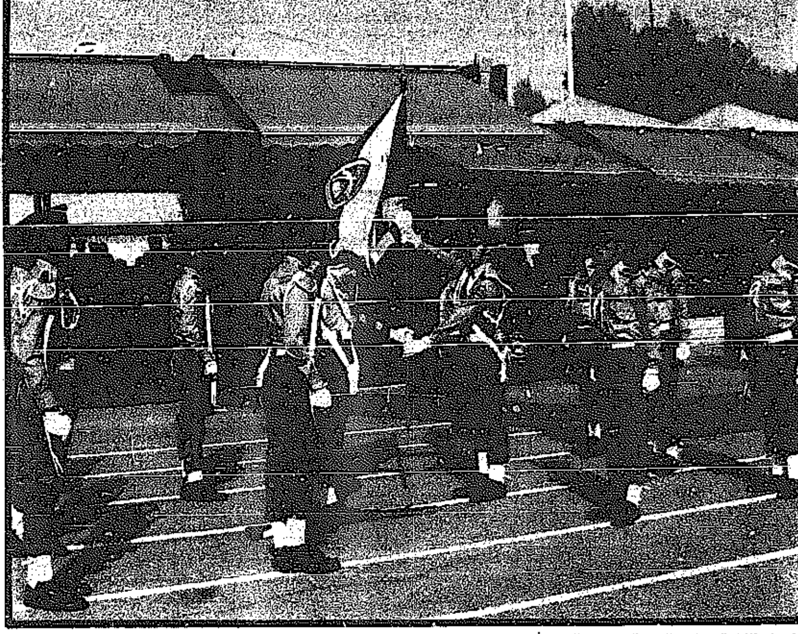
الأمير وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله



سموه يسلم شهادة تخرج وبجانبه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد

اداء القسم

علم الكلية تسلمه الدفعة ١٦ الى الدفعة ١٧

لقطة تذكارية لوزير الداخلية والضباط الجدد

الشيخ نواف وحديث للصحافيين

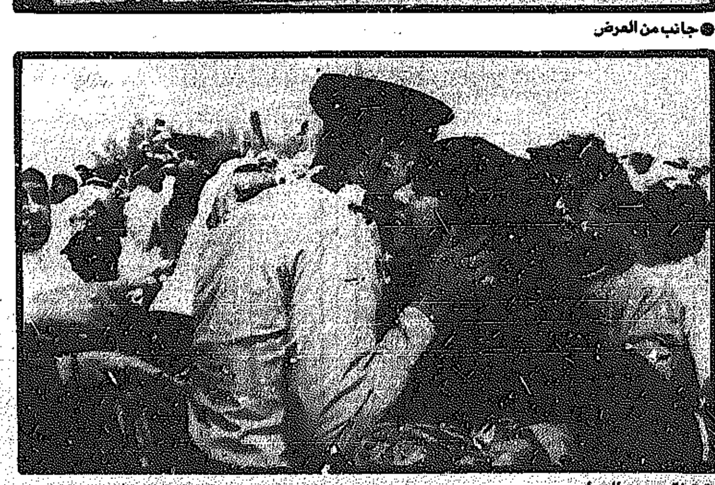



جانب من العرض

اهالي الخريجين



فرحة التخرج



قبلة من ست الحبايب



وقبلة من طفلته

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٧٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٦٧	—
مصري نقدي	١	١٣٥	—
مصري تحويل	٧٨٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٨٢٩	—
دينار عراقي	١	٢١٠	—
دينار تونسي	١	٣٥٠	—
دينار بحريني	١	٧٤٥	—
دينار يمني ج	١	٨١٦	—
درهم امارات	١٠	٧٦٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥٠	٢١
ريال سعودي	١٠	٧٤٧	—
ريال قطري	١٠	٧٦٩	—
ريال عماني	١	٧٢٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٥٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٧٥	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٥	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١٥٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٥٠	١٨٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٤٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٦٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٥٠	١٣٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٠٢٠	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٦٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٦٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٣٦

* المزيني ١٩٨٧/٦/١٠

■ تقرير القبس المالي ■

المعادن الثمينة «تجني ثمار» انخفاض الدولار

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعه في اسواق المال العالمية امس وسط تداول هادىء متاثرا بعدم توصل زعماء الدول الصناعية اثناء اجتماعهم بالبندقية الى اجراءات من شانها اعادة الاستقرار الى اسواق الصرف.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١ر٧٨٨٨ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١ر٧٩٧٥ مارك الماني امس الاول.

وقال المتداولون ان الاسواق استوعبت نتائج اجتماعات البندقية وانها بدأت تتطلع الان الى الاحصائيات الإقتصادية الاميركية المفترض صدورها يوم الجمعة المقبل.

• ولم يكن لتصريحات وزير المالية البريطاني التي حذر فيها من استمرار تراجع الدولار اي تاثير على الاسواق.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ٥ر٩٧٩٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦ر٠١٣٠ فرنكات امس الاول.

وتراجع سعر الدولار الاميركي لدى بدء عمليات التداول امس وبلغ سعره ٥ر٩٨٢٠ فرنكات فرنسية بانخفاض مقداره ثلاثة سنتيمات مقارنة مع ٦ر٠١٤٠ فرنكات سعر اغلاقه امس الاول.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ٩ر٩٦٠٠ فرنكات مقابل ٩ر٩١٩٥ فرنكات وكذلك المارك الالماني الغربي الى ٣ر٣٤٣٧ فرنكات مقابل ٣ر٣٤٣٥ فرنكات امس الاول والفرنك السويسري الى ٤ر٠٣٧٨ فرنكات مقابل ٤ر٠٢٤٥ فرنكات امس الاول.

واستمر انخفاض سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات امس وذلك في غياب حوافز مشجعة من اجتماع قمة الدول الصناعية السبع في مدينة البندقية بايطاليا.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤١ر٩٥ ينا وذلك بخسارة ٠ر٧٥ ين عن سعر الاقفال مساء امس الاول.

وافتتحت العملة الاميركية بسعر ١٤١ر٨٠ ينا ثم تذبذبت في نطاق ضيق تراوح بين ١٤١ر٦٥ ينا و١٤٢ر١٠ ينا في ما تم تداول الجزء الاكبر بسعر ١٤١ر٩٠ ينا.

وقال احد المتداولين ان فقدان الثقة بالدولار قد استمر دون تغيير وكان المشاركون في السوق اقل اهتماما بالمارك الالماني والجنيه الاسترليني.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٤٦٦٠ مليون دولار وصفقات المقايضة ٤٩٧٠ مليون دولار في الفترة الصباحية.

اما الجنيه الاسترليني فحقق تقدما ملحوظا امس مستفيدا من تزايد احتمالات فوز حزب المحافظين بزعامة مارغريت تاتشر في الانتخابات البريطانية المقررة اليوم.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٢ر٩٧٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢ر٩٧٠٥ مارك الماني امس الاول كما ارتفع الى ١ر٦٦٥٠ دولار اميركي امس مقارنة مع ١ر٦٦٢٥ دولار امس الاول.

ويرى المتداولون ان الاسترليني مهيأ لمواصلة الصعود وان العامل السلبي الوحيد الذي يؤثر عليه هو الخوف من تدخل البنك المركزي البريطاني لمنعه من الارتفاع فوق مستوى ٢ر٩٨ مارك الماني او ١ر٦٧ دولار اميركي.

قال مصرفيون في لندن ان سعر الجنيه الاسترليني حقق تقدما ملموسا في سوق تبادل العملات الاجنبية بلندن على ضوء ما اسفرت عنه نتائج اخر استطلاع للرأي اظهر ثبات تفوق حزب المحافظين الحاكم على حزب العمال المعارض في الانتخابات العامة المقرر ان تبدأ هنا اليوم.

وقالوا ان المتعاملين يعتبرون ذلك فوزا لحزب المحافظين اليوم اي نتيجة مؤكدة وعلى هذا الاساس ثبت سعر الجنيه الاسترليني لدى افتتاح السوق صباح امس عند سعر ١ر٦٦٥٠/٦٠ دولار.

وبالرغم من ذلك اعرب المتعاملون عن اعتقادهم بانه في حال ارتفاع الجنيه بسرعة اكثر ربما يضغط على البنك المركزي البريطاني للتدخل في السوق.

واضافوا ان الدولار واصل انخفاضه في الاسواق المالية الاخرى اذ اصبح من الواضح ان العملة الاميركية سوف لن تحصل على الدعم الكافي في نتائج قمة الدول الصناعية السبع المنعقدة حاليا في البندقية بايطاليا.

وبل سعر الدولار ١ر٧٨٨٥/٩٥ مقابل المارك الالماني و١ر٤٨١٠/٢٠ مقابل الفرنك السويسري و١٤١ر٩٠/١٤٢ر٠٠ مقابل الين الياباني.

وقال متعاملون ان المستثمرين حاولوا انتزاع مراكز اكثر ايجابية قبل ان تنشر الارقام التجارية في الولايات المتحدة غدا الجمعة.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٧ر٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٣ر٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

كما ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٧ر٩٣ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٧ر٧٢ دولارات للاونصة امس الاول.

وقال المتداولون ان اسعار الذهب والمعادن الثمينة الاخرى تجني مكاسب انخفاض الدولار وهو السبب الوحيد لارتفاعها.

تمهيدا للسيطرة على اسواقها ومشاريعها

اليابان تقدم قروضا «سهلة» للصين

انتظر رجال المال الاميركيون سنوات عديدة قدوم الصين اليهم لتطلب منهم قروضا ضخمة لتمويل المشاريع العملاقة التي تنوي اقامتها في مدينة بيجنغ ولكن بعد ان دخل الصينيون الى السوق المالية الاميركية، لوحظ انهم تحولوا فجأة الى السوق اليابانية والى اصحاب رؤوس الاموال اليابانية الذين بدأوا يعرضون عليهم قروضا باسعار فائدة منخفضة جدا لبناء جسور اقتصادية قوية معهم.

وحتى في نيويورك فقد اثبت المصرفيون واصحاب رؤوس الاموال اليابانيون قدرتهم على منافسة البنوك الاميركية كسب كافة الصفقات التجارية مع الصين.

وبعد قرار المحكمة العليا الاميركية السماح للصين لاول مرة منذ ثلاثة عقود باقتراض الاموال من السوق المالية الاميركية استطاعت شركة «شرودر بنك اندترست كومبني» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها والتي يملكها بنك اليابان الصناعي ان ترتب قرضا لصالح البنك المركزي الصيني. ومن بين الشركاء مع شركة «سسترودر» في القرض مصرف «ميتسوي» و«سوميتسومو ترست اند بانكينغ» وهي مؤسسات مالية يابانية.

وتنسب مجلة بزنس ويك الى مصرفيين اميركيين قولهم ان السعر الذي قدم به القرض كان مغريا جدا لدرجة انه لم يكن هناك مجال للربح. فالسعر الذي قدمته المؤسسات المالية اليابانية كان اقل بكثير من السعر المحلي الذي يعطى على استثمار سندات لا تتعدى مدتها تسعون يوما.

وان قيام المؤسسات المالية اليابانية بتقديم هذا القرض للصين شجع عددا من المقرضين الاميركيين على الانضمام الى قائمة المقرضين للصين مثل «فيرست ناشيونال بنك اف شيكاغو» و«اميركان اكسبرس» و«فيرست هاواي بنك».

وولد لدى المؤسسات المصرفية والبنوك الاميركية رغبة شديدة في تقديم المزيد من القروض للصين التي تلتزم دائما لتسديد ديونها في الوقت المحدد.

وهذه الرغبة في تقديم القروض للصين لم تكن تختلف عن رغبة البنوك والمؤسسات اليابانية فرغبة الاثنين تبدو واحدة وهي السيطرة على السوق الصينية وضمان سوق افضل لنشاطها في الصين. ويقول احد كبار الموظفين في «الاميركان اكسبرس» ان تقديم القروض لتمويل المشاريع الصينية سيضمن اعمالا اخرى للمؤسسات والشركات الاميركية.

احتدام المنافسة

اما بالنسبة للمؤسسات اليابانية فانها قادرة على المنافسة في تقديم هذه القروض باسعار منخفضة بسبب انخفاض نسبة الضرائب على القروض المقدمة للصين ولقناعتها بان الارتباطات الجغرافية والسياسية بين البلدين سيمهدان الطريق امام العديد من الصفقات المشتركة بين البلدين.

والمؤسسات المالية اليابانية تواقة اكثر من مثيلاتها الاميركية لتقديم القروض للصين. فعندما رتب «بنك اف اميركا» قرضا بمبلغ ٤٧٥ مليون دولار لتمويل بعض المشاريع النفطية ومصانع التعدين الصينية في العقد الماضي لم تتقدم اي مؤسسة مالية اميركية اخرى بمساعدته في توفير القرض لكن كان في ذلك الوقت اكثر من تسعة عشر مصرفا ومؤسسة مالية يابانية على استعداد للمساعدة في توفير ذلك القرض.

والمؤسسات اليابانية لديها نظرة بعيدة للامور فمقابل تقديم قروض صغيرة باسعار منافسة للصين، بانها تتوقع كسب تقديم قروض جديدة قد تصل الى ٣٠ بليون دولار حتى عام ١٩٩٠، في حين توقعت بعض مراكز الاحصاء الاقتصادية ان يصل مجموع ديون الصين الخارجية عام ١٩٩٢ الى ٧٥ بليون دولار اي بزيادة مقدارها ١٥٠٪ عن حجم ديونها في الوقت الحالي.

هبوط أسعار الفائدة على الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت ثابتة الى منخفضة في سوق هادئة ذات سيولة كثيفة على الرغم من استمرار البنك المركزي في تعليق مساعدته للبنوك.

وقالوا ان التعاملات دارت على الودائع قصيرة الاجل بالرغم من وجود بعض الطلبات على ودائع شهر وشهرين.

واستمر فيضان السوق بالسيولة نظرا لدخول دنانير كثيرة هذا الاسبوع بعد ان اغلقت بنوك مراكز دولارية طويلة.

وكان البنك المركزي قد اوقف مساعداته للسوق في الشهر الماضي هادفا الى دعم الاسعار وصد عمليات نقل الاموال خارج البلاد لتحويلها الى ودائع دولارية ذات مردود اعلى.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٦/٨)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يونيو	٠,٠٧	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يونيو	١,٨٦	١,٨٢	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يونيو	١,١٠	١,١١١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يونيو	٠,٧٥	٠,٧٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يونيو	٢,٦٥	٢,٦٦	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يونيو	١,٩٠	١,٨٩	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يونيو	١,٥٦	١,٥٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٨	٠,٦٨	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يونيو	٠,٧٠	٠,٧٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يونيو	,٧٢	,٧٢	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يونيو	٢٨٥,٥	٢٧٩,٣	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يونيو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٦/١٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ١/٢	٨ ١١/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/٢	٦ ١٣/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ١/٢	٨ ١٥/١٦	٧ ١/١٦	٩	٧ ١/٨	٤	٧
٣ أشهر	٦ ٩/١٦	٨ ٣/٤	٧ ١/١٦	٨ ٧/٨	٧ ٥/١٦	٣ ٣/٤	٧ ١/٤
٦ أشهر	٦ ٩/١٦	٨ ٥/١٦	٧ ١٣/١٦	٨ ٧/٨	٧ ٥/٨	٣ ٣/٤	٧ ١/٢
سنة	٦ ١/٢	٩	٧ ١٣/١٦	٩	٨ ١/٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٦/١٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨٠٩	١,٢٩٨٢	٥,٩٩١٠	٠,٠٢٤٢	١,٤٧٩٥	٠,٦٠٢١	١,٧٨٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤١٣	٩,٩٤٦٩	٠,٧٤٥٠	٣,٤٤٣٦	١٥,٨٨٤٧	٠,٠٣٧٥	٣,٩٢٤٤	١,٥٩٧١	٤,٧٤٥٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٤	٠,٣٥٣٥	١,٦٢٨٥	٠,٠٠٣٨	٠,٤٠٢٨	٠,١٦٣٩	٠,٤٨٧١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٨	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٤٩	٠,٣٤٦٢	١,٥٩٤٩	٠,٠٠٣٧	٠,٣٩٤٥	٠,١٦٠٥	٠,٤٧٧٠
دينار كويتي	٣,٥٥٩٩	١,٣٤٢١	١٣,٠٧٤٠	١٣,٣٤٩٩	—	٤,٦٢١٧	٢١,٢٩٢٢	٠,٠٥٠٥	٥,٢٦٧٠	٢,١٤٣٥	٦,٣٦٨٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٠٢	٠,٢٩٠٣	٢,٨٢٨٨	٢,٨٨٨٥	٠,٢١٦٣	—	٤,٦٠٦٩	٠,٠١٠٩	١,١٣٩٦	٠,٤٦٣٧	١,٣٧٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٧٢	٠,٠٦٣٠	٠,٦١٤٠	٠,٦٢٦٩	٠,٠٤٦٩	٠,٢١٧٠	—	٠,٠٠٢٣	,٢٤٧٣	٠,١٠٠٦	٠,٢٩٩١
١٠٠ ين ياباني	,٠٧١٧	,٢٦٤٥	٢,٥٧٦٨	٢,٦٣٢٥	,١٩٥٠	,٩١٦٤	٤,٢٣٣٦	—	١,٠٤٤٢	,٤٢٧٢	١,٢٦٥٩
فرنك سويسري	,٦٧٥٩	٠,٢٥٤٨	٢,٤٨٢٢	٢,٥٣٤٦	٠,١٨٩٨	٠,٨٧٧٤	٤,٠٤٢٥	٠,٠٠٩٥	—	٠,٤٠٦٩	١,٢٠٩١
جنيه استرليني	١,٦٦٠٨	٠,٦٢٦١	٦,٠٩٩٢	٦,٢٢٨٠	٠,٤٦٦٥	٢,١٥٦١	٩,٩٣٣٢	٠,٠٢٣٥	٢,٤٥٧١	—	٢,٩٧١١
مارك الماني	٠,٥٥٨٩	٠,٢١٠٧	٢,٠٥٢٨	٢,٠٩٦١	٠,١٥٧٠	٠,٣٢٦٢	٣,٣٤٣٢	٠,٠٠٧٩	,٨٢٧٠	٠,٣٣٦٥	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٧/٦/١٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	مشاريع الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٦/١٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
١	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢	الاستثمارات الخليجية							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٤	اسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٥	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٤/٢٢	,٠٠٧		
٦	اسمنت الفجيرة	,٠١٠		,٠١٠	٨٠٠٠٠	١	٨٠٠	,٠٠٩	٥/٢٥	,٠١٠		,٠٠١+
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٢	٤/٢١	,٠١٢		
٨	اسمنت ام القيوين							سهم	جديد			
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)											
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)							٠,٠٠٤	٥/١٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٧	٦/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٥٢٠٠٠٠	٢١	٨٨٢٤٠	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١١	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٢	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٦/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٥
اير ليكيد	٦٦٠
رويتر كولاس	٢٠١٥
بي. اس. ان.	٤٩١٢
كارفور	٣١٤٩
سي. جي. اي. بي.	١٣٦٤
شارجور	١٣٧٠
اسيلور	٣٤٥٠
دي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١٠١٥
اكـو	٢٣٠٠
الف اكيتان	٣٦٩
جيرافيون دوران	١٨٩
[illegible]	١٤١٥
لافارج كوبيه	١٤٦٣
لوريال	٤٠٣٠
هير فلير	٣٨٩
ماترا	٢٢٣١
ام. بي الكترونيك	٨٠٠
مويه هنسي	٢٤١٠
بريتاباي سيكومي	١٣٢٤
مشلن	٣١٠٠
بي.ان.بي.	٥٤٧
بيجو	١٤٩٣
سالومون	١٩٣٠
ساتوفي	٧٢٩
بروفست	—
ستارفور	٦٤٦
سوميز البيرت	٢١٢١
لاتيكور	٥٤٥
توسسون.سي.اس.اف	١٣٩٥
هولوفان	٨٦٠
زودياك	١٩٠٠
٧٪ ـ ٧٣	٨٨٧٥
مؤشر البورصة	١٠١,١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٦/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٧/٨
بوردن انك	٥٩ ٣/٤
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٣ ٣/٨
كاتربيلر	٥٣ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٤٠ ٥/٨
كرايزلر	٣٦ ٧/٨
سيتي كورب	٦٠ ١/٨
كلوريكس	٢٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٢٩ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٦ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٤ ١/٨
دوبوند	١١٥ ٧/٨
ايستمان كوداك	٨٢
ايكسون	٨٦ ٧/٨
فايرستون	٣٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٧
فوستر ويلير	١٩ ١/٤
جنرال اليكتريك	٥٣ ٧/٨
جنرال موتورز	٨٦ ١/٨
جنرال دايناميكس	٦٤ ٣/٤
كوليير	٦٧ ٣/٤
هاليبرتون	٣٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٦٣
هيلتون هوتيل	٨٦ ٣/٤
هوليداي ان	٢٣ ١/٢
هوندا موتورز	١٠٧ ١/٨
اي بي ام	١٥٩ ٧/٨
اي تي تي	٥٧ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٨٩ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٩ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ١/٤
مينيسوتا ماينغ	١٣١ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤٩ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٥ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ٥/٨
بان اميركان	٥ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٦ ٣/٨
بولارويد	٨٠ ١/٤
شلومبرغر	٤٤ ١/٢
كيميكال بانك	٤٤ ١/٢
سينجر كومباني	٤٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	٢٢ ١/٤
سكويب	١٧٩ ١/٤
سينتكس	٨٠
تيليداين	٣٠٧ ١/٢
تكساسكو	٣٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٤٥ ١/٢
وستنغ هاوس	٦٢ ٥/٨
مؤشر داو	٢٣٥٧,٧٠
حجم التعامل بالملايين	١٦٥,٨٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانغ وكروكشانك (١٩٨٧/٦/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٦٠	٣
جنرال اكسدنت	٤٥	٩
ناث وست	٨٠	٦
برودينتيال	٥٧	٩
بي.او.سي	٧٤	٤
كور تولدز	٧٥	٤
هانسون ترست	٦٩	١
هوكر سيدلي	٢٣	٥
اي.سي.اي	٣٨	١٤
جاغور	٢٤	٥
برتش غاز	٩٢	١
بلكنغتون	—	٩
بليسي	٠٨	٢
ترا فلغار	٦٧	٣
كيبل اند وايرلس	١٣	٤
رويتر	٤٩	٧
بيتشام	٥٥	٥
فايسونس	٨٢	٣
ريكيت اند كولمان	٦٧	١١
يونيليفر	٣٣	٣٢
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٦٥	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٥٣٧٩,٨٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٥٨,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	٢٢٦٧,٣
معدل الداوجونز الصناعي	٢٣٥١,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩١,٧٨
حجم التداول في نيويورك	١١٦٩٧٥٣٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٦/٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) باس جي كو	٢٠ ٣/٤	٥/٨ـ
٢) ايه تي تي	٢٦ ١/٤	٥/٨+
٣) رسرج كوتر	٤٤	٥ ١/٨+
٤) جنرال الكتريك	٥٤	١+
٥) جي بي مورغان	٤٧ ٥/٨	٢ ١/٨+
٦) اميركان ايكسبريس	٣٣ ٧/٨	١/٨+
٧) اينتشن.ام.بي.جي	١٦ ٣/٨	٥/٨+
٨) هاتشون تي آر	١٤ ١/٨	٣/٨+
٩) اي بي ام	١٦١ ١/٤	١ ١/٤+
١٠) نابسكو.ار.جي	٥٣ ٧/٨	٢ ٥/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٧/٦/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨,٢٥
الاموال الفدرالية	٦,٦٢٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٨,٧٠
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٩٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٦٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	—

الذهب والفضة

١٩٨٧/٦/١٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٣٦
كيلو ٩٩٥	٤١٢٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٢
اونصة	١٢١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٠٠
فضة اونصة	٧,٩٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٢٥
فضة اونصة	٧,٩٥
● [illegible]	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٠٠
فضة اونصة	٧,٩٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٥٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٥٠,٠٠	٤٥٣,٠٠
الريال السعودي	٣٣,٥٠	٣٤,٢٥
الدولار الاميركي	١٢٦,٠٠	١٢٦,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٩,٥٠	٢١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢١,٠٠	٢١,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب ٩٩٩		٣١,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٦/٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٠٩٠
ايساي ليمتد	٢٠٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٧٠
شن اتسو كيميكال	١٨٧٠
نومورا سيكيوريتي	٥٢١٠
دايوا سيكيوريتي	٣٢٥٠
سوميتومو بنك	٤٦١٠
فوجي بنك	٣٨٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٣٩
هيتاشي ليمتد	١٠٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٩٠
سوني كوربوريشن	٣٢١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٥٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٥٠
طوكيو الكتريك	٧٨٩٠
فانوك ليمتد	٥٤٢٠
ميتسوبيشي متاليت	٣١٧٠
[illegible]	١٢٥٠
[illegible]	١١٩٠
[illegible]	٩١٤
[illegible]	٢٥٤٢٩,٨١
[illegible]	١٩٥٠

في ختام اجتماع وزراء نفط «أوابك»

علي الخليفة: تخفيض الميزانية فرضته ظروف بعض الدول وتجديد الالتزام وفقا للمستطاع أفضل من المجاملة

■ لجنة برئاسة علي الخليفة لتطبيق برنامج العمل الخماسي

■ تونس اكدت رغبتها في الانسحاب من المنظمة

■ عتيقة لم يقدم استقالة مكتوبة للمكتب التنفيذي

● دمشق: «القبس» والوكالات:

دون اي اشارة الى موضوع انسحاب تونس او استقالة الدكتور علي عتيقة صدر البيان الختامي لاجتماع وزراء نفط منظمة «اوابك» امس.

وقد ابلغت مصادر المكتب التنفيذي للمنظمة «القبس» ان تونس اعلمت المكتب بانها مصرة على انسحابها من المنظمة وانها قد تعود لطلب تقديم عضوية اذا ما «تغيرت الظروف».

وكانت تونس قد تقدمت بطلب لسحب عضويتها من المنظمة في الاجتماع الوزاري السابع والثلاثين الذي عقد بالكويت الا ان عملية تاجيل للبت في موضوع انسحابها قد جرت املا في ان تعزف عن قرارها.

وافادت مصادر المكتب التنفيذي ان الدكتور علي عتيقة لم يقدم استقالة خطية الا انه قد اشار في اجتماعات المكتب التنفيذي الى انه سيجد صعوبة في الاستمرار بعمله اذا ما نفذ الوزراء توصية المكتب التنفيذي بتخفيض ميزانية المنظمة بنسبة ٢٠ بالمائة.

تجديد الالتزام

وقد عاد الى البلاد مساء امس وزير النفط رئيس الدورة الحالية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الشيخ علي الخليفة الصباح.

واعلن الشيخ علي الخليفة ان المجلس الوزاري للمنظمة قرر في اجتماعه الـ٣٨ في دمشق امس تخفيض ميزانية المنظمة للسنوات المقبلة. ولم يكشف الشيخ علي عن نسبة هذا التخفيض.

ووصف الشيخ علي في تصريح صحفي اثر اختتام المجلس الوزاري للمنظمة بعد ظهر امس هذا الاجتماع بانه كان ممتازا من ناحية اساسية وتضمن تجديد التزام الدول الاعضاء باهداف المنظمة وبرنامج عملها. وكذلك بالنسبة للعمل العربي المشترك.

وقال الشيخ علي «لقد اتخذنا خطوة في الاجتماع قد يكون فيها بعض القسوة بالنسبة للميزانية والتقشف غير ان هذه الخطوة فرضتها الظروف الحالية لبعض الاقطار الاعضاء ومن المصلحة ان تعالج الامور بصورة مباشرة وتحسم بدلا من تركها معلقة للمجاملات ومن صالح العمل العربي المشترك ان يتم في اطار من الصراحة وتجديد الالتزام في الحدود التي تستطيع الدول ان تقوم بها. وفي هذا المؤتمر تاكد تجديد هذا الالتزام».

واشار الى ان جميع الدول الاعضاء اكدوا وفاءهم بالتزاماتهم نحو المنظمة.

من ناحية اخرى قرر المجلس الوزاري لمنظمة «اوابك» في ختام اجتماعه تكوين لجنة لتطبيق برنامج العمل الخماسي للمنظمة خلال عام ١٩٨٨ برئاسة رئيس الدورة الحالية للمجلس الشيخ علي الخليفة الصباح وعضوية الامين العام للمنظمة الدكتور علي عتيقة واعضاء المكتب التنفيذي.

كما وافق المجلس على تمديد فترة عمل القضاة غير المتفرغين في الهيئة القضائية لمدة ثلاث سنوات وتعيين القاضي خليفة جاسر المسلم الذي تم ترشيحه من قبل دولة قطر.

واطلع المجلس في هذا الاجتماع على جهود الامانة العامة لبناء قاعدة معلومات الطاقة وحث الجهات المعنية في الاقطار الاعضاء على المؤازرة في تقديم البيانات المطلوبة في هذا المجال.

كما اقترح المجلس على الخطوات التي تمت للاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع واشاد باهتمام الاقطار الاعضاء بمتابعة شؤون المؤتمر ومساهماتها في اعداد الاوراق الفنية التي تقدم اليه.

الحسابات الختامية

واطلع المجلس كذلك على تقرير حول ندوات اقامتها او شاركت في اقامتها المنظمة مثل ندوة فرص التعاون بين الاقطار الاعضاء للمنظمة ودول جنوب اسيا وندوة لوكسمبورغ بين منظمتي «اوابك» و«اوبك» السوق الاوروبية.

وصادق المجلس على الحسابات الختامية والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب عن العام الماضي.

واعاد المجلس تاكيد ضرورة قيام الاقطار الاعضاء المعنية بتسديد حصصها المتاخرة في ميزانية المنظمة والهيئة القضائية.

وقرر المجلس عقد اجتماعه المقبل في الكويت في نوفمبر المقبل. وقد بدأ وزراء النفط في منظمة اوابك في مغادرة العاصمة السورية عائدين الى بلادهم.

وكان وزراء النفط ورؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس قد اجتمعوا مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم.

وذكر رسميا ان الدكتور الكسم اكد خلال الاجتماع على اهمية الموضوعات التي يبحثها المجلس الوزاري مشيرا الى حرص بلاده على دعم العمل العربي المشترك وتحمل الاعباء التي تفرضها عليها ضرورات الدفاع عن سوريا وعن الوطن العربي.

واكد وزراء النفط العرب ضرورة تعزيز الخطوات الرامية الى تعميق التضامن العربي في وجه التحديات التي تتهدد الامة العربية.

جلسة الافتتاح

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» قد بدأ اجتماعاته صباح امس.

واكد الشيخ علي الخليفة في كلمة افتتح بها الاجتماع على ضرورة التوصل الى قرارات وتوصيات تهدف الى تطوير عمل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول دعما للعمل العربي المشترك. وقال «يطيب لي ان ارحب بكم في اجتماعنا الـ٣٨ وانه لمن دواعي سروري ان يتم لقاؤنا هذا وللمرة الثالثة منذ تاسيس منظمتنا في دمشق ووجه الشكر لسوريا حكومة وشعبا على حرارة الاستقبال والترتيب لهذا الاجتماع».

كما رحب الشيخ علي الخليفة بوزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية هشام ناظر وقال انه خير خلف لخير سلف وواثق من انه لن يضن علينا بوقته وفكره في رفع مسيرة المنظمة الرائدة دعما للعمل العربي المشترك في احد اهم مجالاته الحيوية بما يلبي آمال الامة العربية وتطلعاتها.

وختم الشيخ علي كلمته بقوله: «ان اعمال اجتماعنا حافل بالعديد من الموضوعات المهمة التي امل ان تنال حظها من النقاش المثمر بما يمكننا من التوصل الى قرارات ترمي الى تعزيز منظمتنا في الحفاظ على انجازاتها وتطوير انشطتها بما يحقق اهدافها التي تصبو اليها وتمنى للاجتماع النجاح والسداد».

وكان الشيخ علي الصباح قد قال في تصريح لكونا: «في الحقيقة ان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول من المنظمات العربية الجادة في عملها وقد انجزت الكثير منذ تاسيسها سواء بالنسبة للشركات المشتركة او بالنسبة لزيادة التعاون بين الدول الاعضاء للمنظمة في المجال النفطي ولذلك فان كل مؤتمرات هذه المنظمة مهمة ويسعدنا ان يكون هذا الاجتماع في بلدنا سوريا».

ويضم وفد الكويت الى هذه الاجتماعات عبدالرحمن السلطان وسفير الكويت بدمشق وعباس النقي واحمد العوضي.

الامين العام

هذا وقد القى الامين العام لمنظمة اوابك الدكتور علي عتيقة كلمة في جلسة الافتتاح تمنى فيها للاجتماع النجاح والتوفيق وقال «ان هذا الاجتماع ياتي في منعطف تاريخي حافل بالنسبة لمسيرة التعاون العربي في المجال النفطي كما ياتي بعد مرور اكثر من ١٩ عاما من عمل المنظمة ومشاريعها المشتركة».

واضاف اننا نتطلع الى هذا الاجتماع كمؤشر يمكن من خلاله تحقيق المزيد من التعاون العربي في المستقبل كما نتطلع الى مناقشة مثمرة وقرارات مجدية لانه مهما كثرت مشاكل اي قطر عربي فالصناعة النفطية لابد ان نجد لها الحلول المشتركة وان دور المنظمة هو كشف هذه الحلول خدمة للاقطار العربية.

وشارك في المؤتمر وفود تمثل تسعة اقطار عربية وتغيبت تونس عن الاجتماع وتمثلت الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسوريا وليبيا على مستوى الوزراء بينما قطر والعراق تمثلا بممثليهما في المكتب التنفيذي للمنظمة.

وناقش المجلس خلال اجتماعاته برنامج عمل المنظمة للسنوات ١٩٨٧ - ١٩٩١ ونشاطات الامانة العامة للمنظمة خلال العام الماضي في مجالات المشاريع العربية المشتركة والندوات والمؤتمرات الفنية المتعلقة بالصناعة النفطية على الصعيدين العربي والدولي والاطلاع على عدد من التقارير والمطبوعات والتي تعكس نشاطات المنظمة وهيئتها القضائية.

كما بحث في سبيل زيادة التنسيق والتعاون بين المشروعات المشتركة وسداد الحصص المتاخرة لبعض الاقطار الاعضاء في ميزانية المنظمة وبحث الخطوات التي تمت للاعداد لعقد مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي سيعقد في بغداد خلال الفترة من ١٤ - ١٧ مارس من العام المقبل.

الجزائر وسوريا

من جهة اخرى قال بلقاسم نابي وزير الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية الجزائري ان بلاده تعتزم ايفاد خبراء نفط للعمل في صناعة النفط السورية.

وقال نابي للصحافيين ان الجزائر تلبي طلبا لسوريا ومضى يقول ان الخبراء سيوفدون قريبا.

وقد اكتشفت في سوريا كميات كبيرة من النفط الخام الجديد خلال العامين الماضيين وتم استثمارها اساسا بالاستعانة بخبرات اميركية والمانية غربية.

وتشير تقارير اجنبية الى ان سوريا تنتج حاليا ما يزيد على ٢٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم.

وقد عمل فنيو نفط جزائريون في سوريا من قبل وغادر آخرهم البلاد منذ ست سنوات.

وادلى نابي بتصريحاته هذه قبل اجتماعه مع الدكتور غازي الدرويي وزير النفط السوري قبل بدء اعمال اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك».

وقال مسؤولون ان اجتماع «اوابك» سيوافق على خطة عمل مدتها ثلاث سنوات للتعاون العربي في مجال الصناعات البترولية والبتروكيماوية والاعداد لاجتماع وزراء البترول العرب الذي يعقد في بغداد في مارس من العام المقبل.

وقال هؤلاء المسؤولون ان اجتماع «اوابك» يرتبط بشكل مباشر باجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» التي تتالف من ١٣ دولة المزمع عقده في فيينا في ٢٧ حزيران/يونيو الحالي.

وهناك سبعة من الدول اعضاء «اوبك» ينتمون لعضوية اوابك وهذه الدول هي الجزائر والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. اما بقية اعضاء «اوابك» فهم البحرين وسوريا وتونس. وعلقت عضوية مصر في اوابك في عام ١٩٧٩ بعد ابرامها معاهدة سلام مع اسرائيل.

واجتمع الدرويي ايضا مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ومن المتوقع ان يعقد اجتماعات ثنائية مع وزراء آخرين.



● ممازحة «نفطية» بين علي الخليفة وهشام ناظر ومانع سعيد العتيبة.

لقطات

● رفض الشيخ علي الخليفة الادلاء باية تصريحات قبيل بدء الجلسة الافتتاحية واكتفى بالقول ان شاءالله خير.

● وزير نفط الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة حضر بمرافقة امنية بارزة تضم اجانب اضافة الى حرس من دولة الامارات.

● تبادل الوزراء النكات «والقفشات» فيما بينهم قبل بدء الاجتماع.

لدى مغادرته البلاد متوجها الى ألمانيا

فيصل الخالد تمنى ايجاد أسواق للمنتجات الكويتية واستمرار اقتراض ألمانيا بالدينار

● فيصل الخالد

غادر وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد على رأس وفد كبير البلاد صباح امس متوجها الى جمهورية المانيا الديمقراطية في زيارة رسمية تستمر ستة ايام.

وكان في وداعه سفير المانيا الديمقراطية لدى الكويت د. كورت ميركا.

وصرح وزير التجارة والصناعة للصحافيين ان هذه الزيارة تاتي لحضور الاجتماع السادس للجنة الالمانية الكويتية المشتركة ولمواصلة اللقاءات مع المسؤولين في المانيا الديمقراطية حول الاتفاقية الاقتصادية المشتركة للتنمية وتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والتعاون الفني والعلمي.

وافاد الوزير اننا سنبحث خلال هذه الزيارة سبل ومجالات تطوير التجارة والتعاون الصناعي بين البلدين وكذلك التعاون الفني في مجال الزراعة والتدريب والتعاون العلمي والمهني. كما اننا سنوقع على اتفاقية فيما بيننا حول التعاون العلمي وستكون الاتفاقية بين معهد الكويت للابحاث العلمية وادارة التعليم المهني في جمهورية المانيا الديمقراطية.

وقال الوزير اننا سنبحث كذلك مجالات التعاون للاعداد للدورة السابعة المقبلة والتي نامل ان تعقد في الكويت وعلى مستوى وزاري كما سيعقد اجتماع على مستوى الفنيين للتحضير للدورة السابعة.

تطور العلاقات

وذكر فيصل الخالد ان العلاقات بين الكويت والمانيا الديمقراطية قد شهدت كثيرا من التطور وخاصة بعد توقيع الاتفاقية الثنائية بين البلدين عام ١٩٧٧ عقب زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

واضاف ان تلك الاتفاقية قد نصت على استمرار البحث في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة وان هذه العلاقات كانت طيبة وودية دائما وعلى جميع المستويات.

وقال الوزير ان العلاقات التجارية والتبادل التجاري بين الكويت والمانيا الديمقراطية شهدت تطورا منذ عام ١٩٧٧.

وقد ارتفع التبادل التجاري بين البلدين الى حوالي ٥٠ مليون دولار في السبعينات ولكن السنوات الاخيرة شهدت هبوطا وخاصة بعد التطورات التي طرأت على السوق النفطية والركود الاقتصادي في منطقة الخليج العربي.

واعرب الوزير عن امله في ان يعود حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مستوياته السابقة. وكذلك زيادة التبادل التجاري لما فيه مصلحة البلدين.

واضاف: اننا نامل في ان تجد المانيا الديمقراطية في السوق الكويتية سوقا تموينية وتجد في الدينار الكويتي عملة للاقتراض ففي عام ١٩٨٥ حازت المصارف وحاز الاقراض الكويتي التجاري لالمانيا الديمقراطية على عشرة بالمائة من حجم السوق في المانيا الديمقراطية ونامل في ان يستمر هذا التعاون لما لالمانيا من ثقة في الاقتصاد والدينار الكويتي.

تعاون فني

وذكر الوزير، ان هناك تعاونا فنيا بين الكويت والمانيا الديمقراطية وخاصة في مجالات التدريب والزراعة. وقد وقعت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عددا من العقود مع المانيا وخاصة في قسم البيطرة.

كما ان الاتفاقية التي سنوقعها بين معهد الكويت للابحاث العلمية وادارة التعليم المهني في المانيا نرجو من ورائها ان يكون هناك تبادل على مستوى عال من الفنيين والتقنيين والاشتراك في البحوث العلمية وخاصة تلك التي تخص البيئة ومجالات البحث القائمة في الكويت.

وقال الوزير: لا شك ان لدى المانيا من التقنيات والمنتجات التي تفيد الكويت .. ونسعى الى اطلاعهم على التطور الصناعي في الكويت والمنتجات الكويتية املين في ان نجد لها اسواقا في المانيا.

واضاف انه لا شك ايضا ان المشغولات الحديدية والمنتجات والاواني البلاستيكية قد تجد لها اسواقا خارجية.

المشاري بحث سبل ازالة العراقيل التي أوقفت رحلات الكويتية الى المغرب

■ نشاط للكويتية في كافة الاتجاهات خلال موسم الصيف

● الرباط من علي طاهر

ابلغ احمد حمد المشاري رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية والعضو المنتدب «القبس» ان المؤسسة تواصل حاليا اتصالاتها لتنفيذ رحلاتها في كافة الاتجاهات بما يتناسب مع مكانتها وسمعتها على الصعيد العالمي مع بداية الموسم السياحي الحالي .

ويقوم المشاري بزيارة للمغرب يرافقه خلالها نائب المدير العام للشؤون التجارية غازي المشعان ومدير العلاقات العامة عبدالله النفيسي ضمن خطوة تهدف الى تكثيف هذا التوجه وتعزيزه .

واجتمع المشاري مع رئيس الخطوط الجوية المغربية وبحث معه سبل رفع المعوقات التي ادت الى توقف رحلات الكويتية الى المغرب خلال الشهرين الماضيين والحيلولة دون توقفها مستقبلا وذلك لاهمية وجود جسر جوي يربط الكويت والخليج العربي مع المغرب .

ومن المقرر ان يغادر المشاري والوفد المرافق له المغرب الى فرنسا لحضور المعرض الدولي للطيران وهو المعرض الذي تنتهزه شركات الطيران الكبرى كمناسبة لاجراء مباحثات واتصالات مختلفة مع العدد الكبير من المعنيين بشؤون الطيران الذين يحضرون المعرض عادة .

● احمد المشاري

بيع ١٠٠ الف سهم «لتجارة الورق» في مزاد بالبورصة

عقد في سوق الكويت للاوراق المالية امس مزاد علني لبيع ٥٠٣,١٢٩ من اسهم شركة صناعة وتجارة الورق الكويتية المقفلة .

وتم في المزاد بيع ١٠٠,٠٠٠ سهم فقط من الكمية المعروضة حيث بيع ٥٠,٠٠٠ سهم بسعر ٢٠٠ فلس للسهم و٥٠,٠٠٠ سهم بسعر ١٥٠ فلسا للسهم .

ولم تتمكن اللجنة المشرفة على المزاد من بيع الكمية المتبقية وهي ٤٠٣,١٢٩ سهما حيث طلبت كلها بسعر ١١٠ فلوس للسهم .

وكانت هذه الاسهم قد عرضت في مزادين سابقين وبيع منها كميات قليلة بسعر ٥٠٠ فلس للسهم و٣٥٠ فلسا .

واعلن المسؤول عن المزاد بان الشركة ستقوم بعرض الكمية المتبقية في مزادات اخرى لحين انتهائها وذلك تمهيدا لادراج اسهم الشركة للتداول في البورصة .

فرنسا تروج لمشروع مارشال الزراعي

اعلن في باريس ان هنري ناليت وزير الزراعة الفرنسي الاسبق والرئيس الحالي للمجلس العالمي للغذاء سيدافع عن «مشروع مارشال» الزراعي الفرنسي من اجل العالم الثالث امام المجلس المنعقد حاليا في بكين.

الحذر يسيطر على بورصة لندن عشية الانتخابات

قال مضاربون ان الحذر اطفأ حماسا مبكرا في سوق الاوراق المالية اللندني امس في ذات الوقت الذي رجحت استطلاعات رأي كفة حزب العمال المعارض في الانتخابات العامة اليوم .

واضافوا ان التجار ادركوا انه من الصعب عودة الحزب المحافظ الحاكم لكسب اجماع كبير في هذه الانتخابات في وقت بدأت فيه اسعار الاسهم بالتحسن من جديد .

وقد انخفض معدل فاينتشيال تايمز الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة بريطانية عشر نقاط ليصل الى ١٧٥١,٣ نقطة .

اما بالنسبة لسوق الاسهم في وول ستريت فقد اختلط بين ارتفاع وانخفاض وسط عمليات تداول اتسمت بالهدوء اذ ارتفع معدل داو جونز الصناعي ١,٠٦ نقطة ليصل الى ٢٣٥٢,٧٠ نقطة .

وفي طوكيو استعادت الاسواق ثقتها بنفسها بعد ان فقدتها امس الاول وسجلت اسعار الاسهم مستوى قياسيا وسط عمليات تداول نشطة .

وارتفع معدل نيكاي داو جونز ٣٥٩,٠٨ نقطة ليصل الى ٢٥,٧٣٨,٩٦ نقطة .

وفي اسواق سيدني ادت عمليات بيع لتغطية رسوم الضرائب مع اقتراب نهاية العام المالي والتي تزامنت مع توتر الاعصاب حيال الانتخابات الاسترالية الى تخفيض اسعار في سوق عائمة .

وارتفع مؤشر سيدني اول اورديناريز ٧,١ نقاط ليصل الى ١٧٨٨,٦ نقطة .

وفي هونغ كونغ انخفض مؤشر هانغ سنغ ١١,٢٤ نقطة ليصل الى ٣٠٩٧,٣٣ نقطة .

زيادة اعضاء الوكالة الدولية للطاقة

بدأ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعه الدوري في فيينا في مقر الوكالة بمركز فيينا الدولي بهدف اعداد جدول اعمال المؤتمر العام الذي سيعقد بالعاصمة النمساوية في يوليو المقبل.

وسيناقش المجلس الذي يتألف من ٣٥ دولة عضوا نشاطات الوكالة في مجالات الحماية النووية والتحقق من تطبيق اجراءات الوقاية من حوادث المفاعلات النووية.

وسيبحث محافظو الوكالة ميزانية السنة المقبلة ١٩٨٨ التي تقدر بحوالي ١٣٢٫٥ مليون دولار والتي سيتم عرضها على المؤتمر العام للوكالة في شهر سبتمبر المقبل لاعتمادها.

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية انه سيتم اجراء بعض التغييرات في مخصصات الميزانية لكن ذلك لن يؤثر بشكل عام على موضوع المساعدات الفنية والتكنولوجية التي تستفيد منها دول العالم الثالث.

وستركز الوكالة الدولية ابحاثها هذا الخريف على موضوع الامن النووي من خلال مراجعة ومناقشة الحوادث النووية كما ستولي اهتماما خاصا لموضوع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية على نطاق عالمي.

وسيبحث المجلس كذلك طلب بعض الدول زيادة اعضائه من خلال مشاركة ممثلين جدد عن دول افريقية واسيوية واميركية لاتينية.

الامارات تدرس سبل توسيع قاعدة المساهمة في رساميل الشركات

تدرس وزارة مالية وصناعة دولة الامارات العربية المتحدة في الوقت الراهن تنظيم تملك وتداول اسهم الشركات المساهمة التي تمتلك الحكومة جزءا من رأسمالها كما هو الامر بالنسبة لمؤسسة الامارات للاتصالات .

واوضح مدير دائرة الاستثمار في وزارة المالية والصناعة محمد خرباش ان الدراسة القائمة حول هذا الموضوع تستهدف توسيع قاعدة المساهمين من مواطني الدولة في رأسمال الشركات المساهمة اضافة الى وضع الضوابط التي تكفل المحافظة على حقوق المستثمرين بما يخدم الاهداف الخاصة بزيادة الوعي الادخاري والاستثماري بالدورة وتعميم الفائدة على اكبر قطاع ممكن من المواطنين .

وقال ان من بين قواعد التنظيم المقترح لتملك وتداول اسهم الشركات المساهمة اقتراح بان لا يتجاوز الحد الاقصى للاسهم التي يتملكها المساهم الواحد عن عشرة الاف سهم من اسهم المؤسسة الواحدة.

واضاف ان هذا الامر يهدف الى ضمان استفادة اكبر عدد ممكن من مواطني الدولة من الفوائد المالية المحققة من الاستثمار في هذه الشركات المهمة وخاصة الشركات المساهمة في قطاع الخدمات والتي تسهم فيها الحكومة الاتحادية من خلال وجودها كشريك تستثمر العديد من المزايا مثل حقوق الامتياز وغيرها من مختلف الخدمات المطلوبة لتحقيق اغراض المؤسسة .

ويذكر ان سهم مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة البالغ قيمته الاسمية مائة درهم قد اصبح سعر تداوله نحو ٤٢٠ درهما .

الدولار وصل الى ١٢٨ ليرة لبنانية
مباحثات مع شركة بريطانية لطبع أوراق نقد من فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة

تابع الدولار الاميركي ارتفاعه في اسواق المال في بيروت في وقت يستعد فيه المسؤولون الماليون اللبنانيون لاجراء محادثات مع بعثة بريطانية لطبع اوراق مالية جديدة من فئتي ٥٠٠ والف ليرة.

وقال متعاملون بالنقد ان الدولار الاميركي فتح صباح امس بارتفاع خمسة قروش عن اقفال يوم امس الاول لكنه ما لبث ان ارتفع نتيجة طلبات متزايدة على العملات الاجنبية ليصل خلال ساعات التعامل الى سعر قياسي بلغ ١٢٨ ليرة ونصف الليرة.

واضافوا ان المسؤولين في مصرف لبنان تدخلوا للحد من ارتفاع العملات وان تدخلهم اثمر عن توقف الدولار عند سعر ١٢٧ ليرة و٦٥ قرشا للشراء و١٢٧ ليرة و٨٥ قرشا للمبيع.

ونتيجة ارتفاع اسعار العملات ارتفعت اسعار المعادن بشكل ملحوظ حيث ارتفع سعر كيلوغرام الذهب من عيار ٩٩٥ حوالي ١٥ الف ليرة لبنانية دفعة واحدة.

من جهة ثانية، تصل الى بيروت في نهاية هذا الاسبوع بعثة من الشركة البريطانية «توماس دولا رو» المتخصصة بطبع العملات الورقية لاجراء محادثات مع المسؤولين في مصرف لبنان تتعلق بطبع اوراق نقدية جديدة من فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة.

وابلغ مصدر مسؤول في مصرف لبنان وكالة الانباء الكويتية ان محادثات البعثة البريطانية لن تقتصر على طبع اوراق هاتين الفئتين بل ستشمل بعض الفئات الدنيا التي ينبغي اعادة النظر فيها او ابدالها بقطع معدنية.

وقال ان كلفة طبع الليرة الورقية اضافة الى كلفة فرزها وعدها بعد ان توضع في التداول باتت تزيد على قيمتها الشرائية.

واضاف ان هناك اتجاها الى الغاء ورقة الخمس ليرات وابدالها بقطعة معدنية.

وكان مصرف لبنان قد وجه كتابا الى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني مقترحا تعديل قانون النقد والتسليف بحيث يجاز لمصرف لبنان طبع فئات جديدة تصل الى الـ ١٠٠٠ ليرة بدل الـ ٢٥٠ ليرة.

واوضح مصدر مسؤول في مصرف لبنان ان اجراء محادثات مع الشركة قبل اقرار المجلس التعديل المقترح يعتبر امرا طبيعيا ذلك ان العملية تستغرق وقتا ولا بد من البحث في موضوع الرسوم المتوجبة على الطبع ومواعيد التسليم الا ان طرح الفئات الجديدة في التداول لا يمكن ان يتم قبل موافقة مجلس النواب.

٤ الاف طن من القمح الاوروبي لسوريا

قررت السوق الاوروبية منح مساعدة غذائية قدرها ٤ الاف طن من القمح لسوريا.

وسوف تسلم هذه الكميات من القمح الواردة من السوق الاوروبية عن طريق فرنسا. وكانت السوق قد منحت خمسة الاف طن من القمح لدمشق في سنة ١٩٨٦ .

وتؤكد اللجنة الاوروبية ان هذا القرار لا يتناقض مع السياسة التي تنتهجها السوق منذ الاتهامات الموجهة من بريطانيا لسوريا بالارهاب في نوفمبر - تشرين ثاني الماضي.

وقد اقتصرت اجراءات خفض العلاقات الاقتصادية مع سوريا منذ ذلك الحين على عدم ابرام اتفاق تجاري وبروتوكول مالي ملحق به والامتناع عن منح دعم استثنائي للصادرات الزراعية السورية وذلك في اعقاب قرار مشترك اتخذته السوق مع الولايات المتحدة ويقضي بالاعتدال في التعامل مع سوريا. غير ان العلاقات الاخرى ما زالت كما هي وما زالت الصادرات تحظى بالدعم المعتاد.

وكان نائبان اوروبيان هما فيليب مايو وجي جرمير وهما فرنسيان ديغونيان قد انتقدا اللجنة الاوروبية في مارس - اذار الماضي لاغفالها طلبات الشراء التي تقدمت بها بعض الدول العربية ومن بينها سوريا لدى تسويقها مخزون الزبد في السوق الاوروبية وتفضيلها للاتحاد السوفيتي. وردت اللجنة بان الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة (الجات) لا تسمح باستثناءات فيما يتعلق بمثل هذه المبيعات الا للاتحاد السوفيتي.

مناقصات اسبوعية
١٢ مناقصة جديدة لتوريد مواد كيماوية وأقمشة ومواد غذائية

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٢ مناقصة جديدة للعمل في وزارات التربية والاشغال والكهرباء والداخلية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وشركات الكيماويات البترولية، ونفط الكويت، والبترول الوطنية، وتضمنت توريد اقمشة ومواد غذائية ومواد كيماوية واستئجار سيارات متنوعة والقيام بخدمات تموين اختصاصية وخدمة تعليم اللغة الانكليزية .

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ٨٧/٦/١٤ وفق الجدول التالي :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	الوزارة
م ع/٥-٨٨/٨٧	توريد اقمشة متنوعة	الاحد ٨٧/٧/١٢	٩٠ يوما	٢٪	التربية
م ع/١٢-٨٨/٨٧	توريد مواد غذائية	الثلاثاء ٨٧/٧/١٤	٩٠ يوما	٢٪	التربية
م ع/٢٠-٨٨/٨٧	تنفيذ اعمال الحراسة بمباني الوزارة	الاحد ٨٧/٦/٢٨	٩٠ يوما	٥٠٠٠	التربية
هـ ع/ش أم/ ٤-٨٨/٨٧	استئجار سيارات متنوعة	الاحد ٨٧/٧/١٢	٩٠ يوما	٥٪	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
هـ م أ/م - ٢١/٨٦	انشاء وانجاز وصيانة مبنى نوم الجنود وصف الضباط في معسكر الحرس الوطني بمنطقة المباركية (الجيوان)	الثلاثاء ٨٧/٧/١٤	٩٠ يوما	٥٪	الاشغال
و ك م/٤/٢٢/ ١٦٤-٨٧/٨٦	الاعمال المدنية وتسوية المساحات حول محطات التحويل الرئيسية (القنطاس ج.د.هـ ١١/١٣٢ كيلو فولت)	الاحد ١٩٨٧/٦/٢٨	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	الكهرباء
ت/٢/٨٧	تصميم وتوريد وبدء تشغيل ضاغطات غاز الهيدروجين واجهزة التعبئة	الثلاثاء ٨٧/٧/٢٨	٩٠ يوما	٢٪	الكيماويات
م ت/٣/٨٧	توريد مواد كيماوية (١٠٠٠) طن هيكسامين	الاحد ٨٧/٧/١٩	٩٠ يوما	٢٪	الكيماويات
ع م/٦/٨٧	خدمة تقديم الطعام لموظفي الشركة بالشعيبة.	الثلاثاء ٨٧/٧/١٤	٩٠ يوما	١٠٠٠/- د.ك	الكيماويات
م/١٥/١٩٨٧	خدمات تموين اختصاصية	الثلاثاء ٨٧/٧/٢١	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	نفط الكويت
م/٢١/١٩٨٧	خدمة تعليم اللغة الانكليزية	الاحد ٨٧/٧/١٩	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	نفط الكويت
ي٣٣١/٩	توريد غاز الفريون - ٢٢	الاحد ٨٧/٧/٢٦	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	البترول
	تاهيل مقاولين لانجاز مشروع غرفة العمليات الرئيسية مدرسة الدفاع المدني وميدان التدريب التابع للادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية	الاثنين ٨٧/٧/٢٠			الداخلية

دعوة سوفيتية لايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد

أشارت صحيفة سوفيتية مسائية الى أن غالبية الدول النامية تسعى لتوطيد التعاون بينها واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد كقضايا مترابطة وغير قابلة للتاجيل .

وقالت صحيفة الازفيستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية في مقال لها بمناسبة انعقاد المؤتمر الاستثنائي لدول عدم الانحياز على مستوى الوزراء الذي افتتح في عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ ان (النظام الاقتصادي الاستعماري قد ولى عصره) .

واضافت الصحيفة ان مسالة اقامة نظام اقتصادي جديد مبني على العدالة والتكافؤ يحتل يوما بعد آخر مكانا مهما في سياسة دول اسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية مشيرة الى أن العنصر المهم فيه يعد التعاون بين (الجنوب والجنوب) .

وقالت الصحيفة ان تفاقم النزاع بين الدول الغنية والدول الفقيرة يحمل في طياته عواقب وخيمة لا يمكن التكهن بنتائجها .

ورفضت الازفيستيا الاتفاق مع التفسير الذي يطرحه الاقتصاديون الغربيون الذين يعزون التخلف والفوضى الاقتصادية في العالم الثالث الى الانفجار السكاني والفقر في تلك البلدان مشيرة الى ان السبب الرئيسي يكمن في الاسباب التي يفرضها الغرب على العالم الثالث .

وأعادت الصحيفة بهذا الصدد الى الاذهان تضاعف ديون العالم الثالث الى مرتين عما كانت عليه في بداية الثمانينات حيث بلغت حاليا ترليون دولار .

وأكدت الازفيستيا على أن المخرج الوحيد للحيلولة دون تعميق التناقض بين الدول النامية والدول الرأسمالية يكمن في التسوية العادلة لمشكلة الديون واقامة نظام أسعار عادل وضبط نشاطات الشركات متعددة الجنسية العاملة في الدول النامية اضافة الى تصفية الحواجز والتمييز الموضوع أمام التطور الاقتصادي لتلك البلدان .

وقالت الصحيفة أن ثمة أسبابا موضوعية تضمن نجاح التعاون بين الدول النامية بحد ذاتها مشيرة الى التقارب الجغرافي والمصلحة المشتركة والرغبة في التخلص من النظام الاقتصادي الاستعماري .

واختتمت الازفيستيا تعليقها بالاشارة الى أن التعاون بين (الجنوب والجنوب) الذي يرسم خطاه الاولى يجابه اليوم معارضة من تلك القوى التي تحاول استغلال (العالم الثالث) مشددة على أن الزمن اليوم يسير لصالح الدول النامية .

نتائج الدورة الثانية لبحث ميزانية الاسرة


● اللوازم البيتية بطانيات وشراشف

● الانفاق على الاغذية متساو

● شراء الاطعمة المجهزة

■ السلع والخدمات التي يستهلكها المجتمع ■ التوزيع النسبي للانفاق الاسري والفردي

■ مؤشرات دخل القطاع العائلي ومصادره ■ المستهلك المواطن والمستهلك الوافد متشابهان بالانفاق على الطعام والملابس والترفيه والتعليم

كتبت عفت سلام :

قامت الادارة المركزية للاحصاء باجراء بحث ميداني عن ميزانية الاسرة لمدة عام كامل اعتبارا من ١٩٨٦/٤/١ وحتى ١٩٨٧/٣/٣١.. وذلك باسلوب العينة التي قوامها في حدود (٤٠٠٠) اسرة تجمع منها البيانات على دورات ربع سنوية وحجم كل دورة حوالي (١٠٠٠) اسرة.. هذا وقد قامت الادارة باجراء هذا البحث مرتين من قبل .. الاولى من الفترة (٧٢/٤/١ - ١٩٧٣/٣/٣١) والثانية عن الفترة (٧٧/٤/١ - ١٩٧٩/٣/٣١).

ولهذا البحث اهداف كثيرة منها:

- التعرف على السلع والخدمات التي يستهلكها المجتمع بمستوياته المختلفة لتقدير الطلب عليها وهيكله.

- معرفة التوزيع النسبي للانفاق على مجموعات السلع والخدمات حتى يمكن استخدام هذا التوزيع في خلق اوزان تخدم في تركيب الرقم القياسي لنفقة المعيشة.

- حساب المرونات الدخلية على مجموعات السلع والخدمات لاستخدامها في التنبؤ بمستويات الاستهلاك في المستقبل.

- دراسة العلاقة بين السمات السكانية للاسرة وانفاقها الاستهلاكي.

- محاولة الحصول على مؤشرات لدخل القطاع العائلي ومصادره المختلفة.

هذا وقد جمعت بيانات الدورة الثانية للبحث خلال الفترة (٨٦/٧/١ - ١٩٨٦/٩/٣٠) وكانت مفردات العينة في هذه الدورة (١٠٧٦) اسرة منها (٤٢٣): اسرة كويتية، (٦٥٣) اسرة وافدة.. وما يلي اهم النتائج التي اسفرت عنها الدورة الثانية للبحث، على ضرورة الاخذ بجانب الحيطة التي يجب توفرها عند تحليل نتائج العينات.

اولا: بالنسبة للاسر الكويتية:

(١) - ٢٠,٦ من الاسر الكويتية بلغ المتوسط الشهري لانفاق الفرد منها (٥٧) دينارا، ٥٥,٣٪ منها بلغ المتوسط (٨٥) دينارا، ٢٤,١٪ بلغ المتوسط (١٦٤) دينارا... والمجموعة الاخيرة من الاسر هي التي ادت الى سحب المتوسط العام للانفاق الشهري للفرد الكويتي الى اعلى ليصل (١٠٤) دنانير.

(٢) هيكل الانفاق للاسرة الكويتية في حدود:

٢٧,٩٪ على الطعام والشراب، ١٦,٥٪ على الاثاث والتاثيث، ١٤,٦٪ على النقل والمواصلات، ١٣,٧٪ على السلع والخدمات المتنوعة، ٨,٣٪ على المدفوعات التحويلية، ٨,٢٪ على الملابس وملبوسات القدم، ٥,٦٪ على ايجار المسكن، ٤,٥٪ على الترفيه والتعليم، ٠,٧٪ على العناية الطبية.

ثانيا: بالنسبة للاسر غير الكويتية:

(١) - ٢٢,٢٢٪ من الاسر الوافدة بلغ المتوسط الشهري لانفاق الفرد الواحد منها (٦٦) دينارا، ٥٧,٧٪ منها بلغ المتوسط (٩١) دينارا، ٢,١٪ منها بلغ المتوسط (١٩٢) دينارا.. والمجموعة الاخيرة من الاسر هي التي ادت الى سحب المتوسط العام للانفاق الشهري للفرد الواحد الى اعلى ليصل (١٠٦) دنانير.


● مصروفات الاطفال

(٢) وجاء هيكل الانفاق للاسرة الوافدة كالاتي:

٢٧,٣٪ على الطعام والشراب، ٢٤,٨٪ على ايجار المسكن، ١,٨٪ على السلع والخدمات المتنوعة، ١٠٪ على المواصلات ٧,٢٪ على المدفوعات التحويلية، ٦,٦٪ على الملابس، ٦,٤٪ على الترفيه والتعليم، ٦,٣٪ على الاثاث والتاثيث، ٦,٠٪ فقط على العناية الطبية.

ثانيا: تحليل مقارن للانفاق وهيكله للكويتي والوافد

(١) - المتوسط الشهري لانفاق الفرد الكويتي (١٠٤) دنانير يقابله (١٠٦) دنانير للوافد... وقد يبدو ان الوافد اكثر انفاقا من الكويتي.. ولكن نظرا لما تتحمله الدولة من تدبير مسكن ملائم للكويتي وبالتالي ضآلة ما ينفقه على مسكنه اذ لا يتعدى (٦) دنانير شهريا في المتوسط اذا قورن بالوافد الذي يتحمل ما يزيد عن (٢٦) دينارا شهريا كايجار لمسكنه ... تبرز لنا الحقيقة جلية واضحة بان متوسط ما ينفقه الكويتي على اوجه الانفاق الاخرى غير المسكن في حدود (٩٨) دينارا شهريا وللوافد (٨٠) دينارا فقط.

(٢) - هيكل الانفاق وسماته لكل من الكويتي والوافد بينهما تشابه بالنسبة للطعام، الملابس، الترفيه والتعليم، والسلع والخدمات المتنوعة، المدفوعات التحويلية واختلاف ظاهر بينهما بالنسبة لمجموعتي الاثاث والمواصلات كالكويتي ينفق عليهما ١٦,٥٪، ١٤,٦٪ من انفاقه الكلي..

يقابل ذلك ٦,٣٪، ١٠٪ للوافد... اما الانفاق على العناية الطبية فالدولة تتكفل بها للكويتي وغير الكويتي فالمنفق عليها ٠,٧٪ من انفاقهما الكلي.

هذا وان الاختلاف اليسير بين ما اسفرت عنه نتائج دورتي البحث لمتوسط الانفاق الشهري للفرد - اذ كان بالدورة الاولى ١١٦ (دينارا) للكويتي، (١٠٣) دنانير للوافد، (١٠٩) دنانير للفرد بوجه عام - انما مرجعه: اساسا الى اثر الموسم على اسلوب انفاق الاسرة على مختلف السلع والخدمات.

وسوف تقوم الادارة باصدار النتائج النهائية للبحث ريثما يتم تجهيز البيانات اليا في وقت قريب.

وقد حصلت القبس على الارقام التي اعلنتها ادارة المركزي الاحصاء باعتبارها نتائج اولية للدورة الثانية وكما يفصلها الجدول.

احد جداول متوسطات الانفاق على المجموعات

مجموعات الانفاق	كويتيون: متوسط انفاق الاسرة	كويتيون: متوسط انفاق الفرد	غير كويتيين: متوسط انفاق الاسرة	غير كويتيين: متوسط نصيب الفرد
١ - الطعام والشراب والدخان	٢٧٤,٤٠٥	٢٨,٩١٠	١٦٠,٠٤٦	٢٨,٩٧٤
٢ - الملابس وملبوسات القدم	٨٠,٤٠٢	٨,٤٧١	٣٨,٤١٢	٦,٩٥٤
٣ - الايجار والوقود والقوة المحركة	٥٥,٣٠٨	٥,٨٢٧	١٤٤,٩٣٤	٢٦,٢٣٨
٤ - الاثاث والتاثيث واعمال تجهيز العائلات	١٦١,٧٨٤	١٧,٠٤٥	٣٦,٩٢٩	٦,٦٨٥
٥ - العناية الطبية والخدمات والصحية	٦,١٠٨	٠,٧١٧	٣,٤١٧	٠,٦١٩
٦ - النقل والمواصلات	١٤٣,٢٧٩	١٥,٠٩٥	٥٨,٥٩١	١٠,٦٠٧
٧ - خدمات الترفيه والتسلية والتعليم والثقافة	٤٣,٩٣٩	٤,٦٢٩	٣٧,٤٧٩	٦,٧٨٥
٨ - السلع والخدمات المتنوعة	١٣٥,١٨٩	١٤,٢٤٣	٦٣,١٩٤	١١,٤٤٠
٩ - المدفوعات التحويلية	٨١,٤٤٧	٨,٥٨٠	٤٢,٢٢٠	٧,٦٤٥
جملة الانفاق الكلي	٩٨٢,٥٥٤	١٠٣,٥١٧	٥٨٥,٢٢٢	١٠٥,٩٤٧

متوسط نصيب انفاق الاسرة والفرد على السلع والخدمات بدون احتساب القيمة الايجارية للمساكن الحكومية شهريا [١٩٨٦/٦/١ - ١٩٨٦/٩/٣٠]

اسرار تعاونية

خناقة بالايدي ومشادة كلامية حصلت بين مدير احدى الجمعيات ورئيس مجلس ادارتها كانت نتيجتها وقوف اعضاء مجلس الادارة مع المدير ضد الرئيس لسوء تصرفاته مع مديره.

★★★

شركة لحوم اعلنت مؤخرا عن تحديد اسعار اللحوم التي تبيعها مع العلم ان هناك فرعا لها في احدى الجمعيات التعاونية لا يتقيد بالاسعار المعلنة ويقول صاحب الفرع : الشركة تعلن ولكن لا تطبق علينا.



هيرالد تريبيون

■ في ضوء ظروف الأطراف المعنية

حماس بيريز للمؤتمر الدولي يقوم على افتراضات خاطئة

ابا ايبان يعتقد ان الوقت مناسب لعقد مؤتمر اخر في الشرق الاوسط، ففي مقال له نشر على هذه الصفحة في ٢٥ مايو، قال وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ان الظروف اصبحت مثالية بالنسبة للمفاوضات التي يرى بانها البديل الوحيد للطريق المسدود المدمر والمتفجر في المنطقة.

وابا ايبان على حق في رغبته في كسر طوق الجمود، وكذلك في قناعته بعدم وجود حل دائم على الاطلاق بدون الاتحاد السوفيتي ولكن من غير الواضح ما اذا كانت ظروف احراز تقدم بارز اصبحت بتلك الدرجة من التحسن التي يصفها ابا ايبان، ومن غير الواضح كذلك ما اذا كانت نافذة امل تكفي لتبرير تحمس وزير الخارجية، شمعون بيريز، للمؤتمر الدولي للسلام.

ومع ان الاعتبارات الانتخابية لها دور في حسابات بيريز الا ان رغبته «المخلصة» في كسر طوق الجمود ليست محل شك فهو يعتقد ان ليس هناك من شيء اكثر ضررا على المدى الطويل بديمقراطية وامن اسرائيل من استمرار الوضع الراهن في الاراضي المحتلة.

ولكن منذ ١٩٧٩ وتوقيع اتفاقات كمب دايفيد، التي اسفرت عن سلام فاتر ولكنه مستقر بين اسرائيل ومصر، والطريق الى السلام في الشرق الاوسط اشبه بمقبرة تضم رفات خطط ومبادرات السلام المجهضة.

ولكن ماذا لو كان بيريز على وشك ارتكاب محاولة انتحار سياسية؟

عندما بدأ الرئيس المصري الراحل انور السادات عملية السلام التي ادت الى كمب دايفيد، في عام ١٩٧٧، كانت هناك ظروف حاسمة ليس لها وجود اليوم، فقد كان هناك قطر عربي يرغب في السلام، وكان هذا القطر مستعدا وقادرا على خوض غمار الاخطار في سبيل ذلك، وكانت اسرائيل مستعدة للتفاوض، كما كانت هناك دولة عظمى، هي الولايات المتحدة، مصرة على الالتزام بتدعيم وتعزيز عملية السلام. والاهم من ذلك، ان اسرائيل ومصر كانتا تتمتعان بزعامة قوية، وكذلك كانت اميركا.

وهذه الظروف لا تتوفر اليوم. وبشكل خاص فان وجهة نظر اميركا من الشرق الاوسط اصبحت اوروبية وهناك احساس واسع النطاق في واشنطن، تمتزج فيه السخرية بالتراخي، بان بعض المشاكل ليست لها حلول. وبالاضافة الى ذلك فان الاميركيين يتسمون بالحذر ازاء حرق اصابعهم ثانية بعد لبنان وايرانغيت.

ونتيجة لانغماس الولايات المتحدة في مفاوضات ضبط التسلح مع السوفيت وفي التحضير للانتخابات، فانها لن تفعل شيئا اكثر من تقديم دعم معتدل لمبادرات بيريز. والاهم من ذلك ان هناك اعضاء في الادارة الاميركية يمقتون عودة الاتحاد السوفيتي الى الشرق الاوسط والقيام بدور في عملية السلام. وبشكل متزايد، تميل الولايات المتحدة الى النظر الى الشرق الاوسط على انها منطقة تنطوي على اخطار لا كمنطقة مليئة بالفرص، واميركا لها دور يجب ان تلعبه ولكنها في الوقت الحاضر لا تتوفر لديها سياسة نشطة تلاحقها.

هل يستطيع الاتحاد السوفيتي ان يقوم مقام اميركا كقوة دافعة؟ الحرب الايرانية العراقية ووضع الطريق المسدود الذي وصلته، المسالة الاسرائيلية - الفلسطينية، ثم استغلالهما من جانب الاتحاد السوفيتي للعودة الى المنطقة في دور دبلوماسي له اهميته. غير ان موسكو ليست في موقف يؤهلها لاحلال السلام في المنطقة.

والاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر كان عبارة عن نصر سوفيتي ضعيف. فقد نجحت موسكو في «فرض» الوحدة على منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن الثمن كان بمثابة هزيمة لخط الاعتدال. وفي كل الاحوال، يظل الشرق الاوسط لا يمثل اولوية بالنسبة للكرملين.

فهل الاطار الاقليمي افضل من الاطار الدولي؟ مصر كانت تتوق الى السلام، ولكن ليست هناك «مصر» اخرى في العالم العربي.



● بيريز

ومهما كانت عظمة وشجاعة الملك حسين الشخصية الا انه يتزعم دولة معرضة للاخطار، وهكذا فان العاهل الاردني لا يمكن ان يورط الاردن بمفاوضات سلام لوحده كما فعلت مصر. وسوريا رغم متاعبها الاقتصادية، والمشاكل التي تواجهها في لبنان، وضيق مجال المناورة الدبلوماسية لديها لا تزال تمثل العقبة الرئيسية في طريق «السلام». والفلسطينيون يعانون من ضعف شديد بعد فقدانهم لقاعدتهم العسكرية في لبنان. وليس هناك بديل جدي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن هل منظمة التحرير تصلح لتكون طرفا حقيقيا في المحادثات، وهي تعاني من انقسامات عميقة وفقدان «المصداقية»؟

واذا تجاوزنا انقسامات اسرائيل السياسية نجد انها يوحدها الخوف. فالجناح اليميني في اسرائيل منظور ايديولوجي ديني عنصري يستمده من التاريخ، وهو يرغب في الاحتفاظ بجميع الاراضي المحتلة، ولكن الجناح اليساري يرغب في اعادة الاراضي باي ثمن تقريبا غير ان معظم الاسرائيليين منقسمون للغاية ازاء طبيعة الامن في بلادهم، وفي غياب زعيم يتمتع بشعبية كبيرة يستطيع تحديد الاتجاه، فانهم يتشبثون بالوضع الراهن على اعتبار انه افضل الخيارات.

ويعاني الاسرائيليون من مشكلة خطيرة تتعلق بالزعامة السياسية. اسرائيل الصغيرة شهدت سياسيا «عظيما» هو دايفيد بن غوريون، ولكن اسرائيل «العظمى» لم تعرف سوى السياسيين الصغار. ويميل نخبة شباب اسرائيل الى التوجه الى مجال العمل الاقتصادي والتجاري، وذلك بسبب عدم جاذبية سياسيات الاحزاب الاسرائيلية.

كل ذلك يعتبر مزعجا جدا ومثيرا للقلق بالنسبة لبلاد لا يزال حقها في الوجود موضع خلاف. والابراج التي تصل الى عنان السماء في اسرائيل تبدو وكأنها احد اعراض مرض الهروب.

وفي الشرق الاوسط، فرص السلام نادرة جدا لدرجة انها يجب ان تغتنم ولكن اذا كانت الاهتمامات «النبيلة» مبنية على افتراضات خاطئة، او على الاوهام والاحلام، فان ثمن الفشل سيكون بمثابة هزيمة للباحثين عن السلام في اسرائيل، وستكون مفارقة مأساوية في تاريخ اسرائيل، واذا كانت مساعي بيريز السلمية ستخدم اطماع وطموحات اريبل شارون.

دومينيك مواسي
(عضو المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية
(١٩٨٧/٦/٦)

■ عن الاوبزرفر

فرانكفورتر الجماينة

■ باعلانه ترشيح نفسه لعضوية المجلس البلدي في القدس

سنيورة يضع اسمه في قائمة المتعاونين مع اسرائيل

لاول مرة يعتزم احد المسؤولين الفلسطينيين ترشيح نفسه في انتخابات المجلس البلدي لمدينة القدس. وهذا الاعلان جاء على لسان «حنا سنيوره» المولود في مدينة القدس، ويحمل الجنسية الاردنية، واحد الناطقين الرسميين باسم منظمة التحرير الفلسطينية. وهو يريد ان يجمع اصوات الناخبين في مدينة القدس لدعم قائمة عربية خاصة للدخول بها في هذه الانتخابات ووعد لاول وهلة بضمان الحصول على سبعة مقاعد في هذه الانتخابات التي قال ان من شانها ان تضمن حقوق الاقلية العربية في المدينة .

وجاء هذا الاقتراح الجريء في الذكرى العشرين لاندلاع حرب الخامس من يونيو عام ١٩٦٧، وهي الحرب التي احتلت فيها اسرائيل القسم الشرقي العربي من مدينة القدس، بالاضافة الى بقية اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان السورية، وصحراء سيناء المصرية. ويبدو ان سنيوره عندما اعلن خطوته الجريئة هذه كان يعلم بان السلطات الاسرائيلية لن تعترض على هذا التوجه الجديد، خاصة وان هذه السلطات اصبحت تواجه مقاومة عنيفة ومتصاعدة ومقلقة من جانب سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ضوء المكاسب الجديدة والواضحة التي حققتها منظمة التحرير على طريق وحدة فصائلها المختلفة.

وعلى الصعيد الاسرائيلي، فان سنيوره يبدو مصمما على مواجهة اي تطرف او فظاظة سواء من اليمين او اليسار الاسرائيلي. وفي نهاية المطاف فان الدوائر السياسية والوطنية والحزبية العربية ستدرب عن استيائها وغضبها لهذا التحول وستهاجم اي مرشح يحاول ترشيح نفسه باعتباره مواطنا في دولة عدوة، والشيوعيون سيتهمون هذا المرشح بخيانة القضية الفلسطينية وبان تصرفه اعتراف منه بشرعية سياسة الاحتلال، وضم الاراضي العربية للدولة اليهودية. وبالنسبة لرئيس بلدية القدس تيدي كوليك، الذي يتصدر اسمه قائمة المرشحين، والذي سبق ان حصل ايضا على اصوات الكثيرين من المواطنين العرب، والذي يحتفظ باغلبية الاصوات في مجلس بلدية القدس، فانه رحب على الفور باعلان سنيوره قائلا انه كان يحلم منذ زمن طويل بتحقيق هدفه الرامي الى اشراك المواطنين العرب في العمل السياسي المشترك بجدية ونشاطه، وفي ادارة شؤون مدينة القدس.

وقبل كل شيء فان هذا التحول في المواقف وفي العمل الاسرائيلي - العربي المشترك، والذي جاء بمبادرة من احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير، يعتبر تطورا تاريخيا في نزاع الشرق الاوسط.

وقال سنيوره انه على اي حال لم يناقش هذه المسالة من قبل مع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات. ولكن يبدو ان رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج من اشد المتحمسين لهذه الفكرة، علما بان فريج يرتبط بعلاقات وثيقة مع الاردن ويعتبر اكثر الشخصيات الفلسطينية قبولا لدى الاردن ليكون ممثلا عن الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وبالاضافة الى الياس فريج هناك ايضا رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة السابق، الذي يرتبط ايضا بعلاقات وثيقة مع الاردنيين والاسرائيليين على حد سواء .

ومن المنتظر ان تجرى الانتخابات المحلية في القدس في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٨. لكن الافصاح عن هذا التحول في الوقت الذي كان فيه الاسرائيليون يحتفلون بالانتصار الساحق الذي حققوه في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، وباعادة «توحيد» مدينة القدس، قوبل على الفور بالرفض المطلق من جانب المنتقدين في منظمة التحرير الفلسطينية حيث ندد هؤلاء بهذه الخطوة باعتبارها تشكل تاييدا للمطامع الاسرائيلية التي برزت بعد حرب عام ١٩٦٧، وان المستفيد الوحيد من هذه الخطوة اسرائيل ومن يتعاون معها، وقالوا ان على سنيوره ان يعلم ان وجود عناصر فلسطينية تحت القيادة الاسرائيلية يعني اعطاء سلطات الاحتلال واقعا جديدا يتناقض مع تطلعات وطموحات الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير .

والتجارب كثيرة في هذا المجال، كما ان مصير كل من حاول ويحاول التعاون مع سلطات الاحتلال سيكون الموت. وهناك ادلة كثيرة على ذلك. فعندما قبل المصري في نهاية عام ١٩٨٥ تولي منصب رئيس بلدية نابلس بموجب اقتراح من سلطات اسرائيل، فانه تعرض لاطلاق النار في مارس عام ١٩٨٦ من جانب مجهول بعد ان اتهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال .

والعداء الواضح بين اليهود والفلسطينيين يبدو جليا واكثر وضوحا في مدينة القدس المقدسة، ولهذا فان اشراك مرشحين فلسطينيين في الانتخابات البلدية سيزيد من تعقيدات الامور فيها .

فعدد الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس يبلغ مائة وثلاثين الف شخص من اصل اربعمائة وعشرين الف شخص هم عدد سكان المدينة بجزأيها. ومن بين هؤلاء السكان الفلسطينيين يوجد ثمانية وستين الفا لهم حق الانتخاب، مقابل مائتين وعشرين الف ناخب يهودي .

وفي عام ١٩٨٣ لم يتجاوز عدد الناخبين الفلسطينيين الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات البلدية التي جرت في المدينة الاثنى عشر الف شخص، وذلك نتيجة لدعوة وجهتها القوى الوطنية العربية في القدس والضفة الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لمقاطعة الانتخابات. وكما جرت العادة فان كوليك حصل على اغلبية الاصوات وحصل اليهود على اغلبية المقاعد. والان يطالب سنيوره بتقديم «هذه الهدية العربية» الى رئيس البلدية اليهودي. وقد اوضح ان اعلانه عن عزمه على ترشيح نفسه لانتخابات المجالس البلدية المقبلة في القدس على قائمة فلسطينية هو مبادرة محلية محضة. وقال للتلفزيون الاسرائيلي : «انني اطلب من منظمة التحرير الضوء الاخضر، وانني ارغب فقط في توجيه انظار الرأي العام الى ان مائة وثلاثة وثلاثين الف فلسطيني يقيمون في القدس الشرقية مقابل ثلاثمائة وخمسين الفا يقيمون في الشطر الاخر من المدينة». وسبق لسنيوره الذي ينتمي الى التيار «البراغماتي» في منظمة التحرير ان اختارته المنظمة في عام ١٩٨٥ ليكون ضمن قائمة شخصيات اردنية - فلسطينية مكلفة باجراء مفاوضات تمهيدية مع الولايات المتحدة، وذلك كمقدمة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل. وقال سنيوره في معرض حديثه عن مشروعه «انني اقولها بصراحة ووضوح بانني لم اقبل مطلقا بضم اسرائيل للقدس الشرقية، وانه ينبغي ايضا احياء الامل، لان عملية السلام في الشرق الاوسط وصلت الان الى طريق مسدود بعد رفض تكتل الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير فكرة عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف انه واثق الان بان ثمانين بالمائة من الناخبين الفلسطينيين سيصوتون الى جانبه وجانب القائمة الفلسطينية .

وهكذا فان احلام كوليك بان ينال في يوم من الايام جائزة نوبل للسلام قد انتهت الان، كما ان احلامه بان يظل المرشح الوحيد لتولي منصب عمدة مدينة القدس قد انتهت هي الاخرى .

فالمواطنون العرب منذ خضوعهم للاحتلال الاسرائيلي اصبحوا بصورة اوتوماتيكية «مواطنين» في القدس الموحدة، كما اصبح لهم حق الانتخاب، ولكن مع ذلك فانهم رفضوا ومازالوا يرفضون التخلي عن جنسيتهم وهويتهم الفلسطينية والحصول على الجنسية الاسرائيلية، وهو ما يطمح اليه كوليك منذ زمن طويل، والاقليات الاخرى غير الفلسطينية التي تعيش في الدولة اليهودية لا تلعب اي دور رئيسي في انتخابات المجالس البلدية .

وهناك احزاب اسرائيلية ينتمي اليها عرب «اسرائيليون» وبعضها لها ممثلون في الكنيست (البرلمان)، واهم هذه الاحزاب الحزب الشيوعي الذي يعتبر المتنفس الوحيد للعرب الاسرائيليين في الدولة اليهودية، والذي يستطيعون من خلاله التنفيس عن انفسهم والمطالبة ببعض حقوقهم، والناخبون الشيوعيون هم الوحيدون الذي يزعجون السلطات في كل انتخابات تجري هناك، وكما قال احد هؤلاء الشيوعيين فان الناخبين الشيوعيين يصوتون لازعاج الاسرائيليين فقط .

وسنيوره المولود عام ١٩٣٧ هو ابن صيدلي في القدس، وبعد عام ١٩٥٥ كان قد مضى على وجوده في اميركا اربع سنوات قضى سنتين منها كطالب هندسة والسنتين الاخريين كعامل .

ولم يحاول سنيوره ان يلبي رغبات والده بان يصبح يوما ما خريج صيدلة، ولكن رغم ذلك فانه كان يمضي عطلاته في الجلوس في الصيدلية التابعة لعائلته، والتي يتولى تصريف الامور فيها شقيقه .

ومنذ عام ١٩٧٤ اصبح سنيوره رئيسا لتحرير صحيفة «الفجر» العربية التي تصدر في القدس الشرقية، والتي تعتبر واحدة من اربع صحف تصدر في القدس العربية وتتبنى وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية. ونظرا لان منظمة التحرير لا تستطيع تقديم الدعم المادي مباشرة الى اسرة تحرير مجلة «الفجر» فانها كانت تحول مبالغ المساعدات الى حساب خاص في نيويورك، وباسم شخص فلسطيني يعيش في المدينة الاميركية .

ومنذ تاسيس الصحيفة بعد عام ١٩٦٧ اصبح مقرها مركزا وطنيا مهما يجتمع فيه الوطنيون ورجال السياسة لمناقشة الاوضاع الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

والمرحلة الثالثة في سيرة حياة سنيوره تمثلت في جهوده الكبيرة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

فقد انتهز سنيوره التناقضات السياسية القائمة بين اكبر تكتلين سياسيين في اسرائيل، وهما تكتل الليكود اليميني بزعامة شامير وتجمع العمل اليساري بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز، وخاصة فيما يتعلق بموقفيهما المتضاربين بشان المؤتمر الدولي. وجنبا الى جنب مع المحامي الفلسطيني فايز ابو رحمة، من قطاع غزة، اصبح الاثنان محط انظار الاسرائيليين ومنظمة التحرير على حد سواء لكي يكونا ممثلين عن الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، الذي كمان من المقرر ان يتفاوض مع الاسرائيليين حول ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وعندما طرح اسما سنيوره وابو رحمة ليكونا ممثلين للفلسطينيين في المفاوضات قبل حوالي سنتين فان ترشيحهما لهذا الدور لقي القبول من جانب كل من الملك حسين، عاهل الاردن، وياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير، وشمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت.

ومنذ ذلك الوقت وسنيوره يعتبر دبلوماسيا شبه رسمي، فهو يعتبر ممثل شبه رسمي لمنظمة التحرير وللفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة، ويحظى بالاحترام من جانب اليساريين الاسرائيليين وعلى رأسهم شمعون بيريز.

وقبل فترة وجيزة كان سنيوره يفكر في التخلي عن جهوده في المنطقة بعد ان وصلت عملية السلام الى طريق مسدود بسبب تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير وتكتله اليميني الليكود، لدرجة انه كان يفكر بالعودة الى واشنطن لكي يتفرغ هناك للكتابة لصحيفته «الفجر» ويمدها بالمقالات والتحليلات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ولكن قبل حوالي ثلاثة اسابيع فقط غير سنيوره موقفه قائلا انه اجرى مشاورات مع فلسطينيين حول احتمال ترشيح نفسه ضمن القائمة العربية لانتخابات المجلس البلدي عن مدينة القدس. وتصوره السياسي هو ان القدس يجب ان تظل العاصمة الموحدة لدولة تضم جنسيتين احداهما اسرائيلية والاخرى فلسطينية. وهو الان لا يفكر فقط في مبدأ السيادة بقدر اهتمامه بضمان انضمام المواطنين الفلسطينيين في السياسة اليومية وكافة المجالات الاخرى لمدينة القدس.

ورغم ان التكتلين السياسيين الاسرائيليين الرئيسيين الليكود والعمل متفقان تماما على رفضهما لاي شكل من اشكال المشاركة الفلسطينية في تسيير مقاليد الحكم ورفضهما المطلق لفكرة وجود دولتين في الدولة اليهودية، اسرائيلية وفلسطينية، الا ان الغالبية العظمى من اليهود اصبحوا على قناعة بانه لا امل في تحقيق السلام وانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي الا بمنح الفلسطينيين نوعا من انواع السيادة المطلقة على جزء من اراضيهم المحتلة. لكن هذه الامال تصطدم دائما بالايديولوجية الصهيونية العالمية والتي تعتمد في اساسها على مبدأ التوسع المرحلي والمتواصل، وضم الاراضي لتحقيق الهدف الاساسي وهو جعل الدولة اليهودية تمتد من النيل الى الفرات.

واما بالنسبة للفلسطينيين سواء في القدس او الخليل او رام الله فانهم يأملون في ان يأتي اليوم الذي تنتهي فيه ماساة الفلسطينيين، وان يعيشوا بسلام في ظل دولة تضم العرب واليهود. وتقول بعض الشخصيات الوطنية الفلسطينية انهم لن يكلوا او يتعبوا في سعيهم للعمل من اجل تحقيق اماني الفلسطينيين بالعيش بسلام.

بيرنهارد هايموفيتش
(١٩٨٧/٦/٦)

■ مقترحاً سحب قوات اميركية من اوروبا لنشرها في المنطقة

بريجنسكي يطالب بلاده بحماية الملاحة في الخليج باي ثمن

الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الاميركية «ستارك» في الخليج، ركز الانظار مجددا على سؤال ظل يهيمن على السياسة الخارجية الاميركية منذ حرب فيتنام: ما الدور العسكري الذي يجب ان تلعبه اميركا في العالم؟ وما هو الدور الصحيح للناتو؟

اثناء التفكير في هذه القضايا، يجب ان نضع في ذهننا هذه الاعتبارات: ان الخليج عبارة عن منطقة استراتيجية جوهرية بالنسبة لاميركا، ويجب الحفاظ على النفوذ الاميركي فيها، وان اميركا لا يمكن ان تقبل بحدوث تراجع رئيسي اخر في تلك المنطقة في اعقاب، فقدان ايران والغزو السوفيتي لافغانستان.

واي تدخل اميركي طويل الامد في الخليج سيتطلب اعادة نشر قوات عسكرية اميركية بسحبها من المراكز التي تتواجد فيها هذه القوات للدفاع عن اوروبا الغربية الان، حيث تتركز بشكل كثيف زائد عن الحد.

وهذا لن يضعف منظمة حلف شمال الاطلسي، وانما سيؤدي في الواقع الى تعزيز الحلف. ومن اجل الحفاظ على حلف الناتو قويا، يجب ان تتركز الجهود في مجال ضبط التسلح على الاسلحة التقليدية، التي تهدد اوروبا اكثر من غيرها من الاسلحة، ويجب ان يقترح انشاء «منطقة مجردة من الدبابات» في اوروبا الوسطى.

وانا ابني هذه الحجة على افتراض ان التنافس الاميركي - السوفيتي سيظل ساريا طوال الحياة. ويتركز هذا التنافس على ثلاث جبهات استراتيجية هي: اوروبا، والشرق الاقصى، وجنوب غرب اسيا.

فحرية الوصول الى احتياطيات النفط في الخليج، التي تقدر بثلثي الاحتياطيات النفطية المكتشفة للعالم غير الشيوعي هي الرهان الرئيسي في جنوب غرب اسيا والتقديرات هي ان يحصل العالم غير الشيوعي على ما بين ٣٠ و٤٥٪ من نفطه من دول الخليج بحلول عام ١٩٩٥ واذا تمكن الاتحاد السوفيتي من تحقيق الهيمنة على جنوب غرب اسيا، فان موسكو ستصبح قادرة على مد نفوذها الواسع الى حلفاء اميركا في اوروبا الغربية واليابان.

لذلك فان اميركا ليس امامها خيار سوى الوقوف بقوة امام اي تحد تتعرض له المصالح الغربية في الخليج. وبالنسبة لانسحاب اميركا كما يقترح البعض في الكونغرس، فانه سيعني انهيار الموقف الاميركي في المنطقة خلال ١٠ سنوات فقط.

وقبل عشر سنوات مضت، كان الخليج يتمتع بالحماية من خلال وجود محيط دفاعي موال للغرب تشارك فيه تركيا وايران وباكستان، كما كانت تحمي هذا المحيط منطقة عازلة هي افغانستان. ولكن الولايات المتحدة خسرت موقفها في ايران، وبعد ذلك مباشرة قام الاتحاد السوفيتي بغزو افغانستان واحتلالها. واليوم اصبحت ايران وافغانستان عرضة للاخطار الكامنة والانسحاب الاميركي الكامل من المنطقة سيبرز ان الخميني واتباعه صاروا يسيطرون على الخليج، علما بان هذه الهزيمة الاستراتيجية ستكون اسوأ عشر مرات من فقدان ايران.

والمستفيد الكبير من الانسحاب الاميركي هو الاتحاد السوفيتي والسيطرة الايرانية على الخليج ستكون موقتة لانها سيتبعها توسع النفوذ السوفيتي، وخاصة بعد انحسار الوجود الاميركي وبمقدور المرء ان يتكهن بان فرار الولايات المتحدة السياسي من المنطقة وفشلها من التصرف، سيؤديان الى اضعاف دول الخليج وزيادة المخاطر المحدقة بها.

والتصور المثالي هو ان تنضم قوات فرنسية وبريطانية وايطالية وبلجيكية وهولندية الى القوات الاميركية التي تحرس الخليج، وان تقوم اليابان بتمويل هذه الحراسة. وهذا حل كامل المواصفات. ولكن اذا لم يكن هذا الحل ممكنا، فان ذلك يجب الا يتبعه بالضرورة عدم قيام اميركا باي اجراء. فالولايات المتحدة بعد ذلك كله، قوة عالمية، وحلفاؤها عبارة عن قوى اقليمية.

وينبغي للولايات المتحدة ان تفعل كل ما هو ضروري لتاكيد المصالح الغربية في الخليج. واذا اقدمت ايران على مهاجمة القوات الاميركية اثناء حمايتها لسفن طرف ثالث في الخليج، فان الولايات المتحدة يجب ان تنتقم لنفسها بضرب المنشآت العسكرية الايرانية، ويجب ان تفعل ذلك بطريقة عسكرية حاسمة. ويمكن ان يشن مثل هذا الهجوم بطائرات تابعة لحاملة طائرات هي جزء من قوة مهمات، وبواسطة قاذفات من نوع (بي - ٥٢) التي بالامكان نشرها فوق جزيرة دييغو غارسيا، بهدف شن هجوم اكثر تدميرا للمنشآت الايرانية ان لزم الامر.

ويجب ان يكون واضحا، وخاصة اذا اخذنا بالاعتبار رفض الناتو الاخير بجهد متعدد الجنسيات لحراسة الخليج، بان الناتو اصبح تحالفا اقليميا خاصا.

ولما كانت دول الناتو ترفض لعب دور في الدفاع عن المصالح الغربية في المنطق النائية، فاننا نجد انه لا مفر من الاستنتاج بان اميركا يجب ان تبدأ باعادة نشر طاقاتها الدفاعية.

وفي خضم اعادة تنظيم مجهودها الدفاعي، يجب على الولايات المتحدة ان تعزز قدراتها القتالية في مناطق ليست لديها فيها قوات متمركزة بشكل دائم. وهذا يعني ثلاثة اشياء: ان تزيد اميركا طاقتها لتحريك القوات والمعدات جوا وبحرا، وان تبني قوات خفيفة اضافية بدلا من نشر قوات ثقيلة في منطقة واحدة وان تطلب الى حلفائها في الناتو تحمل مسؤولية اكبر في الدفاع عن انفسهم، علما بان هؤلاء الحلفاء يتمتعون بقدرات اقتصادية تكفي لتحمل مثل هذه المسؤولية.

ويتوجب على الولايات المتحدة القيام بعملية اعادة نشر لحوالي ١٠٠ الف جندي من قواتها المقدرة بحوالي ٣٥٠ الفا، والمتمركزة في اوروبا الغربية وهذا يجب الا يبدو كاجراء عقابي، وانما بمثابة تكيف تدريجي مع الحقائق الاستراتيجية.

زبغنيو بريجنسكي
(مستشار الامن القومي في عهد كارتر)
■ عن الهيرالد تريبيون
(١٩٨٧/٦/٩)



● الفرقاطة «ستارك»

من لـه حق الفتـوى: مجلس الدولة.. مجلس الشعب.. محكمة النقض أم الأمور المستعجلة؟

تنازع الاختصاصات والسلطات بين مجلس الشعب والقضاء

خلال اقل من شهر اكدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري حكمها ببطلان عضوية ٣٨ نائبا بمجلس الشعب المصري استنادا الى تجاوزات ومخالفات في احتساب نتائج انتخابات ورفضت المحكمة الدفوع التي ابدتها هيئة قضايا الدولة ووزارة الداخلية المنوط بها اجراء واعلان نتائج الانتخابات.

وفي الوقت نفسه قدمت الحكومة طعنا في احكام محكمة القضاء الاداري امام محكمة عابدين للامور المستعجلة سوف تنظره المحكمة خلال ايام.

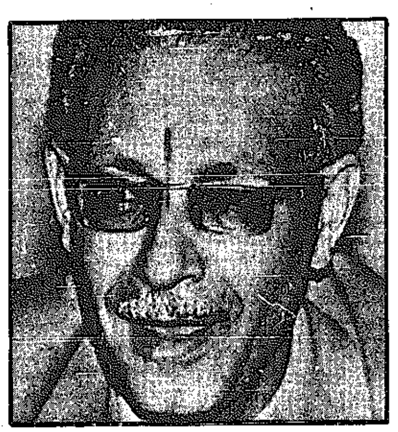
وحتى الان تتنازع اكثر من جهة سلطة الفصل في صحة نتائج انتخابات مجلس الشعب الاخيرة في بعض الدوائر وهذه الجهات: محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري ومحكمة عابدين للامور المستعجلة، والمحكمة الدستورية العليا ثم في النهاية مجلس الشعب التي تنص لائحته على انه المختص بالفصل في الطعون في صحة عضوية النواب، والى جانب قضية الطعن في نتائج الانتخابات من جانب «تحالف العمل» و«الوفد الجديد» هناك ايضا قضية الطفل في دستورية قانون الانتخابات الاخير الذي تمت على اساسه انتخابات المجلس بعد حل المجلس القديم الذي كان قد حكم بعدم دستورية قانون الانتخابات الذي جاء به.

مرة ثانية قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري الاستمرار في تنفيذ حكمها الذي أصدرته يوم ٢١ ابريل الماضي - قبل جلسة حلف اليمين لاعضاء مجلس الشعب الجديد - بوقف قرار وزير الداخلية المصري باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب والذي يعني ببطلان عضوية عدد يتراوح بين ١٧ نائبا و٧٨ نائبا من نواب الحزب الوطني الحاكم ليدخل بدلا منهم عدد اخر من نواب «تحالف العمل» و«الوفد الجديد» قالت المحكمة - برئاسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة المصري - ان مجلس الدولة وحده - وليست اي جهة قضائية - المختص بنظر المنازعات المتعلقة بتنفيذ الاحكام الصادرة عنه طبقا للمادة ٧٢ من الدستور وان تحديد محكمة عابدين للامور المستعجلة جلسة لنظر الاستشكالات المقدمة من الحكومة لايجعلها جهة اختصاص في الفصل في هذه الاحكام كما ان الطلب المقدم الى المحكمة الدستورية المصرية العليا لتحديد جهة القضاء المختصة بنظر الاستشكالات هو طلب غير قائم على اساس سليم من القانون لان في ذلك اعتداء على اختصاص اصيل لمجلس الدولة المصري.

من جانب اخر فقد قدمت هيئة قضايا الحكومة طعنا امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة في الحكم الصادر بوقف قرار وزير الداخلية باعلان النتائج في بعض الدوائر وينصب الطعن الذي قدمته هيئة قضايا الحكومة برئاسة المستشار السيد الشوربجي رئيس الهيئة بالنيابة ان المحكمة الادارية بمجلس الدولة قد خالفت نص المادة ١٧ من قانون مجلس الشعب التي تنص على ان الحزب الحاصل على العدد الاقل من مقاعد الدائرة هو الذي يتحمل عبء استكمال نسبة العمال والفلاحين ٥٠٪ على الاقل - خصما من قوائمه لكن المحكمة الادارية بمجلس الدولة كانت اصدرت حكمها تاسيسا على ان قانون مباشرة الحقوق السياسية - قانون الانتخابات - حتى بعد تعديل لم يتضمن أي نص على ذلك.

على الجانب الاخر تقول هيئة قضايا الحكومة: ان المحكمة الادارية بمجلس الدولة قد اخطات ايضا في تفسيرها للمادة ٣٦ من قانون مباشرة الحقوق السياسية والتي تنص على إنه بالنسبة لباقي الاعضاء الممثلين للدائرة الانتخابية طبقا لنظام القوائم الحزبية فانه تعطى كل قائمة حزبية عددا من المقاعد بنسبة عدد الاصوات الصحيحة للناخبين بالدائرة التي حصلت عليها قوائم الاحزاب ويحق لها التمثيل في مجلس الشعب، ويتم توزيع المقاعد المتبقية بعد ذلك على القوائم الحاصلة على اصوات زائدة لا تقل عن نصف المتوسط الحسابي الانتخابي للدائرة. [اي نصف حاصل قسمة الاصوات الصحيحة على عدد المقاعد المخصصة للدائرة] على ان تعطى كل قائمة مقعدا طبقا لتوالي الاصوات الزائدة، والا اعطيت المقاعد المتبقية للحزب الحاصل على اكثر الاصوات على مستوى الجمهورية (الحزب الوطني الحاكم) بينما اعطت المحكمة - الادارية - بموجب حكمها مقاعد للاحزاب التي لم تحصل على المتوسط الانتخابي في بعض الدوائر وخالفت بذلك نصوص القانون. اخيرا تقول هيئة قضايا الحكومة (المعبرة عن وجهة نظر الحكومة) : ان المحكمة الادارية مجلس الدولة قد خالفت نصوص الدستور الذي يعطي لمجلس الشعب وحده حق البت في الطعن في صحة العضوية طبقا للمادة ٩٣ من الدستور والمادة ٢٠ من قانون مجلس الشعب، كانت محكمة القضاء الاداري قد قضت بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتائج الانتخابات في ٣٨ دائرة وتنفيذ الحكم فورا بموجب مسودته وبدون اعلان، الا ان وزير الداخلية رفض تنفيذ الحكم ولم يكن مجلس الشعب الجديد قد عقد جلسته الافتتاحية التي يؤدي فيها النواب اليمين الدستورية اي ان ولايته الدستورية لم تكن قد بدأت بعد، وقد تسلم اللواء سامي الحسيني مدير الشؤون القانونية بالداخلية المصرية منطوق الحكم الا ان الوزارة لم تنفذ الحكم وقدمت الحكومة استشكالا لوقف التنفيذ وهو ما دعا حزبي العمل والوفد الى العودة مرة اخرى الى المحكمة الادارية لمجلس الدولة. ماذا يقول الخبراء حول هذه المشكلة الدستورية والقانونية وما هي الجهة المختصة بالفصل في صحة نتائج الانتخابات: هل هي المحكمة الادارية لمجلس الدولة ؟ هل هي محكمة الامور المستعجلة ؟ ام المحكمة الدستورية العليا ام مجلس الشعب نفسه ؟

يقول المستشار جمال اللبان نائب رئيس هيئة قضايا الدولة: ان اي «استشكال» في التنفيذ يوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل في «الاستشكال» ويرى وقف التنفيذ من تاريخ قيد الاستشكال في قلم كتاب المحكمة طبقا للمادة ٣١٢ في قانون المرافعات المصري، لكن هناك فرقا بين الاستشكال في التنفيذ والطعن في الحكم ذاته، فالطعن في الحكم لا يوقف تنفيذه ما لم تامر المحكمة الادارية العليا بوقف التنفيذ اثناء نظر الطعن، اما الاستشكال في التنفيذ فهو وسيلة مختلفة نص عليها قانون المرافعات ويترتب عليها اثر مباشر يتمثل في وقف تنفيذ الحكم بمجرد قيد الاستشكال بقلم كتاب المحكمة.


● رفعت المحجوب



● زكي بدر

لكن الدكتور احمد ثابت عريضة الرئيس السابق لمجلس الدولة المصري له رأي اخر مؤداه ان المادة ١٣ من قانون السلطة القضائية تمنع على القاضي العادي نظر المنازعات الادارية وبالتالي فان دوائر القضاء العادي - ومن بينها محكمة الامور المستعجلة ليست مختصة بنظر الاستشكالات في تنفيذ احكام القضاءالاداري الذي يقتصر البت فيه على المحكمة الادارية العليا فقط بمجلس الدولة وهكذا فان اية اشكالات في تنفيذ احكام القضاء الاداري تنظر فقط امام محكمة القضاء الاداري وطبقا لقانون مجلس الدولة المصري - يقول المستشار مجدي العجاتي - رئيس المكتب الفني للجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة المصري - فانه لا يجوز وقف تنفيذ احكام محكمة القضاء الاداري الا بناء على امر من دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا، وليس من سلطة دوائر القضاء العادي وقف تنفيذ احكام القضاء الاداري، ويؤكد الدكتور العجاتي ان القانون ينص على وجوب نفاذ احكام القضاء الاداري فور صدورها، واذا كان منطوق حكم المحكمة تنفيذ الحكم بمسودته وبغير اعلان فان الحكومة ووحداتها الادارية ملزمة بتنفيذه متى طلب منها ذلك ولو باستخدام القوة الجبرية.

على الجانب الاخر فان هناك رأيين في الطعن في صحة عضوية مجلس الشعب :

● رأي يستند الى الدستور ولائحة مجلس الشعب التي تؤكد ان البت في صحة عضوية مجلس الشعب من اختصاص المجلس طبقا للمادة ٣٤٧ من الباب الثاني عشر الخاص بتنظيم العضوية والتي تنص على ان «يخطر وزير الداخلية رئيس مجلس الشعب بنتيجة انتخاب الاعضاء كما يرسل الوزير الى رئيس المجلس الاوراق المتعلقة بانتخاب الاعضاء خلال ٣٠ يوما من بداية الفصل التشريعي. وسواء كان هناك طعن في صحة العضوية او لم يكن فان اللجنة البرلمانية للشؤون الدستورية والتشريعية تتولى فحص ومراجعة الاوراق المقدمة من وزير الداخلية للتحقق من صحة العضوية وتعرض تقاريرها خلال ٩٠ يوما من انتهاء مهلة الشهرين المحددة لتقديم الطعون، واذا كانت هناك طعون فعليه فانها تسجل باللجنة التي تحيلها الى رئيس المجلس الذي يحيلها بدوره الى رئيس محكمة النقض التي تعد تقريرا بنتائج تحقيق الطعون الى رئيس المجلس ولا تعتبر العضوية باطلة بقرار يصدر باغلبية ثلثي اعضاء المجلس.

والمادة ٩٣ من الدستور تنص على ان يختص مجلس الشعب بالفصل في صحة عضوية اعضائه وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة من المجلس بعد احالتها من رئيسه ويجب احالة الطعن خلال ١٥ يوما من تاريخ علم المجلس به والانتهاء من التحقيق خلال ٩٠ يوما بمحكمة النقض و٦٠ يوما من التحقيق باللجنة البرلمانية للشؤون الدستورية والتشريعية و١٥ يوما اخرى لوضع الطعن على جدول اعمال مجلس الشعب وقبل ذلك كله ٦٠ يوما مهلة تقديم الطعن اي ان البت في الطعن يستغرق حوالي ٦ اشهر.

● الرأي الاخر يرى انه يجب التفريق بين الطعن في صحة قرار وزير الداخلية باعلان النتيجة ككل وبين الطعن في صحة عضوية النواب كافراد حيث يظل قرار وزير الداخلية مجرد قرار اداري قابل للطعن فيه امام القضاء الاداري والطعن في هذه الحالة لا يتعلق بعضو بذاته ولكن ينصب على المطالبة بحذف اسماء، واضافة اسماء جديدة لعضوية مجلس الشعب.

في دورات تشريعية سابقة لمجلس الشعب تمسك المجلس بحقه في انه وحده هو صاحب الاختصاص والاختصاص في الفصل في صحة عضوية اعضائه بعد تحقيقات محكمة النقض الا ان الموقف مختلف هذه المرة لان الطعون تنصب على صحة النتائج في بعض الدوائر كما ان المجلس لم يكن قد تم تشكيله فعلا وقانونا ولم يكن الاعضاء قد ادوا اليمين الدستورية ولا انتخبوا رئيس المجلس على ان المشكلة لا تكمن في البت في صحة عضوية عدد من اعضاء مجلس الشعب ان هناك كثيرا من التحفظات على نظام الانتخابات الحالي بالقائمة النسبية الحزبية المشروطة وما يعرف بالمتوسط الحسابي ونصف المتوسط الحسابي عند حساب عدد الاعضاء الذين لهم حق العضوية في كل قائمة انتخابية لكل حزب وفي كل دائرة.

ثم هناك مشكلة استكمال نسبة الـ ٥٠٪ للفلاحين والعمال في عضوية المجلس والتي يفسرها الحزب الحاكم على انها تكون خصما من احزاب الاقلية التي ترى بدورها ان استيفاء هذه النسبة ليست مهمة الاقلية وحدها التي يطالبها الحزب الحاكم باسقاط رؤوس قوائمها الانتخابية لكي يدخل فلاحون وعمال من مرشحي الحزب الحاكم.

لقد اصدرت محكمة القضاء الاداري احكامها المشمولة بالنفاذ في صحة عضوية بعض اعضاء المجلس قبل انعقاد المجلس فهل سيلتزم المجلس بهذه الاحكام ام سيستمر في رفضها على اساس ان صاحب الاختصاص في البت في صحة عضوية النواب ؟

ان صدور قرار محكمة القضاء الاداري بتعديل قرار وزير الداخلية باضافة اسماء اعضاء لمجلس الشعب واسقاط اسماء اخرى - قبل انعقاد مجلس الشعب - يجب احترامه والاعتداد به وما دام هذا الحكم نهائيا فهو يعتبر مكملا للقرار ولا يجوز الاحتجاج بان الامر متروك لمجلس الشعب ويرى بعض فقهاء القانون الدستوري انه لو كان الحكم قد صدر بعد انعقاد مجلس الشعب الجديد لكان مخالفا للدستور، ويطالب الخبراء بضرورة اجراء تعديل تشريعي يوفق بين القوانين ويعالج تنازع السلطات والاختصاصات القائم الان وتحديد المقصود بصحة العضوية والتفرقة بين صحة اعلان نتائج الانتخابات ككل وعلى مستوى الدائرة الواحدة وصحة الاعضاء كافراد. وما اذا كانت صحة العضوية تقتصر على مجرد توافر الشروط التي يشترطها قانون مجلس الشعب، في المرشح كشرط القراءة والكتابة وشرط السن وشرط الشرف والامانة ام ان مفهوم صحة العضوية يتسع لكي يمتد الى الاخطاء التي قد تكتنف سلامة عملية الانتخابات بالضغط على الناخبين او اخطاء عمليات الفرز واحتساب الاصوات والمتوسطات الحسابية وكسور المقاعد وشرط الـ ٨٪ والـ ٢٠٪ واكثر من «حسبة-برما» تجعل كيفية تحديد الفائزين بالعضوية تبدو كما لو كانت لوغاريتمات واحاجي والغازا.

الـوصـايـا الـعشر بـين حدود السـمـع والطـاعـة وظـروف محـدودي الـدخـل

مصر و«صندوق الدين» وعصر ما بعد الجدولة في «نادي باريس»

جرت في القاهرة جولة المباحثات الاخيرة من المفاوضات المريرة بين مصر وصندوق النقد الدولي تلك المفاوضات التي بدأت قبل ٢٥ عاما أي منذ عام ١٩٦٢ وما زالت مستمرة حتى الان من اجل مليارات الدولارات التي ظلت تدق على باب مصر حتى اعلن الرئيس السادات الانفتاح الذي اغرق مصر في دوامة الديون التي تضخمت من ١ر٢ مليار دولار في عهد عبد الناصر الى ٤٢ مليار دولار على عهد السادات.. والهدف الآن هو محاولة اعادة جدولة الديون في نادي باريس.

وطوال السنوات العشر الاخيرة - بين عامي ٧٧ و١٩٧٨ - ظل الحوار والجدل محتدما بين حكماء الصندوق الذين يقدمون «الوصايا العشر» الشهيرة لكل مديون : ازرع ولا تصنع.. لا تدعم.. ارفع الدولار والاسعار.. احسن الى رأس المال والتجار.. اضغط الانفاق..الخ.

هل يقتنع الخبراء المصريون بوصايا الصندوق وما هي حدود «السمع والطاعة» في ظل ظروف سكان الشارع المصري من محدودي الدخل؟ هل الهدف من روشتة الصندوق علاج الاقتصاد المصري ام ان الهدف هو احكام دائرة الاستدانة الجهنمية والتبعية ؟

كيف بدأت رحلة المفاوضات الشاقة بين مصر والصندوق والي أين سوف تتجه في عصر مابعد الجدولة اذا كانت هناك جدولة ؟

كانت بداية الرحلة في عام ١٩٦٢ عندما اجرت مصر مشاورات حول «برنامج التثبيت» مع صندوق النقد الدولي وانتهت بتخفيض الجنيه المصري بنسبة ٢٥٪ هذه المرة تدور المباحثات بعد ٢٥ عاما حول تنفيذ برنامج للاصلاح المالي والاقتصادي يكون اساسا لاقرار مبدأ جدولة بعض ديون مصر التي تقترب الان من الـ ١٠٠ مليار دولار والحصول على قرض قيمته حوالي ٨٠٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الاقتصادية العاجلة في مصر. ومصر مستعدة لتنفيذ روشتة العلاج او الوصايا العشر او «حزمة النصائح» التي اما ان تقبلها الدولة المدنية «ربطة واحدة» او ترفضها «دفعة واحدة» ولمصر تحفظ واحد هو الا تتعدى حدود «السمع والطاعة» على الظروف الخاصة للشارع المصري ومحدودي الدخل والا يحدث ذلك خللا في الاستقرار السياسي والاجتماعي وتوزيع الدخل القومي.

وخلال الجولة الاخيرة من المباحثات حرص خبراء الصندوق - وعلى رأسهم ممثله في المنطقة الدكتور عبدالشكور شعلان المصري الجنسية - على ان يؤكدوا ان الاقتصاد المصري قد حقق خلال السبعينات وحتى منتصف الثمانينات معدلات انجاز ونمو معقولة نتيجة لتدفق الاموال الاجنبية، ولكن نتيجة لتراجع موارد النقد الاجنبي خلال السنوات الاخيرة فقد تراجع معدل نمو الاقتصاد المصري وعلى وجه التحديد معدل الاستثمار. وان كانت بعثة الصندوق قد اشارت الى ان هناك ضعفا في ميزان المدفوعات المصري ظل لسنوات طويلة مستترا تحت ظل تدفق المساعدات الخارجية وموارد مصر من تحويلات المصريين العاملين بالخارج وصادرات البترول ورسوم المرور في قناة السويس وايرادات السياحة.

وطالبت بعثة الصندوق بضرورة اجراء تغييرات في السياسات الاقتصادية تستهدف علاج عجز الموازنة والمدفوعات عن طريق زيادة الانتاج واطلاق الاستيراد والتوسع في الزراعة والحد من الصناعة واطلاق حرية رأس المال والتجارة وتشجيع القطاع الخاص وضغط الانفاق العام والغاء دعم السلع والخدمات وزيادة الاسعار واطلاق آليات السوق وزيادة سعر الفائدة واطلاق اسعار صرف العملات الاجنبية. ويشير خبراء الصندوق الى ضرورة الحد من القيود على الواردات لتشجيع الاستثمار والانتاج كما ان حجم الدين الخارجي العام وصل الى حوالي ٣٠ مليار دولار تمثل حوالي ٢٥٠٪ من الموارد كما بلغت اعباء خدمة الدين حوالي ٣١٪ من الموارد.

ويركز خبراء البنك على الاجراءات الاتية :

●● تدعيم سعر صرف العملات الاجنبية، ورفع سعر الفائدة والائتمان وخفض قيود الصرف وتعويم الجنيه المصري تعويما كاملا في مواجهة العملات الاجنبية واطلاق آليات السوق طبقا لقوانين العرض والطلب والمنافسة والحرية الاقتصادية.

●● الغاء اسعار الصرف الرسمية المطبقة في البنوك وان يتحمل المستهلك الزيادة في السعر ويرى خبراء الصندوق ان تطبيق السعر الحر للعملات على معاملات البنك المركزي المصري سوف يمكنه من شراء النقد الاجنبي الحر وزيادة عائد صادرات القطن والبترول واظهار اعباء خدمة الدين بصورتها وحجمها الحقيقي في الميزانية.

●● من جانب اخر يرى خبراء البنك الدولي الاهتمام بمشروعات الري والصرف في الاراضي الزراعية القديمة بدلا من استصلاح اراض جديدة والاهتمام بمشروعات احلال الواردات محل صناعات الصلب والاسمنت والاسمدة وادارة مشروعات القطاع العام على اساس اقتصادي وتجاري ورفع اسعار الطاقة الى المستويات العالمية.

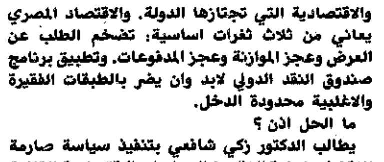
●● ضرورة العمل على خفض العجز في الموازنة حتى يمكن البدء في اجراءات الاصلاح الاداري والمالي والاقتصادي.

●● الغاء الدعم ورفع الاسعار والحد من التوظف الحكومي وزيادة الاجور وتطبيق نظام الانفاق الاستثماري حسب الاولويات وفي نطاق الموازنة.

●● تحويل الرسوم النوعية الى ضرائب، ورفع الاسعار المحلية للمنتجات البترولية والحد من سوء استخدام المناطق الحرة لتفادي الرسوم الجمركية والاقلال من الاعفاءات الجمركية واستخدام سعر الصرف الفعلي عند تحديد الجمارك وزيادة مرونة النظام الضريبي وفرض ضريبة على المبيعات الصناعية.

ويقول الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير الاقتصاد المصري السابق : لقد رفضت الاستماع الى كل شروط الصندوق التي تقدم بها مدير عمليات الشرق الاوسط ومن بينها الغاء الدعم ورفع الاسعار وفرض جمارك عالية على الواردات وعلى السيارات بوجه خاص وتعديل الاسعار المحلية الى المستويات العالمية واطلاق حرية الاستثمار وقد هدد مدير الصندوق لعمليات الشرق الاوسط بعدم منح اية قروض. لكن باقي المقرضين اشترطوا هم ايضا القبول بوصايا صندوق النقد وتحركت الحكومة بالفعل عام ١٩٧٦ لتطبيق بعض توصيات الصندوق برغم الاثار المتوقعة في الشارع لكن الصندوق لم يسر ان الحكومة قد اتخذت اجراءات كافية.

ويقول الدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد المصري السابق : ان وصايا الصندوق كانت سببا في احداث ١٨و١٩ يناير عام ١٩٧٧ وقد رأى مدير الصندوق لعمليات الشرق الاوسط اثار القرارات التي اتخذتها الحكومة في الشارع لدى وصوله الى القاهرة يوم ١٨ يناير عام ١٩٧٧، حيث وصل من المطار الى الفندق في سيارة حربية مصفحة فالصندوق يقدم «وصفة تقليدية» لكل دولة بصرف النظر عن اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تجتازها الدولة. والاقتصاد المصري يعاني من ثلاث ثغرات اساسية: تضخم الطلب عن العرض وعجز الموازنة وعجز المدفوعات. وتطبيق برنامج صندوق النقد الدولي لابد وان يضر بالطبقات الفقيرة والاغلبية محدودة الدخل.



ما الحل اذن ؟

يطالب الدكتور زكي شافعي بتنفيذ سياسة صارمة للتقشف واعادة النظر في السياسات الاقتصادية القائمة ولا بد من تحقيق عدالة توزيع اعباء التقشف بحيث لا يتحملها الفقراء وحدهم ولكي يرضى الشعب بهذه الاجراءات فلا بد من ان يتحمل الاغنياء والمقتدرون الجانب الاكبر منها من خلال زيادة الضرائب على دخول الاغنياء والجمارك على سلعهم الكمالية والترفيهية.

وعلينا ان نعرف - وما زال الكلام للدكتور زكي شافعي - ان صندوق النقد مؤسسة رأسمالية وبرنامج الصندوق يقوم على الايديولوجية الرأسمالية ويتلقى الصندوق تعليماته من الدول الكبيرة المساهمة فيه وخاصة الولايات المتحدة التي تملك حوالي ٢٠٪ من ميزانية الصندوق و٥٠٪ من الاصوات عند اتخاذ قرارات الصندوق.

وخبراء صندوق النقد الدولي لا يقدمون شروطهم علنا دائما يوحون بها الى الحكومات في شكل خطاب نوايا تقدمه حكومة الدولة المدنية تعلن فيه التزامها مسبقا بشروط الصندوق وبعد الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه خلال الايام القليلة المقبلة في القاهرة سوف تجري مصر مفاوضاتها مع الدائنين الكبار من خلال نادي باريس وتضخم قائمة الدائنين المفاوضين كلا من الولايات المتحدة ٤٠٪ من الدين والمنظمات الاقتصادية والدولية ١٨٪ ودول غرب اوروبا ٢٣٪ واليابان ٨٪ والدول العربية ٤٪ ودول شرق اوروبا والصين ٣٪ وكندا ٣ر١٪ ويضم نادي باريس حوالي ١٣ دولة من بينها الدول العشر الصناعية.

ويرى الدكتور فؤاد هاشم عوض أن مصر يجب ان تستعد لعصر ما بعد جدولة الديون التي لن تكون نهاية المطاف ويجب على مصر ان تبدأ على الفور في اعداد برنامج قومي للتقشف الاقتصادي يبدأ تنفيذه فورا سواء تحت الجدولة او لم تتم والعودة الى التخطيط الاقتصادي ومكافحة التهرب الضريبي وترشيد الاستيراد وتنشيط الصادرات واتباع سياسة نقدية ومصرفية سليمة ومكافحة تهريب النقد وانهاء سياسة الانفتاح بدون ضوابط والحد من النشاط التجاري لفروع البنوك الاجنبية في مصر والتركيز على تسويق فرص الاستثمار وتطوير الجهاز المصرفي وقوانين النقد والجمارك والاستيراد والتصدير والضرائب ودعم القطاع العام والاهتمام بالتصنيع.

وتستهدف جولة المباحثات الاخيرة مع صندوق النقد الدولي الحصول على مجموعة من القروض العاجلة من الصندوق تتراوح قيمة المرحلة الاولى منها ما بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون دولار تليها مجموعة من القروض الاضافية التي تحصل عليها مصر بالتوازي مع تنفيذ جوانب البرنامج المتفق عليه للاصلاح الاداري والمالي والاقتصادي.

وسوف تسبق مباحثات نادي باريس جولة من المباحثات الثنائية بين مصر وكبار الدائنين للاتفاق على الخطوط العريضة لفترات السماح وفترات الجدولة وتخفيض الفوائد وتنشيط الصادرات المصرية مع الدول الدائنة وذلك قبل الجلوس الى مائدة مفاوضات نادي باريس.

ويتوقع الخبراء ان يؤدي الاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي الى تحسن نسبي في السوق المصرية خاصة سوق النقد حيث يؤدي الى توفير احتياجات القطاعين العام والخاص من النقد اللازم لاستيراد قطع الغيار ومستلزمات الانتاج كما سيؤدي الى خفض اسعار الدولار نسبيا عما هي عليه الآن لان الاتفاق على مبدأ اعادة جدولة الديون يعني التوقف عن السداد خلال فترة السماح وهو ما يخفف من الطلب على الدولار واراحة السوق حيث سيفتح الاتفاق الباب امام مصر لاستعادة جدارتها الائتمانية بما يمكنها من الحصول على مزيد من الاستثمارات الاجنبية لكن الخبراء مازالوا يؤكدون ايضا ان جدولة ديون لا تعني انهاء المشاكل ولكنها مجرد تاجيل لكن العلاج هو الجراحة الشاملة للاقتصاد المصري التي تمكنه من الاعتماد على الذات قبل الاعتماد على الغير.

القاهرة - القبس


● عبدالناصر


● السادات

جرح جندي سوري على جسر الأولي
غارات اسرائيلية وهمية على صيدا والمخيمات

■ قصف مواقع اسرائيلية - لحدية ردا على قصف قرى لبنانية

اصيب جندي سوري بجروح في انفجار صاروخ قرب صيدا امس، في حين شن الطيران الاسرائيلي غارات وهمية على هذه المدينة اللبنانية الجنوبية وعلى مخيمي «عين الحلوة» و«المية ومية» القريبين. وردت المقاومة اللبنانية على قصف مدفعي للقرى الواقعة بمحاذاة الشريط الحدودي، بقصف مواقع اسرائيلية واخرى تابعة للجيش لحد.

المصادر الامنية قالت ان جنديا سوريا اصيب بجروح في انفجار استهدف حاجز تفتيش سوريا على طريق رئيسية بالقرب من صيدا.

واضافت المصادر ان القوات السورية فتشت البساتين في المنطقة في اعقاب الانفجار الذي وقع امس الاول والذي يبدو انه ناجم عن اطلاق قذيفة صاروخية على الحاجز. واطلق الجنود النار في البساتين لمدة ١٠ دقائق بعد الانفجار.

وهذا اول حادث يتعلق بالسوريين منذ ان انتشروا على امتداد الطريق الساحلية الرئيسية بين صيدا وبيروت والتي تبلغ طولها حوالي ٤٢ كيلومترا في ١٤ ابريل الماضي.

وقالت صحيفة «النهار» امس انها تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول ادعى انه يتحدث باسم «منظمة نسور الاسلام».

ونسبت الى المتكلم المجهول قوله ان هذه المنظمة فجرت عبوة ناسفة زنتها ١٥ كيلوغراما من المتفجرات في مركز للجيش السوري على جسر الاولي شمالي صيدا «موقعة قتلى وجرحى».

وشنت المقاتلات الاسرائيلية صباح امس ثلاث غارات وهمية ضد مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وكانت مقاتلات اسرائيلية قد حلقت مساء امس الاول وفجر امس في اجواء المخيمين ومدينة صيدا بشكل مكثف الامر الذي ادى الى استمرار الحذر والتوتر المخيمين على المدينة منذ عدة ايام.

وقد اطلقت سفارات الانذار عدة مرات في المدينة التي شهدت اطلاق عشرات القنابل المضيئة الليلة قبل الماضية.

واطلقت نيران المدفعية المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات الاسرائيلية التي حلقت بغزارة ضمن عدة تشكيلات في اجواء المدينة ومخيماتها.

من ناحية ثانية لقيت امرأتان مسيحيتان حتفهما واصيب اخرون في قصف اسرائيلي لقريتهما في جنوب لبنان.

ورد الثوار اللبنانيون على هذا القصف بهجمات بمدفعية المورتر ضد مواقع اسرائيلية واخرى تابعة للميليشيات الحدودية داخل المنطقة الامنية المحتلة من الجنوب.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان حنة سليمان عساف (٧٥ عاما) وفريدة عبدالله رزوق (٦٠ عاما) قتلتا داخل بلدتهما جرجوع في اقليم التفاح خارج الحزام الامني خلال قصف اسرائيلي ثقيل ومركز على المنطقة فجر امس.

واضاف ان اشخاصا عديدين من مسيحيين ومسلمين اصيبوا بجروح بالغة في القصف الذي شمل سبع قرى وبلدات اضافة الى جرجوع.

ويذكر ان جرجوع وهي مشهورة بينابيعها الغزيرة ومياهها العذبة، تقع بمحاذاة الحزام الامني، تسكنها عائلات اسلامية ومسيحية.

وقال المراسل ان القرى الست الاخرى هي كفرملكي وجباع وعين قانا وعين بوسوار وكفرفيلا وحومين وعربصاليم.

واشار الى ان قذائف المدفعية من نوع هاوتزر فتحت فجوات كبيرة في جدران المنازل في هذه القرى وفي سطوحها كما اشعلت عدة حرائق تمكن السكان من اخمادها.

وردا على هذا القصف نفذ الثوار هجمات بقذائف المورتر على مواقع القوات الاسرائيلية ومواقع الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل في جبل صافي وسجد وبصليا وتلة الزادار المشرفة على القرى المحررة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان ما يتراوح بين ٢٥ قذيفة و ٣٥ سقطت على هذه المواقع مما ادى الى وقوع اصابات بشرية في صفوف عناصر هذه المواقع تعذر تحديدها نظرا للطوق الامني الذي لف المنطقة اضافة الى رصاص القنص الذي اقفل الطرقات المؤدية الى هذه المواقع.

كما هاجم الثوار موقعا للميليشيات الحدودية في منطقة تومات نيحا في القطاع الشرقي بقذائف المورتر حيث انفجرت سبع قذائف داخل الموقع وفي محيطه.

واعربت مصادر امنية عن اعتقادها بوقوع اصابات في صفوف المدافعين عن الموقع بسبب هبوط هليكوبتر عسكرية اسرائيلية في الموقع بعد قليل من سقوط القذائف التي سمع دويها بوضوح في المناطق المجاورة.

واعترفت اذاعة صوت الامل الناطقة بلسان الميليشيات الحدودية بالقصف لكنها لم تشر الى وقوع اصابات في صفوف عناصرها.

وردت مدفعية الميليشيات الحدودية بقصف بلدتي عين التينة وميدون في منطقة البقاع الغربي. لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين.

وكانت قوة اسرائيلية مؤلفة من ١٠٠ جندي عبرت تحت غطاء مدفعي مكثف خط التماس في منطقة البقاع الغربي يوم الاحد الماضي وتوغلت عشرة كيلومترات في المنطقة في عملية تمشيط ضد ثوار يعتقد انهم عبروا الى داخل المنطقة الامنية من تلك المناطق.

كما قامت ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية بفتح نيران رشاشاتها الثقيلة على الخط الفاصل ما بين المناطق المحررة والمحتلة اضافة الى تمشيط مجرى نهر الليطاني في محاولة للحد من تسلل الثوار الى داخل المنطقة المحتلة للقيام بعملياتهم خلف الخطوط المعادية.

ورافق ذلك تحرك قطع حربية اسرائيلية داخل المياه الاقليمية اللبنانية حيث انارت بكاشفاتها الضوئية القوية الساحل الجنوبي لاحباط اي عملية تسلل بحرية باتجاه المنطقة الامنية المحتلة.

ولا يزال مرفا صيدا يعاني حصارا تفرضه البحرية الاسرائيلية وتمنع دخول السفن التجارية اليه.

من جهة اخرى اجرت القوات الاسرائيلية في منطقة الحزام الامني مناورات عسكرية خلال الليلة الماضية.

وذكر سكان في المنطقة ان القوات الاسرائيلية استخدت في تمارينها المدفعية المباشرة والرماية على اهداف متحركة.

وقال هؤلاء ان دوي الانفجارات استمر طوال الليل وان المناورات جرت تحت الاضواء الكاشفة.

واعربت مصادر عسكرية لبنانية في منطقة الحزام عن تخوفها من توقيت هذه المناورات وترافقها مع غارات وهمية مكثفة وقالت ان القوات الاسرائيلية مهدت لاجتياحها في يونيو عام ١٩٨٢ بتنفيذ غارات وهمية وتحليق كثيف قبل اسبوع من عملية الاجتياح.

بدأ اعماله في جدة برئاسة الشيخ أحمد
اجتماع وزراء اعلام التعاون يبحث التنسيق الاعلامي

جدة - واخ - افتتح في جدة امس الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون برئاسة الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة.

الشيخ احمد قال في كلمة الافتتاح ان الاجتماع ينعقد في ظروف اقليمية وعربية ودولية تتطلب من اجهزة الاعلام في دولنا مزيدا من الجهد والوعي واليقظة سواء على صعيد توضيح مواقف دول المجلس بشان القضايا التي نعيشها والمشاكل التي تحيط بنا والرد على الاعلام المعادي الذي يستهدف النيل من دولنا ووحدتها وتماسكها.

واكد ان للاعلام دورا مركزيا يوازي في اهميته ادوار العناصر الاخرى في الاستراتيجية العامة لمجلس التعاون وقال انه من هنا تتاكد اهمية عملنا الاعلامي.

وتمنى للاجتماع التوفيق على طريق تعزيز التعاون الاعلامي بين دول المجلس في ضوء قرارات وتوجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة الدول الاعضاء.

الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة اعرب عن امله في ان يخرج الاجتماع بنتائج ليست بالضرورة في حجم الطموحات وانما في حجم القدرات.

علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام السعودي رحب بوزراء الاعلام ونقل اليهم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

ودعا الله ان يوفق وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون في لقائهم الثاني وان يسدد خطاهم في القول والعمل من اجل اعلاء كلمة الله واحقاق الحق دفاعا عن الاوطان ونصرة لقضايانا العربية والاعلامية.

وبعد ان القى وزير الاعلام السعودي كلمته بدأت اولى جلسات الاجتماع وسيستعرض الوزراء في هذا المؤتمر مجموعة من اوراق العمل المقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون الى جانب عدد من الدراسات التي تهدف الى ايجاد المزيد من قنوات التنسيق الاعلامي في مجالات الاذاعة والتلفاز والصحافة ووكالات الانباء.

ويشمل جدول اعمال وزراء الاعلام عددا من الدراسات تتناول مختلف وسائل الاتصال الجماهيري.

طعن فلسطيني في بيت لحم
حملة مداهمات وتفتيش في مخيم الدهيشة

تل ابيب - الوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية ان المستوطنين اليهود طعنوا فلسطينيا في بيت لحم فيما

يخضع مخيم الدهيشة لحصار مشدد وحظر تجول ومداهمات وحملة تفتيش تعسفية من منزل الى منزل بحثا عن شبان اصابوا اثنين من اليهود بالحجارة.

شاهد عيان قال لمصادر فلسطينية انه شاهد اربعة مستوطنين يرتدون اغطية رأس يهودية تقليدية يفرون في سيارة بعد ان ارتكبوا جريمتهم بطعن الفلسطيني بسكين. وقد اصيب الرجل بجروح طفيفة في يده ووجهه.

في مخيم الدهيشة استخدمت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع واطلقت النار في الهواء امس الاول لتفريق عشرات من الشبان الفلسطينيين كانوا يلقون بالحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة والجنود على طريق رئيسية.

مصادر امنية اسرائيلية اكدت ان نشاط الفدائيين في مخيمي الدهيشة وبلاطة كان اكثر في الاونة الاخيرة منه في باقي المخيمات في الضفة الغربية.

قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة قال ان الانتفاضة في الدهيشة اصبحت تتسم بدرجة اكثر من التنظيم بالقياس الى الانتفاضات السابقة.

وقال القائد الذي لم يعلن اسمه لراديو اسرائيل الحكومي «يبدو منذ اول نظرة متفحصة ان البعض حاول اثارة الاضطرابات وان اشاعة روجت في المخيم بان سكانا يهودا يريدون العودة فيما يبدو».

واضاف قوله «يبدو ان الامر كان مخططا له واعد له باكوام من الحجارة وحواجز اقيمت على الطرق داخل المخيم لمنع قواتنا من الهجوم».

وقال ان شباننا احتجزوا لاستجوابهم واطلق سراح من لم تظهر ادلة ضده منهم.

الجميل يتعهد للملك فهد بكشف قتلة كرامي
مباحثات لبنانية - سورية لتشكيل جبهة موحدة ضد الحكم

بيروت - الوكالات - اكد الرئيس اللبناني امين الجميل في رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تصميمه على الكشف عن الجناة في جريمة اغتيال رشيد كرامي فيما وصل مسؤولون وزعماء حزبيون لبنانيون الى دمشق لاجراء مشاورات حول الاوضاع الناجمة عن اغتيال رئيس الوزراء السابق.

الرئيس الجميل اكد في رسالته الجوابية على برقية تعزية من الملك فهد عزمه على مواصلة التحقيق لكشف النقاب عن الجناة العملاء والمنفذين ومعاقبتهم.

وشدد الرئيس اللبناني كذلك على اهمية اصلاح النظام السياسي «لكي يتفق مع تطلعات اللبنانيين، ويشكل اساسا صلبا لاعادة الوفاق بين الطوائف عن طريق الحوار البناء».

وقال الجميل في رسالته انه «كلما لاحت بادرة تقدم نحو الوفاق تقع حوادث وغالبا ما تكون ضد اماني الشعب اللبناني، وتلحق الضرر بالنتائج التي تم التوصل اليها».

واعرب الرئيس اللبناني في ختام رسالته «عن امل لبنان في الخروج من ازمته بفضل جهود الملك فهد».

وقد وصل رئيسا مجلس النواب والحكومة اللبنانيان حسين الحسيني والدكتور سليم الحص الى دمشق امس، لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين تتناول اخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية، بعد اغتيال كرامي.

وكان وزير العدل نبيه بري قد سبقهما امس الاول الى العاصمة السورية فيما وصلها قبل ثلاثة ايام وزير الاشغال وليد جنبلاط.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان الاتصالات بين السياسيين اللبنانيين والزعماء السوريين في دمشق تهدف الى محاولة انشاء جبهة سياسية تضم سياسيين مسلمين ويساريين ومسيحيين معتدلين معارضين للرئيس الجميل.

واضافت المصادر تقول ان الهدف من وراء انشاء هذه الجبهة هو الاتفاق على «خطوة اصلاحية للنظام اللبناني وتشديد المعارضة السياسية في وجه الرئيس الجميل للضغط عليه من اجل دفع التحقيق في قضية اغتيال كرامي الى نهايته وكشف الجهة الواقفة وراء الاغتيال».

من ناحية ثانية، اعلن العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني اصرار الجيش على «كشف الحقيقة كاملة» في قضية اغتيال السيد كرامي.

ونسبت اليه الصحف امس قوله في محاضرة القاها في وزارة الدفاع في بيروت الشرقية المسيحية امام عدد كبير من الضباط «ان الجيش في اصراره على كشف الحقيقة كاملة لا يخشى اية مواجهة او ضغوط داخلية او خارجية تهدف الى تحقيق مكاسب معينة وتضليل الرأي العام».

وقال «ان احدا ليس اشد منا حزنا ولا اكثر شعورا بفداحة الخسارة حيال جريمة اغتيال الرئيس كرامي الذي طالما اثبتت مواقفه ان كرامة المؤسسة العسكرية خط احمر لا يسمح بتجاوزه او تجاهله».

واضاف يقول «اننا نستمد قوتنا من شرعيتنا. وبمقدار ما نستمد قوتنا من شعبنا ووطننا فاننا اقوياء بعدم ارتهاننا لاحد في الداخل او الخارج...».

وفي غضون ذلك قال القاضي منيف عويدات المحقق العدلي في قضية اغتيال السيد كرامي انه يتوقع ان يستغرق تحقيقه المبدئي اسبوعا بعد ان تسلم التحقيقات التي اجراها القضاء العسكري والتي يعتبرها اساسا صالحا ومتينا.

وكانت الحكومة قد احالت قضية الاغتيال على المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد لان الاحكام التي تصدر عنه غير قابلة لاي درجة من درجات النقض والاستئناف. وعين مجلس القضاء الاعلى القاضي عويدات محققا عدليا في القضية.

وابلغ القاضي عويدات وكالة «رويتر» امس قوله انه ينتظر الان ان يتسلم تقرير اللجنة العسكرية التي حققت في النواحي الفنية المتعلقة بالانفجار في طائرة الهليكوبتر. وقال «وعلى ضوء هذا التقرير ساقرر المدة التي سيستغرقها التحقيق».

لكنه اضاف يقول «انني مصمم على مواصلة التحقيق حتى كشف الفاعلين مهما اخذ ذلك من وقت».

وامتنع القاضي عويدات عن اعطاء اية تفاصيل عن سير التحقيق او النتائج التي توصل اليها حتى الان قائلا «ان التحقيق سري ولا استطيع اعطاء اية تفاصيل».

لقاء فلسطيني - اسرائيلي في بودابست اليوم

بودابست - رويتر - ذكرت وكالة الانباء المجرية الرسمية امس ان مجموعة من الاسرائيليين اليساريين ستجتمع مع اعضاء بارزين في منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست غدا.

وقد غادرت مجموعة تضم ١٥ اسرائيليا يساريا تل ابيب امس الاول في طريقها الى بودابست على الرغم من انهم سيتعرضون للمساءلة القانونية لدى عودتهم وذلك بموجب قانون اسرائيلي يحظر اجراء اتصالات مع ممثلي «منظمات ارهابية».

وقالت الوكالة في نبأ لها من جملة واحدة «يجتمع عدد من كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية مع ممثلي القوى الاسرائيلية المحبة للسلام في بودابست في ١١ يونيو الحالي».

ولم توضح الوكالة ما اذا كان هؤلاء الاسرائيليون سيجتمعون مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور اوروبا الشرقية بين الحين والاخر.

وقال تشارلي بيتون وهو عضو شيوعي بالبرلمان الاسرائيلي قبل مغادرته تل ابيب ان المجموعة الاسرائيلية لم تتلق وعدا بالاجتماع مع عرفات غير انه اضاف قوله انهم سيبذلون قصارى جهدهم لعقد اجتماعات مع مسؤولين بارزين بالمنظمة.

ويواجه اربعة يساريين اجتمعوا مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا العام الماضي محاكمة خلال الاسبوع المقبل بموجب القانون الاسرائيلي. ويشترك بعض اولئك الذين زاروا رومانيا في المجموعة التي توجهت الى بودابست.

صواريخ أميركية لمصر بقيمة ١٩٠ مليون دولار

واشنطن - رويتر - أبلغت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس امس بانها تعتزم بيع صواريخ للدفاع الجوي من طراز «سبارو» قيمتها ١٩٠ مليون دولار لمصر.

ومن المتوقع الموافقة على الصفقة المؤلفة من ٧٩٦ صاروخا خلال ٣٠ يوما دون معارضة في الكونغرس.

وقالت وزارة الدفاع ان مصر تستخدم ٥١٤ صاروخ «سبارو» المضاد للطائرات على منصات اطلاق أرضية لحماية المراكز السكانية وقواعد عسكرية من أي هجمات جوية.

«سلطان الشعر» متأثر بظروف المنطقة!

العتيبة لـ القبس: للكويت كل الحق في تصدير نفطها بطريقتها

دمشق من صفوان البني

اكد وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان الخليج العربي ممر مائي دولي وانه ليس مملوكا لاحد.

واستبعد العتيبة ان تدرس دول مجلس التعاون ايجاد موانىء بديلة لتصدير نفطها عن طريق خط انابيب يخترق الاراضي السعودية الى البحر الاحمر على سبيل المثال اذا ما استمرت التهديدات والاخطار في الخليج بالتزايد، وابلغ الدكتور العتيبة القبس في جوابه على سؤال بهذا الخصوص ان دول الخليج تعتز بخليجها العربي وبمياهه وتتمسك به طريقا لها ومنفذا الى العالم الخارجي ليس لتصدير النفط فحسب بل كطريق تجاري دولي.

■ الامارات لن تقدم تسهيلات للاميركيين

ونفى الوزير ان تكون بلاده عازمة على تقديم تسهيلات بحرية للقطع البحرية الاميركية المتواجدة في الخليج وقال ان التواجد العسكري في المياه الدولية حق للدول لا يحق لنا التدخل فيه انما علينا ان لا نسمح لهذه القطع بدخول مياهنا الاقليمية، وهذا ما لن تفعله دولة الامارات.

وحول قرار الكويت رفع العلم الاميركي على ناقلاتها النفطية حماية لها من اية تهديدات قال العتيبة ان الكويت دولة مستقلة ولها مطلق الحق في ان تفعل ما تريد من اجل حماية نفطها وتجارتها.

وتمنى الدكتور العتيبة ان لا تضطر الظروف دولا اخرى لاتخاذ خطوات مماثلة.

وردا على سؤال لـ القبس حول تصوراته وتوقعاته بالنسبة لاسعار النفط خلال النصف الثاني من هذا العام خصوصا في ضوء الاتصالات الجارية والتي تسبق قمة الاوبك اواخر هذا الشهر قال العتيبة ان «المنظمة حاليا تمر بوقفة ومراجعة للذات لدراسة الواقع وتحديد المستجدات».. واضاف انه لا يمكن اتخاذ قرار مسبق بشان الاسعار لان رفعها او خفضها قد يؤدي الى معارك سياسية وربما اكثر مشيرا الى ان كل التصورات سوف تدرس في ضوء الطلب العالمي على النفط.

وعلى هامش الحوار قال الدكتور العتيبة ردا على سؤال لـ القبس انه لم يترك الشعر ولكن الظروف الحالية والاجواء المحيطة لا تسمح لشيطان الشعر بالهبوط على الشعراء ولا تجد القوافي طريقها الى ذهن الشاعر.

للقاء بقية اعضاء «السباعية» ودي كويلار

عزيز يلتقي الشاذلي في تونس ويتوجهان الى نيويورك

تونس - الوكالات - ذكر في تونس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيلتقي اليوم الخميس في تونس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي قبل ان يتوجها الى نيويورك للالتقاء وبقية اعضاء اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

وقالت مصادر الجامعة العربية في تونس ان السيدين القليبي وعزيز سيزوران كلا من الارجنتين وفنزويلا باعتبار البلدين عضوين غير دائمين في مجلس الامن الدولي.

وقالت هذه المصادر ان لقاء اللجنة السباعية مع الامين العام للامم المتحدة ياتي في نطاق التوجه الذي اقره مجلس الجامعة العربية بهدف عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية للنظر في وسائل تطبيق القرار «٥٩٨» الذي يدعو العراق وايران الى الانسحاب الى الحدود الدولية ووقف اطلاق النار بصورة تامة وتبادل الاسرى وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية.

وكان اعضاء اللجنة السباعية قد زاروا الدول دائمة العضوية في مجلس الامن باستثناء بريطانيا التي ستستقبل في الشهر المقبل وفدا يرأسه السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني باعتبار بلاده عضوا في اللجنة السباعية التي تضم كذلك الكويت والعراق والسعودية والمغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى الامين العام للجامعة.

وزار القليبي عددا من الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن «غانا والكونغو وزامبيا» في نطاق خطة اللجنة.

ويصل السيد طاهر المصري الى نيويورك الاسبوع المقبل للانضمام الى وفد اللجنة الذي سيلتقي دي كويلار.

لوقف الهجوم على الناقلات شمال الخليج

بحارة اليابان: أملنا الوحيد في زيارة كوراناري لطهران

طوكيو - رويتر - قالت مصادر ملاحية يابانية ان تقارير اذيعت امس عن وقوع هجوم على الناقلة اليونانية في الخليج بددت آمالا بان تنهي اليابان قريبا مقاطعة ملاحيها منذ شهر للعمل على السفن التي تدخل شمال الخليج.

وقالت المصادر الملاحية ان التقرير جاء في الوقت الذي كانت فيه شركات الملاحة واتحادات البحارة اليابانيين تبحث في استئناف السفن التي تعمل عليها اطقم يابانية الابحار في شمال الخليج.

وكانت اليابان قد اوقفت الابحار الى هذه المنطقة في الثامن من ايار مايو بعد تعرض الناقلة اليابانية «سوهو مارو» لهجوم شنه زورق ايراني مسلح.

وتتوقع صناعة الملاحة اليابانية ان يتلقى وزير الخارجية تاداشي كوراناري تاكيدات من ايران بشان سلامة الملاحة في الخليج حين يجتمع مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي وغيره من المسؤولين في طهران خلال زيارة لايران في الفترة من ١٤ الى ١٦ حزيران يونيو الجاري.

وقال مسؤول في وكالة علاقات العمل الخاصة بشركات الملاحة اليابانية: «كنا نفكر جديا في استئناف الابحار الى شمال الخليج قريبا حين جاءت التقارير. واملنا الوحيد ان يحصل كوراناري على تعهد ايراني بوقف الهجمات على الناقلات».

وكان مسؤولون من الوكالة ومن الاتحاد العام للبحارة اليابانيين قد قالوا يوم الاثنين الماضي انهم بحثوا بصورة غير رسمية في انهاء المقاطعة الاسبوع المقبل.

وينقل حوالي ٦٠ في المائة من نفط اليابان عبر الخليج.

لبحث ايقاف حرب الخليج

القليبي الى نيويورك اليوم للقاء دي كويلار

تونس - القبس

يغادر الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية اليوم الخميس تونس على رأس وفد عربي الى نيويورك للاجتماع مع الامين العام للامم المتحدة دي كويلار للتباحث معه حول آخر التطورات بشان موقف مجلس الامن لاتخاذ قرار ملزم بايقاف الحرب العراقية الايرانية. وسيتولى الامين العام بعد ذلك الانتقال الى الارجنتين وفنزويلا بوصفهما اعضاء في مجلس الامن بقصد اجراء اتصالات مع القيادتين فيهما بشان التحرك الواجب في المجلس لانهاء هذه الحرب وذلك تطبيقا للقرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية الاخير المنعقد في مستوى الوزراء بتونس لاجراء اتصالات وزارية مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وحثه على اتخاذ موقف موحد من القضية والعمل على ايقاف شرارة القتال. ومن المتوقع ان يعود الامين العام للجامعة العربية بعد هذه الجولة في اميركا اللاتينية الى نيويورك لاجراء سلسلة أخرى من المحادثات مع السيد دي كويلار بهذا الشان ودفع المساعي الخاصة باصدار القرار الملزم لمجلس الامن.

وزير التخطيط المصري:

٣٦ مليار دولار انفقت في عهد السادات على استيراد السلع الاستفزازية

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان مصر حصلت خلال الفترة من عام ٧٧ حتى عام ١٩٨٠ (وهي فترة رئاسة الرئيس المصري الراحل انور السادات) على ٣٦ مليار دولار، منها قروض ومنح ومساعدات من الخارج وان جميع هذه المبالغ انفقت على مشروعات استهلاكية واستيراد سلع استفزازية من الخارج.

واضاف امام لجنة الخطة بمجلس الشعب المصري: ان اجمالي القروض التي حصلت عليها مصر خلال الخطة الخمسية الاولى من ٨١ حتى الان بلغت ٩,٩ مليارات دولار انفقت على مشروعات البنية الاساسية والمشروعات الانتاجية واستيراد معدات ومستلزمات انتاج، واننا رفضنا اقامة مشروعات تبلغ تكلفتها ١٥ مليار دولار حتى لا نرهق الاقتصاد المصري.

واشار وزير التخطيط الى ان المرحلة المقبلة من المفاوضات مع الدول الدائنة ستكون في غاية الصعوبة نظرا لانها ستتناول تحديد الفوائد المستحقة وتكلفة الديون خلال فترة اعادة الجدولة، واننا نامل ان تستجيب هذه الدول لمطالبنا.

وقال: انه تقرر قيام جميع الوزارات المصرية والشركات بسداد اقساط الديون المستحقة عليها الى البنك المركزي المصري بالجنيه خلال فترة اعادة جدولة الديون حتى لا تتراكم هذه الديون مع انتهاء فترة السماح ومدتها ٥ سنوات.

دعاهم الى عدم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما تحدث الشيخ سالم عن المجندين الالزاميين وطالب بالاهتمام بهم والرفع من مستواهم الفني والعسكري والاداري اثناء خدمتهم الالزامية بالجيش.. مع الاستفادة منهم اثناء وجودهم في المعسكرات وهذا ما يعود بالفائدة على الجميع، خاصة لخدمة بلدنا الحبيب الكويت.

وفي ختام كلمته ردد مقولة سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بان «يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه».. ومقولة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء «نموت وتحيا الكويت»..

---

٧ ملايين دينار قرض كويتي لمصر

القاهرة - «القبس»:

يتم اليوم «الخميس» بالقاهرة التوقيع على القرض الذي سيقدمه صندوق التنمية الكويتي لمصر الذي تبلغ قيمته ٧ ملايين دينار كويتي ستخصص لحماية ساحل رشيد من عمليات النحر التي بسببها يتعرض نحو ٢٠ الف فدان زراعي للتلف سنويا.

وسوف يوقع القرض عن الجانب المصري مدحت عبدالعزيز وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وعن الجانب الكويتي بدر مشاري الحميضي مدير عام صندوق التنمية الكويتي الذي وصل الى القاهرة امس الاول.

وقد اجرى بدر الحميضي مباحثات امس مع كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء، والدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط، وتعلقت تلك المباحثات بالقرض الذي طلبته مصر من الصندوق والذي سيخصص لتطوير صناعة تعبئة الدواء.

وكانت كل من الكويت والقاهرة قد شهدتا عدة جولات من المباحثات بين المسؤولين في صندوق التنمية الكويتي والمسؤولين في الحكومة المصرية للموافقة على تلك القروض التي تعد اول قروض ستحصل عليها مصر من الصندوق منذ عام ١٩٧٨. عندما توقفت صناديق التنمية العربية عن منح مصر اية قروض.

صدام يتلقى رسالة من مبارك

بغداد - واخ - تسلم الرئيس العراقي صدام حسين أمس رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلمت الرسالة الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية بمصر التي تزور بغداد حاليا أثناء استقبال الرئيس صدام حسين لها صباح أمس بحضور السيد منعم غنيم رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالعراق والسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق.

وكانت الدكتورة آمال عثمان قد وصلت الى بغداد الاثنين الماضي على رأس وفد نسائي مصري في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من السيدة منال يونس.

القاهرة ترحب ببيان البندقية حول الخليج

القاهرة - رويتر - رحبت مصر ببيان قمة البندقية حول الوضع في الخليج ودعت الى تحركات دولية لانهاء الحرب الايرانية - العراقية عن طريق المفاوضات.

فقد قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية للصحافيين ان البيان الذي أصدرته الدول الصناعية السبع الكبرى أظهر «بصورة قاطعة الفهم الكامل لمخاطر استمرار هذه الحرب على أمن وسلام العالم كله».

الزعيم الليبي استقبل موفد خادم الحرمين
رسالة مهمة من القذافي للفهد

باريس - أف ب - ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية استقبل الشيخ علي مسلم المبعوث الشخصي للملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وسلم العقيد القذافي الشيخ مسلم «رسالة مهمة» للملك فهد. ذكرت ذلك وكالة الجماهيرية للانباء دون مزيد من التفاصيل.

مصر: ٨٥ مليون جنيه لانشاء ١١ شركة جديدة

القاهرة - القبس:

وافقت وزارة الاقتصاد المصرية امس على تاسيس ١١ شركة جديدة تعمل وفقا لاحكام القانون ١٥٩ لعام ١٩٨١ وتبلغ رؤوس اموالها ٨٥ مليونا و٨٠٠ الف جنيه، وتعمل في مجال المقاولات والاسكان والتشييد والنشاط الصناعي خاصة صناعة الملابس الجاهزة والتريكو، وصناعة البلاستيك وانتاج وتصنيع المواد الغذائية، وكذلك في المجال السياحي، وبذلك يبلغ اجمالي الشركات المساهمة التي تم تاسيسها حتى الان ٥٤٢ شركة ويبلغ راسمالها المرخص به ٢ مليار و٨٢٥ مليونا و٩٧ الف جنيه، كما بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة ٣٨٥ شركة يبلغ راسمالها ٤٩ مليونا و٦٩١ الف جنيه.

حول الحرب العراقية - الايرانية

الجامعة تطلب من «البندقية» ترجمة موقفها الى أعمال

تونس - القبس - اصدر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بيانا حول موقف قمة البندقية للدول الصناعية - الغربية السبع ازاء الحرب العراقية الايرانية قال فيه: «ان الموقف الذي اتخذته قمة البندقية ازاء الحرب العراقية الايرانية موقف ايجابي وبخاصة ما تضمنه البيان من تشديد على ضرورة بذل جهود جادة ومنسقة على الصعيد الدولي للمساعدة في انهاء الحرب. كما ان التاكيد على ان وقف الحرب يجب ان يتم من خلال مفاوضات تستند الى احترام وحدة وسلامة اراضي العراق وايران واستقلال كل من الدولتين من شانه ان يعزز الثقة بالمبادىء والقوانين الدولية. ولا بد من التاكيد بصورة خاصة على الاهمية التي اولاها البيان لمجلس الامن ودوره في حل النزاع عن طريق اتخاذ اجراءات فعالة وعادلة وهو ما سبق ان اكدته القرارات العربية وكذلك القرارات الصادرة عن مختلف الهيئات والمؤتمرات الدولية وخاصة قمة عدم الانحياز وقمة المؤتمر الاسلامي في الكويت. كما ان الاشارة المباشرة الى المخاطر التي تهدد دول المنطقة وضرورة اتخاذ الاجراءات لحماية الملاحة في الخليج تعبر عن تفهم اعمق لمخاطر استمرار الحرب وتدعو الى تكثيف الجهود الدولية المبذولة لايقافها انقاذا للسلام في المنطقة وحقنا لدماء ابناء الشعبين العراقي والايراني.

ان جامعة الدول العربية التي دابت بصورة متواصلة على العمل لتكثيف الجهود الدولية من اجل اعادة السلام وعلاقات حسن الجوار بين العراق وايران عن طريق ايجاد حل قائم على احترام الحقوق المشروعة والمبادىء الدولية تاسف لردود الفعل الاولية التي نسبت الى بعض المسؤولين الايرانيين وتامل ان يستجيب القادة الايرانيون لارادة المجتمع الدولي بوقف الحرب وتتوجه جهود الجميع الى قضايا الاعمار والبناء واقامة علاقات الصداقة والتعاون لما فيه خير ومصالح الشعبين العراقي والايراني. كما ان جامعة الدول العربية تنتظر من دول قمة البندقية ان تبادر في القريب العاجل الى ترجمة موقفها المعلن الى اجراءات فعالة حازمة عن طريق مجلس الامن وبصورة تعزز ثقة المجتمع الدولي في هذه الهيئة العليا ودورها في حفظ السلام والامن الدوليين».

قرار ألماني غربي بابعاد الشبان والاطفال الايرانيين

بون - كونا - كشفت صحيفة «تاغيس تسايتونغ» الصادرة في برلين الغربية امس النقاب عن ان وزارة الداخلية كانت قد اصدرت لدائرة حرس الحدود الاتحادي في مدينة كوبلينتس في خريف عام ١٩٨٥ امرا يقضي بابعاد الاطفال والشبان الايرانيين اللاجئين الى المانيا الغربية هربا من التجنيد الاجباري والاشراك في الحرب العراقية الايرانية.

ونسبت الصحيفة الى المدير الوزاري في وزارة الداخلية ايزيل تاكيده بان وزارة الداخلية كانت قد ارسلت بهذا القرار الى الدائرة المعنية التي ابلغته بدورها لجميع الدوائر لحرس الحدود في مختلف نقاط المرور والمطارات والموانىء في البلاد.

واضافت ان نص القرار اشار الى كثافة عدد اللاجئين الايرانيين من الاطفال والشبان الذين لم يبلغوا سن الرشد والذين يلجاون الى اقاربهم وذويهم في المانيا الغربية هربا من التجنيد الاجباري.

ونوه نص القرار الوزاري بان مثل هذه الهجرة الايرانية غير مرغوب فيها وامر رجال حرس الحدود بابعاد هؤلاء الشبان والاطفال الايرانيين ومنعهم من الدخول الى البلاد.

وذكرت الصحيفة في هذا السياق «ان السلطات الايرانية قد ارسلت في السنوات الاخيرة وباستمرار اعدادا هائلة من الاطفال الى الجبهة».

وقد حاول العديد منهم الفرار من ايران واللجوء الى اقاربهم المقيمين في البلدان الغربية وخاصة المانيا الغربية حيث يصل عدد الجالية الايرانية الى حوالي ٧٠ الف شخص.

وقد استند وزير الداخلية في اصدار هذا الامر الى المادتين ١٠ و١٨ من قانون الاجانب في البلاد والذي ينص على ابعاد الاجانب دون الـ١٦ ايضا اذا كان تواجدهم يشكل اضرارا على مصالح المانيا الغربية.

وفي حالة الاطفال والشبان الايرانيين اللاجئين اشار نص القرار الذي حصلت الصحيفة على نسخة منه الى ان اللاجئين الايرانيين الذين لم يبلغوا سن الرشد سيتلقون المساعدات الاجتماعية ويعيشون بالتالي عالة على المواطنين الالمان.

مصر تحظر تحويل مدخرات المغتربين بالجنيه

القاهرة - القبس:

قال الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان الحكومة حريصة على مصالح المصريين العاملين في الخارج وبذلك قررت حظر تحويل مدخراتهم بالخارج بالجنيه المصري وقصره على العملات الاجنبية بعيدا عن «السماسرة».

واضاف ان الهدف هو التوصل الى تحديد سعر الجنيه المصري على ارض مصر وليس خارجها وان يحصل المدخر المصري بالخارج على كامل مدخراته بالسعر الحقيقي دون تدخل مكاتب الصيارفة بالخارج ودون فرض عمولة او سمسرة على هذه التحويلات.

واشار الوزير الى ان السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي قد نجحت في تحديد سعر واقعي للجنيه المصري امام الدولار، وان هذه السوق قد نجحت ايضا في جذب مدخرات المصريين سواء في الداخل او الخارج من العملات الاجنبية حيث بلغت ايرادات السوق خلال ١٨ يوما فقط حتى مساء يوم الاحد الماضي ٣٢٠ مليون دولار.

واعرب الوزير - الذي كان يتحدث امام اعضاء الحزب الوطني الحاكم - عن امله في ان يصبح الجنيه المصري اواخر ديسمبر من العام المقبل عملة قابلة للتداول والتحويل في السوق العالمية للنقد.

وقال ان حرية الحيازة التي يتمتع بها المواطن المصري في حيازته للنقد الاجنبي دون اي مساءلة لا يتمتع بها اي مواطن اخر في اي بلد متقدم.

واعلن الوزير انه خلال عام واحد سيتم استكمال عملية التوحيد الكلية لاسعار الصرف، وان نظام السوق الحرة للعملات الاجنبية ستقوم في مرحلتها الاولى بتحويل عمليات الاستيراد فقط على ان تقوم تدريجيا بتحويل العمليات النقدية غير المنظورة.

واشار في هذا الصدد الى ان السوق النقدية ستقوم بتغطية متطلبات «الحج بالقرعة» هذا العام فقط على ان تتم تغطية متطلبات بقية انواع نظم الحج في الموسم المقبل.

وحول تاثير نظام النقد الاجنبي على تخفيض قيمة الجنيه المصري وبالتالي ارتفاع معدلات التضخم وزيادة الاسعار قال الدكتور مصطفى ان مجمع البنك المركزي سيظل يقوم بتحويل استيراد السلع الغذائية الاستراتيجية - وفي مقدمتها الزيوت والاسمدة - بسعر ٧٠ قرشا للدولار: وذلك حماية للفئات محدودة الدخل ومحاولة لخفض معدلات التضخم.

واعلن انه تمت الموافقة على طلبات فتح اعتماد لتمويل بمليارات الاستيراد للقطاع الخاص بلغت جملتها نحو ٥٧ مليون دولار خلال عشرين يوما فقط وانه لا حظر مطلقا على القطاع الخاص في استيراد اي سلعة فيما عدا السلع الواردة في «قائمة حظر الاستيراد».

وعاد الوزير ليعلن - في نبرة تحمل تهديدا - انه لا خطر مطلقا امام القطاع الخاص وانه ليس هناك اي اولويات تم تحديدها للاستيراد حتى الان ولكننا سنلجا الى تحديد اولويات الاستيراد اذا لاحظنا قيام المستوردين باستخدام العملات الاجنبية بصورة سيئة.

مصدر فلسطيني لـ القبس
افكار سنيورة مرفوضة

نيقوسيا - القبس: حذر مصدر فلسطيني مسؤول من مغبة الوقوع والانجراف نحو قضايا هامشية تصرف الانظار عن جوهر الصراع مع العدو الصهيوني، وكان المصدر يشير الى مسالة مشاركة الفلسطينيين في انتخابات البلدية للقدس التي طرحها حنا سنيورة ووصف المصدر هذه الافكار بانها فردية خاطئة تعبر عن وجهة نظره وهي افكار مرفوضة بشكل حازم من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

انفجاران بناقلة يونانية محملة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت وزارة الدفاع قد ذكرت في الاسبوع الماضي عندما غادرت تلك السفن الثلاث الولايات المتحدة ان هذه السفن ستحل مكان سفن اميركية موجودة بالفعل اما داخل الخليج العربي او بالقرب منه.

وقد ذكر واينبيرغر امام اللجنة ان البحرية الاميركية ستحمي السفن الكويتية التي لا تحمل العلم الاميركي لكنه عاد وتراجع عن ذلك القول.

وقال رئيس اللجنة لس آسبن وهو ديمقراطي انه يتعين على الحكومة الاميركية مواصلة الضغط على الدول الاخرى كي تعطي تاييدا اكبر لمرافقة السفن.

وقال آسبن واعضاء اخرون في اللجنة انهم لا يفهمون لماذا يجب على الولايات المتحدة ان تحمي ناقلات تحمل البترول الى دول اخرى في الوقت الذي لا تهتم فيه تلك الدول بحماية ذلك البترول.

ورفض وزير الدفاع ان يؤكد او ينفي الانباء الاخيرة القائلة ان الولايات المتحدة على استعداد لتوجيه ضربات مسبقة لتدمير مواقع صواريخ «سيلك وورم» الايرانية وقال انه لا يبحث هذه المواضيع على شاشات التلفزيون او في جلسات علنية.

وقال انه ليست لديه معلومات حول نصب الصواريخ المذكورة، لكنه اوضح ان ذلك لا يتطلب وقتا طويلا. ونفى ما ذكره احد اعضاء اللجنة بان الولايات المتحدة ليست مستعدة عسكريا للدفاع عن السفن الاميركية او ان قوة الانتشار السريع ليست مستعدة بما فيه الكفاية.

وقد اشترك مع واينبيرغر للاجابة عن الاسئلة الاميرال كراو رئيس هيئة الاركان العامة.. وقال كراو انه يعتقد بان العراقيين قد تاثروا بما حدث (للسفينة ستارك).

وحدث نقاش قوي بين واينبيرغر والنائب ديلومز حول مبيعات الاسلحة الاميركية لايران. ووصف واينبيرغر العملية بانها كانت شاذة وقال ان الولايات المتحدة لا تساعد الكويت على حماية سفنها لانها تريد التعويض عن تلك الغلطة.

وقال ان اميركا شرحت لاصدقائها في المنطقة قضية مبيعات الاسلحة وان الاقطار العربية الصديقة فهمت حقيقة الموقف الاميركي.

وقال واينبيرغر ان سياسة الدفاع عن منطقة الخليج وحق استخدام المياه الدولية ليست سياسة جديدة.

وقال واينبيرغر ان الادارة تريد ان تتعاون دائما مع الكونغرس. وستواصل اطلاعه اولا باول على التطورات.

ودار جدل طويل بين واينبيرغر واحد النواب حول ما وصفته النائبة بوكسر بعدم استعداد السفينة «ستارك» لاطلاق النار على الطائرة المهاجمة لكونها عراقية.

وقال واينبيرغر ان القرار الاميركي بشان تسجيل الناقلات الكويتية قد تم قبل حادثة «ستارك» بوقت طويل.

وذكر الوزير انه يعتقد بان الكويت طلبت من اميركا تسجيل ناقلاتها قبل اللجوء الى الاتحاد السوفيتي.

وقال انه يعتقد ان السوفيت اكدوا للكويت بانهم لن يضاعفوا تواجدهم البحري في منطقة الخليج.

ورفض واينبيرغر وصف الحالة في المنطقة بانها «حالة حرب» ونصح النواب الا يقعوا ضحية الانباء المثيرة التي تنشرها الصحف.

وقال ان اعضاء الكونغرس وبعض اعضاء الادارة يقضون وقتا طويلا في قراءة الصحف وافتتاحياتها مما يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم!

وقال واينبيرغر: اذا رفضنا طلب الكويت فاننا نكون بذلك قد اعطينا السوفيت اشارة خضراء كي يعززوا تواجدهم البحري الحربي في منطقة يتوقون اليها منذ وقت طويل.

وقال واينبيرغر ان اميركا لن تسمح لاحد بطردها من المياه الدولية التي يحق لنا التواجد فيها.

وقال ان الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي تعتبر اميركية من الناحية القانونية. وقال ان مفهومه هو ان اطلاق النار على الناقلات المذكورة هو بمثابة اطلاق النار على سفن اميركية.

وقال واينبيرغر ان الولايات المتحدة سجلت خلال العامين او الاعوام الثلاثة الماضية حوالي ٥٠ سفينة تحت العلم الاميركي.

وقال الوزير ردا على سؤال ان العداء الايراني ضد اميركا موجود قبل رفع الاعلام الاميركية على السفن الكويتية وان رفع الاعلام او عدم رفعها على السفن الكويتية لن يؤثر على ذلك العداء.

وسئل واينبيرغر عما اذا كانت لديه معلومات عن نصب بطاريات الصواريخ الصينية «سيلك وورم» وهل يحتاج نصبها الى اكثر من بضع ساعات؟ وسئل اذا كانت قوة الانتشار السريع جاهزة؟

قال واينبيرغر ان قوة الانتشار السريع جاهزة وان لديها الامكانات اللازمة للانتقال بسرعة.

جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي عارض بشدة اشتراك الاتحاد السوفيتي (الوكالات) في حماية السفن التجارية في الخليج العربي.

وقال شولتز في حديث تلفزيوني لشبكة (اي.بي.سي) من البندقية ردا على سؤال حول ما اذا كان يوافق على قيام الاتحاد السوفيتي بدور في حماية الملاحة في الخليج ان بلاده سوف تعالج هذه المشكلة بنفسها.

وقال شولتز ان الولايات المتحدة سوف توفر الحماية لحرية الملاحة في الخليج بالتعاون مع حلفائها من الدول الغربية وخاصة بريطانيا وفرنسا.

وتتناقض هذه التصريحات مع التصريحات التي ادلى بها هوارد بيكر كبير موظفي البيت الابيض امس الاول من البندقية والتي رحب فيها بفكرة اشتراك الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة في حماية السفن الكويتية.

موسكو تحذر

وحذر متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس الاول من ان ارتكاب اي عمل عسكري اميركي في الخليج سيؤدي الى وضع في المنطقة «لا يمكن السيطرة عليه».

وصرح المتحدث بوريس بياديشيف بانه اذا قررت الولايات المتحدة شن هجوم وقائي على ايران عقب قيام هذه الدولة بنشر صواريخ صينية الصنع فان ذلك «سيخلق وضعا لا يمكن السيطرة عليه ويشتمل على مخاطر لا يمكن التكهن بها».

واعرب بياديشيف عن قلق الاتحاد السوفيتي ازاء تصاعد التوتر في الخليج واشار الى ان موسكو وواشنطن لم تجريا اتصالات مباشرة حول الوضع في المنطقة في حين اجرت الكويت اتصالات بالدولتين العظميين لكفالة الحراسة لناقلاتها البترولية.

واضاف المتحدث ان موسكو وواشنطن «لا تتوقعان اجراء مثل هذه الاتصالات» مستقبلا خارج نطاق المناقشات الدائرة بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الذي يبحث حاليا الوضع في الخليج.

في بكين اعلن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين تبحث طلبا تقدمت به الكويت لكي تشارك بكين مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في حماية ناقلات البترول الكويتية.

وصرح المتحدث بان «الكويت تقدمت بطلب الى الصين لكي تستاجر ناقلات صينية او السماح لناقلات كويتية برفع علم الصين وان الاجهزة المعنية في الصين تدرس المسالة حاليا».

واضاف المتحدث ان الصين «تامل في ان تلتزم الاطراف المعنية بضبط النفس وان تضع حدا للهجمات وللتهديد بشن هجمات ضد ناقلات بترول وسفن تجارية في الخليج».

ونفى المتحدث مرة اخرى ما تردد عن ان الصين زودت ايران بالاسلحة.

وقال ان «الحكومة الصينية تلتزم الحياد التام تجاه الحرب الايرانية - العراقية وطلبت من ايران والعراق وضع حد للحرب».

رادیو طهران جدد تهديداته للولايات المتحدة.

وقال الراديو ان ايران ستهاجم المفاعلات النووية الاميركية واهداف ومنشآت اميركية اخرى منتخبة اذا ما اقدمت واشنطن على مهاجمة قواعد صواريخ «دودة القز» الايرانية المنصوبة في مضيق هرمز وربما الفاو.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي قوله ان الدول الغربية والشيوعية اجتمعت على ضرب ايران اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

كما نسبت الوكالة الايرانية الى موسوي قوله ان ايران لن تتاثر بقرارات قمة البندقية للدول الصناعية الغربية السبع.

القبس في البندقية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عبارة اجراءات قابلة للتطبيق. ولكن بعض حلفائها اقترحوا استخدام عبارة اجراءات فعالة ثم اضافة كلمة «عادلة» لكي يكون البيان «متوازنا» على حد تعبيرها. واشار كارلوتشي الى ذلك اليوم حين قال ان الموقف كان هو انه لايوجد داع لاستخدام عبارة اجراءات قابلة للتطبيق لان كلمة فعالة تتضمن معنى القابلية للتطبيق.

وتابع كارلوتشي انه خلال الاجتماعات التي شارك فيها وزير الخارجية جورج شولتز مع زملائه «وافق الجميع على ان عبارة فعالة تعني اتخاذ اجراءات قابلة للتطبيق».

وجوابا عن سؤال آخر لـ«القبس» حول ما اذا كان الحلفاء قد عبروا عن قلقهم وتخوفهم من لجوء الولايات المتحدة الى استخدام القوة في الخليج قال «الحلفاء لم يعبروا عن قلقهم حول الاستخدام الاميركي أحادي الجانب للقوة في الخليج» أن كان في الاجتماعات الرسمية العامة او في الاجتماعات الثنائية او حتى في الاجتماعات غير الرسمية التي شاركت فيها رسميا او التي شارك فيها وزير الخارجية».

وتابع كارلوتشي «ان كل ما سمعناه هو مواقف دعم لما نقوم به في الخليج» واضاف: «عندما نسأل عن الاجراءات العسكرية من الضروري ان نبقي في ذهننا ما نقوم به وهو بكل بساطة مواكبة السفن التي ترفع الاعلام الاميركية تماما كما يفعل البريطانيون في مواكبة السفن التي ترفع الاعلام البريطانية في اعالي البحار».

واكد كارلوتشي ان هذا الاجراء «ليس اجراء استفزازيا وليس لجوءا الى اعمال عسكرية ولكن سفننا مستعدة للدفاع عن نفسها اذا ما تعرضت للهجوم فهذه ممارسة لحق الدفاع عن النفس».

واضاف كارلوتشي الذي كان يتحدث في لقاء مع الصحافيين صباحا لتقييم النتائج السياسية للقمة ان الولايات المتحدة تتابع بحث الخطوات العسكرية التي تعتزم اتخاذها في الخليج بالتعاون مع حلفائها في سياق «المحادثات الثنائية لان لكل دولة قدرات مختلفة في الخليج» واشار الى ما قاله وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يوم امس من ان البحرية البريطانية قامت منذ يناير الماضي بمواكبة ١٠٤ سفن بريطانية في الخليج.

واضاف كارلوتشي ان بريطانيا تخصص ١٨٪ من بحريتها للخليج اي ست سفن ثلاث داخل الخليج وثلاث اخرى للمناوبة. واضاف في اشارة الى التنسيق والتعاون المستقبلي بين بريطانيا والولايات المتحدة في الخليج قائلا انه «على سبيل المثال في المناطق التي يقوم بها بريطانيون بمواكبة سفنهم يمكننا ان ننسق معهم محليا».

ولكنه قال ان اميركا لن تطلب من بريطانيا مواكبة السفن التي ترفع الاعلام الاميركية مثل الناقلات الكويتية التي يتم حاليا تسجيلها في الولايات المتحدة «لان بحريتنا قادرة على مواكبة ١١ سفينة اضافية ترفع الاعلام الاميركية».

كما قال ان واشنطن لن تطلب من اليابان دفع تكاليف مواكبة البواخر الاميركية. واعرب كارلوتشي عن ارتياح الولايات المتحدة لاستعداد اليابان للمساهمة المالية واستعداد المانيا الغربية للمساهمة عمليا في صيانة حرية الملاحة بالرغم من القيود الدستورية التي تمنع البلدين من نشر قواتهما المسلحة خارج اراضيهما.

وكان كارلوتشي قد قال يوم امس الاول يوم ٩ يونيو انه يمكن لالمانيا ان تقوم «بنشاطات رمزية» في الخليج مع انه لم يحدد طبيعة هذه النشاطات.

واشار كارلوتشي الى ان ايطاليا هي التي تقدمت ببيان الخليج وطرحته امام رؤساء الوفود الذين ناقشوه ووافقوا عليه خلال ٤٥ دقيقة.

واضاف ان ذلك امر له اهميته «لانه يناقض التقارير القائلة بوجود خلافات حول الخليج وفي الواقع كان هناك درجة من الانسجام».

وحين سؤاله عما اذا كانت البحرية الاميركية ستواكب بواخر غير اميركية كما كان قد قال وزير الدفاع الاميركي في السابق اجاب كارلوتشي ان الهدف هو مواكبة السفن التي ترفع الاعلام الاميركية ولكنه اشار الى ان البحرية قامت بمواكبة سفن غير اميركية منها سفينة «كانت تحمل شحنة اميركية مهمة وهذا يمكن القيام به على اساس انتقائي».

وكان كارلوتشي يشير الى مواكبة البحرية الاميركية لسفينة كويتية كانت تحمل شحنة من الاسلحة الاميركية الى البحرين.

وعندما سئل عن الرد الاميركي عندما تنتهي ايران من تجهيز صواريخها صينية الصنع المضادة للسفن رفض التكهن حول الخيارات العسكرية المتاحة واشار الى ان الولايات المتحدة قالت مرارا «انه من الافضل للايرانيين ان لايستخدموا هذه الصواريخ للتدخل في حركة السفن في اعالي البحار. وسفننا كما قلت مستعدة للدفاع عن نفسها وعن البواخر التي تواكبها».

وحول التناقض بين مواقف الولايات المتحدة والعراق فيما يتعلق بموقع الفرقاطة ستارك حين اصابتها الصواريخ العراقية كما تبين من تقرير وزارة الدفاع الاميركية اكد كارلوتشي وجود هذا الخلاف بين واشنطن وبغداد ولكنه اضاف انه «لاخلاف حول حرية الملاحة ونحن نعمل مع العراقيين على التوصل الى التدابير التي تضمن وجود انذار مبكر لسفننا لكي لاتتكرر مثل هذه الحوادث».

وبعد انتهاء مؤتمره الصحفي سالت «القبس» كارلوتشي عن اسباب عدم ذكر النزاع العربي الاسرائيلي في سياق ما يسمى بالنزاعات الاقليمية فقال «ان الموضوع قد بحث في هذا السياق ويجب فهم ذلك من الفقرة الواردة في البيان ولكننا بالطبع ركزنا على الوضع في افغانستان كما ان ازمة الشرق الاوسط قد بحثت في الاجتماعات الثنائية». وكانت اوساط الوفود الفرنسية والبريطانية والايطالية قد اكدت ذلك من قبل.

وكان وزير الخارجية جورج شولتز قد قال يوم امس تعليقا على بيان الخليج وعبارة «اجراءات فعالة» ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول المشاركة في القمة وهو بذلك كان يشير ضمنا الى بريطانيا «تدعو الى عقوبات الزامية حول مبيعات الاسلحة او المعدات الحربية لاي دولة ترفض الالتزام بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية». وبالرغم من تاكيدات المسؤولين الاميركيين وفي طليعتهم الرئيس ريغن الذي عبر عن سعادته «للدعم الذي حصلنا عليه من الحلفاء حول الخليج» فان وفود الحلفاء اعربت علنا وفي عبارات منسوبة الى مسؤولين بارزين فيها عن تخوف الحلفاء من ان تترجم الولايات المتحدة انذاراتها وتحذيراتها لايران وتقوم بتوجيه ضربة عسكرية وقائية لها. واشار بعضهم الى ان الانذارات الاميركية الحالية ذكرتهم بالانذارات التي سبقت الاعتداءات على ليبيا في العام الماضي.

ويتبين من تصريحات المسؤولين الاميركيين التي سبقت صدور البيانات السياسية ان واشنطن كانت تريد ان تكون لهجة البيان المتعلق بالخليج «اقوى» وان يتضمن اشارة واضحة الى العقوبات ضد ايران.

وكان المستشار كارلوتشي نفسه قد قال في احدى المقابلات التلفزيونية ان واشنطن تسعى الى «قرار له اسنان» حول الخليج ومن المتوقع ان تقوم الولايات المتحدة باستخدام اجماع الحلفاء حول الموقف من صيانة حرية الملاحة في الخليج واتخاذ اجراءات فعالة ضد اي دولة ترفض وقف القتال في الحرب العراقية الايرانية ان تستخدم ذلك بالتوجه الى مجلس الامن لبحث الحرب مجددا «واننا الان في وضع قوي جدا لذلك» كما قال الوزير شولتز مساء امس الاول.

كما ان الدبلوماسية الاميركية ستستخدم الاجماع الوارد في بيان الخليج بالرغم من «اعتداله» لتقوية مركزها في التعامل مع الاتحاد السوفيتي ومع دول الخليج العربية وحتى مع نقادها في الكونغرس.

لجنتا التحقيق أنهتا المرحلة الأولى وأوليفر ويندكستر يشهدان هذا الشهر

فون: نورث مدير تحلم به كل سكرتيرة



● فون هول سكرتيرة نورث تستمع لمحاميها (رويتر)

واشنطن — رويتر — انهت لجنتا التحقيق التابعتان للكونغرس المرحلة الاولى من تحقيقهما المشترك في فضيحة بيع اسلحة اميركية لايران وتحويل جزء من ارباح الصفقة لمتمردي «الكونترا» في نيكاراغوا بشهادة ادلت بها السكرتيرة فون هول التي دافعت بحماس عن رئيسها السابق اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث مساعد مستشار الامن القومي السابق.

واصرت المرأة الشقراء البالغة من العمر ٢٧ عاما والتي تعمل عارضة ازياء غير متفرغة على ان ما قامت به من اتلاف ادلة محتملة وتهريب وثائق من البيت الابيض قد فعلته بسبب ولائها الشديد للكولونيل نورث الذي وصفته بانه «مدير تحلم به كل سكرتيرة».

وقد توقفت جلسات الاستماع المشتركة التي تعقدها لجنتا التحقيق الخاصتان التابعتان لمجلسي الشيوخ والنواب بعد اكثر من خمسة اسابيع من سماع شهادات حول اسوأ ازمة سياسية يواجهها الرئيس رونالد ريغن. ومن المقرر استئناف الجلسات يوم ٢٣ يونيو الحالي.

ويدلي الكولونيل نورث ورئيسه السابق الاميرال جون بويندكستر في وقت لاحق هذا الشهر بشهادتيهما اللتين تعتبران حاسمتين في القضية.

وفي اشارة الى دوافعها لتهريب وثائق خاصة بفضيحة ايران-الكونترا من البيت الابيض بعد ساعات فقط من فصل الكولونيل نورث من منصبه في ٢٥ نوفمبر الماضي قالت السيدة هول عدة مرات «لقد كنت في حالة ميل الى الحماية».

واستخدمت هول العبارة نفسها لدى سؤالها عن سبب عدم اطلاع محقق بالبيت الابيض بعد يومين من فصل الكولونيل نورث على دورها في ما اصبح يعرف باسم «حفل تمزيق الوثائق» الذي تم يوم ٢١ نوفمبر الماضي.

وقالت في شهادتها لقد اخبرته «المحقق» باننا اعتدنا تمزيق اوراق كل يوم. ودفعته الى الاعتقاد ان شيئا غير عادي لم يحدث.

وقد ساعدت هول في الواقع الكولونيل نورث في تمزيق كثير من وثائق مجلس الامن القومي البالغة الحساسية في ذلك اليوم الذي تعطلت فيه الالة التي كانا يستخدمانها واضطرا لاستدعاء عامل فني لاصلاحها.

واطلعت هول — التي وصفت نفسها بانها كانت سكرتيرة مخلصة للكولونيل نورث — اللجنتين على كيفية قيامها باحداث تغييرات في العديد من الوثائق السرية الاخرى بناء على طلب الكولونيل نورث لمحو اشارات الى جهود لمساعدة متمردي نيكاراغوا المعروفين باسم الكونترا في وقت كان فيه الكونغرس يحظر فيه تزويدهم باية مساعدات.

وردا على اسئلة من توماس فولي عضو مجلس النواب حول قيامها بتهريب وثائق من البيت الابيض قالت هول «لقد كنت اؤمن بالكولونيل نورث... وفي بعض الاحيان تضطر الى ان تعلو على القانون المكتوب».

لكنها طلبت بعد لحظات سحب هذه العبارة.

ووافقت هول على قول السيد فولي ان اخذ وثائق سرية يعد انتهاكا للامن القومي الا انها اضافت قولها «اؤكد لك بامانة يا سيدي انني لم اكن ادرك خطورة ما كنت افعله».

وقد حاولت هول التي عملت سكرتيرة للكولونيل نورث منذ فبراير ١٩٨٣ حتى نوفمبر الماضي ان تصور نفسها على انها كانت تجهل اعماله.

ولكن بعد الالحاح عليها بالاسئلة من جانب السناتور سام نن اعترفت السيدة هول بانها كانت تؤيد سياسة الرئيس ريغن الخاصة ببيع اسلحة لايران ومساعدة الكونترا وقالت لقد كنت مؤمنة بسياسة الادارة في دعم الكونترا.

وعقب انتهاء المرحلة الاولى من جلسات التحقيق التي اذيعت تلفزيونيا قال النائب الديمقراطي لي هاملتون رئيس لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب انه من بين ما كشفت عنه التحقيقات ما يلي:

— تشكيل شبكة موسعة غير حكومية لتنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وقيام مواطنين عاديين بعضهم بدافع الربح ببيع اسلحة والتفاوض بشان رهائن.

— تورط الرئيس ريغن في عملية خاصة لجمع تبرعات لصالح متمردي الكونترا.

واضاف هاملتون ان من بين ما كشفت عنه التحقيقات ايضا:

— وافق الرئيس على دفع مبالغ الى ارهابيين من اجل اطلاق سراح رهائن.

— لم يعرف مسؤولون كبار — بل وتعمدوا الا يعرفوا — حقائق مهمة حول السياسة الاميركية.

— حجب مستشار للامن القومي ومساعد لوزير الخارجية معلومات وضللا الكونغرس في ما يتصل بتورط الولايات المتحدة في عملية تقديم امدادات لمتمردي الكونترا وحث دول اخرى على تقديم اموال لهم.

— اشترك المسؤول نفسه مع اخرين في محاولة لاعادة ترتيب الاحداث وادخال تغييرات على وثائق خطيرة كما اقام «حفل تمزيق» للتخلص من وثائق.

— تم تحويل اموال ناشئة عن بيع اسلحة اميركية لايران الى متمردي الكونترا ووضعت تحت تصرف اشخاص من خارج الحكومة.

وقال هاملتون ان ما سمعته اللجنتان هو قصة محزنة. انها قصة خداع للكونغرس والشعب الاميركي. واضاف قوله: لم يكن لدى المتورطين في الفضيحة سواء من المسؤولين او المواطنين العاديين ادنى شك في انهم يعملون بتفويض من الرئيس.

وقف العمليات الحربية ضد «التاميل»

كولومبو: نيودلهي «مزقت» العلاقة القديمة بين الدولتين

كولومبو — الوكالات — قال وزير خارجية سري لانكا شاهول حامد ان الانتهاك الهندي لاجواء السري لانكية الاسبوع الماضي «مزق العلاقات القديمة بين البلدين».

وقال حامد في حديث لرويتر ان الانتهاك الهندي دمر مصداقية الهند ودورها كوسيط بين كولومبو وثوار التاميل.

وابدى استغرابه لما قام به سلاح الجو الهندي بالقاء مؤن على ثوار التاميل رغم رفض الحكومة السري لانكية ومنع السفن الهندية من الاقتراب من مياه سري لانكا الاقليمية.

اما وزير الامن القومي لاليت اثولاتمودالي فقد قال ان الجيش قد اتم عملياته ضد التاميل في شبه جزيرة جفنا الشمالية وان الحكومة مستعدة لاجراء مباحثات سلام لتسوية الصراع العرقي في البلاد.

وقال الوزير لرويتر «لقد اكتملت عملية التحرير ونحن نعزز مواقعنا الان».

واضاف قوله ان الجيش لن يهاجم مدينة جفنا معقل ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام في اعقاب الهجوم الذي استعاد به الجانب الشمالي — الشرقي الاستراتيجي من شبه الجزيرة.

وقال «لا توجد خطط لاخذ المدينة. ولم يكن هناك ابدا مثل هذه الخطط».

وكانت «عمليات محدودة» بالقرب من مدينة جفنا قد اعقبت عملية التحرير التي استغرقت اسبوعا وانتهت في اول حزيران يونيو الحالي على الرغم من اعتراض الهند. وقالت الهند ان مئات من المدنيين التاميل قتلوا في الهجوم الرئيسي وان جفنا اشرفوا على التضور جوعا.

وتقول سري لانكا ان ٤٧ مدنيا لقوا مصرعهم وتنفي حدوث مجاعة في المدينة. وتقول ايضا ان قواتها توزع الغذاء على سكان المناطق التي تستولي عليها.

وقال اثولاتمودالي ان كولومبو مستعدة لاجراء مباحثات سلام في الوقت الذي تقوم فيه قوات الجيش بتعزيز مواقعها في المناطق التي استولت عليها وتحاول الحكومة اعادة بناء الادارة المدنية.

الصحف السري لانكية حثت المسؤولين على ضبط النفس والمساعدة في اعادة بناء العلاقات الهندية — السري لانكية التي تضررت بشدة مؤخرا.

اذا ما اخفقت المفاوضات مع مانيلا

«مورو» تطلب الدعم العسكري من المنظمة الاسلامية

كوالالمبور — الوكالات — تعتزم جبهة التحرير الوطني الفلبيني «مورو» طلب دعم عسكري من منظمة المؤتمر الاسلامي اذا ما اخفقت محادثات السلام.

وابلغ حبيب هاشم رئيس وفد جبهة مورو للتحرير الوطني الصحافيين لدى وصوله الى كوالالمبور «ان حكومة الفلبين غير مخلصة في العمل على حل القضية بالوسائل السياسية وهي لا تترك لنا اي خيار».

ونقلت وكالة الانباء الماليزية برناما عن حبيب قوله ان جبهة مورو للتحرير الوطني ستناشد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تقديم دعم عسكري وسياسي للجبهة.

وقال «بمقدورنا الانتصار في هذا النضال واضاف قوله ان جبهة مورو للتحرير الوطني وهي كبرى جماعات الثوار التي تقاتل حكومة الرئيسة كورازون اكينو في ميندناو ستطلب ايضا دعما من حركة عدم الانحياز.

وقال حبيب ان جبهة مورو لا تستبعد استئناف العمل الثوري المسلح ووصف رفض حكومة مانيلا اجراء محادثات سلام في جدة بوساطة منظمة المؤتمر الاسلامي بانه اعلان حرب.

وكانت الحكومة الفلبينية قد رفضت اقتراحات من جبهة تحرير مورو لاستئناف محادثات السلام حول ميندناو في جدة بالمملكة العربية السعودية حيث مقر منظمة المؤتمر الاسلامي واقترحت اسبانيا كموقع بديل للاجتماعات.

وكانت المحادثات بين الجانبين قد انفضت الشهر الماضي عندما اخفق الطرفان في التوصل الى اتفاق حول صيغة تنفيذ الحكم الذاتي في ميندناو.

وذكر هاشم انه لن يتم عقد اجتماعات اخرى مع اي ممثلين لحكومة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو.

واضاف ان الحكومة الفلبينية عزت رفضها اجراء المحادثات في جدة الى عدم رغبتها في تدويل قضية ميندناو.

واضاف ان «مشكلة ميندناو هي قضية دولية فيما تلعب منظمة المؤتمر الاسلامي دور الوسيط منذ عام ١٩٧٥».

وحول التحرك المقبل للجبهة ذكر ان الجبهة ستدعو اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ليس فقط الى دعمها معنويا ولكن سياسيا وعسكريا وكذلك ستسعى الى كسب تأييد حركة عدم الانحياز.

ومن المقرر ان يجري هاشم محادثات مع وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر اليوم.

سنتا سجن لتاكيشي النجم التلفزيوني الياباني

طوكيو — كونا — اصدرت محكمة الجزاء في طوكيو امس حكما بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بحق النجم التلفزيوني المعروف تاكيشي كيتانو لاعتدائه بالضرب على محرري مجلة اسبوعية مصورة.

وفي الوقت نفسه وجهت المحكمة اللوم الى مجلة فرايدي لانتهاكها خاصية تاكيشي ولكنها قالت ان رد الفعل بالعنف غير المشروع يستحق العقاب لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وكان كيتانو «٤٠ عاما» الملقب باسم بيت تاكيشي قد ذهب مع ١١ من مؤيديه الى مكتب المجلة في شهر ديسمبر الماضي وانهالوا بالضرب على المحررين اذ توفي امس احدهم متاثرا بجراح في رأسه.

واوضح محامو الدفاع عن تاكيشي للمحكمة انه ضاق ذرعا بمضايقة المجلة المستمرة له ولافراد اسرته ولصديقته ولكنه يتحمل كامل المسؤولية ويستحق العقاب.

وقد تلقت المحكمة عددا هائلا من رسائل المتعاطفين مع النجم التلفزيوني ومن مؤيديه مطالبين بالرأفة في الحكم.

وقد لوحظ ان حوالي ٤٠٠ فتاة من المعجبات بتاكيشي وبرامجه التلفزيونية قد احتشدن خارج مبنى المحكمة قبل صدور الحكم.

يتضمن التفتيش على الطبيعة

موسكو: تعلن عن مشروع معاهدة لوقف التفجيرات النووية



● فلاديمير بتروفسكي يتحدث عن مشروع حظر التجارب النووية في جنيف (رويتر)

● متظاهرون امام البيت الابيض ضد الاسلحة النووية (رويتر)

جنيف — رويتر — اعلن الاتحاد السوفيتي الخطوط العريضة لبنود رئيسية في معاهدة مقترحة تستهدف حظر تجارب الاسلحة النووية في تصعيد لحملة طويلة ضد التفجيرات النووية.

وفي كلمة امام مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف باشتراك ٤٠ دولة قال السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي ان وقف التجارب الذرية «سيكون اجراء مهما في مجال السيطرة على سباق التسلح وايقافه».

ويدعو مشروع المعاهدة الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي الى الدورة الصيفية لمؤتمر نزع السلاح الذي استانف اعماله امس الاول الى تفتيش اجباري على مواقع التجارب الذرية يقوم به فريق دولي في حالة الاشتباه في انتهاك المعاهدة.

وقال السيد بتروفسكي ان مسودة المشروع المكونة من خمس صفحات «تتضمن اجراءات واسعة النطاق للتحقق من الالتزام بالمعاهدة، بدءا من اعلان مواقع اجراء التجارب الى اشتراك مفتشين دوليين في التحقق من عدم اجراء تجارب اسلحة نووية في هذه المواقع».

واضاف قوله ان موسكو تقترح انشاء هيئة مفتشين دوليين «لفرض التحقق الفعال» من الالتزام بالحظر.

وقال بتروفسكي ان الاتحاد السوفيتي موافق الان على التفتيش على الطبيعة، وجدد الدعوة التي وجهتها موسكو لواشنطن بوقف التفجيرات النووية واكد استعداد السوفيت لاستئناف الحظر على تجاربهم اذا حذا الاميركيون حذوهم.

واضاف قوله انه نظرا لرفض الولايات المتحدة الالتزام بحظر شامل للتفجيرات فان الاتحاد السوفيتي مستعد لقبول منع التفجيرات النووية التي تزيد قوتها على كيلوطن واحد مع تحديد عدد التجارب المسموح باجرائها سنويا.

وتنص اتفاقيتان ابرمتا في السبعينات ولم يتم التصديق عليهما على حظر التفجيرات النووية التي تزيد على ١٥٠ كيلو طن.

في واشنطن اعتقل البوليس ١٠٦ اشخاص من المناوئين للاسلحة النووية لمحاولتهم اقتحام البيت الابيض.

أغنية عن مغامرة راست في الساحة الحمراء

[illegible] ماثياس راست الذي [illegible] بطائرته الصغيرة في الساحة الحمراء في موسكو ولدهما بانه مثالي قام برحلته المثيرة الجريئة للفت انتباه الرأي العام الى ضرورة التفاهم بين الامم. وكان كارل هاينز راست وزوجته مونيكا يناقشان الرحلة المثيرة في مقابلة تلفزيونية في بون. وقال الوالد كارل لدى سؤاله عن سبب مغامرة ابنه «انه فعلها نتيجة حبه للسلام وللتفاهم بين الامم».

واعلنت شركة اسطوانات في هامبورغ امس ان مجموعة من الشباب الالمان سجلوا اغنية عن رحلة «المتمرد الحديث» ماثياس راست على اسطوانة طرحت للبيع امس.

وذكرت شركة الاسطوانات ان ثلاثة شبان من هامبورغ من هواة الطيران مثل ماثياس وقعوا تحت اسمائهم بمجموعة «المشاغبة الحديثة» وتقول كلمات الاغنية «طر على ارتفاع منخفض الى موسكو واهبط في الميدان الاحمر اذا كنت تجسر».

وتؤكد الاغنية ايضا ان «العم سام والبنتاغون لم يتمكنا من القيام بما اقدم هو عليه وغورباتشيف لم يضحك حين رأى راست يوقع الاوتوغرافات».

وتمجد الاغنية «البطل الجديد القادم من الغرب» الذي خدع الرادارات السوفيتية».

اعتقال عشرات الآلاف من المشتبه بهم

سيئول تختار «الحليف» لخلافة شون



● الرئيس الكوري (اليمين) يرفع يد خليفته روه تاي-ووه (رويتر)



● الشرطة في كامل عدتها لمقابلة المتظاهرين (رويتر)

سيئول — اب — اختار الحزب الكوري الجنوبي الحاكم صديقا وحليفا وطيدا للرئيس شون دو هوان لخلافة الرئيس الكوري، في الوقت الذي اعتقلت فيه الحكومة الالوف من المشتبه بهم ودفعت بعشرات الالوف من بوليس ومكافحة الشغب. وكانت صفوف بوليس قمع الشغب تحيط بالاستاد الذي اجتمع فيه حزب العدالة الديمقراطي الحاكم ووافق بسهولة على اختيار رئيس الحزب روه تاي فو كخليفة لشون. واثنى روه على شون لقيادته وزعامته وتعهد بمواصلة سياسات الحكومة. وقال ان العنف يولد العنف فقط وفي الوقت نفسه احتل مايزيد على مائة طالب قاعة في فندق في سيئول وذلك في اطار اعمال العنف والتظاهرات الطلابية ضد الحكومة.

مصر تبيع طائرات الفانتوم لتركيا

انقرة — القبس:

وافقت جمهورية مصر العربية على بيع ٣٥ طائرة ف — ٤ (فانتوم) اميركية الى تركيا كانت قد اشترتها مصر من الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ في بداية التعاون العسكري بين البلدين آنذاك.

وقد وافق المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الذي يجري مباحثات عسكرية حاليا في تركيا مع وزير دفاعها زكي ياوز ترك على هذه الصفقة.

الجدير بالذكر ان تركيا كانت قد طلبت شراء هذه الطائرات عام ١٩٨٤ ووافقت مصر غير ان الولايات المتحدة لم توافق ثم عدلت مؤخرا عن رفضها ووافقت حيث قام وفد من القوات الجوية التركية بزيارة لمصر وتم الاتفاق على ان يتم الاتفاق النهائي خلال زيارة ابو غزالة لانقرة.

المعروف ان الطائرة الاميركية (ف — ٤ فانتوم) اصبحت طائرة ذات سمعة سيئة لدى القوات الجوية المصرية نظرا لتعدد حوادثها حيث سقطت احداها على قرية كفرداود المصرية واحرقتها اثناء مناورة النجم الساطع المشتركة مع الولايات المتحدة الاميركية صيف عام ١٩٨٣ اضافة الى حدوث خطا غير بشري باحدى هذه الطائرات اثناء مناورة اجريت بالذخيرة الحية اواخر العام الماضي اسفر عن سقوط قنبلة منها بالقرب من منصة المشاهدة التي كان يجلس بها عدد كبير من المسؤولين المصريين على راسهم وزير الدفاع والملحقون العسكريون المعتمدون لدى القاهرة.

جولته الافريقية قائمة شامير قد يلغي زيارته لزائير

القدس — رويتر — قال مسؤولون اسرائيليون امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد يلغي زيارة الى زائير الاسبوع المقبل بسبب غياب رئيسها موبوتو سيسي سيكو.

وقال المسؤولون ان من المقرر ان يحضر الرئيس موبوتو مؤتمرا في السودان عندما يصل شامير الى كينشاسا وان شامير رأى ان زيارته لن تكون مفيدة بالكامل اذا لم يجتمع مع الرئيس الزائيري.

وقال المسؤولون لرويتر ان الجولة الافريقية لشامير التي تستغرق اسبوعا لا تزال قائمة. وسيزور خلالها ايضا الكاميرون وليبيريا. ولم يعلنوا المواعيد المحددة لهذه الزيارات.

واضافوا قولهم انه ليس هناك خطط فورية للقيام شامير بزيارة توغو التي اصبحت امس الاول خامس دولة في افريقيا تعيد علاقاتها مع اسرائيل بعد ان قطعتها في عام ١٩٧٣.

موجز

موسكو حددت موعد محاكمة مهندسي تشرنوبيل

موسكو — ي ب — ذكرت مصادر مطلعة في موسكو امس ان ثلاثة مهندسين متهمين في حادث حريق المفاعل النووي في تشرنوبيل سوف يمثلون امام القضاء لمحاكمتهم في الخامس من الشهر المقبل.

صرح بذلك المسؤول الاعلامي لمجمع تشرنوبيل النووي الكسندر كوفاليكو في لقاء صحفي ضم عشرة صحفيين غربيين يوم الاحد الماضي والذين سمحت لهم السلطات السوفيتية بالتجول في المدينة النووية ولم يذكر المسؤول ما اذا كان المهندسون سيقبلون ولم يحدد مدة ونوعية العقوبات التي سيتلقونها.

□■□

اكبر خطة تسلح كندية منذ ٤٢ سنة

اوتاوا — كونا — كشف النقاب عن اول واكبر خطة تسلح ستتبعها الحكومة الكندية منذ بداية الحرب العالمية الثانية.

واوضح وزير الدفاع الكندي براين بيتي الذي كشف عن الخطة ان الخطة ستتكفل بتغيير الصورة العسكرية لكندا في البر والجو والبحر وستكلف اكثر من ١٢٠ بليون دولار خلال ١٥ سنة المقبلة.

واهم الاضافات المثيرة للجدل في القوى العسكرية الكندية المقترحة بناء ١٠ الى ١٢ غواصة نووية مصممة للدفاع عن السيادة الكندية ضد الطائرات الاميركية والسوفيتية.

واشار بيتي الى «ان المشكلة خطيرة جدا ولذلك يجب علينا ان نعي ان خططنا الرامية لاعادة بناء قواتنا البحرية او التخلي عن التظاهر باننا قادرون على حماية مياهنا».

واضاف «ان احدى القوات البحرية التابعة للسوفيت او الاميركيين او الكنديين سوف تكون في شمالنا. وارغب في التأكيد بان تكون هذه القوة كندية».

ولكن الناقدين هنا يخشون في ان تستغل المؤسسة الكندية المحافظة الادعاء الاميركي للمياه الاقليمية في لف نفسها في العلم الكندي والدعوة لاعادة تسليح القوات المسلحة والتي سترتبط في النهاية مع تلك الموجودة في الولايات المتحدة على كل المستويات.

وستدخل الغواصات التي من المحتمل شراؤها من بريطانيا لتفادي اظهار التقارب مع الولايات المتحدة الخدمة من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠١٠ وسوف تكلف سبعة بلايين دولار.

وتقول جماعات حماية البيئة ان خطة اعادة بناء القوى العسكرية الكندية سوف يهدد امن الكنديين وقد يؤدي الى كارثة بيئية كما انه لن يفعل اي شيء لتعزيز الادعاء الكندي في السيادة على القطب.

□■□

حملة لانقاذ الصين من التخلف

بكين — أ ف ب — اخذت الحملة السياسية التي يقودها دعاة الاصلاح في الصين ضد اليسار المتطرف داخل الحزب بعدا جديدا امس مع النداء الذي نشرته الصحف والذي يدعو الصينيين الى الا ينسوا اخطاء الماضي والى مساندة الاصلاحات باعتبارها الطريق الوحيد لانقاذ الصين من التخلف.

فقد اكدت صحيفة الشعب في مقالها الافتتاحي امس ان «الاصلاحات ليس من شانها ابطاء عملية البناء الاشتراكي بل انها على العكس من ذلك تعمل على الاسراع بها».

الامر الذي دعا المحللين للاعتقاد بان هذا المقال يتضمن انتقادا واضحا وان كان ضمنيا لحكم ماوتسي تونغ الذي استمر ثلاثين عاما.

□■□

رئيس وزراء اليابان في اسبانيا

مدريد — ق.ن.أ — يصل اليوم الى مدريد ياسوهيروناكاسوني رئيس الوزراء الياباني في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري رئيس الوزراء الياباني خلال الزيارة محادثات مع نظيره الاسباني فيليب غونزاليس تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانية زيادة حجم الاستثمارات اليابانية في اسبانيا لتعويض العجز في الميزان التجاري الذي يميل لصالح اليابان.

كما يقوم ناكاسوني باطلاع المسؤولين الاسبان على نتائج اجتماعات مؤتمر البندقية بين الدول السبع الصناعية الكبرى الذي اختتم اعماله امس.

□■□

مرسوم بانتخاب رئيس للهند

نيودلهي — واخ — صدر امس في نيودلهي مرسوم من قبل هيئة الانتخابات الهندية وذلك لبدء عملية انتخاب رئيس الهند الجديد.

وذكر راديو عموم الهند ان الانتخابات ستعقد في ١٣ يوليو المقبل اي قبل ١١ يوما من تخلي الرئيس الحالي ساينغ زايل سنغ عن المنصب الرئاسي.

□■□

شبكة مخدرات في قبضة البوليس الفرنسي

باريس — أ ف ب — علم من مصدر بوليسي في باريس ان رجال البوليس ضبطوا منذ بضعة ايام في فرنسا شبكة للاتجار في المخدرات بين هولندا وفرنسا وتمت مصادرة ١,٢ كجم من الهيروين.

وتم القاء القبض على اثنين من رعايا المغرب هما مصطفى بريكو (٤٦ عاما) المقيم في انفرس (بلجيكا) وشقيقه البقاي (٣٨ عاما) الذي يقيم في المنطقة الباريسية وكذلك على مواطن بلجيكي يدعى البير جاكويس (٤٧ عاما) يقيم في انفرس ويعتبر بمثابة (المهرب) عبر الحدود.

□■□

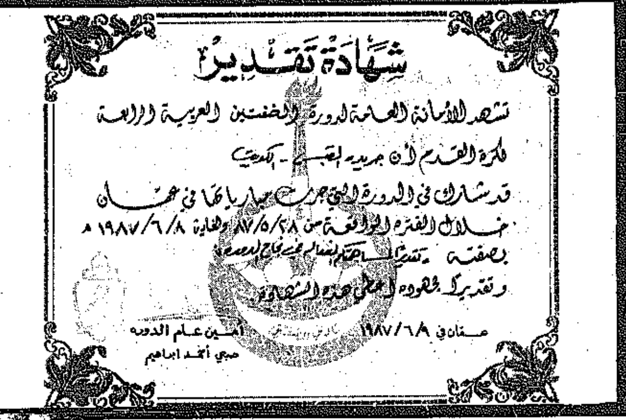
«تفاهم» بين اوغندا وايران

لندن — رويتر — قالت وكالة انباء ايران امس ان خبراء ايرانيين سيقومون بتدريب عمال الطرق والسكك الحديدة والنقل الجوي في اوغندا بمقتضى اتفاق ابرم في طهران.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في لندن ان وزير النقل الاوغندي الذي يزور ايران حاليا ووزير الطرق والنقل الايراني وقعا امس الاول على «خطاب تفاهم» بشان الاتفاق.

أضواء على دورة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم

البطولة أضعف الدورات السابقة اداريا وفنيا وجماهيريا


شهادة تقدير

تشهد الأمانة العامة لدورة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم أن جريدة القبس - الكويت

قد شارك في الدورة التي جرت مبارياتها في عمان خلال الفترة الواقعة من ٢٨/٥/٨٧ ولغاية ٨/٦/١٩٨٧ م

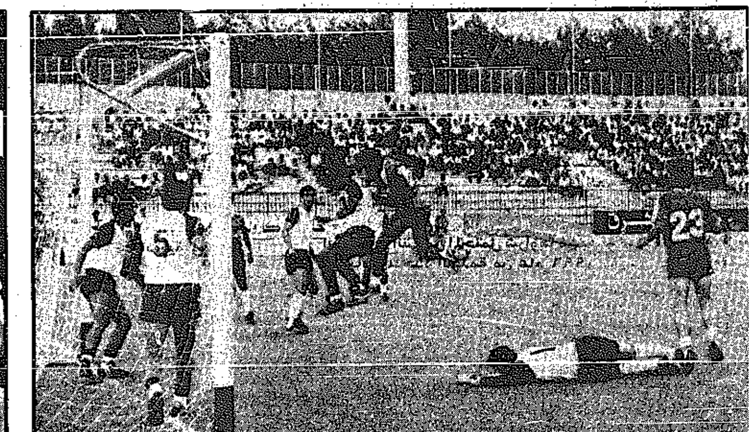
بصفته ... وتقديرا لجهوده اعطي هذه الشهادة

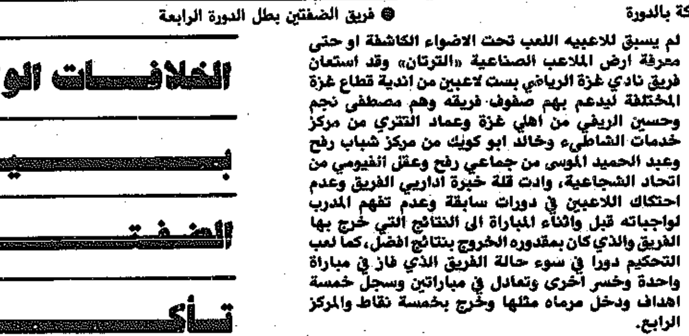
عمان في ٦/٨/١٩٨٧

أمين عام الدورة
صبحي أحمد ابراهيم

● شهادة تقدير لـ القبس من أمانة الدورة

● وزير الشباب الاردني يسلم كاس الدورة المهداة من القبس لخالد سليم رئيس فريق الضفتين


● لقطة من المباراة الاستعراضية بين الضفتين ومنتخب الاندية المشاركة بالدورة


● فريق الضفتين بطل الدورة الرابعة

● لقطة من مباراة غزة والرياضة والادب

عمان - من خليل ريان :

لا بد للاخوة الاشقاء في نادي الضفتين من وقفة تقييم مع النفس بعد انتهاء دورتهم العربية الرابعة لكرة القدم لدراسة السلبيات والايجابيات حتى يستفيدوا من اخطائهم في هذه الدورة للعمل على تلافيها في الدورات المقبلة. وحرصا منا على تقديم النصح لهم فقد رأينا بعد ان عايشنا معهم احداث هذه الدورة وهي المرة الثالثة التي تدعى فيها القبس لهذه الدورة من بين اربع دورات اقيمت منذ عام ١٩٨٣ ان تقدم لهم هذا التحليل الفني والاداري لهذه الدورة لتسهيل مهمة النادي الوحيد الذي يقوم بتنظيم دورة عربية للاندية منذ خمس سنوات، وذلك من واقع حرصنا على استمرارية هذه الدورة، واذا كانت بعض الحقائق تؤلم فانه افضل للمرء ان يشعر بالالم للحظات على ان لا يعتصر قلبه الالم والفجيعة اذا ما الغيت هذه الدورة التي يجب ان تصبح احد المعالم الرياضية التي يشار اليها ليس في المملكة الاردنية الهاشمية، ولكن في الوطن العربي ككل.

المستوى الفني

لم يرق المستوى الفني للدورة ككل لمستوى الدورات الثلاث الماضية خاصة الدورتين الثانية والثالثة .. فالفرق التي شاركت في الدورة الرابعة الاتحاد السكندري والرياضة والادب وغزة الرياضي ومنتخب الشباب الاردني اضافة الى فريق النادي المنظم الضفتين ليس بها من اسماء اللاعبين اللامعين ما يشد انتباه جمهور اللعبة، واذا استثنينا عددا من لاعبي الضفتين الذي يلعبون لمنتخب الاردن فانك تكاد لا تستطيع اختيار لاعب بارز واحد على مستوى الوطن العربي كما شاهد جمهور كرة القدم الاردني في الدورات الماضية مثل نجوم المغرب الفاسي والصفاقس التونسي والرشيد العراقي ونادي الكويت الرياضي الذين كان بينهم لاعبون مثلوا بلادهم في كاس العالم والدورات الاولمبية والقارية سواء في اسيا او افريقيا، ولكن علينا ان نذكر بامانة ان عددا من لاعبي الرياضة والادب اللبناني يتمتعون بمستوى جيد وهم ولا شك عماد المنتخب اللبناني الغائب عن ساحات كرة القدم العربية منذ سنوات، ولهذا السبب ايضا تساوى هؤلاء اللاعبون امثال وليد قمر الدين ومروان قمر الدين وبلال الصوفي وخلدون المصري مع باقي لاعبي الفرق غير المشهورين عربيا، ومع ذلك شد فريق الرياضة والادب الانتباه في المباريات الاخيرة وحقق الفوز بالمباراتين الاخيرتين فخطف المركز الثاني في الدورة وكان يمكنه الفوز على فريق الاتحاد السكندري الذي تذبذب مستواه وهبط بعد فوزه الوحيد على منتخب الشباب تحت سن ١٩ سنة بثلاثة اهداف متتالية وتعادل في المباريات الثلاث الاخرى وهرب من خسارتين محققتين امام كل من غزة الذي تعادل معه ٢/٢ بفضل الحكم الذي زاد ٧ دقائق ونصف الدقيقة وقتا ضائعا سجل في الدقيقة الاخيرة منها التعادل، والرياضة والادب الذي تعادل معه بصعوبة ١/١.

فريق غزة الرياضي

ويعتبر فريق غزة الرياضي القادم من قطاع غزة المحتل (الحصان الاسود) في الدورة ويضم مجموعة من الشباب صغار السن يخرجون للمشاركة في الدورة للمرة الاولى بعد ان لعب الحاج رشاد الشوا دورا كبيرا في تلبية دعوة نادي الضفتين الاردني حتى سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي للفريق بالخروج الى الاردن، ويمكن القول ان عددا من لاعبي الفريق اشتهروا من واقع المباريات التي لعبوها بالدورة مثل خالد ابوكويك ومصطفى نجم وعماد التتري وماجد هنيه، ولم يقدم نجم الفريق غسان بلعاوي الذي لعب للضفتين سابقا ما يثبت انه نجم كروي فملا واصيب في آخر مباراة رسمية وخرج. ويمكن القول ان مشاركة فريق من الارض المحتلة في الدورة الرابعة هو الحدث المهم على الرغم من مستوى الفريق العادي الذي لم يسبق للاعبيه اللعب تحت الاضواء الكاشفة او حتى معرفة ارض الملاعب الصناعية «الترتان» وقد استعان فريق نادي غزة الرياضي بست لاعبين من اندية قطاع غزة المختلفة ليدعم بهم صفوف فريقه وهم مصطفى نجم وحسين الريفي من اهلي غزة وعماد التتري من مركز خدمات الشاطىء وخالد ابو كويك من مركز شباب رفح وعبد الحميد الموسى من جماعي رفح وعقل الفيومي من اتحاد الشجاعية، وادت قلة خبرة اداريي الفريق وعدم احتكاك اللاعبين في دورات سابقة وعدم تفهم المدرب لواجباته قبل واثناء المباراة الى النتائج التي خرج بها الفريق والذي كان بمقدوره الخروج بنتائج افضل، كما لعب التحكيم دورا في سوء حالة الفريق الذي فاز في مباراة واحدة وخسر اخرى وتعادل في مباراتين وسجل خمسة اهداف ودخل مرماه مثلها وخرج بخمسة نقاط والمركز الرابع.

الاتحاد السكندري

لم يحضر معه لاعبيه الدوليين ولم يستفد بالعدد المسموح به بالدورة واحضر اربعة اشخاص زيادة وكانت البعثة اكثر الوفود شكوى داخل وخارج الملعب، وكان يهيا للمرء الذي يستمع لاداريي ولاعبي الفريق انهم حضروا ليحملوا كاس الدورة ويعودوا الى الاسكندرية لكن الفريق الذي اجاد اللعب وسط الملعب لم يستطع الفوز الا في مباراة واحدة ومع انه سجل اعلى نسبة اهداف بالدورة «ستة اهداف» الا انه دخل مرماه ثلاثة وخرج بست نقاط وضمته بالمركز الثالث، ومما يؤسف له ان عددا من لاعبي الاتحاد السكندري كانوا يتعمدون الخشونة امام لاعبي الفرق الاخرى مع انهم اكبر اللاعبين سنا واكثرهم خبرة وافضلهم عددا وتجهيزا خاصة من حيث ادارة الوفد التي ضمت اثنين من كبار لاعبي الاسكندرية السابقين هما محمد علي العطار (الديبة) واحمد كاطو، ومدرب محترف، ومع ذلك كان هم الفريق الوحيد النزول الى السوق لشراء «الحاجات الحلوة» كما قال بعضهم، حتى انهم يوم مباراتهم مع الضفتين الحاسمة ومباراتهم مع غزة كانوا يتجولون صباحا وحتى الظهر في السوق، وبقليل من الانضباط كان يمكن للفريق الخروج بنتائج افضل من التي خرج بها.

ومن ابرز لاعبي الفريق عيد احمد كابتن الفريق واحمد شرف ومحمد نور، والاسناوي وان كان يتمتع بوزن زائد.

الخلافات الواضحة بين ادارة الضفتين تأكدت بغياب الرئيس

منتخب شباب الاردن

جاءت مشاركة منتخب شباب الاردن تحت ١٩ سنة في الايام القليلة التي سبقت الدورة حتى يبدأ استعدادهم مبكرا للمشاركة ببطولة كاس فلسطين ببغداد وضم الفريق مجموعة من اللاعبين صغار السن دون استعداد لهذه الدورة ولم يلعب الفريق أي مباراة تجريبية قبل خوض مباريات الدورة وتعتبر الدورة فائدة كبيرة للفريق الذي برزت منه خامات جيدة مثل ناصر غندور حارس المرمى وراكز غرايبه ونارت يدج وهشام عبدالمنعم وامجد ديابات. وقد خسر الفريق جميع مبارياته الاربع وسجل هدفا واحدا ودخل مرماه سبعة اهداف.

الضفتين.. بطل الدورة

تعرض فريق نادي الضفتين لهزة كبيرة في هذه الدورة بسبب كثرة الاصابات بين اللاعبين ووجود لاعبيه من فريق سن ١٩ سنة مع المنتخب واضطر المدرب اليوغسلافي فويا بحنكته ان يلعب بطرق مختلفة واشرك مجموعة من اللاعبين الجدد في اول مباراتين ولكنه اخطأ بمشاركة ابراهيم سعدية وهو مصاب دون ان يتاكد من سلامته.

وصرح فويا لـ«القبس» ان اللاعب اعلن انه يستطيع ان يلعب شوطا واحدا وانه اشركه في الشوط الثاني من مباراة الافتتاح مع غزة بناء على رغبته، ولم يقدم الفريق في عروضه الاربعة ما يثبت انه البطل الحقيقي للدورة وان اكد ذلك في المباراة الاستعراضية امام منتخب الاندية بعد مشاركة مهاجميه الذين تعافوا من الاصابة وقدموا مباراة جيدة المستوى نسبيا، الا ان جميع المباريات «عدا مباراة الضفتين والاتحاد السكندري» جاءت على وتيرة واحدة ولم تجتذب اليها جمهور النادي العريض، ومع ذلك لم يزد عدد المشاهدين في مباراة الضفتين والاتحاد السكندري عن ١٢ الف متفرج فيما كانت بعض المباريات بالدورة تقام تقريبا بلا جمهور.

ابتعاد الجمهور

ومن اهم المشاكل التي واجهت الدورة الرابعة ابتعاد الجمهور بسبب ضعف المستويات والفرق ولاسباب اخرى نذكر منها :

★ موعد الدورة غير مناسب حيث شهدت هذه الفترة امتحانات النقل وامتحانات الثانوية العامة.

★ موعد اقامة المباريات غير ملائم حيث كانت تنتهي الساعة التاسعة مساء ونظرا لتحول منطقة الاستاد لورشة عمل كان الجمهور يجد صعوبة في ايجاد وسيلة نقل للعودة الى منازلهم.

★ اقيمت الدورة بعد فترة مليئة بمباريات كرة القدم خاصة درع الاتحاد فاصبح الجمهور في حالة تشبع من الكرة من كثرة المباريات، اضافة لتحمل أعباء مالية كبيرة خلال فترة وجيزة.

★ عدم وجود نجوم من أصحاب الاسماء اللامعة في سماء كرة القدم العربية.

★ بدء الدورة اول ايام عيد الفطر المبارك، وانشغال الناس بهذه المناسبة اضافة لغياب الصحافة لمدة يومين مع بدء الدورة بسبب عطلة العيد.

النواحي الادارية

ظاهرة اختلاف وجهات النظر قد لا تكون مؤثرة على أي عمل لانها سطحية ولكن الخلافات الواضحة بين اعضاء مجلس ادارة الضفتين ادت الى ان يصبح كل منهم المسؤول الاول وتضاربت الاعمال وكثر «الطباخون»، ونتيجة للسيطرة الفردية من البعض على الاخرين ابتعد عدد من اعضاء المجلس وغاب الكثير من اعضاء اللجان الاخرى،

ونتيجة لهذا الوضع لم يكن هناك عمل ينفذ بدراسة مسبقة وجاءت كل الاعمال ارتجالية ووصلت الامور في بعض الحالات للتطاول. ولا بد من ان يعرف كل مسؤول في الامانة العامة حدوده وان يقوم كل شخص بما اسند اليه وسط جو من التعاون والتفاهم، ولكن للاسف لم يكن يمضي يوم حتى تسمع او تشاهد الصرخات العلنية بين المسؤولين، وفلان قال وعلان فعل وكانت القرارات تتخذ من اجل اثبات الذات ولا تبلغ حتى لمن لهم علاقة بالامر ويبدو ان هناك خلافات ومشاكل بين ادارة الضفتين طفت على السطح خلال الدورة وقد لاحظ الجميع هنا ان رئيس النادي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والذي كان يتابع مباريات النادي باستمرار لم يحضر أيا من مباريات الدورة ولم يقم بزيارة الوفود في مقر الاقامة او حتى استقبالها ولم يحضر سوى الحفل الذي اقامه وزير الشباب تكريما لفريق نادي غزة وحضره رؤساء الوفود المشاركة.

وفهمت القبس من مصادر موثوقة ان تصرفات احد المسؤولين باللجنة المسؤولة عن الدورة كانت سببا وراء هذا الموقف.

وقد خلا برنامج الوفود من أي يوم للراحة او من تنظيم زيارات سياحية للوفود على الرغم من كثرة الاماكن السياحية وشهرتها الجمالية في الاردن اضافة الى عدم توفير أي مواصلات لضيوف الدورة من الصحافيين وعدم مساواتهم بمعاملة اللاعبين او الاداريين، الا ان ما خفف عن المشاركين الروح الطيبة التي تمتع بها عدد من الشباب العاملين في بعض اللجان او الذين كانوا يقومون بزيارات للوفود السابقة معرفتهم بهم.

وختاما فانه من واقع حرصنا على استمرارية هذه الدورة نقول لادارة الضفتين بكل امانة ان المؤشر العام لدورتهم العربية في هبوط حاد وما لم يقوموا باعادة الحياة اليها بالتخلص من السلبيات التي تصادفها فسوف تدفن في الدورات السابقة وتصبح ذكرى تاريخية.

وكما اشرنا سابقا ان للدورة ايجابيات عديدة لعل اهمها هذا التجمع الرياضي العربي السنوي الذي يعزز العديد من الصداقات بين الشباب اضافة لتبادل الخبرات والمعلومات وبناء صروح جديدة للتقارب والود بين شباب الامة الواحدة الا ان السلبيات التي تواجهها الدورة ستكون الضربة القاضية التي ستقصم ظهرها وتنهيها الى الابد.

ولهذا فان على الضفتين ان يعيد حساباته بهدوء ويتخذ قراره النهائي فاما ان تعود الدورة وتنظم بعقول نيرة وقلوب مفتوحة حتى تظل تؤدي الهدف الذي اقيمت من اجله او يسدل الستار عليها نهائيا. ولعل من ابرز الامور التي يجب ان تعالج بشكل جذري موضوع اقامة الوفود واختيار الفنادق القادرة على تقديم خدمة مرضية على الاقل من حيث الاقامة وطعام اللاعبين، كذلك اعادة النظر بلائحة الدورة لتشمل اجابات على الاسئلة العديدة التي طرحت حول امور عديدة مثل لجان اختيار الفريق المثالي واحسن لاعب وتطبيق اللائحة بشان السفر والحضور وبدل السفر للوفود والاعداد الزائدة ومراقبة المباريات والتحكيم.

مع كل الدعوات لهذه الدورة بالاستمرار لتظل منارا وتجمعا رياضيا يحج اليه الرياضيون وتتسابق الاندية على طلب المشاركة فيها.


● وزير الشباب يسلم كاس الفريق المثالي لفاروق الافرنجي رئيس وفد الرياضة والادب


● درع الضفتين لـ القبس




● عماد التتري لاعب غزة يتسلم كاس الهداف من وزير الشباب


● رؤساء الوفود المشاركة في حفل التكريم الختامي


● الرياضة والادب - وكاس الفريق المثالي

رسالة الأردن

منتخب الشباب للكرة يقيم معسكرا و٣ مباريات بمصر الضفتين والعودة بنهائي الدورة العربية للطائرة اليوم

عمان – محمد غنام :

ارسل اتحاد كرة القدم برقية الى الاتحاد الدولي يؤيد فيها موقف الاتحاد العراقي في اقامة بطولة كاس فلسطين للشباب في بغداد واستعداد الاردن للعب في العراق والمشاركة في جميع البطولات التي يقيمها على ارضه . جاء ذلك في قرارات الاتحاد التي اتخذها في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة رجائي الدجاني رئيس الاتحاد . كما وافق الاتحاد على ترشيح اربعة حكام دوليين من لائحة الحكام الدولية لهذا العام وهم احمد فاش، عادل صالح، عودة رحال، اسحق ابو علي، واقامة معسكر تدريبي وثلاث مباريات لمنتخب الشباب في مصر ما بين ٨ الى ٢٦ من الشهر المقبل وعدم السماح للاعبي المنتخب بالتدريب مع انديتهم طوال فترة استعداده لتصفيات كاس فلسطين .

الضفتين والعودة بنهائي بطولة الثورة العربية

● يرعى الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة الثورة العربية الكبرى للكرة الطائرة التي ستقام بين فريقي الضفتين بطل درع الاتحاد والعودة بطل الدوري . ووصل الفريقان للمباراة النهائية بعد فوز الضفتين على الكرمل ٣/صفر والعودة على شباب الحسين ٣/٢ .

● رجاء الدجاني

معسكر تدريبي لعمان في سوريا

● يتوجه الى سوريا فريق نادي عمان لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي بدمشق يوم ١٤ من الشهر الحالي ولمدة اسبوع وسيلعب الفريق مباراتين ويأتي هذا المعسكر في اطار استعداداته لخوض غمار بطولة الدوري الممتاز .

تشكيل وفد السلة الى ماليزيا والصين

● سمي اتحاد كرة السلة في جلسته التي عقدها برئاسة عواد حداد رئيس الاتحاد وفده المسافر الى البطولة الدولية التي ستقام في ماليزيا مع بداية الشهر المقبل برئاسة بشير العجم ويشارك فيها فرق ماليزيا والصين وتايوان ويوغسلافيا وانكلترا والمانيا بينما يرأس سعيد شكم الوفد الى بطولة كاس جون التي ستقام في الصين .

الكويت تشارك بدورة التحكيم الدولية للملاكمة

● وصلت الى اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الرابعة للملاكمة موافقة خمس دول عربية على المشاركة في دورة التحكيم الدولية التي ستعقد في عمان اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الحالي وتستمر لمدة ستة ايام . وهذه الدول هي الكويت واليمن وقطر والعراق والاردن وسيفتتح هذه الدورة محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الرابعة للملاكمة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ حزيران يونيو الحالي .

● فاز منتخب الجامعات لكرة القدم في تجربته الاولى على فريق النادي العربي بهدفين مقابل لا شيء وتاتي هذه المباراة في اطار استعداد منتخب الجامعات لبطولة الجامعات العربية التي ستقام في عمان .

بارنس وقع مع ليفربول وترك واتفورد

لندن ـ ي ب ـ بعد اشهر من التكهنات بشأن مستقبله داخل وخارج بريطانيا وقع الجناح الدولي الانكليزي جون بارنس عقدا للانتقال من نادي واتفورد الحالي الى نادي ليفربول مقابل ٩٠٠ الف جنيه استرليني.

وقد نجح بارنس (٢٣ سنة) في اقناع المسؤولين بنادي ليفربول باعادة فتح العرض المقدم منهم سابقا بعدما كان ليفربول قد سحب عرضه لتردد بارنس الذي كان يامل باللعب في خارج انكلترا، وقال اللاعب الاسمر ان تقارير صحفية خاطئة في الاسبوع الماضي ربطت بينه وبين نادي توتنهام ونادي الارسنال وانه اوضح لليفربول انه لم يكن يحاول استغلال عرض ليفربول من اجل الحصول على عقد افضل مع ناد اخر وانه كان دوما يتمنى اللعب مع ليفربول.

وقد لعب بارنس ٣١ مباراة دولية مع منتخب انكلترا اخرها ضد البرازيل في ويمبلي الشهر الماضي.



● جون بارنس

يلين الالماني يخرج فيلاندر من بطولة الملكة

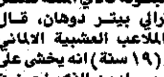
لندن ـ ي ب ـ بعد ان وصل نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في بداية الاسبوع، خرج اللاعب السويدي ماتس فيلاندر من الدور الاول لبطولة نادي الملكة في لندن بعد خسارته غير المتوقعة ٦/٣، ٦/٧، ٦/٤ امام الالماني غير المصنف اريك يلين، كذلك خسر المرشح العاشر الاميركي سكوت ديفيز امام مواطنه ثويد برون. وفاز المرشح التاسع الاميركي كيفن كورين ٦/٧، ٤/٦ على الفرنسي اريك فينو غرادسكي وفاز الثامن الاميركي ديفيد بيت ٦/٤، ٦/٧، ٤/٦ على مواطنه مارسل فريمان وفاز الخامس عشر الاسترالي والي ماسور ٣/٦، ٢/٦ على مواطنه بروديريك دايك، وتاهل للدور الثاني للبطولة التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار وتقام على الملاعب العشبية كل من: ميل بورسيل، ريتشي رينيبيرغ، جيريمي بيتس، بيتر فليمنغ، بيل سكانلون، مارك وودفورد جون فيتزجيرالد ومارك كراتزمان.

الاتحاد الدولي كرم بيليه مساء امس

زيوريخ ـ ي.ب ـ كرم الاتحاد الدولي لكرة القدم مساء امس (الاربعاء) اللاعب الاسطوري البرازيلي بيليه الذي قال عنه مواطنه جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه اعظم لاعب كرة قدم عرفه العالم .

وقد جاء تكريم بيليه قبل المباراة الودية الدولية بين منتخبي الارجنتين وايطاليا واهداه الاتحاد الدولي جائزة خاصة لمشاركته في ٣ بطولات لكاس العالم ولم تمنح هذه الجائزة من قبل، الا الى دينو زوف حارس مرمى ايطاليا وفرانز بيكنباور ظهير المانيا الغربية (المدرب الحالي للمنتخب الالماني) والانكليزي بوبي شارلتون، علما بان عدة لاعبين اخرين شاركوا في ٣ بطولات لكاس العالم او اكثر .

وكان من المفروض ان يتسلم بيليه الجائزة في عام ١٩٨٤ ولكنه لم يتمكن من الحضور الى زيوريخ في ذلك الوقت. وقد سأل الصحافيون بيليه اذا ما كان الارجنتيني دييغو مارادونا تفوق عليه، وأجاب بيليه : لكل جيل لاعبه البارز ومن الصعب اجراء المقارنة .



بيكر : أرفع قبعتي احتراما لقوة لندل

لندن ـ رويتر ـ بعد فوزه السريع في الدور الاول لبطولة نادي الملكة للتنس على الاسترالي بيتر دوهان، قال اختصاصي الملاعب العشبية الالماني بوريس بيكر (١٩ سنة) انه يخشى على لقب بطولة ويمبلدون الذي احرز في العامين الماضيين من اربعة لاعبين وهم : السويدي ادبيرغ والاسترالي كاش، والتشيكي لندل والاميركي مكنرو .

وتعليقا على البطولة الفرنسية المفتوحة التي خرج من الدور قبل النهائي فيها امام السويدي ماش فيلاندر والذي بدوره خسر امام لندل في النهائي، قال بيكر : ارفع قبعتي احتراما للندل فقد اظهر كيف انه يستحق التصنيف العالمي الاول وان قوة ارادته كانت اقوى من عزم فيلاندر .

وكان بيكر قد توقع قبل المباراة النهائية ان يفوز فيلاندر باللقب قائلا ان لندل ليس واثقا من نفسه .

الرياضة ثلاث صفحات ٢١، ٢٢، ٢٣

لمناسبة اقامة يوم الجري الأولمبي :

الهدبة يجتمع برؤساء اللجان الفرعية ويعقد مؤتمرا صحفيا

يعقد عبدالعزيز الهدبة رئيس اللجنة المنظمة العليا لسباق يوم الجري الاولمبي مؤتمرا صحفيا بمقر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بالجابرية الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم سيتحدث فيه عن اخر الاستعدادات التي اتخذتها اللجنة التنظيمية واللجان الفرعية المنبثقة عنها وعن اهمية هذا الحدث الرياضي الاولمبي العالمي الذي سيقام يوم الثالث والعشرين من شهر يونيو الجاري.

وكان عبدالعزيز الهدبة قد عقد اجتماعا مع رؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المنظمة بحضور المقدم مصطفى جمعة رئيس لجنة الامن، الدكتور محمد مصطفى نور ممثل اللجنة الطبية، علي سلطان المرزوقي رئيس لجنة التنسيق، عبد الذايدي مدير السباق، عبدالله عيسى رئيس لجنة الحكام، عبدالكريم عبدالرضا رئيس اللجنة الفنية، خليفة عبدالمحسن ابوشيبة رئيس لجنة الجوائز والاعلان والدعاية، محمد ابوزينة رئيس لجنة اعداد وتسجيل اللاعبين، عثمان الفهد رئيس لجنة المراسم، وقد اعتذر عن الاجتماع رضا الفيلي رئيس اللجنة الاعلامية ـ لارتباطاته الرسمية.

● وفي بداية الاجتماع رحب الهدبة بالحضور وبين لهم اهمية ذلك السباق العالمي واختيار الكويتي مع (٧) دول آسيوية من بين (٣٧) دولة آسيوية لاقامة مثل هذا السباق الدولي لهو شرف كبير للحركة الرياضية الكويتية والشباب الكويتي الرياضي وللاتحاد الكويتي لالعاب القوى، واننا يجب ان نكون على مستوى هذا الحدث الكبير خاصة وان ذلك السباق سينقل بالاقمار الصناعية عبر شاشات التلفزيون.



● عبدالعزيز الهدبة

واضاف الهدبة ان لجنة الرياضة للجميع المنبثقة من اللجنة الاولمبية الدولية وهي ترشح الكويت قد وضعت في اعتبارها الخلفية التنظيمية للاتحاد الكويتي لالعاب القوى والتي برزت قدرتها من خلال تنظيم البطولة الآسيوية الخامسة لالعاب القوى وكذلك الدعم الكامل الذي قدمه رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود لانجاح هذا السباق.

حول الاجتماع

● اوضح المقدم مصطفى جمعة ـ رئيس لجنة الامن ـ تصوره الشامل.

● اوصى عبدالعزيز الهدبة باستخدام الة تصوير الافراد الموجودة بالاتحاد لاصدار هويات لرؤساء واعضاء اللجان والمنظمين والحكام.

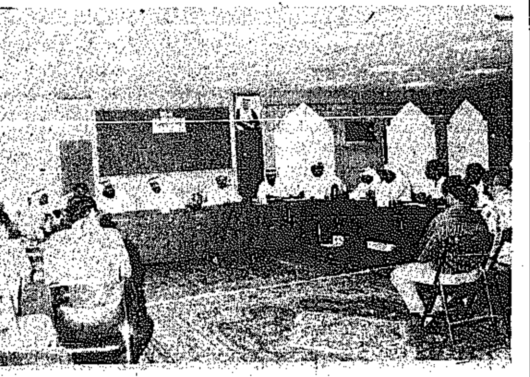


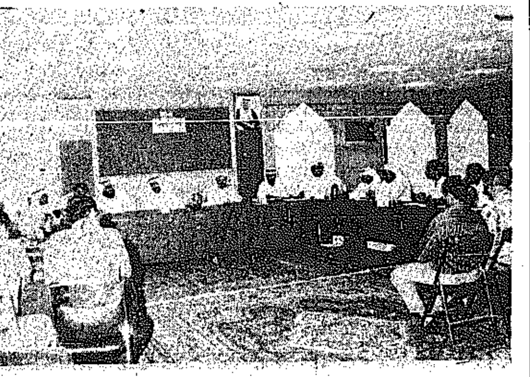
● المقدم مصطفى جمعة

● اكد عثمان الفهد ـ رئيس لجنة المراسم بضرورة معرفة كبار الزوار الذين سيحضرون المنصة وكذلك تحديد اماكن وقوف سياراتهم وترتيب جلوسهم.

● اشار مندوب اللجنة الطبية الدكتور محمود مصطفى نور بأن وزارة الصحة العامة تضع كافة امكانياتها البشرية والمادية والفنية لدعم هذا السباق وان الوزارة ستقوم بوضع سيارات اسعاف ومراكز طبية عند بداية السباق وكذلك عند النهاية.

النجدي يجتمع بمدربي السباحة بمراكز الشباب





عقد جواد علي النجدي رئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة اجتماعا مع مدربي احواض السباحة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث ابدى بعض الارشادات للمدربين وحثهم على ضرورة الحفاظ على مستوى العمل بما يليق بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها مراكز الشباب، حضر الاجتماع مراد غلوم نائب رئيس قسم مراكز الشباب وبدر الخليفة نائب رئس قسم التوجيه والمتابعة والمشرفون العامون لمراكز الشباب.

منتخب آنسات مصر لليد يستعد بيوغسلافيا لبطولة كأس افريقيا

القاهرة ـ ا ش ا ـ غادر القاهرة الى بلغراد الفريق المصري للانسات في كرة اليد للانتظام في معسكر تدريبي بمدينة ساراييفو حتى يوم ١٤ يونيو الحالي.

وسيشترك الفريق في عدة مباريات تجريبية مع الفرق اليوغسلافية خلال فترة معسكره استعدادا لبطولة كاس الدول الافريقية التي ينظمها المغرب في شهر يوليو المقبل.

اختيار ١٧ طالبا لتمثيل الكويت بالبطولة الدولية المدرسية

اختارت وزارة التربية ١٧ طالبا للمشاركة في البطولة الدولية المدرسية لكرة القدم التي ستقام في مدينة (هلسات) ببلجيكا في الفترة من ١ حتى ٨ يوليو المقبل، واللاعبون المختارون هم : عادل سعدون عنبر، علي مهنا العدواني، طارق نايف العامر، حزام ثامر الرشيدي، عادل عبدالمجيد البلوشي، عادل احمد ارتي، خليفة خليفة العازمي، بدر محمد الهدهود، شاكر عبدالحميد الشطي، هشام محمد البشار، هاني فالح العنزي، خالد سعيد البدر، عماد خالد البحر، خليل ابراهيم، فواز هزاع العنزي، نواف عبدالرحمن فارس، سامي عبدالله اللنقاوي، هذا وسيغادر الوفد يوم ٢٩ يونيو الجاري ويعود الى البلاد يوم ٩ يوليو المقبل .

فوز صعب للسوفيت على تشيكوسلوفاكيا بالسلة

اثينا ـ رويتر ـ تفوق الاسبان بفارق ثلاثين نقطة على الالمان الغربيين وبنتيجة ١٠٧/٧٧ في الدور الثاني لبطولة امم اوروبا في كرة السلة ويبدو ان الفريق الاسباني سوف يكون اقوى المرشحين لمنافسة الفريق السوفيتي على اللقب .

وكان الفريق السوفيتي قد فاز في مباراته بالدور الثاني ١١٠/٩١ على منتخب تشيكوسلوفاكيا علما بان الفريقين كانا قد تقابلا بنهائي البطولة الماضية عام ١٩٨٥ وانتهت المباراة بذات النتيجة، وقال المدرب السوفيتي الكسندر غوميلسكي انه لاول مرة منذ بداية البطولة يلعب الفريق التشيكي بهذه السرعة والدقة وقد سبب لنا مشاكل عديدة في الشوط الاول .

وفي مباريات دورة الترضية فازت فرنسا ٩٦/٩٣ على منتخب العدو الاسرائيلي، وفي المباريات المقبلة تلعب ايطاليا ضد اليونان ويوغسلافيا ضد بولندا في الدور الثاني وتلعب رومانيا ضد هولندا في دور الترضية .

ثالث فوز لليكرز على بوسطن بالسلة

نيويورك ـ ا.ب ـ بفارق نقطة واحدة فقط وبنتيجة ١٠٧/١٠٦ حقق فريق لوس انجلوس ليكرز فوزه الثالث على بوسطن سلتيكس في نهائي السلة الوطني الاميركي مساء الثلاثاء، ولم يحقق بوسطن سوى فوز وحيد حتى الان في اللقاء الذي يتكون من ٧ مباريات، واذا ما فاز الليكرز في مباراته المقبلة سوف يحرز اللقب .

محمد بن مصطفى مدرب فريق الطائرة بالقادسية «حاصد البطولات»:

انعدام المنافسة أصاب اللاعبين بالملل من التدريب البدني والخططي
عهد السبعينات أفضل من الحالي .. وللتحكيم دور كبير في عدم استقرار اللعبة

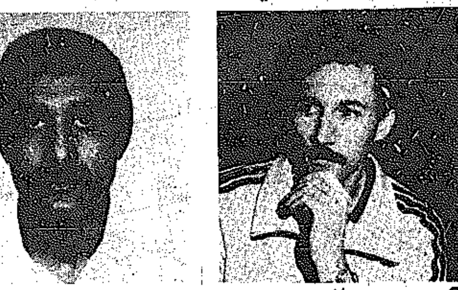
كتب محمد الجمل :

منذ أعوام ونادي القادسية «القلعة الصفراء» يحكم سيطرته تماما على بطولات الكرة الطائرة محليا ... بل وتعدى ذلك على المستوى الخليجي والعربي، فقد حصرت فرق النادي جميع المسابقات التي نظمها للموسم الرياضي ٨٦/٨٧ عدا بطولة كاس الناشئين تحت ١٩ سنة التي جاءت من نصيب نادي كاظمة، وتوج الفريق الاول بالقادسية هذا الانجاز الكبير بفوزه ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الابطال للكرة الطائرة وامتلاك كاس البطولة .

ومما لا شك فيه ان هذه الانجازات التي حققها نجوم القادسية لم تات من فراغ وانما هي محصلة جهد كبير من ادارة النادي ممثلة في المشرفين والمدربين واللاعبين ومدراء الفرق الرياضية .

وللتعرف على ذلك التقت القبس مدرب الكرة الطائرة بالنادي حيث دار هذا الحديث عن اللعبة.

● الهوية الشخصية : محمد بن علي بن مصطفى - تونسي الجنسية - من مواليد ١٩٥٣ لاعب دولي بالمنتخب التونسي منذ عام ٧١ وحتى عام ٨٠ - مدربا للقادسية من اخر موسم ١٩٨٤ .



● محمد بن مصطفى

● علي شعيب

● مساعد العميري

ملل اللاعبين وراء تدهور المستوى

وعن مستوى فرق نادي القادسية خلال المواسم الرياضية التي اشرف عليها بتدريب الفريق يقول محمد بن مصطفى : هناك اختلاف كبير في المستوى من موسم الى اخر، ويرجع ذلك الى ان نادي القادسية قد مر عليه العديد من المدربين من مختلف الجنسيات وبالتالي اختلاف طرق التدريب مما اثر على مستوى اللاعبين مهاريا ... كما ان هناك سببا جوهريا اخر هو تغير نفسية اللاعبين واصابتهم بالملل من التدريب البدني والخططي لعدم وجود المنافسة بين الاندية ... ومن هنا نجد ان المستوى لا يتقدم، ومع احترامي لكاظمة والكويت وباقي الاندية فاننا نجد منافستهم للقادسية هو مقدرتهم في الحصول على شوط او شوطين بالمباراة ويكون انجاز كبير لو فازوا بالمباراة ... ويرجع ذلك بالاساس الى ان القادسية يعتبر النادي الوحيد على مستوى الكويت الذي يملك عددا من اللاعبين الاحتياطيين لا يقلون مستوى وخبرة من اللاعبين الاساسيين .

عهد شعيب والعميري افضل مستوى من الان

وعن فارق المستوى بين الكرة الطائرة الكويتية في السبعينات وعنها في الوقت الحاضر يتحدث ابن مصطفى قائلا : انني اعرف لاعبي الكويت منذ عام ١٩٧٠ حيث تقابلت مع المنتخب الكويتي ولعبت امامه بالدورة العربية، وانني اعتقد ان المستوى في العهد السابق افضل من المستوى الحالي بالرغم من توفر جميع الامكانات حاليا، فقد تميز عهد شعيب والعميري والجزاف والصانع وغيرهم بصفات اللاعب المتكامل فنيا، بينما في الوقت الحاضر اصبحت الالعاب فردية حيث تجد اللاعب قويا في الضرب الساحق ولكنه يفتقد مهارات الدفاع والعكس صحيح، بل ايضا تجد في فرق الاندية لاعبين او ثلاثة على الاكثر على مستوى مهاري ومن الصعب ان تجد النادي الذي يضم فريقا متكاملا .

المدارس التدريبية وفرقنا العربية

وعن افضل المدارس التدريبية التي تتناسب مع فرقنا العربية ... يجيب ابن مصطفى قائلا : مما لا شك فيه الى ان التدريب هو الاساس الذي يبني الفريق ... ومن هنا اتوجه بالشكر للمدرب التونسي محمد السلامي الذي علمني مهارة الكرة الطائرة واهلني للمنتخب التونسي، وقد اكتسبت العديد من المهارات والاسس التدريبية من خلال عملي كمساعد للمدربين حسين بلخوجة مدرب العربي السابق والمدرب الروسي فيكتورين الذي يتولى تدريب منتخب انسات الاتحاد السوفيتي، وكذلك المدرب الياباني اكيرا يوشيما والبولندي فاغنر الذي تولى تدريب منتخب بولندا الذي فاز ببطولة كاس العالم ... ومن خلال معايشتي لهؤلاء المدربين خرجت بتجربة خاصة انه يجب على المدرب ان يطوع جميع هذه المدارس التدريبية مجتمعة ويخرج بمدرسة جديدة تتناسب مع امكانات الفريق الذي يتولى تدريبه.

الطفرة الاميركية وبطولة العالم

استطاع المنتخب الاميركي للكرة الطائرة الفوز بالدورة الاولمبية وكذلك الفوز ببطولة كاس العالم، بعد ان كان خلال فترة قصيرة يعد من الفرق العادية ... ويوضح ابن مصطفى ذلك قائلا : اعتمد مدرب المنتخب الاميركي على طريقة المدرب البولندي الذي فاز ببطولة العالم ايضا ... فقد عمل معسكرا تدريبيا للاعبي الدرجة الاولى لمدة سنة كاملة ويتدرب الفريق ٣ مرات يوميا ... ولكنني اقول ان هذه خطة ذات مكسب سريع ولكنها لا تستطيع ان تحافظ على هذه المكاسب، مثل المنتخب البولندي الذي فاز ببطولة العالم وبالبطولة الثانية لم يدخل المنافسة، والسبب في ذلك عدم امكانية وضع اللاعبين طوال العام داخل معسكر ومن جهة اخرى عدم وجود قاعدة للناشئين للاستمرار بالمسيرة .. ولجات الولايات المتحدة الى هذا الاسلوب للفوز باكبر عدد من الميداليات الذهبية بالدورة الاولمبية التي اقيمت بلوس انجلوس .

التحكيم سبب رئيسي لتقدم وتاخر اللعبة

ويستطرد محمد بن مصطفى عن مستوى التحكيم حيث قال : ان من اسباب تقدم اوتاخر اللعبة هو الحكام ... فاذا ارتفع مستوى التحكيم ينعكس بالتالي على مستوى اداء اللاعبين ايضا .. اما عن مستوى التحكيم بالكويت فلقد عانينا منه الامرين فتجد هناك حكاما يمتازون بالنزاهة وبالمستوى العالي من التحكيم واذكرهم ثلاثة فقط جبر علي وخليفة المنصور وحمود الجراح، كما تجد هناك ايضا حكاما على مستوى فني كبير ويتصفون بالتحيز لبعض الفرق الاخرى ... وما زلت اعتب على الحكم الدولي احمد عبدالحسين الذي كان السبب الرئيسي في خسارة فريقي بالدور الاول امام كاظمة ... واخيرا اتوجه بكلمة الى الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة بان يلتزم الدقة في وضع جداول المباريات وكذلك اقامة مباريات يومي الخميس والجمعة اثناء الموسم الرياضي وبحيث تكون الفترات الزمنية متنافسة بين كل مباراة واخرى وبحيث يكون للفريق مباراة على الاقل كل اسبوع ... كما اطالب الاتحاد باقامة صالة خاصة بالاتحاد بحيث تتسع للجماهير وكذلك يكون ملحق بها صالة للتسخين للفرق التي تكون لديها مباريات .

واخيرا اتوجه بالشكر للقبس التي اتاحت لي هذه الفرصة للتحدث عن مشاكل الكرة الطائرة .



● فريق القادسية للكرة الطائرة

مباحثات رياضية بين القادسية ووفد كويي

قام وفد رياضي من كويا بزيارة لنادي القادسية مساء امس حيث عقد مباحثات مع رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي حول سبل التعاون المشترك وتعزيز العلاقات الرياضية انطلاقا من الاتفاقية التي ابرمتها اللجنة الاولمبية الكويتية مع المسؤولين الرياضيين الكوبيين في الاونة الاخيرة.

وقال محمود الرزوقي امين سر النادي أن المباحثات مع الوفد الكوبي تضمنت الاستعانة بعدد من المدربين الكوبيين في مختلف الالعاب خاصة الطائرة والسلة. وذكر ان مدرب العاب القوى بالنادي من المدربين الاكفاء الكوبيين الذين عملوا بالنادي ابتداء من الموسم الماضي.

دراسات الغطس للحكام تفتتح مساء اليوم

تفتتح في الساعة السابعة من مساء اليوم بمركز اعداد القادة دراسات الغطس للحكام التي ينظمها الاتحاد الكويتي للسباحة ويحاضر فيها اللواء مصطفى حسن عضو اللجنة الاولمبية المصرية عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري للسباحة.

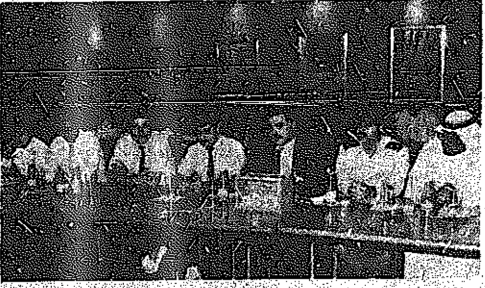
من جهة اخرى يقوم اتحاد السباحة حاليا بتصحيح نتائج المحاضرات التي اجريت لحكام السباحة المستجدين والترقيات من الدرجة الثالثة الى الثانية والتي حاضر فيها اللواء علي سري امين صندوق الاتحاد المصري للسباحة والتي اختتمت مساء امس الاول، وذلك تمهيدا لاعلان النتائج.

دعوة منتخب مصر لزيارة عُمان
يحملها رئيس اتحاد الكرة

مسقط - العمانية - صرح سعيد بن ناصر الحصيبي رئيس اتحاد كرة القدم العماني بانه سيوجه الدعوة للفريق القومي المصري لكرة القدم لزيارة السلطنة .

واضاف الحصيبي الذي من المقرر ان يبدأ اليوم زيارة لمصر ان الفريق المصري سيلعب مجموعة من المباريات الودية امام المنتخب القومي للسلطنة كجزء من الاستعدادات لبطولة الخليج المقبلة .

وقع واربح



اقامت مجموعة الهندسة، في شركة يوسف احمد الغانم واولاده، حفل شاي بمناسبة اجراء السحب على جوائز عرض «وقع واربح»، حضر الحفل السادة العملاء الذين تم التعاقد معهم على القيام باعمال التكييف المركزي من هيتاشي خلال شهر رمضان الكريم .

تم السحب بحضور المهندس مازن عثمان، مدير المبيعات في مجموعة الهندسة وذلك تحت اشراف السادة ممثلي وزارتي الداخلية والتجارة والصناعة وقد جاءت النتائج كالتالي :

الجائزة الاولى : تذكرة سفر الى ايطاليا فاز بها السيد محمد علي بهمن، الجائزة الثانية : تذكرة سفر الى اثينا فاز بها السيد حمد يوسف الرومي، الجائزة الثالثة : تذكرة سفر الى القاهرة فاز بها السيد عيسى عبدالعزيز ابراهيم، الجائزة الرابعة: تذكرة سفر الى عمان فاز بها الشيخ صباح محمد الصباح، الجائزة الخامسة : تذكرة سفر الى ابوظبي فاز بها السيد محمد مرزوق التركاني، وقد تم الاتفاق على اعتبار نهاية شهر اغسطس كآخر موعد لتسليم الجوائز للفائزين .

اتحاد السباحة يكرم اللواء سري قبل مغادرته عائدا الى مصر

اقام الاتحاد الكويتي للسباحة حفل عشاء بابراج الكويت مساء امس الاول على شرف اللواء علي سري امين صندوق الاتحاد المصري للسباحة لمناسبة مغادرته البلاد عائدا الى مصر بعد ان حاضر بدراسات السباحة التي نظمها الاتحاد الكويتي مؤخرا.

وحضر الحفل محمد السو سي امين سر الاتحاد العربي للسباحة والمتواجد حاليا بالبلاد، وخليل ابراهيم امين صندوق الاتحاد الكويتي للسباحة امين السر بالنيابة، منير العتيبي مدير منتخبات السباحة والمشرف على الدراسات، فلاح الدلك مدير منتخبات كرة الماء، خالد الديحاني مدير منتخبات الغطس، غانم علي رئيس لجنة الحكام، وليد عبيد مشرف كرة الماء.

وقد تبادل الحضور الاحاديث الودية، ثم قدم امين صندوق الاتحاد الكويتي هدية تذكارية للمحاضر المصري. هذا وغادر اللواء علي سري البلاد أمس عائدا الى مصر.

● اللواء علي سري

تشكيل اللجنة الرياضية بنادي الشباب وصلاحياتها مطلقة برئاسة الشيخ طلال

عقد مجلس ادارة نادي الشباب اجتماعه الثاني مساء امس برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد . وقد تم خلال الاجتماع تشكيل اللجنة الرياضية لادارة مختلف فرق النادي برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس النادي وعضوية كل من محمد الشرقاوي مقررا، ومحمد الكندري، فهد عبد الحسين، محمد ابراهيم السلمان، محمد علي مبارك، ذياب فاضل .

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الادارة قد اعطى الصلاحية الكاملة للجنة الرياضية للمتابعة والاشراف على جميع شؤون فرق النادي .

وتاتي صلاحية اللجنة الرياضية المذكورة استعاضة عن تشكيل مناصب مدراء الفرق الرياضية .. حيث تعتبر اللجنة الرياضية كمجلس ادارة للنادي مصغر له الصلاحية المطلقة في التصرف في شؤون الالعاب المختلفة نظرا لتمثيل عدد من أعضاء مجلس الادارة في اللجنة الرياضية .

العربي يقيم مباراة اعتزال بدر بوعباس

وافق مجلس ادارة النادي العربي الرياضي في اجتماعه الاخير على المشاركة بدورة الصداقة لكرة اليد التي سينظمها الاتحاد العماني لكرة اليد خلال شهر نوفمبر المقبل بمناسبة احتفالات السلطنة بعيدها الوطني السابع عشر ، كما أقر المجلس زيادة رواتب بعض المدربين الذين أحرزوا نتائج جيدة طوال الموسم الماضي بعد أخذ موافقة وزارة الشؤون .

كما وافق المجلس على اقامة مباراة اعتزال للاعب كرة القدم بدر بوعباس على أن يحدد موعدها فيما بعد .

ومن جهة أخرى تقرر تعيين المدرب سمير محمد علي مدربا لفريق كرة القدم تحت ١٦ سنة وعبدالحميد الشطي مدربا لحراس المرمى لقطاع الاشبال وبدر عبدالرحمن مدربا لفريق الكرة الطائرة تحت ١٣ سنة والمدرب الصيني كوان داوتشي مدربا للجمباز وحبيب الصفار مشرفا للجمباز .

● بدر بوعباس

الاتحاد الدولي وافق رسميا على برنامج نهائيات ايطاليا ١٩٩٠

زيوريخ - اب - رسميا وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على المواعيد والتواريخ التي حددتها اللجنة المنظمة لنهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا ١٩٩٠، وسوف تقام القرعة يوم ١٢ ديسمبر المقبل لتحديد المجموعات بالادوار التاهيلية.

وسوف تبدأ النهائيات يوم ٩ يونيو ١٩٩٠ وتقام المباراة النهائية يوم ٨ يوليو في روما، وتقام بقية المباريات في مدن: تورينو، ميلانو، فيرونا، اودين، جنوا، بولونيا، فلورنسا، غلياري، باليرمو، نابولي وباري.

الشيخ فهد الاحمد يسهل مهمة المنتخب الفلسطيني لكرة اليد

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد بمكتبه باتحاد كرة القدم فتحي صالح رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد يرافقه رياض بيدس مدير المنتخبات حيث ناقشا معه موضوع مشاركة فلسطين في البطولة الاسيوية الرابعة للرجال بكرة اليد والتي ستقام في عمان في الفترة من ٣٠ الى ٣٠ اغسطس المقبل وقد وعد الشيخ فهد بتذليل كافة الصعوبات امام المنتخب الفلسطيني لكرة اليد لتسهيل مهمته وتامين مشاركته في البطولة الاسيوية الرابعة.

تاجيل سفر منتخب الشباب لكرة القدم

صرح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه تقرر تاجيل سفر منتخب الشباب والذي كان مقررا اليوم الى الاثنين المقبل وذلك لـلانتهاء من اجراءات السفر المتعلقة باللاعبين.

اجازة زكريا لم تعتمد ..!

علمت «القبس» ان المدرب الوطني صالح زكريا قد تقدم بطلب اجازة لاتحاد كرة القدم الا ان مجلس الادارة لم يوافق على أجازة صالح حتى الان، بالرغم من ان الاتحاد لم يكلف زكريا باي مهمة رسمية.

اللجنة الرياضية العربية بحثت برنامج الاعداد

عقدت اللجنة الرياضية بالنادي العربي اجتماعا مساء امس، بحثت فيه عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال اهمها خطة اعداد الفرق بالنادي خلال الفترة المقبلة استعدادا للموسم المقبل..

معسكر في تشيكوسلوفاكيا لفريق الكرة بالفحيحيل

يقيم فريق كرة القدم بنادي الفحيحيل معسكرا تدريبيا في تشيكوسلوفاكيا ابتداء من اول اغسطس المقبل لمدة شهر في اطار برنامج الاعداد للفريق استعدادا للموسم المقبل.

اتحاد القوى يتلقى اولى المساهمات بجوائز يوم الجري الاولمبي

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اولى مساهمات الشركات الوطنية في جوائز سباق يوم الجري الاولمبي الذي ينظمه الاتحاد، وذلك من حسين المانع مدير شركة دلما للساعات، والذي ساهم بعدد ١٠ ساعات قيمة كل منها الف دينار كويتي .

والاتحاد الكويتي يهيب بالشركات الوطنية والرياضية المساهمة والتعاون لانجاح هذا السباق .

لاتغيير بمنتخب السويد لمباراة سويسرا الاربعاء

ستوكهولم - رويتر - لم يجر المدرب السويدي اولي نوردين اي تغيير في اللاعبين الـ١٦ الذين اختارهم لمباراة مساء الاربعاء المقبل بتصفيات اوروبا ضد سويسرا في لوزان، وكان المنتخب السويدي قد فاز بالمباراة الاخيرة ضمن المجموعة الثانية بهدف وحيد على منتخب ايطاليا.

هيتلي وقع ليلعب مع موناكو الفرنسي

انتهت قضية انتقال المهاجم الدولي الانكليزي مارك هيتلي مساء امس الاول عندما وقع عقدا مع نادي موناكو الفرنسي يجعل منه مليونيرا خلال ٣ سنوات، واعترف هيتلي الذي كان يلعب مع ايه سي ميلانو الايطالي ان الفارق المالي الكبير كان حاسما في الاختيار ما بين الدوري الفرنسي وبين غلاسكو رينجرز الاسكتلندي الذي كان يحاول اقناعه بالتوقيع لصالحه منذ ٦ اشهر .

الاتحاد البحريني يشارك باجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة السلة

المنامة - وأخ - يشارك الاتحاد البحريني لكرة السلة في اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال يومي ١٧ و١٨ يونيو الجاري.

وسيمثل الاتحاد محمد المعاوده عضو مجلس الادارة .

وستناقش اللجنة خلال هذه الاجتماعات اللائحة التنظيمية للبطولات بالاضافة الى الاطلاع على استعدادات الدول الاعضاء لتنظيم البطولات المقبلة .

اليوم تفتتح اجتماعات الاتحاد العربي للسباحة
الاتحاد سيوافق على طلب سوريا باستضافة البطولات المؤجلة

● الشيخ أحمد الحمود

● العميد عبدالحميد الحجي

● منير العتيبي

يفتتح الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صباح اليوم بفندق هيلتون اجتماعات الاتحاد العربي للسباحة ، ومن المنتظر أن يحضر اجتماعات الاتحاد ابراهيم اللوزي رئيس الاتحاد (في حالة وصوله الى البلاد) ، والعميد عبدالحميد الحجي النائب الاول لرئيس الاتحاد ، ومحمد السوسي وزيدان فرحات وفيصل سوار وحسن الشيخ ، وابراهيم الشامي النائب الثاني لرئيس الاتحاد والذي وصل الى البلاد مساء أمس وكان باستقباله منير العتيبي عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة .

انهاء مقاطعة مصر

ومن المنتظر أن يبحث الاتحاد في اجتماعاته عدة موضوعات مهمة مدرجة على جدول الاعمال من بينها :

* مناقشة تقرير الامانة العامة .
* التوقيع على محضر اجتماع الجلسة السابقة .
* دراسة ومناقشة موضوع القرار الصادر عن الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشان الغاء المقاطعة العربية للفرق المصرية .
* دراسة خطة الاتحاد العربي لعام ٨٧ واعتمادها .
* اقتراح استضافة نشاطات الاتحاد لبطولة الناشئين أو الشباب أو لقاءات آسيوية - افريقية .
* دراسة اللائحة الفنية المعدة من قبل منير العتيبي ووضع الصيغة النهائية لاعتمادها .
* طلب الموافقة على استضافة سوريا للبطولات العربية المؤجلة (كرة الماء - الغطس) .
* تقييم مجلة السباح العربي .
* دراسة التوصيات الخاصة بشان الاشتراك في المجلة .
* تشكيل المنتخب العربي .
* تكوين أرشيف وثائقي .
* مناقشة واقع السباحة الطويلة بعد اعتمادها من الاتحاد الدولي .
* بحث نتائج الاجتماعات مع الاتحاد الاردني والجامعة المغربية والجامعة التونسية للسباحة التي عقدها محمد السوسي أمين السر العام للاتحاد العربي للسباحة .
* دعوة الاتحاد السوري لاستضافة الجمعية العمومية خلال دورة العاب البحر المتوسط .
* اعتماد التقرير المالي ، وما يستجد من أعمال .

هذا وعلمت القبس أنه من المنتظر أن يوافق الاتحاد على طلب سوريا باستضافة البطولات العربية المؤجلة واستضافة الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسباحة خلال دورة العاب البحر المتوسط .

كما ينتظر اتخاذ قرار بانهاء مقاطعة الفرق المصرية تنفيذا لقرار الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

فوز جيد لكروز بسباق ١٥٠٠م في كندا

فانكوفر - كولومبيا البريطانية (أب): استخدم البطل الاولمبي البرازيلي يواكيم كروز كل خبرته في الانطلاقة الاخيرة ليفوز بالمركز الاول في سباق ١٥٠٠ متر بلقاء هاري جيروم الدولي لالعاب القوى في كندا متفوقا على العداء الكندي ديف كامبل .

وكان كروز قد نال الوسام الذهبي في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في سباق ٨٠٠ متر، وقد نافسه بلقاء فانكوفر العداء الكيني مايك بوا والفرنسي سيريل لافنتر، وقطع كروز المسافة في ٣:٣٩,٠٩ق تلاه بوا في ٣:٣٩,٤١ق ثم لافنتر في ٣:٣٩,٨٨ق، وقد شارك كروز في السباق بدلا من مواطنه خوزيه لويس برباروزا الذي ظل في بلدة ايوجين الاميركية لاداء الاختبارات الدراسية .

وفاز الايرلندي راي فلين بسباق ٥٠٠٠م في ١٣:٤٠,٠٦ق تلاه الاميركي ريتشي هاريس وفاز الاميركي جوني غراي بسباق ٨٠٠م في ١:٤٥,٥٠ق متقدما عن الكنديين سايمون هوغيفيرف وبول اوسلاند، وفي سباق ٤٠٠م حواجز نال الاميركي ترانل هوكنز المركز الاول في ٤٩,٦٦ث تلاه مواطنه بارت وينيامز.



● يواكيم كروز

وفاز الاميركي كيرك بابتيست بسباق ٢٠٠ متر في ٢٠,٥٦ث واحرز مواطنه المركز الاول في القفز بالزانة مسجلا ٥,٤٠م، وسجل الاميركي توم بترانوف حامل الرقم القياسي العالمي، سابقا ٧٩,٦٣م في رمي الرمح وفي الوثب الطويل سجل الاميركي تايروس جيفرسون ٧,٦٦م تلاه الكندي كابل مكدومي في ٧,٥٢م، ونال الكندي بيشوب بو ليفيفتش المركز الاول في رمي القرص مسجلا ٥١,٥٤م .

السيدات

وبالنسبة لنتائج سباقات السيدات فقد فازت الاميركية سابرينا دورنهوفر بسباق ١٥٠٠م في او ٤:١٦ق تلتها مواطنتها ليرلي سايمور ثم الكندية بولا شنور كما فازت الاميركية كلوديت غروبندول بسباق ٨٠٠م في ٢:٠٢,٠٦ق وفازت انيتا ايبس بسباق ٤٠٠م حواجز في ٥٨,٢٨ث وفي سباق ٤٠٠م متر احتلت دينيان هوارد المركز الاول في ٥٢/٣٢ث .

وسجلت داليس براون ١١,٣٢ث بسباق ١٠٠م وفازت الكندية تريسي سميث بالوثب الطويل مسجلة ٦,١٧م كما فازت مواطنتها جيني كولكروفت بالوثب العالي مسجلة ١,٨م .

الصين تدرس التمويل التجاري لآسياد ١٩٩٠

بكين - ي ب - اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية في بكين عام ١٩٩٠ انها حتى الان جمعت ٢٥٠ مليون دولار من تكاليف الدورة ولا تزال بحاجة لمبلغ اضافي يتراوح بين ١٠٨ - ١٣٥ مليون دولار.

وعقد زهانغ بافيا نائب عمدة بكين (بيجين) مؤتمرا صحفيا قال فيه ان العديد من المرافق الرياضية الجديدة ومن بينها ٩ صالات واستاد كبير ومضمار للدراجات وملعب للبيسبول سوف تبنى من اجل الدورة التي تقام خلال الفترة من ٩/٢٢ - ١٠/٥ من عام ١٩٩٠ .

وتقدر تكاليف الانشاءات ببليوني يوان صيني (٥٤٠ مليون دولار اميركي) يتم تقديم ٧٠٠ مليون يوان (١٨٩ مليون دولار) من الاموال الحكومية وحوالي ٢٢٠ مليون يوان من قروض بنكية، وسوف تسعى اللجنة المنظمة للحصول على ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون يوان من التمويل الخاص، وقال بافيا وهو ايضا نائب رئيس اللجنة المنظمة للاسياد ان بعض الشركات العالمية قد طلبت رعاية الدورة.

واكد المسؤول الصيني ان جميع اعمال الانشاءات والمرافق الجديدة سوف تكون جاهزة في موعدها وان الصين سوف توجه الدعوة الى ٣٧ بلدا عضوا في المجلس الاولمبي الاسيوي ومن بينها تايوان وفيتنام ولن تكون هناك مشكلة بخصوص دخول الرياضيين المشاركين من اي بلد.

شرايفر تتأهل للدور الثالث ببطولة بيرمنغهام

بيرمنغهام - ي ب - تاهلت المرشحة الاولى الاميركية بام شرايفر للدور الثالث لبطولة بيرمنغهام للتنس التي تبلغ جوائزها ١٢٥ الف دولار بعد فوزها مساء الاربعاء ٦/٤، ٦/٢، على ايلنا رايناخ من جنوب افريقيا، ولحقت بها اللاعبة السوفيتية سفيتلانا بارخومنكو التي فازت ٦/١، ٥/٧، ٦/٢، على الالمانية بيتينا بونغي .

وفازت الاميركية آن وايت ٦/٣، ٦/٤ على السويدية كاتارينا لندكفيست كما فازت البريطانية آن هويز ٦/٤، ٦/٤ على الاميركية ويندي وايت، وتاهلت للدور الثالث الفرنسية نتالي توزياه والاسترالية اليزابيث سمايلي والسوفيتية لاريسا سافشينكو والالمانية ايفا بفاف بالاضافة الى روز فيرمانك من جنوب افريقيا .

● بام شرايفر

المظاهرات تلغي مباراة مصر وكوريا الجنوبية

سيئول - رويتر - تسببت مظاهرات معادية للحكومة الكورية الجنوبية في ايقاف المباراة بين منتخبي كوريا الجنوبية ومصر ضمن المجموعة الاولى لبطولة الرئيس الكوري الجنوبي الـ ١٦ في كرة القدم، وكانت المظاهرات قد امتدت الى مكان قريب من الاستاد الذي كانت تقام عليه المباراة وتدخل رجال الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع ولكن احداها سقطت داخل الاستاد مما تسبب في ايقاف المباراة بعد ٢٩ دقيقة من الشوط الاول، وسوف تقام المباراة اليوم الخميس وقبل ذلك تعادل نادي ديبورتيفو اسبانيول الارجنتيني ٢/٢ مع المنتخب الاميركي كما تعادل المنتخب الهنغاري بدون اهداف مع منتخب تايلند .

بيليه يشارك بالمباراة الاستعراضية لدوري انكلترا

● بيليه

لندن - أب - وافق النجم الكروي البرازيلي «بيليه» على المشاركة في مباراة استعراضية لمناسبة مرور ١٠٠ عام على بداية تنظيم الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وقد قبل بيليه «٤٦ سنة» الدعوة للمشاركة ضمن فريق نجوم بقية العالم الذي سوف يلعب ضد نجوم الدوري الانكليزي يوم ٨ اغسطس المقبل في ويمبلي، وقال بيليه لصحيفة التايمز اللندنية: بالطبع يشرفني ان اشارك مع نجوم اللعبة اليوم.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٣٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

امة التاريخ وثرثرة العجائز

بقلم: د. شاكر مصطفى

ترى ما الذي يبعث العجوز على الثرثرة بالذكريات؟

سؤال القاه الفيلسوف الصيني لين يو تانغ، الذي مات منذ عهد ليس ببعيد، واجاب: «انه الفراغ من العمل». واحسب اننا يمكن ان نجيب اجابة اخرى ليست اقل صوابا من الاولى: انه الاحساس بالزمن، بساعة الان، بالبعد الرابع الذي يميز الكائن البشري، حين تصبح شجرة العمر مثقلة بالثمار يصبح العطاء حاجة لا منة، ويصبح الزمن ابعادا واثقالا ومعاني من المعاني لا عبورا من ثانية الى اخرى.

وكما يتفاوت الافراد في الاحساس بالزمن كذلك تتفاوت الامم. واذا كان التاريخ، كما قال مؤرخنا القديم سبط ابن الجوزي، صاحب مرآة الزمان، فليست تستوي الامم في صفحة هذه المرآة او في التمري بها او حفظها. صحيح ان لكل امة تاريخا، بل لكل كائن، حتى المدن والاشياء لها تاريخها المجرور وراءها برغمها. لكن مقدار تعلق هذه الامة بالتاريخ او تلك، هو الذي يختلف واذا كان الهنود من اقل الامم اهتماما بتسجيل وقائع الحياة والاحداث، فان العرب بالمقابل قد يكونون من اكثر الامم ان لم يكونوا اكثر الامم انشغالا بالتاريخ وشغلا به. الاحساس بالزمن يثقل كاهل هذه الامة. يسحقها كانما هو محاولة سلبية للخلود، كأنه البحث عن الخلود، ولكن في الاتجاه الاخر ومن خلال الماضي والجذور لا المستقبل اتحسبون انها مقولة من المقولات؟ شطح نظرية تحتاج الى دليل؟ اذن فلنبحث الدليل.

منذ ١٠٠ سنة احصى احد المستشرقين، فيما يقول، عدد المؤرخين الذين ظهروا في التاريخ الاسلامي، وذكر انهم حوالي ٥٠٠ مؤرخ خلال عشرة قرون، بمعدل مؤرخ واحد كل سنتين، ولقد شاقني منذ سنوات ان افحص صحة هذا الاحصاء، وفوجئت ان العدد الذي اجتمع لي كان عشرة اضعاف ذلك الرقم. اجتمع لي اسماء خمسة الاف مؤرخ ولم ينته الاحصاء، واحصيت كتب التاريخ، فاذا هي تزيد على اثني عشر الفا ولم ينته الاحصاء ايضا. واذا كان بعض هذه الكتب رسالة صغيرة او كتابا محدود الحجم، فان بعضها يصل الى مائة مجلد، وكثير منها في الثلاثين والاربعين من المجلدات والكثير جدا في العشرات، هذا وذاك يعني في الاحصاء ان كل سنة من سني التاريخ العربي الاسلامي كان يظهر فيها خمسة مؤرخين واثنا عشر كتابا في التاريخ لا يقل واحدها عن عدة مجلدات، علوم الدين وحدها، وهي وماهي في التاريخ الاسلامي، وعلماء الدين وهم ما هم فيه، هم وحدهم الذين يبزون في التعداد هذه الارقام ولو نظرنا في حصاد الامم الاخرى من التاريخ والمؤرخين لهالنا الفرق الواضح المتباين بينه وبين الحصاد العربي، نستثني بالطبع العصر الحديث، عصر الطباعة والنشر والاتصال العالمي الوثيق، وننظر في الامم..

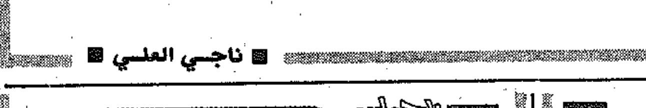
في الصين على امتداد تاريخها خمسة الاف سنة لم تنتج عدة مئات من المؤرخين، وعدة مئات من كتب التاريخ. السجلات الامبراطورية كانت تحل محل التاريخ.

في الهند لا نكاد نجد سوى بضع عشرات من المهتمين بهذا العلم على ايغال الهند في الزمن عدة الاف من السنين. اليونان ولو اختار التعصب الغربي، منها هيرودوت وجعله ابا للتاريخ، الا انها لم تعرف من المؤرخين سوى عدد لا يجاوز العشرين.

والرومان على ما بنوا وفتحوا وقننوا، ومثلهم الروم من بعدهم، جميع مؤرخيهم لا يزيدون كثيرا على عدد اصابع الكفين وكذلك الكتب المؤلفة.

وحدهم العرب في العهد الاسلامي يتدفقون بمثل ذلك العدد الهائل، انها ظاهرة غريبة. اهي ثرثرة العجائز؟ اهو الفراغ من العمل الى تسجيل العمل. ام هو الاحساس الكبير بالذات الزمنية وبعمق تلك الذات؟ لست هنا في معرض القطع بهذا الرأي او ذاك، ولكن لا بد ان نسجل مع هذه الظاهرة ان الرسول العربي عليه السلام اعطى الاسلام بعده التاريخي الاعمق، الح على اصالته في الزمان وعلى عمق جذوره، وفي القرآن الكريم قوله تعالى: «ملة ابيكم ابراهيم» «ملة ابراهيم حنيفا»، وانه «جاء مصدقا لما بين يديه من التوراة والانجيل» وبين عهد ابراهيم وعهد الرسالة المحمدية ٢٥٠٠ سنة على الاقل وبين موسى وابن عبدالله عشرون قرنا على الاقل، وبين الانجيل والقرآن في الزمان اكثر من ستة قرون، نحن اذن، امة تاريخية حتى النخاع الشوكي، ترى هل كان لذلك من اثر في اندفاعنا وراء التاريخ، وحرصنا على تسجيل الدقائق والثواني فيه، ام انها ثرثرة العجائز؟

■ ناجي العلي ■



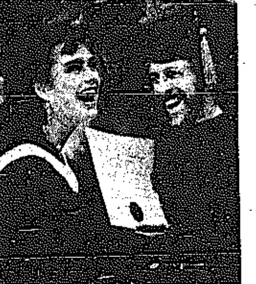


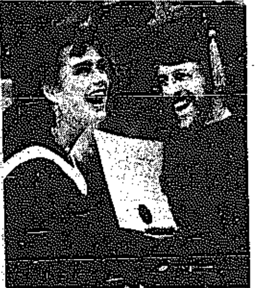


بروك شيلدز تخرجت بمرتبة الشرف

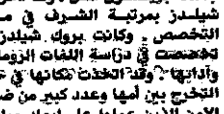


● شيلدز في زي التخرج .





● .. وحين تسلمها الشهادة (رويتر)



تخرجت الممثلة بروك شيلدز في جامعة برينستون أمس ، وقد تخرجت شيلدز بمرتبة الشرف في مادة التخصص . وكانت بروك شيلدز قد تخصصت في دراسة اللغات الرومانية وآدابها . وقد اتخذت مكانها في حفل التخرج بين أمها وعدد كبير من ضباط الامن الذين عملوا على ابعاد مراسلي وسائل الاعلام عن الممثلة شيلدز .

وشيلدز التي كانت ترتدي ملابس التخرج السوداء وقبعة التخرج ، توقفت وابتسمت وسمحت بثلاثين ثانية لالتقاط الصور لها من جانب المصورين .

وقالت شيلدز : «لقد درست ٤ سنوات وعملت بجد» .

وعندما سئلت عن خططها الفورية ، أجابت : «لقد قضيت الاسبوعين الماضيين في الاحتفالات لذلك فانني سأستسلم للنوم» . ولكن من المعروف أن شيلدز ستواصل مسيرتها في عالم السينما والتمثيل .

جهاز نقّال لفحص وظيفة الرئتين

لندن – وأخ – ابتكر حديثا جهاز جديد لفحص وظيفة الرئتين يسمى مرسمة التنفس أو «بايروغراف» لمعرفة ما اذا كانت الرئتان تقومان بعملهما خير قيام أم لا .

ويعتبر الجهاز في حد ذاته ليس بالجديد ولكن كان لزاما على المرء ان يذهب الى المستشفى لفحصه في مختبرها الصحي بجهاز رسم التنفس فحصا شاملا بالنظر الى حجم الاجهزة التقليدية .

وقد ابتكر مؤخرا عدد من أجهزة رسم التنفس التي يمكن نقلها بسهولة ولكن أيا من هذه الاجهزة لا يقوم بجميع وظائف المرسمة التي في المختبر .

أما الجهاز الجديد ويسمى «بتالوغراف» فيمكن حمله في حقيبة الاوراق العادية التي تراها مع رجال الاعمال وغيرهم وهو يقوم بـ ٢٥ وظيفة مختلفة لفحص الرئتين وله ميزات أخرى منها شاشة عرض صغيرة مركبة فيه تظهر الرئتان وعملهما أثناء الفحص ، بل ويعطيك الجهاز الجديد نسخة من صورة الرئتين على مادة صلبة يمكن أن تطبع على الورق فيما بعد وهي تبين كيفية اداء الرئتين لوظائفهما والمقاييس والابعاد التي توضح هذا الاداء .

وهذا يعني ان بامكان الطبيب أو الممرض المختص حمل الجهاز والتنقل به في الميدان أو في العيادة أو في منزل المريض والحصول على المعلومات بالتفصيل المتوفر نفسه في مختبر المستشفى وذلك لانه من الممكن تشغيل «الفيتولوغراف» بالتيار الرئيسي أو بالبطارية وهو سهل الاستعمال .

فلا عجب اذا من فوزه بجائزة التصميم من هيئة التصميمات البريطانية وثمنه ١٦٠٠ جنيه استرليني في بريطانيا .

عيب

ان يترك بعض الناس ابلهم تسرح دون رقيب، مما سبب اكل النخل المزروع في طريق الخيران الجديد المؤدي الى منتزه الخيران وهذا أدى الى موت العشرات من النخل على طول الطريق بعد ان صرفنا الالاف الدنانير لاستيرادها وزرعها في تلك المنطقة البعيدة ...

غير معقول

ان تلجأ احدى المدارس الخاصة في المنطقة العاشرة الى الاستغناء عن المدرسين الذين تدنت نسبة نجاح الطلبة في المواد التي يدرسونها، بينما تجدد عقود من «رفعوا» نسبة النجاح الى ١٠٠٪! وحقا ان هذه عجيبة من عجائب هذا الزمان !!

نداء

مسؤولية المواطن تزداد وتكبر ومطلوبة اكثر هذه الايام التي نسمع فيها الاشاعة والكذبة من بعض هواة الدس والحقد ... فعلينا جميعا زرع حب الكويت في القلوب، فهي امانة المجتمع كله ...

سجن طبيبين ايطاليين لاستبدالهما البول بالعصير والشاي !!

تورين – أ ب – حكمت احدى محاكم ايطاليا على طبيبين بالسجن لمدة اربعة اشهر لاستبدالهما قوارير البول بالشاي وعصير البرتقال.

اكتشف ذلك اثنان من البوليس الايطالي التابعين لقسم العقاقير والاغذية في اغسطس الماضي حين ذهبا الى العيادة كمريضين وهناك طلب منهما فحص البول في المختبر التابع للعيادة. وقد استبدل الطبيبان البول الحقيقي بعصير البرتقال والشاي، وجاء في التحليل المختبري ان البول خال من الامراض.

وقد غرمت المحكمة ثلاثة من محللي المختبر ٢٠٠,٠٠٠ ليرة ايطالية بتهمة «سوء استغلال مهنة الطب» اما الطبيبان فسيقضيان اربعة اشهر في ضيافة السجن...

الحواس السبع

جماجمكم ... واوصال الخراف

اساطيل الدول الكبرى ... وما تحمله من طائرات وصواريخ وقنابل ونوايا لا يعلم بها الا الله لا تثير قرائحكم التي علاها الصدأ والغبار ...

اخبار المعارك ... وروايات الحرب ... وتقارير القتلى والجرحى والدمار الشامل الاعمى لا يحرك سواكنكم !! (النشاطات السياسية) ... (والزيارات الدبلوماسية) في (اقليمكم) لم تعد تثير لديكم علامات الشك والارتياب ...

اضطراب الحاضر ... وغموض المستقبل ... والرياح التي اصبحت تهب كثيرا بغير ما تشتهي سفنكم المعطوبة ... وتلك التي تحولت الى مشروع للاعصاب ... كل ذلك لم يرفع درجة حرارة الدم في عروقكم ... (الحرائق) ... (والبيانات) ... والوعيد والتهديد لا يرفع ضغط دمكم ... وكل تلك (المنبهات) لم تستطع فرز الاستجابات المنطقية في نفوسكم !!..

وبعد كل ذلك ما زال البعض يظلمكم ... وينسبكم الى ذوات الدم الحار ... والخلق الفوار ... انكم بالفعل مظلومون ... فانتم تنتمون الى مخلوقات الانهار المتجمدة ... وجبال الثلج القطبية ... ورؤوسكم تنام في (فريزرات) منازلكم ... وترقد بين اكياس الدجاج والاسماك واوصال الخراف المهشمة ... وقلوبكم تستريح بين اكياس الخضار والمعلبات نصف الناضجة في سبات طويل ...

لقد ثبت أن النفط احيانا له مفعول الفول (يكبس على المخ) ايها القوم ... لقد بلغ السيل الزبى ... وانتم تعلمون (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ايها الناس استجمعوا قواكم ... واستغلوا حرارة صيفكم ولهيب النيران المحيطة بكم في غسل الثلوج المحيطة بجماجمكم ... ودلكوا قلوبكم التي تباطا نبضها بلفحات (السموم) ... وانهضوا ... واستنهضوا اجهزة الدفاع عن بقائكم ... واعلموا ان البقاء ما لم يكن كريما فانه يتساوى مع الفناء ...

ان نداءنا هذا موجه الى اعضاء ومنتسبي (حزب ماكاري) الذي نطالب بحله ... وبترميم وصيانة (اعضائه) وتعقيمهم ضد النوم السرمدي!!

مطلق مساعد العجمي

صوت التون جون اكثر انخفاضا

كشف المطرب البريطاني التون جون النقاب عن ان صوته قد اصبح اكثر انخفاضا بعد العملية الجراحية الكبيرة التي اجراها في استراليا في وقت سابق من العام الحالي.

وقال جون ان صوته بعد العملية التي اجريت في الحلق سيعود الى حالته الممتازة ولكن مع مرور بعض الوقت.

القبس
الخميس ١١/٦/١٩٨٧م
Thursday, 11/6/1987
No. 5416 – العدد ٥٤١٦
طبع من عدد اليوم الخميس
٩١٢٩٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

دريشة القبس

بين الكويت والصين

خلال الاسبوع الماضي .. استمتعت بقراءة موضوعين:

الاول، سبق نشره في «قضايا القبس» على مدى ٤ حلقات حول العلاقات الصينية – السوفيتية ثم اعاد الاخ خالد المقامس طباعته واخراجه في كتيب صغير ليكون عونا للدارسين لتبيانه وجهة نظر شباب الخليج في امر آسيوي لا تتحقق لكل باحث سبل الالمام بخفايا ذلك الموضوع ... والسبب ان سور الصين احاطها بسياج من العزل المادي والفكري عن العالم سنوات طويلة ... فجاء خالد المقامس ليدخل عالم المجهول بسبب وجوده ضمن البعثة الكويتية الدبلوماسية لعدة سنوات هناك.

الثاني، دراسة الدكتور كمال المنوفي حول الطفل بين الكويت ومصر، فقد قام الدكتور كمال المنوفي ببحث تحليلي رائد عن المراحل الاولى لمضمون المقررات الدراسية وكيف تخلق وتشكل نفسية الطفل تجاه الدولة.

من الاستنتاجات العديدة التي توصل اليها د. المنوفي يهمني ان اقف عند قضية مهمة جدا وهي بحثه وتحليله لاسباب النزعة الفردية وغياب الروح الجماعية والعمل الجماهيري، وهي في نظري مشكلة التخلف العربي الذي يعود الى هذه المناهج التي تغلب الفردية والاسطورية على الجماعية.

بوخالد

جهاز الكتروني جديد لخدمة زبائن المطاعم

لندن – وأخ – كثيرا ما يذهب المرء الى مطعم ما ويود أن يطلب شيئا اضافيا كشيء من السلطة أو شرابا مثلا ولكن بالرغم من محاولاته المتعددة لاجتذاب أنظار العاملين في مجال خدمة الزبائن يفشل الزبون في ذلك ويغادر المطعم محبطا مما قد يعكر صفو أمسية بأجمعها ويكون صاحب المطعم قد خسر مالا وربما زبونا أيضا .

والآن ابتكرت مؤسسة بريطانية جهازا الكترونيا جديدا يمكن بضغطة واحدة على زر معين مركب في المائدة أمام الزبون من التغلب على هذه المشاكل بدون أي أسلاك على الاطلاق .

ويسمى هذا الجهاز «اوتوكول» أو «المناداة الذاتية» ويستعمل الجهاز أشارات لاسلكية تظهر رقم المائدة بأرقام مضيئة في مطبخ المطعم وبمجرد مشاهدتها يضغط المشرف هناك على زر آخر فيظهر تأكيدا لوصول رسالة الاستدعاء من قبل الزبون .

ولا مجال هناك لحدوث أي نسيان للاستدعاء أو لان يأخذ زبون ما دور زبون آخر لان أرقام الموائد تظهر بالترتيب حسب التتابع الزمني .

ومما يذكر ان زر الاستدعاء لا يزيد حجمه على حجم صندوق السجائر ولن يضايق جارك على المائدة المجاورة قط وقد يتردد أصحاب المطاعم قبل شراء أجهزة «اوتوكول» حيث يبلغ ثمن الواحد منها ١٥٠ جنيها

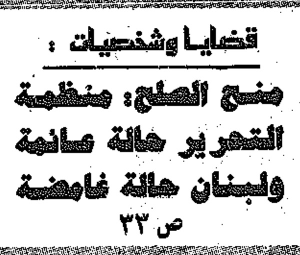


القبس خاص :

حرب الهيروويين

مؤامرة لتحقيق اختراق سياسي واجتماعي في مصر

ص ٣٠ - ٣١



قضايا وشخصيات :

منح الصلح: منظمة التحرير حالة عائمة ولبنان حالة غامضة

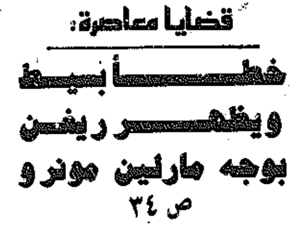
ص ٣٣



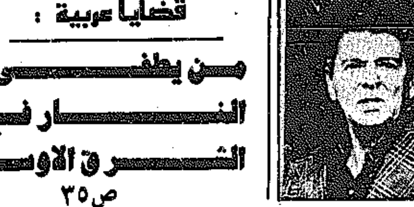
قضايا معاصرة:

خطأ بسيط ويظهر ريغن بوجه مارلين مونرو

ص ٣٤







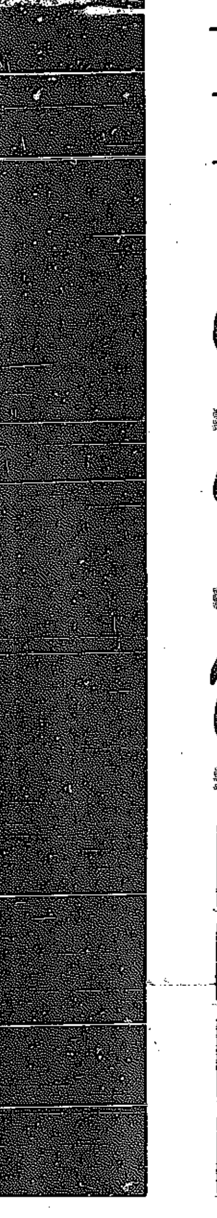
قضايا عربية :

من يطفىء النار في الشرق الاوسط

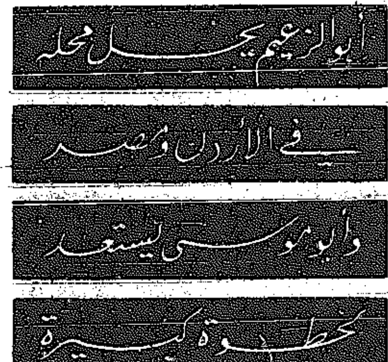
ص ٣٥



أبو عمار لا يستطيع الاستمرار بالرفقة الصعبة مع «الحكيم»







هل وقع ياسر عرفات في الفخ؟

في العالم العربي قناعة تقول ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يملك قدرة هائلة على التزلج السياسي، فهو يعرف كيف يتحرك في لحظة الخطر، كما انه يعرف كي يحول الهزيمة الى انتصار، ولكن كان بالامكان دائما استثمار ذلك المخزون الرومانسي الكبير ان داخل الوجدان الفلسطيني بشكل خاص او داخل الوجدان العربي بشكل عام. وهكذا، ففي اكثر اللحظات مرارة، كان هنالك دائما من يرسم بأصابعه شارة النصر، رغم ان الحائط كان يكبر بصورة تدعو الى اليأس.

كان الحائط يكبر والهامش يتقلص امام ياسر عرفات الذي كان يثير دون شك دهشة اللبنانيين، فقد اصبح حليف القاهرة التي ترتبط مع اسرائيل باتفاقية كمب دايفيد، لكنه في لبنان يريد ان يشق طريقه الى فلسطين عبر كل المدن والقرى اللبنانية المحطمة، فيما كان واضحا انه يريد ان يحارب خصومه في لبنان اولا الذين كانوا ولا يزالون يتسابقون وإياه على الدور الاول.

عرفات كان يراهن على امرين: ميدانيا، كانت هناك المخيمات التي يمكن تحريكها في وجه خصومه وهم مشكلته الكبرى، وكان هذا على الصعيد الداخلي. اما على الصعيد الخارجي، فقد كان هناك ما يشبه الوعد السوفيتي بعدم ترك الامور تصل الى الحافة الاخيرة. لكن هناك فلسطينيون في حركة «فتح» في لبنان يقولون ان الاتحاد السوفيتي استثمر كل الحالات كي يضمن سيطرة ليساريين على منظمة التحرير الفلسطينية، وهو لم يكتف بدفع الحلفاء التقليديين الى الواجهة، بل انه اصر على تمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية، فهل حدث الانقلاب غير المباشر على ياسر عرفات؟

□■□

لقد ألغى لبنان اتفاق عام ١٩٦٩ مع المقاومة.. واغلقت عمان ابوابها بقوة وراء رئيس منظمة التحرير، كما ان القاهرة اقفلت مكاتب المنظمة بالشمع الاحمر، وها انها قد تاخذ قرارها بترحيل كتيبة عين جالوت التي هي اصلا جزء من جيش التحرير الفلسطيني، فيما يبدو ان العاصمتين اللتين تلتقيان حول الكثير من النقاط الدبلوماسية تلتقيان حول شخصية «ابو الزعيم» كبديل «واقعي» عن عرفات، وفيما اتاحت السلطات الاردنية فرصا كبيرة امام الرجل كي يجتاح بعض مراكز «فتح» في الاردن، نشرت وسائل الاعلام المصرية، وبصورة استوقفت المراقبين، نص برقية تلقاها الرئيس حسني مبارك من «المناضل الفلسطيني عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) القائد العام للحركة التصحيحية في فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية».

البرقية نقلت الى الرئيس المصري «القرارات الوطنية المهمة» التي اتخذها «المؤتمر الشعبي العام المنعقد في دار الاوبرا في عمان في تاريخ ٢٠ ابريل ١٩٨٧» معتبرة ان «هذا المؤتمر الحاشد انما جاء ردا على محاولة مسخ التمثيل الفلسطيني وانحيازه لمصلحة فئات معروفة بانحرافاتها وتخبطها ومحاولتها السيطرة على المنظمة وجرها لربطها باستراتيجيات قوى دولية معروفة بما

بقلم : المراقب العربي

يتنافى مع استقلالنا الوطني، مع العمل على اضاعة الفرص على شعبنا، اذ كلما لاحت فرصة مواتية اضاعوها بالمهاترات والمزايدات وبصورة مسرحية يدفع ثمنها غاليا...».

□■□

وفي ١١ فبراير وقع عرفات اتفاقه الشهير مع الاردن والذي اعتبره الكثير من الفلسطينيين بمثابة تنازل فلسطيني عن القضية الفلسطينية، فيما كانت القاهرة تفتح القنوات الدبلوماسية في مختلف الاتجاهات، ولم يعد سرا ان هناك مسؤولا مصريا كبيرا عرض اجراء الاتصالات اللازمة من اجل اتاحة فرص معينة لتنظيم لقاء بين مسؤول فلسطيني ومسؤول اسرائيلي، مع ان الوقت لم يكن قد حان بعد لمثل هذا اللقاء. لكن الواضح انه كان هناك تصميم مصري لعقد مثل ذلك اللقاء، ومهما كان حجمه، من اجل ربط المنظمة بالشق الفلسطيني من اتفاقية كمب دايفيد. وهو الامر الذي يضع المنظمة رهن الاعتقال، فاي «انحراف» في المستقبل يعني كشف هذا السر المثير الذي لا بد من ان يستتبع اخبارا اكثر اثارة. وكان ان القيادات الفلسطينية التي استشيرت في الامر رفضت، وبشكل قاطع، هذه الخطوة، واقتصرت الاتصالات على ما يسمى بـ«العناصر المنفتحة» في اسرائيل امثال يوري افنيري وماتتياهو بيليد وغيرهما.

ذلك الاتجاه كان يزعج السوفيت كثيرا، فهؤلاء كانوا يعتقدون ان منظمة التحرير الفلسطينية التي لا ارض لها انما هي موجودة فوق كل ارض عربية، وهي الاكثر تاثيرا في كل مكان. من هنا كان الرهان بعيد المدى على تلك اللحظة التي تتم فيها اعادة المنظمة الى الخط السوفيتي، والواقع ان هناك عواصم عربية قامت بمساندة عرفات، وتكثيف هذه المساندة، فقط لكون علاقاته مع موسكو اضحت باهتة والى حد كبير، رغم الزيارات التي كان يقوم



بها، بين الحين والاخر، بعض المستشارين المقربين الى العاصمة السوفيتية.

□■□

واذا كانت واشنطن قد درجت على وصف الفلسطينيين بانهم عبارة عن ألغام سوفيتية متحركة، فقد كانت هناك عواصم عربية تشارك العاصمة الاميركية هذا التصور، وكانت تجد في الطريق الذي سلكه عرفات السبيل الفعال لتغيير تلك النظرة، لا بل ان قياديا فلسطينيا قال لـ«القبس» ان هناك حاكما عربيا ابلغ عرفات ان طريق موسكو يوصل الى اي مكان غير فلسطين، اما طريق واشنطن فهو الوحيد الذي يوصل الى فلسطين، او بالاحرى الى جزء منها وكان في رأي الحاكم العربي ان عشرين سنة من التحالف بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي لم تؤد الا الى الضياع، وهكذا كان حال المصريين ايضا الذين ما ان اداروا وجوههم نحو واشنطن حتى استعادوا شبه جزيرة سيناء. لا بد اذا من التخلي عن المتاهة العقائدية واعتماد الخط البراغماتي في العمل الفلسطيني. وفي احدى المرات التي زار فيها عرفات القاهرة بحثت معه تفاصيل دقيقة توحي كما لو ان الكيان الفلسطيني سيقوم بعد «لحظات». والحقيقة ان الموقف الفلسطيني تعرض لمؤثرات هائلة انعكست، بصورة او باخرى، على الموقف.

الاتحاد السوفيتي كان يخطط بدقة لاستعادة منظمة التحرير. وها ان الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة، الماركسيين الكبيرين يتصدران اللجنة التنفيذية فيما انضم اليهما ممثل الحزب الشيوعي سليمان نجاب. واذ ألغي اتفاق عمان، فان العلاقات مع مصر التي جمدت بقرار ضبابي من المجلس الوطني، قد قطعت كليا من قبل القاهرة التي يتردد انها قد تتعاون مع عمان لاعطاء دور اكبر بكثير لعطاالله عطاالله والى حد اقامة منظمة تحرير بديلة تضم لجنتها التنفيذية شخصيات معينة من الضفة الغربية.

ما لم تقم به دمشق، ربما بسبب الموقف السوفيتي، قد تقوم به عمان ربما بسبب الموقف الاميركي، فابو الزعيم تحدث عن .. اولئك الذي يضيعون الفرص المواتية كلما لاحت في الافق وهذا يعني ان القضية كانت امام الفرصة التي اضاعتها دورة الجزائر، فما هي هذه الفرصة؟

انها المؤتمر الدولي دون شك، لكن انقلابا قد حدث في منظمة التحرير، فبدلا من ان تكون الورقة الفلسطينية في اليد الاردنية او في اليد المصرية، قد تنتقل هذه الورقة الى يد مختلفة تماما، لا بل ان الاميركيين قد يجدون في ذلك حجة اضافية لمعارضة المؤتمر، يدعمهم في ذلك الليكود الذي يتزعم الان الحكومة الاسرائيلية. ولقد كان طريفا للغاية ان يقول دبلوماسي فرنسي في بيروت انه في الوقت الذي بدا فيه الفلسطينيون وقد توحدوا بجناحيهم الاميركي والسوفيتي، يواجه الاسرائيليون حالة مختلفة تماما، فاذ يقف اسحق شامير الى جانب الولايات المتحدة، يقف شمعون بيريز الى جانب الاتحاد السوفيتي. وسيكون طريفا للغاية ان يتبنى الاميركيون الليكود في انتخابات الكنيست التي تطرق الابواب، بعدما ابدوا، وفي اكثر من مناسبة، تاييدهم العلني لاستئثار حزب العمل بالسلطة باعتبار انه تجاوب دائما مع المساعي الدبلوماسية الاميركية لتسوية ازمة المنطقة، لكن هذا يبقى مستبعدا، على كل حال، فشولتز وبيريز يلتقيان، في نقاط كثيرة، حول المؤتمر الدولي الذي يرفضه اسحق شامير (والى اشعار اخر) بصورة قاطعة.

□■□

مشكلة عرفات الان انه خسر تلك العواصم التي راهن عليها طويلا. وها ان ابو الزعيم يحل محله ضيفا على القاهرة التي هددت باجراءات جديدة ضد منظمة التحرير(!!)، كما ان مقررات «دار الاوبرا»، قالت بالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. وبالطبع فان المشكلة تزداد عندما نعرف ان موسكو لم تستطع اقناع الرئيس حافظ الاسد باعادة العلاقات الطبيعية مع ياسر عرفات، ومعلومات دمشق «كلها» تؤكد بالا مجال للالتقاء مع رئيس منظمة التحرير حتى ولا مع الذين يتعاونون معه. والمقصود هنا بالطبع، الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة، امين عام الجبهة الديمقراطية.

والحقيقة ان حبش كان، ومنذ البداية، يشكل «حالة خاصة» بالنسبة الى سوريا بسبب تميزه الشخصي، فهو المعارض الاول بين الحلفاء، وهو آخر الموافقين، هذا اذا وافق، اما حواتمة، فهو الرجل الذي لا يحبه (او يستسيغه) احد لا في حضوره ولا في غيابه، وهو المتهم ابدا بالازدواجية، واستطرادا، فان الذي يزعج سوريا ليس حواتمة «المزدوج» في رأيها، وانما حبش الذي لا يشك احد في انه يملك تاثيرا واسعا في مختلف القطاعات الفلسطينية.

لقد خسر عرفات العواصم الاخرى. لكنه لم يربح دمشق.

ودمشق لا ترى في ما جرى في الجزائر «انتصارا سوفيتيا»، فهي تعتقد ان عرفات لا يستطيع ان يستمر طويلا في تلك الرفقة الصعبة مع جورج حبش، كما انه يشكل [illegible]» حتى داخل المؤتمر الدولي الذي يعتقد السوفيت ان انعقاده ممكن للغاية، فقد ينتقل عرفات من ضفة الى اخرى. وفي واحدة من اكثر لحظات المؤتمر الدولي دقة، اي انه القنبلة الموقوتة التي يفترض تفاديها لانها قد تنفجر بين الاصابع في اية لحظة.

وحتى الليبيون الذين اختلفوا مع السوريين حول الدورة الثامنة عشرة او انهم اختلفوا فعلا، اعربوا عن ضيقهم من عرفات لانه لم يوافق على تبني مقررات طرابلس ولان القرار الخاص بالعلاقات مع مصر جاء مائعا وضبابيا ولم ينص صراحة على قطع هذه العلاقات. وعلى الرغم من ان القاهرة ردت بالقطع، فان الليبيين يعتقدون ان عودة عرفات الى القاهرة محتملة في اي لحظة. ولن يطول كثيرا شهر العسل بين عرفات وحبش، فكل الظواهر تشير الى انفجار قريب، وحتى اذا لم يحدث هذا الانفجار، فان المنظمة مقبلة على مرحلة من الجمود القاتل.

لقد خسر عرفات عمان والقاهرة والرياض - وحتى بيروت - دون ان يربح دمشق وطرابلس، فهل يعني هذا، وكما تردد مصادر سياسية عربية، ان ثمة من يبني ظروفا معينة، وبدقة متناهية، تجعل من استقالة عرفات من رئاسة اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ومن قيادة حركة «فتح» امرا لا بد منه.

كل ما يمكن قوله الان ان دورة الجزائر لم تحمل البشرى، كما يقول نايف حواتمة، فالظلال الرمادية تملا الافق، الافق الفلسطيني تحديدا..

التدويل بعد السلام

بقلم: مطاع صفدي

بحر الخليج كان يمكن ان يظل بحرا عربيا اسلاميا لو استطاعت هذه العلاقة ان تظل محافظة على النسبة والتناسب الموروثين من التاريخ الذي صنعهما طيلة عصور من الحضارة المشتركة بين العرب وجيرانهم الداخلين في دينهم منذ ألف واربعمائة عام ونيف.

لكن هذا البحر التاريخي المشترك الشاهد على اعظم عصور النهضة العربية الاسلامية يراد له اليوم ان يصير بحيرة اجنبية. لكن الاجانب اليوم لا ياتون من تلقاء انفسهم هذه المرة الى بحرنا. بعضنا يثيرهم كل يوم ويستفزهم، ويقدم لهم كل الذرائع والمبررات لتاتي اساطيلهم وتتمدد ظلالها السوداء على زرقة البحر العربي العميق الهادىء.

هل نقول ان هذه الحرب القذرة لم تؤلف وتنفذ فصولها الرهيبة منذ سبعة اعوام الا من اجل الوصول الى هذا الهدف. وهو انتزاع البحر العربي من جغرافيته وتاريخيته والحاقه باستراتيجيات الصراع الدولي عبر المحيطات وبين المحيطات الكبرى؟.

لا شك ان المكابر وحده، الذي يعمل ليلا ونهارا، يناضل ويكافح من اجل ان ياتي بالاجانب الى بحره ومرافئه ومدنه، هو المسؤول وحده عن هذا التحول الكبير الخطير الذي يتعرض له حاضر المنطقة ومستقبلها. فان كان مسؤولا وحده، لكن الاثمان لن يدفعها وحيدا، بل سيفرض على اهل المنطقة كلها مشاركته في تحمل العبء القادم من ما وراء المحيطات. وبالرغم من انه يعلم علم اليقين انه خسر الحرب، او على الأقل خسر الاهداف التي كان يتوخاها من تلك الحرب، الا انه يرفض الاعتراف بواقع الامر الا مكرها. يريد ان يعلن امام شعبه والعالم ان التدويل وحده هو الذي فرض عليه ان يتوقف، وليست هي مئات الالوف من قتلاه واسراه ومعاقيه. كانما الفرار من الاعتراف بخسارة الحرب تقي اصحابها المسؤولية، وتجعل الاخرين هم المعنيون وحدهم بالنتائج التي كانت من صنع ايدي هواة الموت والقتل الجماعي.

□■□

وعند ذلك تبحث عن السلام فلا تجد له طريقا، منفذا، مفتاحا. تنتظر الاغراب لكي ينزلوا بديارها ويعلموها كيف تعود الى بيوتها سالمة آمنة. ليس ثمة عقيدة ارضية او سماوية تعلم الشعوب الانتحار الجماعي. مثل هذه العقيدة لا تقول بها الشهادة في الاسلام، ولا الوطنية او القومية في اية ايديولوجيا عصرية.

ذلك ان الشهادة في الاسلام فلسفة للموت من اجل الحياة عندما تكون هذه الحياة هي الافضل والاعدل والانبل لاجيال الشهداء ومن بعدهم. أما اذا كانت الغاية هي استئصال شعوب كاملة من وجودها وارضها وحقها في النهضة والعدالة، فهي اذن عقيدة في الفاشستية التي تستولي على رموز الدين ومعانيه وشعاراته لتقضي على مضمونه العقلي والتاريخي وتستغله لصالح نخبة واقلية، تغطي سلطتها المطلقة بادعاء سلطة الاله لذاتها.

لم تفد ايران من اعتماد مبدأ الانتحار والنحر الجماعيين في ساحات القتال مع العراق سابقا حتى يمكنها ان تفيد من تحويله الى مبدأ الانتحار الفردي وشبه الفردي ضد السفن الحربية الاميركية او السوفيتية المقبلة الى الخليج باعداد اكبر يوما بعد يوم. بل النتيجة المنتظرة، وكما يتوقعها الخبراء الغربيون، ان البحر العربي سيغص باساطيل الغرب والشرق. ولن تنفع معها اية اساليب جزئية وانتحارية. بل ستكون مثل هذه الاساليب ان اتبعت مثارا لتبريرات وحجج لمزيد من التدويل وغمر فضاء الخليج باعلام القوى الكبرى والتابعة.

لكن المسالة لن تنتهي عند هذا الحد. فالتدويل بقدر ما يبدو حلا، فانه في حد ذاته سيكون مصدرا لمشكلات واشكالات سياسية واستراتيجية بعيدة المدى. وستقع اعباء هذه المشكلات على مختلف الاطراف الداخلين في هذه اللعبة متعددة الاوجه والصيغ والحالات، لا يستثنى منها حتى كبار اللاعبين أنفسهم.

بل ان وعي هؤلاء الكبار لما ينتظرهم من احتدام التناقضات والمصالح فيما بينهم ضمن شبكة التواجد والتواجه المباشر هو الذي كان يؤخر قرارهم ويؤجله باستمرار في الانجرار الى غابة الصراع المباشر.

□■□

لا يمكن لاميركا ان تتخلى عن قاعدة ازدواجية او ثلاثية وحتى رباعية التكتيك في الموقف الواحد. فالدبلوماسية الدولية تقتضي التفرع حول المحور الواحد. وهي لا تسمي هذا التفرع تناقضا ذاتيا، ولا خداعا او تضليلا. اذ ما ابعدهما هي عن التقييم الاخلاقي في شؤون المصالح الكبرى.

فليس لاميركا ان تبدو جادة تماما في التخلي عن الفلسفة التي قادت ادارتها الى محنة ايران غيت. وهي تلك الفلسفة التي لا تريد ان تقطع وتحسم حتى مع من يسميها بالشيطان الاكبر. وذلك لكونها هي بالفعل هذا الشيطان الاكبر فانها لا تجازف بمعاداة ايران الى الحدود القصوى. خذوا مثلا مضمون رسالة (مورفي) في زيارته الاخيرة الى بعض دول المنطقة العربية والخليجية بخاصة. فلقد شرح لهم كيف ان اميركا ان منعت هي توريد السلاح رسميا الى ايران، تبقى هناك السوق السوداء. ولكن من هم حقا سادة السوق السوداء للاسلحة والمخدرات، ان لم تكن المافيات الاميركية نفسها؟، واخطرها تلك التي هي مزيج غريب عجيب من مآثر النظام الاقتصادي والاجتماعي والاستخباراتي للدولة والمجتمع معا.

لم يقدم مورفي اذن ضمانات كافية لاهل الخليج. ومعنى ذلك ان اميركا لم تطور جوهر موقفها الاصلي منذ بداية هذه الحرب. فهي ليست جادة تماما في وضع حد نهائي وحقيقي لها حتى عندما ترسل باساطيلها الى عرض المياه الخليجية. بل هي تضع اليوم الاسس المناسبة لتكرار ازدواجية او ثلاثية اللعبة المعهودة نفسها، ولكن ضمن اطار اكثر مباشرة من قبل. اذ ان تواجد القوة الاميركية البحرية سياتي دعما جديدا لسياستها القديمة ازاء الخليج. مما يسمح لها، في الوقت الذي تتظاهر بالتهديد الفعلي للتحرك الايراني في البحر، بتجديد عرضها على اطراف ايرانية حول نوع من الدعم السياسي والسلاحي، مقابل المزيد من فراغ العلاقة الدبلوماسية بين ايران والاتحاد السوفيتي.

- البقية ص ٢٦ -

اشكالية مصباح عالم الآثار.. وهواة المخطوطات:

دليل القراءة الزائفة للذات والعالم

تأصيل أي نشاط انساني لا ينبع ملحًا الا في الامكنة المقفرة والازمنة المفقودة لان التأصيل استنبات للحدائق الخاصة، واستحواذ على الزمن الخاص، وكل هذه ليست الا بدهيات في عصور الازدهار والفعالية. والفن التشكيلي العربي كأي فعالية انسانية اخرى بدأ مجددا في الاقطار العربية مع الاصطدام بحداثة العالم الخارجي المعاصر، او بالاحرى مع الاصطدام بالاضواء الكاشفة لمصابيح علماء الاثار وهواة المنحوتات والمخطوطات من الاوروبيين، وهم يندفعون لازالة الانقاض عن تاريخ الحضارات القديمة في العراق ومصر وسوريا والصحراء الكبرى والجزيرة العربية.

اشكالية هذه البداية تأتي من انها جاءت في ضوء هذه الاكتشافات التي شملت الاثار الدارسة والمخطوطات والاعراق والاجناس، وكل الشواهد القائمة منذ قرون تحت بصر انسان هذه المنطقة بدون ان يحس بوجودها.

ولا نستطيع تجاوز مثل هذه اللحظة الطريفة التي يصفها البريطاني «لايارد» حين كشف عمال الحفريات في شمال العراق في اواخر القرن الماضي عن تمثال الثور المجنح، ففروا مزعين لاعتقادهم بان الرأس الحجري هو رأس احد شياطين خرافاتهم..! كما لا نستطيع تجاوز تلك اللحظة التي يصفها ذات ليلة مقمرة وهو ينقل التماثيل الضخمة، حيث وقف شيخ بدوي على حصانه يتأمل بصمت واستغراب عملية نقل الاثار الى متاحف لندن وباريس.. وحين استعصى عليه فهم دوافع هواية نقل الاحجار أدار حصانه ومضى مبتعدا.

بين هاتين اللحظتين والزمن الراهن حدثت التجربة العربية المعاصرة بكل مفارقاتها. صحيح ان أحفاد هؤلاء العمال الفزعين، وهذا الشيخ الصامت، قد تجاوزوا تلك المواقف، ولكن الصحيح ايضا ان هذا الوجود ما زال مأزوما باشكالية البداية، اشكالية الانكشاف تحت اضواء الاخرين وبمساعدة من ادواتهم العلمية. اي اشكالية معرفة الذات.

□■□

نستطيع ان ندرك ابعاد هذه الاشارة اذا ما طرحنا هذا التساؤل: ترى الى اي مدى يمكن اعتبار الفنان العربي وارثا لكل انجازات الماضي بحضاراته المتنوعة؟

الوجود في المكان بحد ذاته لا يمنح افضلعععلا يهب ميزة، وانما الامر أمر الوجود في الزمان. ولهذا يمكن بسهولة ملاحظة ان مراحل يقظة الفن العربي توازي ثلاث مراحل: مرحلة الوجود البيولوجي بالتجاور مع ثقافة غريبة، ومرحلة اعادة الصلة بالثقافة الموروثة، ومرحلة ايجاد الصلة بالمكان والزمان الراهنين، وممارسة هذه الصلة الاخيرة كمتابعة حضارية، وستؤرخ مسيرة الفن العربي بالمرحلتين الاولى والثانية، وتقف هذه المسيرة الان امام مطالب المرحلة الثالثة.

سنتذكر اذن، انه في اللحظة التي يعجز فيها الانسان عن قراءة انتاج الماضي سيكف عن اعتبار نفسه منتميا اليه، او انه أمر يخصه بأي شكل من الاشكال. وبما ان الانسان لا يكف عن قراءة الماضي بسبب اجادته للغة أخرى، وانما بسبب افيته، ستبدأ منذ هذه اللحظة اشكالية الوجود او ازمته. والفن التشكيلي كأي فعالية ثقافية عربية اخرى بدأت اشكاليته من هنا. فلو كان الامر يتعلق بالعجز عن كشف غموض اللغة ورموز التماثيل واثار المدن الدارسة لهان الامر، ولكن الامر يتعلق بدليل القراءة، فقد كان دليلا قادما من الغرب بكل معارفه ونظمه وتقنياته المتفوقة.

هكذا بدأت القراءة الزائفة للذات، قراءة يظل خلالها الفنان عاجزا عن اقامة الصلة بماضيه وحاضره معا.

ستذهب البعثات الفنية الى اوروبا وتعود، وسيبتكر «محمود سعيد» في خضم هذه الحركة رؤية للريف المصري عجيبة يظهر فيها الفلاحون اكثر اناقة وحيوية من باريسي «رينوار» ونساء «تشيانو» انها اكذوبة النهضة واكذوبة قراءة الذات تحت تأثير مباغتة مصابيح الاخرين.

وسيبحث الفلاح الحقيقي عن كنوز اجداده في (الجبل) مرابطا هناك، يبيعها ليحيا.

لم نتصل اذن بالماضي الماثل في الحاضر، ذلك الذي يشعر به البسطاء من الناس كحدس في ضمائرهم، وكالتماع في ظلامهم العميق، بل اتصلنا بفكرة زائفة عنه، انه ماضي «الارابسك» واذواق المغول والمماليك.

□■□

يروي الفنان «جواد سليم» في يومياته محادثة ذات دلالة عميقة جرت بين مجموعة من الفنانين العراقيين واحد الفنانين البولنديين اثناء الحرب العالمية الثانية. تبدأ المحادثة بسؤال الفنان البولندي موجه الى الجميع: «هل تحبون بلدكم؟» ، فيسارع الجميع الى الجواب «لا..لا..» عدة مرات. فيقول الفنان البولندي «ان الفنان الذي لا يحب بلده لا يستطيع ان ينجز عملا فنيا جديرا بالتقدير..».

فيقول احدهم «ولكن ماذا في بلدنا من جمال؟ ان كل شيء لا يشع بالضوء كما هي الطبيعة والناس في بلدانكم» ، فيجيب البولندي «لو احببتم بلدكم لرأيتم في ترابه كل ألوان الجمال»!

ويعلق جواد سليم على هذا الحوار «ان كلمات هذا البولندي لن تفارقني طيلة حياتي.. اني أحسها محفورة في اعماقي».

لقد احتجنا ايضا الى من يعيدنا الى انفسنا مجددا. وكانت هذه هي المرحلة الثانية، مرحلة اكتشاف الزمن.

ان علاقة الفنان والانسان عموما بذاته وذات أمته ليست علاقة مجانية تكتسب بالولادة او بالصدفة البيولوجية، ولا هي علاقة غيبية يمكن ان تقوم هكذا كما لو كانت امرا مقررا في القدم. انها علاقة ناتجة عن صيرورة ثقافية، ولادة ثانية.. انجاز لليد والفكر. وما لم تمر اليد على الاشياء، وما لم يتحرك الفكر في تفاصيلها، فان من الصعب الانتساب الى وجودها او نسبتها الى وجود الانسان.

الذات المغتربة اذن كانت بحاجة لانجاز ما حتى تثبت جدارتها بالوجود وجدارة الوجود بها. وهذا هو مغزى حركة الفن التشكيلي العربي بدءا من الخمسينات، حيث حاولت منذ ذلك الوقت الاستحواذ على زمنها الخاص، اي تأصيل الوجود في العمق التاريخي.



● جواد سليم

الا ان الانتساب الى التاريخ ليس قيمة مجردة متأتية عن احتذاء او استلهام الروح التي حركت يد «الواسطي» او نحات الافاريز الاشورية او صانع المعابد الهائلة في اسوان، بل هي ايضا في صيرورة هذا التاريخ معاصرا، في الشهادة على عصر جديد، وفي تأكيد اشواق جديدة.

ربما كان مبررا في سياق الثقافة الاوروبية وتغايرها المتواصل، ان يصبح ما فوق الواقع ـ السريالية ـ اسلوبا سلوكيا وذهنيا ولكن لا شيء يبرر مثل هذا القفز الى ما فوق بالنسبة لثقافة عربية لم تبدأ الا بالكاد في التعرف على واقعها، ذلك المجهول الكبير المتلاطم.

اننا نلمح مثل هذا الاختيار وهو ينمو بطيئا، ونلمح اختيارا يبدو مرتكزا على البحث عما هو تحت الواقع، فيكتب (لؤي كيالي) عن واقع آخر لا يبدو ظاهرا الا لمن يتعمق تحت السطح الظاهر لمدينة عربية لاهية، ويكتب القصاص «محمد خضير» عن صفات هذا التحت ـ واقع مستخلصا مهمته كفنان من وجود مهمل من المشاعر والموجودات لا يظهر الا بعد غوص عميق في مجاهل النفس والوطن.. والواقع الراهن.

□■□

لم يعد هنالك وقت للدهشة، او الانذهال، وما كان يبدو عالما مركبا من ألغاز وأساطير، غدا عالما مفهوما نوعا ما، بفضل مقاربة الذات بالدرجة الاولى. وحين يقطع الفن هذه المسافة لا يكون جديرا الا بالمنجزات الجادة، وكل انتكاسة او عودة الى الوراء لا تبدو فقط شيئا عابرا، بل فكاهة خشنة.

ان الذاكرة، وهو الامر المؤسف، بالنسبة للفن التشكيلي ليست بذلك الانتظام، والوثوق الذي يمنع سريان الفكاهات، وعودتها بين الحين والاخر، فكما هو الامر بالنسبة لفعاليات الاداب والفنون الاخرى، لم يحدث ان حظيت الذاكرة بقيمة استثنائية او معيارية. لهذا من السهل ان يعاد تكرار المراحل الماضية بين فترة وأخرى، ومن السهل ايضا تخطي كل المنجزات والعودة الى اي فترة يختارها فنان من الفنانين، وكان شيئا لم يحدث.

الخبرة.. الخبرة التاريخية، وتمثل الاجيال والتراث لا تعني لفظة تقال في مناسبة، او مقالا، ولكنها اسلوب عمل، تقنية تبرز على اشد ما يكون البروز في اللوحة والمنحوتة والمعمار. وفي الحضارات الناضجة يعتبر الفنان نفسه محظوظا اذا فتح عينيه على تراث ضخم لاسلاف غابرين، بعكس ما يحدث في حالات الانهيار والسكون، حيث يكون احتقار وتجاهل التراث من ابرز سمات هذه المراحل.

وتبدو هذه القضية في هذا العصر اكثر الحاحا، فقد وفرت وسائل الاتصال والمعرفة فرصة ليكون تحت بصر وفكر الفنان لا تراث امته فحسب بل وتراث الانسانية كلها. اي مجموع خبرات تاريخية هائل الاتساع زمانا ومكانا.. فأي مسؤولية، اعظم من هذه؟!

محمد الاسعد

نجيب محفوظ في حوار الهموم الفكرية

الطبقة الوسطى بؤرة التنوير في الشرق

أين نجيب محفوظ الان وما همومه الادبية والفكرية؟ بماذا يجيب عندما تسأله: لكل كاتب او فنان لحن اساسي يعزف عليه عادة طيلة حياته، فما اللحن الذي عزفت انت عليه؟

نجيب محفوظ لا يحتج عندما تصنفه في عداد الكتاب الذين عبّروا عن واقع الطبقة الوسطى، او الطبقة البورجوازية، وطموحاتها.

يبتسم قبل ان يقول لك: لقد كان المسيح عليه السلام نجارا او ابن نجار، وكان الرسول العربي ﷺ راعيا، وهذا يعني انهما كانا من الطبقة الوسطى، ولانهما كذلك فقد رأيا كل الخلق، وكل مشاكل الخلق. رأيا الذين فوق كما رأيا الذين تحت وكان هذه «الوسطية» شرط في الرؤية الكاملة الصافية والمؤثرة، ولذلك تبعهما كل الناس وأصبح دين كل منهما دينا عالميا.

ولنجيب محفوظ رأي اخر في الحضارة، لا يقل طرافة عن رأيه في طبقات الأنبياء: لقد كنت في الماضي متحمسا للحضارة الغربية فاصبح لي الان موقف اخر ازاءها. ما هو هذا الموقف؟ كل الاجوبة في الحوار التالي الذي اجرته «القبس» مع نجيب محفوظ:

■□■

● هل من جديد لديك؟ وما همومك الادبية الان؟

ـ بالنسبة للسن، وكوني استمررت في التعبير منذ بدأت، تستطيع ان تقول انني عبرت عن نبضات قلبي على قدر امكاني. فاذا كان من جديد يجد، فلا يخرج عن ان يكون تنويعا على اللحن الاساسي. ولا يتوقع من كاتب في مثل سني ان يكتب عملا يعتبر جديدا فعلا، الا اذا كانت قد جاءته رؤيا جديدة، ان يكون هو قد تغير فعلا. بعدها يمكن ان يفاجيء الناس بعمل فني جديد. طبعا هذا مستبعد، ولكنه ليس مستحيلا. وعلى اي حال، فان الواحد منا مستمر طالما انه قادر على الكتابة ويجد من يقرأه، واذا تعطل شرط من هذين الشرطين فلا بد له من ان يتوقف.

● الرؤيا الجديدة.. هناك من يعتبر ان لا رؤى جديدة في الساحة الادبية العربية بعد عام ١٩٦٧، ولذلك توقف كثيرون عن الكتابة، بينما انت استمررت تكتب، واستمر القراء يقرأون لك..

ـ قد يكون حصل لي شي من التغير. قد يكون السبب انني لا اتخلى عن الامل...

● تكلمت عن ان لكل كاتب لحنا اساسيا يعزف عليه. فما اللحن الاساسي الذي عزفت عليه انت بالذات؟

ـ سأجيبك بقدر استطاعتي لان الاجابة الصحيحة عن مثل هذه الامور تكون عند النقاد أكثر منها عند الكتاب. انما يخيل لي انه الاهتمام بالتاريخ، او بالمجتمع، مع مواصلة الاهتمام بما وراءهما. انا دائما احب ان اجمع بين الاثنين على قدر المستطاع. فلا انا كاتب اجتماعي مستغرق في قضايا المجتمع، ولا انا كاتب ميتافيزيقي مستغرق في الميتافيزيقيا، كلما شدتني الميتافيزيقيا، شدني المجتمع ايضا، وهكذا.

اللحن الاساسي عندي ينبع من التاريخ وما وراءه، او من المجتمع وما فوقه.

● يلاحظ انك كاتب ذو افكار، ما الافكار الاساسية التي تجد انها تحكم مسيرتك الادبية؟

ـ من الناحية الاجتماعية اعتقد انني دائما كنت موالیا للحرية والعدالة الاجتماعية، اما ما عدا ذلك فالتطلع الى الحقيقة المطلقة.

■□■

● على صعيد المجتمع الذي صورته وعبرت عنه، هل تعتقد انه مازال المجتمع نفسه في وقتنا الراهن، هناك من يقول ان نجيب محفوظ صور مجتمعا لم يعد موجودا الان؟

ـ طبيعة الحياة، انها تتغير بين ساعة واخرى. وليس من المعقول ان يستمر كاتب في الكتابة اكثر من خمسين سنة ولا يستمر المجتمع في التغير تغيرا كبيرا، خاصة وانني ولدت في رحاب ثورة ونضجت لمشاهدة ثورة ثانية وثالثة وحروب عدة. المجتمع مستمر في التغيير بلا شك.

لكن أضيف الى ذلك ان هناك اشياء تكاد تكون ثابتة وهذا من سوء الحظ كما ارى، فالافكار الكبرى التي تتوزع الكاتب لا تزال كما هي، مما يدل على انه لم يحسم موقفه، رغم مرور هذه السنين. فمنذ ايام النهضة الدينية، من ايام الافغاني ومحمد عبده، لدينا القيادات الثلاث المشهورة: السلفية المتطرفة، والغربية او المعاصرة المتطرفة، والانتقائية. حتى اليوم عندما تطرح قضايا النهضة والاصلاح، تبرز هذه القيادات الثلاث دفعة واحدة. لم تتغلب واحدة على الاخرى، ولم تحسم المسألة بعد، ولا تزال حتى الساعة هي هي.

عندما تنظر الى الساحة الان، تجد هذه القيادات الثلاث: التيار الديني، التيار الليبرالي، التيار الماركسي او الاشتراكي. تيارات ثابتة. كذلك من الحاجات الثابتة، علاقة السلطة بالناس. تجد ثورة قائمة ضد فساد السلطة، ثم تحل الثورة الجديدة محل السلطة في كل فسادها.

المجتمع تغير بالنسبة للناس من حيث وسائل الانتاج وبعض الافكار وشدة الانتماء او عدمه، لكن هناك اسسا جوهرية مستقرة تشبه السرطان.

ان المجتمع الذي اعبر عنه انتهى ولم ينته، ثم اني عبرت عن المجتمع الجديد بقدر طاقتي. ولانني لست من ابنائه فانني لا يمكن ان اعبر عنه بالعمق الذي يعبر عنه شاب.

آخر ما قرأت من روايات الشبان الجدد عندنا ـ وقد نسيت اسمه الان ـ شاب عاش الفترة الناصرية بانتصاراتها وهزائمها وما بعدها، عاش كمثالي وعاش كتاجر. هذا عالم جديد نحن نسمع عنه ولكننا لم نمارسه، نسمع عنه جيدا ولكن هذا الكاتب عاشه واختلط به، فمن الطبيعي ان يعبر عنه افضل مما اعبر انا عنه. انا عبرت تعبيرا جيدا كما اتصور عن عالمي انا بالذات.

على انه في الفن، سوا كنت تعبر عن مجتمع انتهى او عن مجتمع جديد، فقد توجد عناصر تبقى في العمل، رغم زوال تاريخه، فلا نزال حتى اليوم نقرأ الادب الاغريقي مثلا، وهو مجتمع زال بالطبع، وانت اليوم عندما تقف عند علاقاته الظاهرية يهيأ لك ان هؤلاء اناس مجانين: آلهة تتزوج البشر وما الى ذلك. فانت بحاجة الى دراسة حضارة زائلة حتى تتمتع باسرارها الفنية، لكن مع ذلك يمكنك ان تذكر بعد ذلك انك كنت مع اعمال فنية راقية قد لا يكون اتى ما يفضلها بعد ذلك.. أليس ذلك صحيحا؟

■□■

● ذكرت لي التيارات الثلاثة الفاعلة في مجتمعاتنا والتي لم ينتصر او يتغلب واحد منها على الاثنين الباقيين: السلفية الدينية، والمعاصرة المتطرفة، والانتقائية.. احب ان اعرف موقعك انت بالذات بين هذه التيارات؟

ـ الحقيقة انني تغيرت. كنت في الماضي اؤمن بان الحضارة الحديثة هي الحضارة الوحيدة. باي معنى؟ تنشأ حضارة اسمها الفرعونية ثم تأتي اخرى اسمها الاغريقية تستوعب الفرعونية، وتضيف اليها فتكون حضارتك، وعندما نصل الى الحضارة الحديثة نجدها اخذت من الاغريق والرومان والعرب وبابل وفرعون. انها حضارة الانسان فتكون اذن حضارتك انت.

لكن بالتوسع في تاريخ الحضارات وجدت ان هناك وجهات نظر اساسية مختلفة تجعل نظرة بعض الناس للكون غير نظرة الاخرين. فالحضارة اذن ليست واحدة. انها اكثر من واحدة. لا يمكن للهندوسيين والصينيين ان يكونوا كالغربيين، لا يمكن للحضارة البوذية ان تكون كالحضارة الغربية. هناك نظرة مختلفة نحو الكون تترك شخصا يجب ان ينسجم مع الاخر، وشخصا يجب ان يستقل الاخر. وهذه مسألة مختلفة جدا.

لذلك تغير موقفي من الحضارة الغربية. كان في الماضي موقفا متحمسا للحضارة الغربية، فاصبح متحمسا للحاجة الانسانية العامة مثل العلم.

انما بعد ذلك اذا كان لنا رؤيا للكون، فان العلم يكون في خدمة هذه الرؤيا. لذلك تغيرت في هذا. اين موقعي في التفكير؟ في الغالب، في الخط الذي بدأه الامام محمد عبده: في خط الانتقائيين. انا مثلا لا اجد من يقنعني بان اترك قيمة جيدة لا لشيء الا لانها قديمة، او ان اتعلق باخرى لا لشيء الا لانها جديدة. انما هناك جديد ممتاز، وهناك قديم انسب لي. فالانتقاء هنا ليس مذموما اطلاقا. انه موقف يستفيد من التراث الانساني بجميع انواعه. ومن حق الانسان ان يلفقه، بل ان فيه اعتدالا واحتواء لكثير من التناقضات.

● هناك الكثير من النقاد الذين درسوك قالوا انك عبرت عن مطامح الطبقة الوسطى، والبورجوازية الوطنية، ومن لزوميات

● نجيب محفوظ

هذه الطبقة احيانا الانتقائية؟

ـ هم يقولون ذلك وهذا الكلام مما يدخل العقل. انت عندما تعبر عن رأي، فان هذا الرأي ليس رأيك وحدك، انه رأيك ورأي زمنك ورأي بيئتك ورأي طبقتك وانت لا تدري. قد يهيأ لك ان رأيك هو رأي انساني صرف. انما عندما تحلل هذا الرأي تجد هذه العناصر التي أشرت اليها.

على اي حال، فان الطبقة الوسطى في الشرق، ومنذ زمن بعيد، هي التي تقود كل شيء. هي القائدة، فالتعبير عنها هو تعبير عن بؤرة التنوير. حتى حقوق المستضعفين من غيرها، كحقوق المرأة او العامل، انما يصدر منها وليس من المرأة او العامل.

لقد لاحظت في الديانات السماوية، ان المسيحية والاسلام ديانتان عالميتان، بينما اليهودية ليست كذلك. قد يكون هذا لان نبي اليهودية ارستقراطي، كان قريبا في قصر فرعون، انما عندما يكون النبي نجارا او راعيا فانه يكون من الطبقة الوسطى..

● اذن انت مع التغيير المعتدل، ووسطي بشكل من الاشكال؟

ـ بالضبط. اعتقد هذا. انا هذا.

● ولكن خلفيتك خلفية وطنية فعلا.. اثناء فترة الشباب كنت وفديا؟

ـ نعم.. الوطنية من القيم الموجودة الان ولا يمكن تجاهلها. اذا كنا نحن في هذا المشرق نعاني من العائلية والقبلية، فاظن ان الوطنية بالنسبة لنا علاج تقدمي. لماذا يلوذ المرء بالعائلة او القبيلة؟ لانه يطلب الامن. اذا كانت أوطاننا حتى الساعة لم تحقق القدر الكافي من الامن للمواطن الذي يجعله يتنى عائلته او قبيلته، فان هذا امر مؤسف جدا.

أجرى اللقاء:
جهاد فاضل

التدويل بعد السلام

ـ تتمة المنشور ص ٢٥ ـ

بالمقابل يكون الاتحاد السوفيتي قد (خسر) اوراقا في اللعبة الازدواجية التي لا يستطيع السير بها في اللحظة الحاضرة التي وصل اليها الموقف الدولي والاقليمي في الخليج. اذ يبدو ان سياسة الحسم التي تطبع ممارسة القيادة السوفيتية في شتى الميادين، قد فرضت ما يشبه اليأس من امكانية التأثير الداخلي على توازنات القوى الحاكمة الايرانية. وفتحت بذلك مرحلة من العداء السافر والواضح المعالم بين موسكو وطهران.

فالسوفيت جادون حقا في موقفهم الراهن الذي يسعى ليس الى تحديد ساحة الصراع في البحر الخليجي، كما هو الهدف الاميركي بل الى حد التدخل من اجل ايقاف الحرب الايرانية العراقية ذاتها.

هذا الفاصل النوعي في طبيعة كل من التدخلين الاميركي والسوفيتي، اذا ما اتسعت حدوده، وغذته تفاصيل المواجهة اليومية، فانه سيتيح لاميركا دور المستفيد الاول من انحياز اضطراري ظاهريا نحو الموقف الايراني اكثر فاكثر. وتكون من اخطر نتائجه هي استعادة ايران لزمام تجارتها النفطية بعد ان وصلت الى ادنى مستوى لها حتى الوقت الحاضر، وذلك بحجة الحفاظ على حرية العبور لجميع الناقلات في الخليج. معنى ذلك ان مقدرة الدولة المصرة على الحرب، ستستعيد نشاطها وامكاناتها الشرائية للسلاح. من هنا فان التدخل الاميركي لن يعمل حقا على ايقاف الحرب، بل على تجديد شبابها!

□■□

مثل هذا التحليل ليس بعيدا عن رؤية الاطراف العربية لخط التطورات المحتملة بعد ان كاد التدويل ان يصبح حقيقة ملموسة. واميركا نفسها تدري بان العرب عارفون بمثل هذا الاتجاه. ولذلك فهم، او ان بعضهم عندما يجد نفسه مضطرا لقبول بعض الحماية لسفنه بالعلم الاميركي وحده، يريد ان يرسم سلفا حدود التدخل، حتى لا يتطور من الحماية الرمزية لبعض السفن العربية الى حماية غير مباشرة كذلك لتجارة العدو، واستعادة نشاطها. فاذا ما نحا التدويل هذا المنحى حقا فسوف تصب معظم نتائجه لصالح استمرار الحرب، وليس التوقفها.

ولا يمكن لهذا المنحى ان يمنع من التقدم وتنفيذ ما يحيل به من الاخطار الا اذا امكن للسياسة العربية ان تطور الموقف الدولي من جذره واساسه ليصب اخيرا في خانة الهدف الحقيقي من انهاء القتال. ولذلك اذا كان الجانب السلبي التدويل يتمثل في هذا المضمون المتوقع والذي يثير ريبة الكثيرين من المراقبين، فانه لا بد من العمل على تنشيط الجانب الاخر الذي يراد طمسه، وهو فرض ارادة دولية حقيقية على ساحات القتال ذاتها بحيث يصبح استمرار الحرب يعرض الملتزم به الى عقوبات دولية فعلية.

ذلك التدبير، وتلك الارادة، هما المحك الموضوعي لنوايا كل من اميركا والاتحاد السوفيتي. لكن موسكو واضحة في هذا الموضوع. وهي تكاد تتزعم هذا النوع من التوجه ابتداء من اتصالاتها على مستوى المسؤولين بين الغرب والشرق، او على مستوى المؤسسات الدولية، تبقى اشارة الاستفهام الكبرى معلقة دائما حول حقيقة التحرك الاميركي، ما مداه، والى اية اهداف فعلية يرمي؟.

فليست حرية الملاحة في مياه الخليج مطلوبة الا بعد ان تتوقف الحرب، ويعم السلام دول المنطقة، وتنطلق مرحلة اعمار ما هدمته الحرب اقتصاديا وسياسيا. اما في الظروف الراهنة فلن تكون حرية الملاحة للجميع الا تعبيرا سيئا عن حماية الطرف المصمم على استثمار الثروة النفطية من اجل القتل الجماعي لشعبه، ولشعوب المنطقة!

انتزعني من غيابك

(١)
سفن باتجاه البحر
اشجار وحيدة
ما اصعب المنفى
باتجاه البحر
والموسم المستحيل
□■□
كلما خاطبت عينيك
توحّدت كما لم اكن
تغيرت مزدهرة
غيرت لغاتٍ عديدة
تنقلت بين الامس..
واليوم..
□■□
كلما خاطبت عينيك
عاد الزمـــن
صغيرا ساذجا
وبالاصداء تعلقت
طويـــلا
□■□
ايها الوادي!
النائم بين هضابي!
اعلوك، وابتعد..
اسيل اليك
احيطك..
من كل الجهات
اطوق انهارك
مأخوذة بالهدير
وانحني.. انحني،
آخذة بين شفتيّ
ارتجافـــك.
□■□
(٢)
في لحظة،
تغيب من حولنا
الاشيـــاءُ..
تسقط اللغات
تنحدر الى عمقي
بطيئا
عنيفا..
هادئا
تتوتر حتى اقصى التعب
ملغوماً بالشهقات..
□■□
«أي اتجاه تسلكه السفن
البحريـــة؟
أي غياب تبعثه الرعشة
الشفقية؟
أي مسالك تتقوض؟
وأي غصون
لـــم تتحسن
في الغابة المائية؟»

□■□

(٣)
على الشاطيء الغريب
كنت ممتلئة بك
في عمق الروح
كتابة..
بالصمت تضج
خطوات..
في اسوار بعـــد
في اسوار مدينةٍ
أطلّ عليك
بالفرح مبتهجة
وتبهجني بالحضور

□■□

(٤)
اليقظة عليك
اصبحت حلما
كما هو حلم
ان يحتوينا البيت العتيق
حلم ان تشهدنا
اماكن الطفولة

□■□

مازال الشفق النائي
بعيدا..
وعلى حدوده..
يسهر القلب
منفردا بالذكرى
وببضعة عناقات
لا تمحى..

□■□

(٥)
حينما تنبثق
متوهجا باللهفة
احيطـــك..
كالارض..
كالشواطيء..
وأدعوك...

الى العمق
الى الرحيل في غابة الاسرار
وحينما تتعب حدودك
وتذوب في دروبي
اضيع تحت
وقع المطر الخفيف..
الشفيق..
آسرة ومأسورة
مبتلة...
مثل حقل اليف
تتواصل فيه
الأغصان
بالجذور

□■□

(٦)
«اعرف ان لعينيك
مدنا اخرى
وسماوات..
وانتظارات..
باتجاه الرحيل..
أعـــرف
أن الجسد...
عن حدوده يضيق...
وينهار ضائعا

بين ملايين الاقمار»
غير اني
ارضك الأليفة
وسياج الحديقة
ومدخنة البيت
التي تلوح للعائدين
والمدفأة الساهرة
ولثغة الحرف الاول
مـــن اسمك
واسمي

□■□

(٧)
اسمـــك
يتحول الى رنين اجراس
وخـــول..
والجسد العارم
الى موجة وعبير
ففي كل اتجاه
لغـــة..
تتحدث عنك
وعني..

□■□

(٨)
انتزعني..
من غيابك
غابة للاحتراق
سهمك
يمتد عميقا
محطمـــا...
الأعشاب..
الأغصان..
الأوراق..
كاشفـــا..
الدروب..
الرموز..
الأعمـــاق كلها
مـــدرا..
الدموع كلها
ارتجافات
تحنـــان
بحـــور..

واشفـــاق..
مازجا مطر الربيع
بيباس الجذور

□■□

(٩)
هاهي غزلان الحلم،
تعـــدو..
في انحناءات الجسد
غيـــاب..
وحضـــور..
بانتظارك..

ها هي الان..
واقفة..
في أفق الدم
راعشة حتى الرعب
خافقة من التعب
بانتظارك...

ليلى السايح



دمدم.. وعاش لبنان

حسن حمدان:
المقصلة لا تتسع لغير اسنان الوحش

حسن حمدان مفكر فلسفي، وشاعر واستاذ جامعي مرموق، لـه عشرات المؤلفات الفكرية والادبية ومئات المقالات والمداخلات والمحاضرات التي اغنت النقاش الفكري في الساحات العربية واللبنانية والعالمية.

هذا الانسان الزاخر بالعطاء والابداع سقط على ارصفة بيروت بطلقات مجنونة من كواتم الصوت، فاهتزت المدينة واهتز لبنان، كـأنما هي غضبة الانسانيـة عـلى قتـل رجالاتها واعلامها.

هكذا تبتلع الازمة المتوحشة علما آخرا من اعلام لبنان، وقبل ان تجف دماء شيخ الثقافة الدكتور حسين مروة الذي صرع برصاصات غادرة ايضا في منزله في بيروت الغربية في أوائل شباط الماضي.

حسن حمدان رمز من رموز المعرفة والفلسفة والعلم.. صوت عرفته جيدا وألفته المنابر الجامعية والديمقراطية والمؤتمرات الثقافية والفكرية محليا وعربيا وعالميا، كما عرفته ساحات التعبئة والعمل الملموس في قلب الجنوب ولأجل ضحايا الحرمان ليس في الجنوب وحده بل في البقاع والشمال والجبل، حيث كان يقوم بجولات ميدانية مناقشا مستفسرا شارحا ومحللا ومنتجا، كما عـرفته ساحـات الـدفاع عن القضيـة الفلسطينية والمقـاومة الـوطنيـة اللبنانية.

آخر ما كتبه المغدور حسن حمدان كان مداخلته الفنية التي قدمها في خلال الندوة الفكرية اللبنـانية العـربية العالمية التي جرت في طرابلس من ٩ الى ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦، وضمنها «الثقافة للفـرح الكوني ضـد الظلامية». وهذه مقاطع منها:

□■□

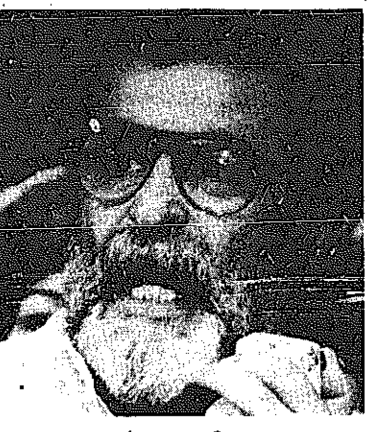
«سيداً» في ملكوت الكلام، عاليـا، متعاليـا، بالتـامل يحيا، وللتامل. هكذا كان الفكر، على امتداد قرون خلت، في انفصام مع الواقع، لـه الثبات، وللتـاريخ المـادي التغير والحركة. كان يحلو له، بين حين وحين، ان يطل من علياء تجريده على الواقع، فيدينه تارة، وغـالبا يعذره، لكنه من خارج كان يحكم، وما كان يقوى عليه، وكان، حين يتوق الى واقع اخر، او افضل، يحكم، او يتخيل، اعني يتاول. وما كان يرتبط بقوى التغيير الثوري حين كان يطمح اليه. وما كان يدرك شروط هذا التغير وادواته. لذا، كان يجنح نحو الطوباوية، في اشكال شتى، فيقدم للواقـع ذريعة بقـاء وحجة تابد.

ويقول الدكتور حسن حمدان: اي موقع كـان يمكن ان يكون للمثقف في مثل هذا الانفصام المتجـسـدد بـين الفكر والواقع؟ موقع منبوذ، او موقع خادم السلطان، سواء اكان شاعرا او فقهيا، حكيما، فيلسوفا، ام اديبا. وما كان الفكر، في الموقعين، بقادر على ان يتغير. كان يرفض، احيانـا، او يبرر، يهجو او يمدح، وفي الحالتين يرتزق، او يتصعلك. ان خرج على السائد ونظامه، كانه محكـوم بموت يتـاجل، يحتج على الشرع ويثور. لكن، من موقع العاجز عن نقض الشرع، فيتصوف. يستبـدل الارض بالسمـاء، ويزهـد او يستكين للدنيـا وللاخـرة، فيعقلن الاثنين في نظـام من الاستبداد، لسلطته يرضخ...

ومما يقوله المفكر الراحل حمدان: ليس بالحلم تكـون الثورة، وان كان الحلم شرطا من شـروطها ومن شـروط الثورة ان يتوفر لها وعي متّسق، اليه تستند، وبه تستبق الممكن، اعني الضروري. ومن شروطها ان يتجسد وعيها المتسق، هذا، اي العلمي، في وعي القائمين بها، جماهير الكادحين، المنتجين بأيديهم وأدمغتهم، صانعي التاريخ، بوعيهم الممارسي يستحيل الوعي النظري قوة مادية تدك اعمدة القائم، وتهيىء لولادة الجديد.

□■□

وحين يتحدث المفكر حسن حمدان عن لبنان يقول: ... والثورة في لبنان لا تزال فاعلـة في سيرورة حـرب اهلية فجرتها الرجعية لانقاذ نظامها الطائفي وفرض الفاشية، فانقلب عليها، وعلى نظامها، ثورة وطنيـة ديمقراطيـة تخلخل وتصدع، لا يخيفها عائق، فهي التي تخيف، بها ينهار عالم بكامله، ويشرئب الى الولادة آخر. تتفكك نظم من الفكر والاقتصاد والسياسة يصعب عليها الموت بدون عنف، تتصدى لجديد ينهض في حشرجة الحاضر، وتقاوم في اشكال تتجدد بتجدد ضرورة انقـراضها، تنعقـد بين عناصرها المتنافرة تحالفـات هي فيها عـلى موعـد مع الموت.



حسن حمدان

هذا بعض من افكار اخيرة كتبها الراحل حسن حمدان وقالها، ولتاكيد حلم انسـاني.. لكن هل تتسـع المقصلة للانسان او لغير اسنان الوحش؟

طلقات في رأس المفكر.. اعتبرتها ميادين الفكر والثقافة والعلم والتربية والسياسة في لبنان، طلقات في رأس لبنان.. هكذا في البلد الذي قيل عنه «بلد الاشعاع والنور» يغتال النـور ويجتـاح الفكـر وتعم الظـلاميـة ارجـاء الـوطن الصغير...

مفكر جنوبي مات بعيدا عن جنوبه، بعيدا عن بيته.. مات مبعدا.. ومات اغتيالا... بدون سبب قضى.. ثم وبعد

ساعات من مصرع المفكر.. تنهار بناية كاملة في بيروت على رؤوس سكانها الذين لم يكونوا بعد قد نهضوا من اسرتهم. احد عشر شخصا مات تحت الركام في بناء عتيق كانت قد خلخلته مدافع قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء اجتياحها

بيروت عام ١٩٨٢. بناء لم ير احد كبار المقاولين من مانع لاحداث حفرة قريبة منه زادت في مخاطر الانهيار.. بناء

كان «بعيدا» عن مركز الدفاع المدني الذي جاء متاخـرا ساعتين من زمن حدوث الفاجعة!

بيروت قبر، يقول الهائمـون على وجـوههم في شوارع المدينة.. السياسيون يقولون انها هدف. الشعراء يقولون انهـا ملعونـة... اما الضحـايـا فلهم وحـدهم الصمت والجنازات.

□■□

وبعيدا من بيروت، باتجاه الجنـوب تنقض الطائـرات السوداء على منازل الفلسطينيين فيـرتفع الغبـار والدم والاشلاء.. ثم لا يجد، مجهولون طبعا، من حرج في تفجير سيارة مواطن في بلدة «عنقون» الجنوبية، عمل الاهالي فيها على جمع أجزاء جسده ثلاث سـاعات ودفنـوها في ظرف عشر دقائق للخلاص من رائحة الدم!

وفي القرى المحاذية لحزام امن اسـرائيل، في الشـريط الحدودي، لا ينتهي الصامدون من صمودهم الا في تلـك القبور المتواضعة التي حفرتها قذائف مدافع الاحتلال.. ويكون على ابناء القرى تلك ان يشيعوا قتيلا كل يوم.

بسخـريـة دراميـة يقـول المسـرحي والفنـان زيـاد الـرحباني: «دمـدم وعاش لبنـان». وهنا حـوّر الفنان رحباني الجملة الشهير التي يطلقها الزعماء والقادة في نهاية كل خطاب: دمتم وعاش لبنان!!

بشّار عبدالله

القضية العربية في الشعر الفلسطيني الشعبي -١-

الفلسطينيّون يواجهون أعداءهم بالشعر

«اصبـر عـلى الضيـم لـو جـار الـزمـان وحكـم
والنـذل يـا نـاس عـلى سبـع البـراري حكـم
والبـاز قـدره وطـي والبـوم صـاح وحكـم
نـاديـت يـا اهـل البـريـة حقـي ضـاع
قوموا انظـروا: العـايبـة تنشري والصـالحـة تنبـاع
قـومـوا انظـروا واجـروا عـلي الحكـم»

يسجـل هذا المـوال لسـان حـال الشعب العـربي الفلسطيني، من خلال شعره الشعبي، عبر سنوات طويلة من المعاناة والاحباط، بدأت مع الحكم التركي ولم تنته بعد. فما الذي نعنيه بالشعر الشعبي تحديدا؟

ان التعبير يشير الى (شعر) يردده عامة الشعب. وقد تنوعت نظرة الدراسات الفولكلورية الى تحديد هذا الشعر، مما يستلزم نوعا من الاختيار، قد يظلم بعض الشعر، لانه يحرمه من صفته الشعبية التي اكتسبها مع الـزمن والانتشار، وربما ضياع اسم صاحبه، ولكنه اختيار لا بد منه، من اجل حصر الدراسة في حدود واضحة. وقد اختارت هذه الدراسة ان تطلق اسم الشعر الشعبي على كل شعر، روي بالعامية، وانتشر بين الناس، ورددوه شفاها في الغالب (مع ان بعض الشعر الفصيح يملك هذه الصفات)، كما انه يلتزم بالتفعيلة العربية المعروفة (مع ان بعض الشعر قد يخرج عنها).

ودراسة الشعر الشعبي الفلسطيني، في اطـار هذا التحديد، تواجهها صعوبات كثيرة، لعل اهمها ان معظم هذا الشعر لم يدون، وانما تناقلته الذاكرة الشعبية، وخضع لما يخضع له كل ما تتناقله هذه الذاكرة من ضياع او زيادة، او تغير، خاصة وان هذا الشعر يلتزم بمجموعة من القوالب الوزنية المعروفة. ولعل مما تحسن الاشارة اليه في هذا المجال، ان الاهتمام الفلسطيني بتدوين الشعر الشعبي، او نشره في دواوين مطبوعة، كان نادرا، رغـم ما نشر من دواوين الشعر الفصيح. ولعل الديوان الوحيد الذي عرف، ربما حتى السبعينات من هذا القرن، هو ديوان الشاعر نوح ابراهيم (الذي استشهد عام ١٩٣٧)، وكان شاعر ثورة فلسطين الكبرى.

من ناحية اخرى، ارتبط الشعر الشعبي الفلسطيني بالاغنية الشعبية، فتلازما، وصار من النادر ان يعرف شعر، خارج قوالب الاغنية، التي غالبا ما تتخذ هذه القوالب، من المناسبات التي تتردد فيها (وهي مناسبات اجتماعية او اقتصادية اسـاسا)، ومن النـاس الذين يرددونها، فهناك فوارق بين قوالب الغناء لدى الرجال والنساء، والفلاحين والعمال.. الخ.

ولا شك ان هناك تشابها كبيرا بين الاغنية الشعبية الفلسطينية، وبالتالي الشعر الشعبي، ونظيره في الاقطار العربية، لان الاساس الوزني واحد، ولان فلسطين ظلت منفتحة على الوطن العربي كل الوقت. وبالرغم من ان هذا التشابه يكاد يصل حد التطابق مع بلاد الشام، الا انه يظل موجودا ايضا مع الاقطار العربية، مع مصر من ناحية، والعراق من ناحية اخرى، والبادية العربية من ناحية ثالثة، مع وجود بعض الخصوصية في اللهجة، من ناحية اسلوب النطق على وجه خاص، ومن ناحية بعض المفردات عموما.

لكن الخصوصية الاساسية التي يتميز بها الشعـر الشعبي الفلسطيني، حين تكون القضية العربية هي مادته، تبقى خصوصية وضع الوطن الفلسطيني الذي يتعرض للاطماع منذ مئات السنين:

بسنـة الألف وثـلاثمـايـة بمـاضي السـنين
غـزونـا الاوروبيـة لاجـل الـديـن

هذه الخصوصية، التي استمرت مع الحكم التركي، والانتداب البريطاني والهجمة الصهيونية، جعلت قضية فلسطين قضية العرب الاولى، وشغلت الشاعر الشعبي الفلسطيني، كما شغلت العرب.

□■□

وحينما تعامل الشاعر الشعبي مع قضيته، باعتبارها قضية العرب الاولى، كانت له في ذلك وجهات نظر، بعضها ثابت، وبعضها الاخر كانت تحكمه الاحداث. واول الثوابت هو ان «فلسطين عربية»، وهي لازمة تتردد باستمرار في بعض القوالب الشعرية. ومن هذا المنطلق، فان الشاعر غالبا ما يخاطب الفلسطيني باسم العربي:

أنا الـعـربـي يـا عيـونـي
عنـد المـوت ارمـونـي
غيـر المـولـى ما بتخـاف
تفـدي بروحهـا فلسطيـن

وهذا الانتماء العربي ليس طارئا، وهو يسير على لسان الشاعر الشعبي بشكل طبيعي، منذ القديم، لدرجة انه لا يفرق بين قطر وقطر:

احنـا بنـات العـرب
مـن مصـر طلينـا
ما نلبـس الا حريـر
الشـام عـا اهـاليتـنـا

وحين يتحدث الشاعر الشعبي عن قضيتـه، فانـه يتحدث عنها كقضية عربية، الحق فيها للعرب:

فلسطيـن قضيتـهـا
زي الشمـس مفهومـة
الصهيونيـة اغتصبتهـا
وبدهـا تهمـل حكومـة
والعـرب بدهـا حقـوقهـا
ومطـالبيهـا المهضـومـة

وحين يوصي، فانـه يوصي العرب:

يـا عـرب كـونـوا احـرار
لا ترضـوا العيشـة بالـذل
يـا بنذبـح شعـب الكفـار
يـا من هـالسديـرة بنفـل

وحين يهتف، فانه يهتف لأمته العربية:

قـولـوا مـعـي يـا احـرار
مـن كبـار ومـن صغـار
تحيـا الامـة العـربيـة
واللـه يحيـي هاالأبطـال

وحين يحاول التوعية بالعدو، وقدراته، فانه يتوجه الى العربي:

خصمـك يـا عـربـي
وبفـن الحيـل مـاهـر
عـم يجسـد ويقـامـر
لطـردك م العليـة

وكذلك تتجه توصياته الى العربي حتى يتسلح:

يـا عـربـي يـا ابن المقـرودة
بيـع امـك واشـري بـارودة

وحتى يكون العرب مستعدين لمواجهة عدوهم يصرخ فيهم ككل:

يـا قـوم يـا اهـل العـروبـة ارفعـوا الاعـلام
مـن فـوق ارض العـرب مـن كل نـاحيـهـا
رايـة بنـي عيسى تـآلـف رايـة الاسـلام
الاوطـان واجـب مـن الاغـراب نحميـهـا

وهذا الايمان مرتبط بالتاريخ:

يـا غـرب نحـن عـرب مـن نسـل قحطـان
تـاريخنـا يـعملـك احـوال مـاضيـنـا

وهو أمر لا شك فيه ولا جدال، لا لانه ماض فقط، ولكن لانه سعي حاضر للوحدة، بشعارها القومي الواضح، الذي كان الشاعر الشعبي الفلسطيني من اوائل مَن رفعوه:

العمـر سـوا عـايشيـن
مـا يفـرقنـا ملـة وديـن
السوريـيـن والمصريـيـن
والعـراق وفلسطيـن
للوحـدة العربيـة ساعييـن
واتحـادهـم قـوي ومنيـع
الديـن والمذهـب للـه
امـا الـوطـن للجميـع
رايتنـا رايـة عـربيـة
مـن اسـلام ومسيحيـة
غـايتنـا وحـدة قـوميـة
ومطلبنـا مجـد وحريـة
وكلنـا صـافيـن النيـة
واتحـادنـا قـوي ومنيـع
الديـن والمذهـب للـه
امـا الـوطـن للجميـع

وكل هذا الايمان، اعطى الشاعر احساسا بالقوة، وايمانا بان المعركة ضد اعداء العروبة في فلسطين، هي معركة قومية، محسومة النتائج بالنصر:

بـدنـا نقـرب فلسطيـن
يـا مدبـر يـا معيـن
في الميـة تسعـة وتسعيـن
للعـروبـة الانتصـار

لان كل اقطار العروبة، كما كانت قناعة الشاعر، سوف تنصر قضيته:

ومـا راح تتـاخـر
عـن تـأييـد قضيتنـا
الاردن وسـوريـة

وكـل العـرب اخـوتنـا

لكـن سير الاحداث لم يحقق هذا الامل، فالذين حكموا العرب، لم يكونوا ممن يحافظون على ارض العرب، فكان الاحباط قويا، أحس به الشاعر الشعبي، وسجّله، خلال معارك، كان يمكن ان تكون لصالحه، لكـن من يملسك، تخلى عن النصر، لانه اطاع اوامر خائن فوقه:

دخلـك يـا صـالـح زكـي
عـلى الكرسـي مـرتكـي
ويـوم تقـوم المعـركـة
مـاكـو امـر مـاكـو امـر

وقد تطورت استجابة الشعر الشعبي تجاه العرب، الذين خذلوا فلسطين، مع دخول الجيوش العربية السبعة (التي اطلق عليها اسم الاصفار السبعة)، فبدأت مشاعره باللوم، وهو غير مصدق لما حدث:

بـلاد الـعـرب ليش لاعـدائـي تخـلي
وعملـك هـاذ عـن وعـدك تخـلي
اعطينـي كلمـة مـن لحنـك تخـلي
الغنـم تحمـل عصـا وتـرعى الـذبـاب

لكنه ادرك بالتدريج ان الامر لم يكن تخليا وحسب، ولكنه كان فسادا:

فسـاد الـعـرب يـا أكبـر خسـارة
أسلـي هـالجمـع مـا هـو خسـارة
عـلى اللـد وعـلى الـرملـة خسـارة
يـدوسـوهـا الـعـدا ونحـن عـرب

ثم تحول الاحساس بالخذلان الى نوع من الكوميديا السوداء، فأحس الفلسطيني العربي بانه ضحية لأمته التي كان بامكانها ان تحميه. وعبر الشاعر الشعبي عن ذلك، من خلال اللوم الساخر:

لـومـي ع الجـامعـة
مـا تمدنـا بسـلاح
واحنـا علينـا الحـرب
وجيـوشهـا ترتـاح

وزادت به المرارة، وهو يرى العجائب:

في حـرمـة اسمهـا غـولـدا مـائيـر
بتـهـدد في الـعـرب اكبـر تخطـير
يـا رجـال العـرب هـذا مـا يصيـر
حـرمـة بتـهـدد مئـة مليـونـا

وكاد من الالم ان ينفجر، لانه لا يصدق ما آلت اليه الاحوال:

أحـوال الـدهـر خلتنـا عجيبـا
انتصـار الخصـم علينـا عجيبـا
وبهـذا الـوقـت شفـت لكـم عجيبـا
سبـع يـا عـرب في ثـم ارنبـا

ولكن كل هذه المرارة تتحول الى غضب، يعبّر عنه الشاعر الشعبي بكل قسوة:

ملـعـون ابـوكـو عـرب
مـا فيكـم الـغـاوي
ملـعـون ابـوكـو عـرب
ذيـب وطـرد واوي

وقد لخص الشاعر الشعبي هذه العلاقة بقصيدة رمزية، قيلت بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، هذه بعض ابياتها:

شحت عليهـا بـلادهـا بنت العـرب
قصـدت ربـوع الكـون قـابلهـا بـرحب
عشقهـا فتى وكـان الفتى يحلـو لهـا
وهـايم بهـا والحب يـروي لنـا العجب
كثـروا عـدد طـلابهـا وزاروهـا
كـان الفتى اعـلى مقـام من الطلب
تغيب فتـاهـا وصـار مشغـول بـالهـا
راحت تنـادي الـويـل تستقصي السبب
راحت تفتش كـل هـالـوطن الكبيـر
عنـد الغني عنـد الوسط عنـد الفقيـر
راحـت تفتش عنـد ربـات الخـدور
بـين الخمـايـل والـزنـابق والـزهـور
حـول الجـداول بـين تغـريـد الطيـور
ونـغمـة الاوتـار وحنـان القصـب
فتشـت والكـل رثـوا لحـالهـا
فقـدت فتـاهـا ومنتهـى آمـالهـا
بصـوت واحـد كلهـم قـالـوا لهـا
اعـرفنـا فتـاك زارنـا هـنـا وذهب
خـاب الأمـل مـا بين طيـات الـدهـور
راحـت تفتش بـين اصحـاب القبـور
شـاهـدت قبـر فيـه اجمـل سطـور
لا تقلقـوا يـا نـاس راحـة خـالـدين
ولفـي تركنـي ومـا بقـالي الا التعب

لكن كل هذا التعب لم يفصل الشاعر عن عروبته، ولا عن ايمانه بقومية المعركة، ورغم كـل التعب، والاحساس بالالم، فانه امام كل محنة جديدة، لا يجد الا أمته يستنهض همتها:

يـا صخـرة ع الـعـرب بـالصـوت نـادي
اليـهـود استـعملـوك شبـه نـادي
بـد مـا كـان عـود الند نـادي
فتـل دولابـهـا واعطـى قفـا

□■□

«يـا رايحيـن ع حلـب
حبـي معـاكـم راح
يـا محمليـن العنـب
فـوق العنـب تفـاح
كـل مـن حبيبـه معـه
وانـا حبيبـي راح
يـا ربـي نسمـة هـوا
يجـي الـولـف فيـهـا»

وليست حلب هي المدينة العربية الوحيدة التي تتردد على لسان الشاعر الشعبي الفلسطيني، فكل الاقطار العربية، وحتى الاسلامية، تتردد في شعره، لانها تتردد في



جمال عبدالناصر

باله كجزء من قناعة تعيش معه، ولا تحتاج الى حوار، وهي لا تتردد في شعره السياسي فقط، وانما في كل شعر:

جفـرة ويـا هـالـربـع
مـن هـونـا لمصـر
ومحبتـك فلسطيـن
بتـعصـرنـا عصـر
واخـنـا شبـاب فلسطين
عنـوان للنصـر
يـا اللـه نهجـم عـالعـدا
هجمـة جمـاعيـة

ويتكرر هذا الشعر المغنى لتكون جفرة ويا هالربع من هونا لبغداد، وللشام، ولعمان.. الخ.

واذا كان الشاعر الفلسطيني الشعبي قد ربط فلسطين بامته العربية، وربط الامة العربية بفلسطين، فانه قد ربط شعره ايضا بما يجري في امته، حتى وان كانت قضيته قد اخذت منه اكبر الاهتمام. ولعلنا حين نسمع شاعرا شعبيا «يتعاطف» مع الملك فاروق حين انجب بنتا، نستطيع ان ندرك الى اي مدى كان احساس الشاعر الشعبي بأن مصر هي بلده، وأن ملكها هو ملكه ايضا:

الملـك فـاروق زعـلان
عشـان اجتـه فـريـال
يـا ريـت خلفـك صبيـان
يـا ملكنـا تـعيـش لينـا

وهذه المشاركة الاجتماعية، توحي، بالتاكيد، بمشاركة سياسية، لكن الاعلان عن مثل هذه المشاركة، مع الاسف، لم يكن كبيرا، بسبب الظروف التي عاني منها المواطن العربي الفلسطيني. خلال فترة النهوض العربية، من بداية الخمسينات، حتى اواخر الستينات، وهي ظروف كان يحس بأنها تمارس عليه شخصيا، ممثلا في كل فرد، وتبعده عن حلمه بالعودة الى ارضه، بل وغالبا ما تحرمه من التعبير عن هذا الحلم.

ولعل الفارق في الثقافة ـ وبالتالي في الوعي ـ الذي يقع ـ عادة ـ بين الشاعر الشعبي، وشاعر الفصحى، هو الذي ميز الشعر العربي الفلسطيني الفصيح عن الشعبي، في تسجيل المواقف مما يجري عربيا، على مستوى الثورات (مصر، العراق، الجزائر) وعلى مستوى مقاومة الاستعمار والاحلاف. وقد دفع شاعر الفصحى ضريبة هذا الموقف العربي سجنا واضطهادا داخل الارض المحتلة وخارجها.

ومع ذلك، لم يغب الشعر الشعبي عن تسجيل موقفه غيابا كليا، فالشاعر تعلم الصمود من تجربته وتجربة أمته، وعرف الطريق:

مسكيـن الظـالـم مسكيـن
ان فكـر انـا بنليـن
هيـك تـعلمنـا مـن سنيـن
الثـورة طـريـق الحـريـة

وحين ينفجر الغضب ضد الاحلاف التي سعى الاستعمار لاقامتها حتى يربط الامة العربية به، ويحرمها من سعيها الى الوحدة والتحرر، كان الشـاعر الشعبي يقف لـه مستعدا:

حط لحـافـك ع كتـافـك وارحـل يـا غـرب
هـدمنـا سـور احـلافـك وانفتـح الـدرب
بـدنـا نخلـع اضـراسـك يـا غـول الحـرب
ونخمـد آخـر انفـاسـك في هـالـديـار
ثـورتنـا الـعـربيـة لازم تكـون
فكـريـة وحـدويـة إلـهـا مضمـون
تـانكسـب ميـة الميـة احتـرام الكـون
ونصفـي هـالـرجـعيـة ونحنـا احـرار

وهو يحس بالفرح، امام اي تضامن عربي يلوح، يفتح له بابا من الامل، وحرية القول:

يـا طيـر يـا مشمـل شمـال
سلّـم علـى حسيـن وجمـال

وحين تكون الهزيمة، ويفقد وطنه كله، لا يستسلم لليأس، ويدعو قادته في مرحلة تضامن، الى تجنب هذا اليأس ايضا:

لـعـارف والأتـاسي الـرب نـاصـر
ولا يـهمـك أيـا جمـال نـاصـر
تحيـاتـي لبـومـديـن ونـاصـر
وحسيـن الـذي فـسـاد الشبـاب

لكن هذا لا ينفي انحسار مد الشعر الشعبي في الفترة ما بين الاحتلال الاول لجزء من فلسطين (١٩٤٨) والاحتلال الثاني لما تبقى منها (١٩٦٧)، لان مثل هذا الشعر، الذي يروى علنا، واجه ما يمنعه، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان حالة الاحباط التي عاشها الفلسطيني، جعلته يرتد الى داخله، حزينا يندب ما آل اليه واقعه، وهو أمر لن يكون خافيا عند الحديث عن الشعر الشعبي الفلسطيني وهو يؤرخ لقضيته.

وليد ابو بكر

تجميع المناصب.. هواية أم ماذا؟!

برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة ملفتة للنظر، وهي ظاهرة تجميع المناصب فاصبحنا نسمع مثلا ان فلانا من الناس يشغل العديد من المناصب سواء كانت هذه المناصب رسمية او غير رسمية، حتى ان البعض من اصحاب هذه الهواية يشغلون اكثر من خمس مناصب دفعة واحدة.

هذه الظاهرة او الهواية برزت بشكل غريب حتى انها اضحت مجالا للتفاخر والتباهي ومجرد عملية واجهة اجتماعية لا اكثر ولا اقل.

فمثلا احدهم يشغل منصبا مهما جدا في احدى الوزارات، وكذلك فهو رئيس مجلس ادارة اكثر من جمعية نفع عام، ورئيس مجلس مهم على مستوى العالم الاسلامي. واخر بالاضافة الى وظيفته الحكومية المهمة يشغل اكثر من منصب في عدة هيئات رياضية. واخرون لا يتسع المجال لذكرهم.

وقد يقول قائل ان الوظيفة الحكومية لها علاقة بالكثير من المناصب التي يشغلها الفرد، هذا بالاضافة الى ان المناصب الاخرى يشغلها الفرد عن طريق الانتخاب وهذا حق له.

لكن بعيدا عن التحدث عن مصداقية هذا القول، لناخذ هذه القضية من جانب اخر، هو جانب الاداء، خصوصا وان الشغل الشاغل للحكومة في هذه الايام هو التطوير او الاصلاح الاداري. فقبول الفرد لعدة مناصب بغض النظر عن كونها رسمية او غير رسمية، سوف ينعكس على اداء هذا الفرد، سواء كان في وظيفته الاساسية او الوظائف الاخرى التي يشغلها.

فاي منصب مهما كان حجمه، تترتب عليه مسؤوليات عديدة مثل الاشتراك في التخطيط للعمل وكذلك حضور الاجتماعات المتعلقة بالعمل ومتابعته العمل.. الخ. فاذا كان الشخص يشغل عدة مناصب دفعة واحدة، فمنطقيا سوف ينعكس ذلك على ادائه، وبالتالي تقل انتاجية الفرد في عمله الاصلي، واعتقد ان ما تعاني منه احدى وزارات الخدمات من مشاكل وتدني مستوى خدماتها هو بسبب هذه المشكلة.

وعدوى تجميع المناصب اذا اجزنا لانفسنا هذه التسمية انتقلت الى جامعة الكويت فنرى مثلا احد اعضاء هيئة التدريس في الجامعة يشغل العديد من المناصب، فهو مثلا عميد احدى الكليات، ونائب العميد في كلية اخرى ورئيس احدى اللجان في الجامعة ومسؤول مهم في مكتب التوجيه والارشاد بالاضافة الى جدوله الدراسي وما يرتبط به من تصحيح الامتحانات والبحوث.

والسؤال هنا كيف ينسق هؤلاء بين اعمالهم خصوصا اذا اضفنا ان هؤلاء الاشخاص يشغلون هذه المناصب بالاضافة الى دورهم الطبيعي في الحياة كاعضاء او مسؤولين عن اسرهم؟!

واخيرا ارجو ان يتكرم احدهم بالاجابة عن هذا السؤال.

فيصل حمدان

لا اعتراض

حادة هي اشواكك.. وصيفك حارق.. وبردك قاتل.. وقلبك كجلمود صخر لا يشعر بآلامي.. وبالآهات والحسرات التي أسكنتها اعماق فؤادي.
وسياطك الاليمة بلا رحمة تمزق جسدي..

وخناجرك قد سلطتها على لساني وعنقي..
فاشكوك حبيبي.. وتلوم شكوتي!!
وتحرم عيني حتى من التالم والبكاء..

وتدعي انك تهواني.. ولا تهوى احدا سواي!!؟
فماذا اقول بعد ان هواك قلبي.. وبعد هذي الجراح؟؟
ماذا اقول.. غير:

لا اعتراض حبيبي.. لا اعتراض..
روحي فداك.. فخذها وافعل بها ما تشاء!!

«عازفة الاحزان»

صانعة الاحزان

من لقاء الى.. لقاء
ومن دمعة الى.. دموع
ومن بحر الى بحار
هزيج ورياء
من «صانعة الاحزان الى بحر بلا حدود»
قصيدة اثرية.. واوزار بكاء
نيران تاكل.. نيرانا
وعمد تبعثرها الاحزان
ومن لقاء الى لقاء
تتفجر براكين الارض تنشد الفناء
فجر يغيب
وفجر ينطلي احزان البشر
وليل يذوب ليسرق افراح البشر
ومن لقاء الى لقاء
موعد مع الاسفار
مع الصمت

□■□

«ومن صانعة الاحزان
تسيل قطرات الدموع الموحلة
تغني على فوهة بركان
وكان الغناء حديثا على مقصلة
ومع بزوغ فجر أعمى
يتسول على الطرق الموحلة
تبقى انهار الاحزان نائية
قصيدة قصيرة حزينة
بنيران حمراء موقدة».

□■□

ومن لقاء.. الى لقاء
مـد يعزي الشطآن
وجزر يعزي احزان الامواج
من صفير الرياح يموت الصوت
وتنتحر الاحزان
من صحوات غريبة
ينكبت بسكون البحر بدرب الاسيان
تورق في الارض روضات الامل
ومن لقاء.. الى لقاء
ياتي لقاء «صانعة الاحزان»

ناصر عيد

قهوة على الرواق

● سمعت البارحة ان..
– لا تكمل، اتفقنا على ان لا نتحدث عن اخبار تبدأ بسمعت..
● طيب، رأيت البارحة..
–.. عدنا للمحظور نفسه.. ألم نتفق ايضا على ان لا نتحدث عن شيء حدث في الماضي؟!
● ولماذا تضيق علي الخناق؟.. هل تريد ان احدثك عما سافعله غدا؟؟
– لا لا.. قف مكانك..! نحن هنا لنشرب القهوة على رواق، فاذا اردت التعكير.. فلنفترق على رواق..
● غريب! اذن انت تدعوني للقاء صامت!!؟ ماذا نفعل؟.. ننظر الى بعضنا ؟!
– لا.. ننظر الى الناس..
● ونحن ألسنا بناس؟؟
– بالضبط.. نحن لا نستحق ان ناخذ هذه الصفة.
● ارجوك.. الى هنا يكفي.. لم اعد احتمل البقاء معك.. تطلب مني ان لا نتحدث عن الماضي بحجة ان ماضينا مؤلم.. سواء تذكرنا الايام السعيدة اما الشقية.. وهذا يمكن ان اقبله منك، وتطلب مني ان لا نتحدث عن المستقبل لان الحديث سيكون اما عن اوهام واحلام وردية اما عن كوابيس مفزعة.. وهذا ايضا فضلت عدم المماحكة فيه.. ولكنك اليوم زودتها قليلا.. وكانك تطلب مني ان لا ننظر الى انفسنا كبشر!! لا هذا غير معقول.. وغير مقبول.
– اهذا غير مقبول وغير معقول يا عاقل؟؟ تامل معي – اذن – قليلا: فاذا وافقتني على ان لا نتحدث عن الماضي ولا عن المستقبل فانت توافقني حكما على اننا لسنا كباقي الناس لان لكل اناس ماضيا ومستقبلا وبدون هذين البعدين لا نستطيع تحديد اطار النشاط الانساني.
● عظيم.. ها انت قلتها.. الا تلاحظ انك تتناقض مع نفسك؟! لماذا اذا طلبت مني ان احذف الماضي والمستقبل.. اذا كانا بعدين اساسيين..
– انا لا اتناقض مع نفسي.. صحيح ان لكل شعب ماضيا وحاضرا ولكن ذلك يعني وجود الحاضر اولا فما معنى ان يكون لنا ما نرويه عن حاضرنا.. ونحلم به لمستقبلنا وليس لنا ما نفعله في حاضرنا غير الثرثرة.. فالحاضر.. والفعل فيه هو الاساس وبدونه لا ماضي ولا مستقبل..
● وماذا تريد لكي نفعل في الحاضر؟؟
– اريد ان نحدق ببعضنا البعض.
● فقط..! ولماذا لا ننظر الى الناس من حولنا؟! أليس هذا في الحاضر؟؟ أليس لديهم حضارات حاضرة بالفعل وبالقوة..
– نعم، نعم.. ومن اجل ذلك لا اريد.
● ولكن لماذا؟
– لكي نشرب القهوة على رواق..

رائـق

أشياء.. من الحب

انت الحب.. انت البقاء
عيناك جزيرتان تحيط بهما المياه صافية
وبحورك عذبة تتلاعب فوقها الطيور
لا بعد بينهما فهما اقرب من اي نقطة لقاء.
كم يطيب لي ان اغتسل بسوادهما، وفي داخلهما اهوى الحياة والاقامة والبقاء..
علمني هواك ان اقول اشياء.. واعرف كل الاشياء..
علمني غرامك ان اتجول في ضواحيهما.. واسعى وراء
كل لغز دون تعب
هواك يطربني.. وصمتك هو الغناء
فانا ملي فقيرة لا تجيد كتابة الحروف
وحنانك سحابات ماطرة، وظلك يغطيني
والشوق اليك كبير.. كثير كعقرب الساعة يجري بشدة
ويتابع ارقام حبك بكل ثانية..
يزودني طيفك يرفع من فوقي غطاء الوهم.. ويعد معي
الليالي الباقية..
يبزغ وجهك بوجه القمر ويطفيء انواره ويوقف حركة الكواكب السارية..
يسامرني حبك كل ليلة
ولا يهوى ان تكون جروحنا دامية
فحبنا يتغذى على الوفاء والابتسامة الدافئة.

نوري الهاجري

العقل والروح

جلست وحيدة افكر بهستيريا كادت تفقدني عقلي..
جلست أتامل روحي في داخلي وكانها تريد انتزاع نفسها من كياني.. لتهرب مني وتفر لتتركني هيكلا حطمه العقل والروح معا..
سالت دمعتي مذعورة خائفة لم تجد ما يمسحها سوى الرعب في القلب.. ذلك الرعب الذي جعلني احملق في روحي مذهولة لما يحصل لي.. ولما يحصل مني.. امام عيني التي اعتقدت ان العمى اصابهما.. فانا لم اصدق ما يجري امامي.
فكلما دنت روحي من عقلي.. وحاولت الاقتراب منه.. اصابه الجنون.. فهما في صراع لا متناه.
فمع انهما بجسد واحد.. ومن المستحيل افتراق الروح عن العقل.. الا انهما لا يحتملان بعضهما.. فكل يستعد باسلحته الفتاكة للدفاع عندما يعتدي احدهما على الاخر.
صراع داخل حياتي.. يضايقني.. يسبب لي الالم.. فكم اتمنى الخلاص منهما.. ومن العذاب الذي يسببانه لكياني الضعيف.. لاعيش براحة ليس لها حدود.. ولكن اداة استفهام صفعتني.. صفعة مؤلمة ادارت رأسي بسؤالها.. هل يمكنك العيش بدون الروح والعقل.. هل يستطيع الجسد العيش بدون الروح والعقل؟؟؟

«هروب»

عاشق الظلام

عصفت الريح
ورحلت النجوم واختبأ القمر
وهاج التراب ثائرا يصافح البشر
تعالت الاصوات صراخا بكاء وانينا
وما زلت يا عاشق الظلام مختبئا في هذا العرين
لا كرامة لا كبرياء
ذليلا منكس الرأس تعشق الظلماء
خوف يحوم في عينيك
رعشة في حديثك

رعب يطارد انفاسك
وما زلت تعشق ظلمة هذا العرين...
لا ادري لا ادري
اتخشى الذئاب والثعالب وانت ذئب
ام تخاف الموت
والموت في سبيل الحياة عندنا شهد
لا ادري لا ادري

فها قد ولى الربيع هاربا
وتساقطت اوراق الشجر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وانغمست اقدامنا في دمائهم

ومازلت يا عاشق الظلام مختبئا في هذا العرين
ولكن لا عليك
اختبيء
ما دمت ستواصل في احلامك المسير

سعد موسى عقلة

ترنيمة على خشب البلوط

لعينيك تشبك الاشجار خيوط الشمس
تغزل اغنية للصيادين
يا امرأة من حجر القرمز
من غابات الارز العذراء
بحر ازرق من ضوء او موج
اتسلق كالاعشاب اليك
احمل ما بين الجفن ونون الذكرى
شوق الارض البكر لغناء الفلاحين

□■□

لعينيك يتراقص ضوء القمر قوارب في الماء
يزحف ضوء الصبح، يدق الابواب
بابا، بابـا
باب الذهر، شناشيل (الحيدر خانه)
اعشاش عصافير الحرب
اكواخ الكدح لعمال الرب
ابواب الافواه المتظاهرة ضد الجوع
شوارع تحمل بين يديها الاطفال

□■□

لعينيك جسدي جسر من خشب البلوط
قلبي اعشاش نوارس بحر
ايام ترفع اعلام الصمت
قطعـة بيدق
قاعات زينها «بيكاسو» بالازرق
درب صفت احجاره من سحر التاسع «لبتهوفن»
اصوات طبول افريقية
زاوية في احراش عربية
تعبث فيها النسمة بأوراق كتاب «الام»
اهرامات من زهر البلور
مرايا ملح الارض
سيقان الاطفال العارية التعبى.

□■□

لعينيك، اتهرب من صمتي بالوحدة
ارسم فوق الوجه مرافيء ميعاد
احفر تاريخ الايام الصعبة
فوق اسفلت شوارع لا تعرف اسمي
اعلق فوق نجوم الليل
اغاني الفقراء المعجونة بالطيب
«خدري الجاي خدري...»
اسمي الاشياء بالماء العذب
واحفر قبرا للنسيان

فهد جمـال

هل يصل..؟!

كان دوما في سباق مع الزمن، يريد ان يسافر خارج حدود العمر ويتحدى الدقائق والثواني.. قد ينجح وقد لا.

كان يهوى قيادة السيارة، ويشعر كانه ملك يتربع على عرشه ولا يهتم بمن حوله، ويعشق التنقل بين البلدان بطائرته الارضية، يحلق بها على الطرقات ويباهي بها الطيور.. يريد ان يسبقها.. ويسبق كل شيء حتى عمره.

وفي احدى رحلاته كان يصحب معه حارسه (كلبه الوفي) وبعض حاجياته، وبدأ رحلته او سباقه مع الزمن.. وكان يمر بين الاشجار فينظر اليها ساخرا انها تقف مكانها لا تتحرك. ويرى الطيور فينظر اليها متمنيا ان يكون مثلها.. واذا رأى في الافق طائرة زاد السرعة ليلحق بها او حتى يسبقها، حتى الشمس راح يسابقها عند الغروب يريد ان يصل الى مكان ما قبلها.. حتى وان لم يكن لهذا المكان وجود.

وقاد سيارته النهار كله ولم يتوقف ابدا، فهو يشعر انه لم يكتف بعد من قيادة السيارة، وانقضى الليل وبدأت اشعة الشمس تعود شعاعا بعد الاخر.. واصطدمت احدى شعاعات الشمس بطائرة تحلق فاصدرت لمعانا، رآه سائقنا وكان بين نوم ويقظة فظن نفسه يحلم.. وانه سوف يصل الى تلك الطائرة قبل شعاع الشمس الاخر.. وبدأ يزيد سرعته.. امامه جسر وتحته نهر، قاد سيارته فوق الجسر لكن عينيه نصف المفتوحتين لم تنتبها الى اللائحة الموضوعة عند مقدمة الجسر كتب عليها «انتبه.. تحت التصليح»، لقد كان الجسر خشبيا تحت التصليح لا يحتمل السرعة، وصديقنا عيناه تحملقان في الطائرة ولا يرى امامه شيئا.

وسقط الجسر به.. واصطدمت سيارته بصخرة كبيرة بجانب الشاطيء.. [illegible] لكن الباب لم يفتح فخرج من النافذة [illegible] سيارته التي دمرها جنون السرعة وحمد الله على نجاته.

وبدأ يفكر.. والان، ها انا قد قتلت كلبي وحطمت سيارتي بل ودمرت الجسر، ولم اجن من سرعتي الجنونية الا الخراب والدمار.

ورفع رأسه الى السماء فلمح طيف طائرة تحلق.. فاغمض عينيه سريعا وخفض رأسه وراح يردد: لا..لا.. لن افعلها ثانية ابدا.

هدى الشحروري

الأسواق المالية

تحتل الاسواق المالية مركزا حيويا في النظم الاقتصادية الحديثة وبالذات تلك التي تعتمد على نشاط القطاع الخاص والعام في تجميع رأس المال من اجل التنمية الاقتصادية ويتوقف هذا التجميع بدوره على الادخار والاستثمار ولكن نادرا ما يتحكم بهذين العاملين في اقتصاد متقدم الشخص نفسه، ففي الوقت الذي تحتاج فيه المشروعات الى رؤوس اموال لمدد طويلة او متوسطة نجد ان بعض المدخرين يفضلون توظيف مدخراتهم بشكل لا يعرضها للمخاطر التي تنجم عن امتلاك الاصول العينية وبشرط يمكن اصحابها من تحويل هذه الاستثمارات المتوسطة وطويلة الاجل الى مال حاضر في اي وقت وهذا ما اقتضى الى ضرورة توظيف الادخارات في اوراق مالية بمثل حق ملكية اسهم او حقوق وذلك تحقيقا لسيولة الاموال التي تتضمنها هذه الاوراق. فهذه الاوراق لا تمثل ثروة في حد ذاتها بل تمثل حقوقا على الثروة تصدرها المشاريع التي تحتاج الى اموال طويلة الاجل وتقوم ببيعها الى المدخرين او للمؤسسات التي تقوم بتجميع الادخارات بقصد استثمارها وبالتالي لم يعد ضروريا ان يبيع المستثمر او المدخر اصول الملكية او غيرها لتحويل ما استثمر من مال الى نقد بل يكتفي ببيع الحقوق التي يمتلكها هذه الاوراق على الثروة. ومن هنا كانت اهمية الاسواق المالية التي تملكها هي سوق تباع وتشترى فيها الحقوق على الثروة والتي تعطى نتيجة لذلك سيولة للاوراق المالية تشجع الفرد على التوظيف فيها ومن اهم مظاهر او اشكال هذه الاسواق هي البورصات. فللاسواق المالية اهمية خاصة نظرا لما تضطلع به من وظائف وما تزاوله من نشاط وهي تمثل حلقة من حلقات نمو النظام المصرفي في اي دولة وانعكاسا لنظمه الاقتصادية والمالية. فالسوق المالي هي بمثابة وسيط بين الافراد والبنوك ومؤسسات الادخار المختلفة التي تتجمع فيها الادخارات وبين المشروعات المختلفة التي في حاجة الى رؤوس الاموال لتمويلها. وفي الحقيقة فان التطور الاقتصادي لأي دولة لا بد ان يصاحبه تطور مالي مواز له في شكله وقوته ويربط الكتاب الاقتصاديون منذ امد بعيد فكرة النمو المالي في اي مجتمع بفكرة النمو الاقتصادي بشكل عام ممثلا في الدخل القومي او معدل دخل الفرد بمعنى انه كلما نما معدل دخل الفرد في الدولة كان مدعاة لمزيد من التطور في المجال النقدي والمالي، اما في الدول الاشتراكية فليس للاسواق المالية مكان فالدولة هي التي تقوم بالاستثمار والبحث عن المال اللازم لذلك، وكذلك فان دور القطاع الخاص بها يكون معدوما تماما.

رائد فارس محمود زغلول

من وحي العيد

ذكراك عيدي هيجت اشجاني
ذكرتني بالاهل والخلان
اهلي الذين تباعدت اوطانهم
وتقاربت من بعدهم احزاني
تمضي حياتي بعدهم وكانها
جوفاء مثل سحائب ودخان
احنو لاولادي الذين تركتهم
زمنا هناك ويسعدهم انساني
ان الحياة مع الاحبة لاتسا
ويها كنوز الدر والمرجان
مهما نايت فانني متقرب
منهم باحساسي وفيض حناني
ما كنت احسب ان عمري ضائع
ما كنت احسب انني متفان
ولقد ظننت الناي يمضي مسرعا
ويد الزمان تطيل في الحسبان
لكن ما ارجوه كان تخيلا
فشقاوتي في البعد عن اوطاني
لا تسالوا العمر الطويل بما مضى
بل فاسالوا قهري وغدر زماني
ما بال ايامي تمر بطيئة
ليت الحياة دقائق وثوان
هل جئت يا عيدي لمد شقاوتي
فانا القتيل وانت مني الجاني
أدعو على الايام ان تمسي على
قصر وان يقتص منها زماني
فبمثل هذا يغدو عيدي مفرحا
ويعود طيف الحب والتحنان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا عيد طالت غربتي فالى متى
يبقى الغريب يتوق للاوطان
هلا مددت الي حبل مودة
فانا الغريق تباعدت شطآني
ان الغريب وان تطاول للسما
لا تحلو سكناه باي مكان

محمد خليل

مطلوب وقفة شجاعة مع الذات

في ظل الواقع العربي القائم.. والمحن تلف الامة العربية من محيطها الى خليجها.. والتحديات الكبرى تواجه امتنا.. الامبريالية والصهيونية والطامعون في الارض العربية، واعداء الامة من داخلها الذين تلتقي نزعاتهم مع هؤلاء واولئك بينما هم يكيدون للعروبة ويخرجون علينا بافكار واراجيف باطلة لا تمت الى الامة في شيء.. فكل هذه الفئات تضمر الشر لنا.. لامتنا.. ويريدون اضعاف هذه الامة بل انهاء وجودها حتى يكون الوطن العربي تحت نفوذهم وسيطرتهم.. متبعين في ذلك اساليب متنوعة، ولكنها في نهاية المطاف تصب كلها في خانة واحدة.. الهدف منها اذلال الامة وبعثرتها وتمزيقها حتى تكون لقمة سائغة لهم..

نعم هذه حالنا.. مزقت اوصال الوطن العربي، واقيمت دويلات هنا وهناك.. واقتطعت اجزاء منه وضمت الى هذه الدولة او تلك.. واغتصبت فلسطين، واقيمت على هذا الجزء العزيز من الوطن العربي هذه الدولة المسخ دولة العصابات الصهيونية امعانا في التجزئة والتفتيت، ولتكون البعبع الذي يرهب ويخيف المنطقة كلها ولتكون قاعدة لكل اعداء امتنا.. وضربت فكرة الوحدة العربية عندما تم انفصال سوريا عن مصر عام ١٩٦١ من الاطار الوحدوي الذي تم انشاؤه بينهما في عام ١٩٥٨ باسم الجمهورية العربية المتحدة.. وتم التآمر على الرمز والفكرة في امتنا بعدوان ١٩٦٧ على مصر... وامتد الى القضاء على انبل ظاهرة في امتنا في هذا العصر انها الثورة الفلسطينية اوكما اطلق عليها عبدالناصر حركة المقاومة الفلسطينية.. واجتاح العدو الصهيوني لبنان.. وحوصرت بيروت واستبيحت امام سمع وبصر العرب اجمعين وكان الامر لا يعنيهم.. وكانت الحرب الايرانية العراقية قد اندلعت وتطورت على هذا النحو الذي اتضحت من خلالها الاهداف المشبوهة لهذه الحرب المدمرة.. والتي تؤكد على طمع الطامعين في امتنا فيما لا يحتاج الى دليل او برهان.. وامتدت الذراع الطويلة لجيش العدو الصهيوني كما يقول قادته لتضرب في الشرق والشمال والجنوب.. وهدد قادة العدو انهم قادرون على الوصول الى اي عاصمة عربية وقتما يقررون وأنى يريدون...

ازاء هذا كله فماذا ترى على الساحة العربية...؟؟ وبكل أسى وحرقة وألم فان الذي تشهده الارض العربية لا يصل ولا يرقى الى الحد الادنى من العمل من اجل الدفاع عن الذات، او لايقاف هذه الهجمة الشرسة عن الامة ومقدساتها.. والممارسات الخاطئة والتي تمارس اليوم على ارض الواقع تدلل على ذلك.. فالتناحر.. والفرقة والتباغض.. هي الصفات السائدة على هذه الارض.. واكثر من ذلك فقد تآمر البعض على الاخرين حتى وصل الى معاونة ومساعدة اعداء الامة في عدوانهم على الارض العربية...

واكثر من ذلك فمنهم من يرسل جنوده ليقاتلوا خارج الوطن العربي.. وكان معاركنا قد انتهت وحررنا الارض.. في حين نرى ان ايران تهاجم العراق العربي محاولة احتلال جزء من ارضنا العربية تنفيذا لخطط ماكرة بحق امتنا العربية.. ويصل الصلف بهذا النوع من القادة الى تاييد ايران ودعمها بالمال والسلاح والخبراء ناسين ان العراق العربي يخوض معركته دفاعا عن البوابة الشرقية لهذه الامة.. وان العراق له مواقفه البطولية في الدفاع عن بعض العواصم العربية عندما تعرضت في وقت ليس ببعيد للاجتياح الصهيوني.

وهنا وامام هذا كله.. يطرح السؤال التالي نفسه.. وما العمل..؟ وفي حقيقة الامر لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال الكبير في مثل هذا المقال.. حيث ان الامر يحتاج الى دراسة شاملة وافية لكل ما هو عربي.. فكرا وثقافة، اقتصادا وسياسة، وامكانات اخرى عسكرية وغيرها.. والاهم من ذلك في رأيي هو ضرورة حشد كل المفكرين والمثقفين العرب في كل مجالات الحياة للسلم وللحرب.. ووضعهم في مكان واحد.. وطرح هذا السؤال عليهم.. ليخرجوا باجابة شافية كافية.. لتكون لنا جميعا منهجا واسلوب عمل يؤمن به الانسان العربي ويعمل على تطبيقه وتنفيذه مبتدئا بالذات اولا وقبل كل شيء.. وبذلك يكون لنا فكر جماعي يقودنا الى عمل واحد وباسلوب واحد، نستطيع به تحقيق اهدافنا والتي هي اهداف امتنا بعيدا عن الانانية والاقليمية.. والى ان يتم ذلك فالمطلوب من كل عربي حر ابي ان يقف مع ذاته ويسالها.. هل يعجبك ايتها الذات ما يجري على هذه الارض العربية.. وبمعنى آخر لا بد من وقفة شجاعة مع الذات قبل كل شيء وقبل ان يفوت الاوان ويجب ان يردد كل واحد فينا:

امة العرب لن تموت واني
اتحداك باسمها يا فناء

وبذلك تكون المواقف النابعة من الذات، فتتبلور الى عمل جماعي خلاق يعبر عن ضمير الامة ونلتزم به جميعا.. وعندها تتبدل المواقف ونسير في الطريق الصواب ونكون خير امة اخرجت للناس، يهابنا الاعداء ويحترمنا الاصدقاء ونسترد الكرامة ونحرر الاوطان.

محمد توفيق مسلم

بعد تحقق وجودك

الان.. بعدما تحقق وجودك بقربي.. ورأيت في عينيك العسليتين نورا اضاء صدري.. وسكن قلبي.. يطلق قلبي لحنا.. وتزداد نبضات قلبي.. كل نبضة [illegible]

[illegible]

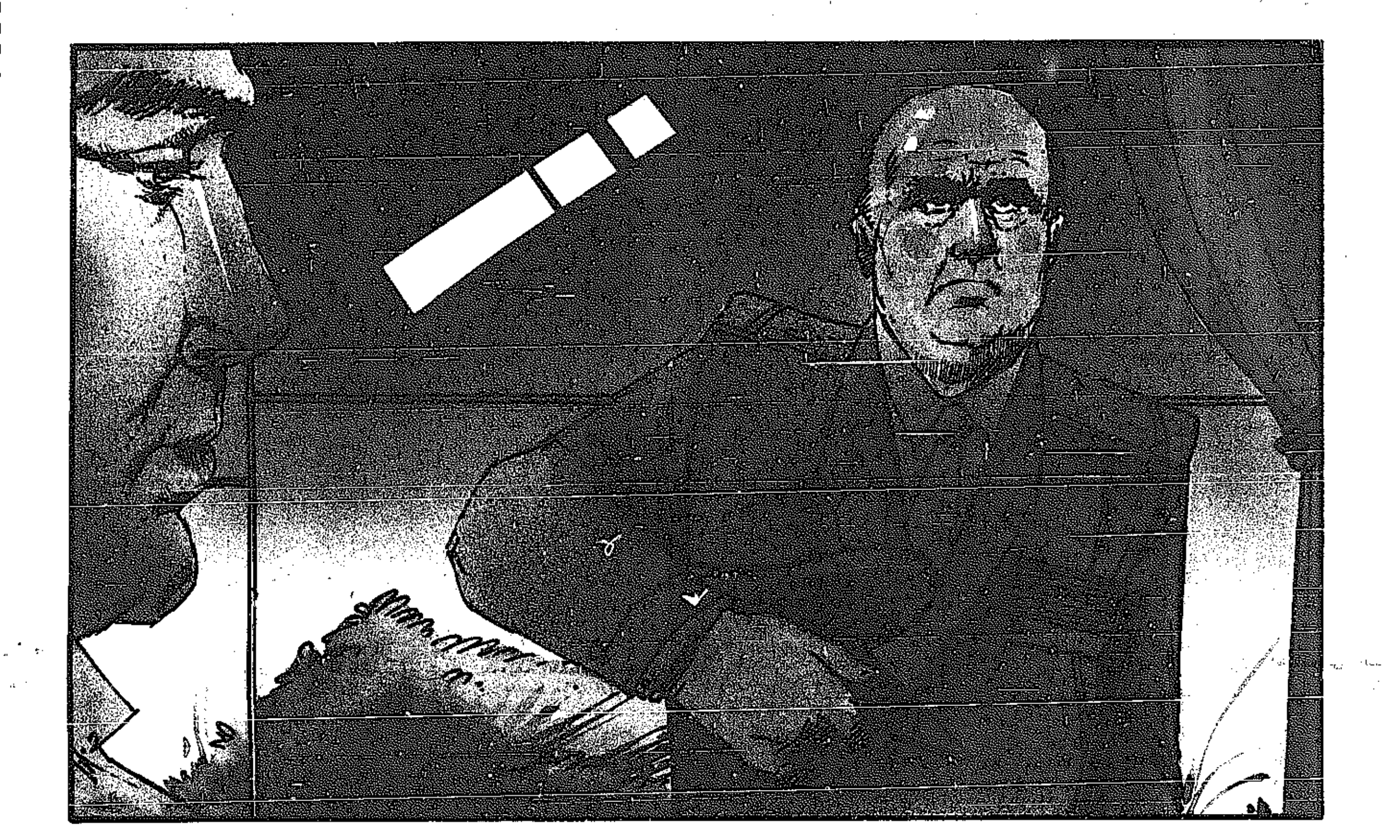
«الدكتور»

معلومات جديدة عن قضية قديمة -٧٤-

[illegible]
ماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟
[illegible]
وفيما يلي القصة، كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران -٢١-

رئيس الأركان الإيراني يستقيل والجيش مهدد بالتفسخ



السبت ٢٠ يناير ١٩٧٩

يذكر المقال الذي نشرته النيويورك تايمز انه بالرغم من ان الجنرالات الايرانيين يعرفون انه ليس هنالك الكثير مما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله، فانهم يميلون الى الاستماع للجنرال هويزر، وغيره من العسكريين الاميركيين بسبب تاريخ اميركا الطويل في تدريب القوات المسلحة الايرانية.. ولكن السؤال، كما يقول احد الايرانيين، هو: الى متى يظلون يستمعون.

ويمضي المقال ليذكر اسماء الضباط الذين سيشاركون في اي انقلاب يحدث، وهم الجنرال قره باغي، والجنرال ربيعي، والجنرال بدرائي.. ويذكر المقال ان بدرائي يسيطر على القوات، ولكنه سيفعل ما طلبه الشاه منه بالضبط. ولا اعتقد اني اوافق على هذا الكلام، اذ اني ارى ان بدرائي لن يتردد في تنفيذ الانقلاب العسكري، اذا توصل الى قرار بان الانقلاب مفيد.

ونشرت الواشنطن بوست مقالا بعنوان «الولايات المتحدة متفائلة حول المفاوضات الايرانية» ذكرت فيه ان هنالك مفاوضات تجري مع كل الاطراف تعتقد حكومة كارتر انها يمكن ان تؤدي الى الاستقرار، والى اجماع وطني جديد.. والخبر منسوب الى مسؤول اميركي، وقد كان جديدا بالنسبة لي.

□■□

وبعد الافطار ذهبت الى مجمع رئاسة الاركان وطلبت مقابلة الجنرال قره باغي على الفور.. دون الانتظار الى حين مجيء باقي الجنرالات.. فوافق قره باغي على استقبالي على الفور، وكان اول سؤال وجهته اليه هو: كيف تسير الخطة الخاصة بالجمارك.. فقال لي ان الجيش قرر عدم تنفيذها.

وعقدت الدهشة لساني، ولم اصدق ما سمعته اذناي وقلت: لقد ارسلت الجنرالات لتنفيذها.. وبعد ذلك تقرر الغاءها؟ وكان رده هو ان المعارضة خففت قبضتها عن الجمارك وسمحت للشاحنات بالدخول الى ايران عبر الحدود مع تركيا، ولذلك فان الجنرالات رأوا انه لم يعد هنالك ضرورة للمضي في تنفيذ الخطة.

وشعرت بالدم يغلي في عروقي، وتخليت عن اصول اللياقة.. اذ لماذا قررت المعارضة تخفيف قبضتها على الجمارك؟ وهل الامر مجرد مصادفة؟ ولم يجبني الجنرال قره باغي على سؤالي هذا.. كما انه لم يجبني على سؤال آخر فيما اذا كان قد حصل على موافقة بختيار لالغاء تنفيذ خطة الجمارك.. وما زلت اجهل الجواب حتى الان، وان كنت اعتقد انه لم يتم التشاور مع بختيار بهذا الشان.

وتوفير المواد الغذائية للمواطنين كان مجرد بند صغير في خطة الجمارك.. اذ انه من المهم ايضا ايقاف تدفق الاسلحة والذخائر عبر الحدود.. والاهم من هذا وذاك هو: ان تنفيذ الخطة سيثبت للشعب الايراني ان بختيار يمتلك القدرة على الحكم ومع ذلك فقد الغيت الخطة.. وضاع كل شيء.

وبلغ ضيقي حدا انني لم اعد اطيق البقاء الى جانب قره باغي.. فقلت له انني ساغادر، وساعود في حوالي العاشرة عندما يحضر باقي الجنرالات.. وادرك قره باغي انني لا ارغب في المزيد من الحديث معه.

□■□

ولدى وصولي الى مكتبي عكفت على مراجعة ما كتبته الصحف الايرانية، عندما قال لي الميجور راي بارنيت: ان الجنرال ربيعي والجنرال توفانيان يرغبان في مقابلتي.. وبدا لي ان هذا الطلب غير عادي، اذ لم يسبق لهما ان حضرا الى مكتبنا.. ووجود الاثنين مع بعض يوحي وكانهما وفد كامل.. وعندما دخل الاثنان كانا في حالة سيئة جدا.. واول ما قالا هو ان الجنرال قره باغي قدم استقالته.. واول ما خطر لي هو ان الاستقالة ستكون في صالح ايران، اذ ان قره باغي لا يمتلك القدرة على عمل ما ينبغي عمله.. ولكن ماذا حدث؟ وقال الجنرالان ان رئيس الوزراء شابور بختيار اصدر بيانا صحفيا في الليلة الماضية قال فيه انه سيبذل اقصى ما يستطيع من جهد لانجاح حكومته، واذا لم يتحقق ذلك فانه سيسلم البلاد للعسكريين.. ولذلك فان قره باغي قدم استقالته. وكان الجنرالان يشعران بالقلق بسبب الاستقالة.. وقالا انه ينبغي الا يستقيل.. اذ ان ذلك سيؤدي الى حدوث كارثة.. بينما كل الجهود تتجه الى توحيد المواقف.. واضافا انه ينبغي علي ان اذهب على الفور الى مكتب قره باغي لاقنعه بسحب استقالته.

واقترحت ان نذهب الثلاثة معا، ولكنهما رفضا هذا الاقتراح.. وقالا انهما تحدثا الى الاميرال حبيب الله والجنرال بدرائي. واتفق الجميع على ان اتولى انا هذه المهمة.. بل انهم تحدثوا الى الجنرال خسروداد.. واتفق الجميع على ان اتوجه انا الى الجنرال قره باغي لاقنعه بسحب استقالته.. وقلت انه اذا اصر قره باغي على استقالته فان رئاسة الاركان ينبغي ان تذهب الى ربيعي او توفانيان، ولكنهما رفضا ذلك.

ووافقت على التوسط لدى قره باغي لسحب استقالته، واتجهنا نحن الثلاثة الى مكتبه.. وسألته فيما اذا كان قد قدم استقالته بالفعل فقال انه لم يقدمها بشكل رسمي، ولكنه اتصال بأحد كبار البرلمانيين، وحدثه عن عزمه على الاستقالة، كما ابلغ بختيار واثنين من اعضاء البرلمان بذلك.. اذ انه لا يستطيع مواجهة احتمالات الانقلاب العسكري، او تزعم هذا الانقلاب.

ورددت على الجنرال قره باغي بعنف.. وقلت انه بحكم كونه عسكريا.. فان احتمال اللجوء الى الانقلاب وارد بالنسبة له، في اية لحظة.. ولكنني في الوقت نفسه كنت افكر: هل يرغب الجنرال قره باغي في البقاء بعيدا عن الاعمال الحكومية.. او انه يشعر بالضيق لان شابور بختيار لم يشاوره قبل الادلاء ببيانه الصحفي.. وسواء اكان هذا او ذاك.. فان شخصا عاطفيا من نوعية قره باغي لا بد ان يستسلم لنوازعه وربما كان السببان واردان.. وكان الاول هو السبب الحقيقي والثاني هو الذريعة.

وضغطت على قره باغي، وقلت له ان استقالته تدل على عدم الاحساس بالمسؤولية، وعلى عدم الولاء للشاه والبلد.. بل انها تعتبر خطيئة من الناحية الدينية.. فواجبه نحو امته يقضي ان يفعل كل ما في وسعه لمساعدتها في وقت المحنة.. وقلت ان كل الجنرالات يريدونه قائدا لهم.. يمثلهم امام رئيس الوزراء.. ولكنني لم اكن واثقا اني استطعت التأثير عليه.. فقد كان مكفهر الوجه، ولا يتجاوب معي.. يضاف الى ذلك انني كنت في حالة صراع مع نفسي، اذ انني لم اكن واثقا ان قره باغي هو خير من يقود الجنرالات.

وكان البيان الذي اصدره بختيار يتسم بالحكمة فقد التزم بالحد الادنى واوضح للمعارضة الدينية بانه اذا لم تعد انظر في مواقفها.. فان الجيش سيجد انه لا بديل له الا التحرك.. واعتقد ان قره باغي لم يكن يعي الضغوط التي يتعرض لها بختيار لاتخاذ قراراته.

وقررت انه ينبغي علي مناقشة الموقف مع السفير الاميركي وليم سوليفان على الفور..وكانت الشكوك مازالت تساورني حول القضية باسرها. فواضح ان استقالة قره باغي ستؤدي الى اثارة البلبلة في صفوفنا، في الوقت الذي بدأنا فيه بجمع شتات انفسنا.. وفي الوقت نفسه فاني واثق انه اذا اضطررنا الى القيام بانقلاب عسكري.. فان قره باغي لا يصلح لقيادة الانقلاب.. وهكذا فانه اذا حانت ساعة الصفر.. فاننا سنضطر لاختيار شخص اخر.. وفي الحالتين كنت اشعر بالضيق.

□■□

وفي مقر السفارة، شرحت للسفير وليم سوليفان الاسباب التي ادت الى الغاء خطة الجمارك.. فشعر بالدهشة.. ومع ذلك فان الاخبار لم تصدمه، كما صدمتني انا.. وتصرف وكانه كان يتوقع ذلك.. وربما يعود ذلك الى ضعف ثقته بالعسكريين وحيث انني اتعامل معهم بشكل يومي، فان ثقتي بهم اكبر من ثقة السفير.

وبعد ذلك نقلت للسفير خبر استقالة قره باغي.. وحدثته عن الملابسات.. ورأيي به.. وتوصلنا الى نتيجة ان الظروف الراهنة تستوجب بقاءه في رئاسة الاركان.. وهكذا، اتصل السفير بمكتب بختيار وطلب موعدا لمقابلة رئيس الوزراء لمناقشة الوضع معه.. وعلى حد علمي، فان هذه هي المرة الاولى التي يقابل السفير فيها رئيس الوزراء، منذ وصولي الى ايران.

- وعندما غادر السفير لموعده، انتهزت الفرصة لمراجعة البرقيات التي وصلت من واشنطن، فوجدت بينها برقية من وزير الدفاع هارولد براون تحمل تعمليات جديدة الي... وهي: ان الولايات المتحدة مستمرة في تأييد حكومة بختيار، وينبغي ان نحث العسكريين على ذلك.. وتضيف البرقية ان نجاح حكومة بختيار يستوجب استمرار الحوار مع الاطراف غير الشيوعية في المعارضة.. فبختيار يحتاج الى دعم اضافي، وخصوصا من الفئات الدينية.. وعلى هذا الاساس فان المحادثات مع الفئات الدينية يمكن ان تكون مفيدة.

وبالطبع فان قضية تحويل الحكومة الى ائتلاف مع انصار الخميني لم تكن واردة.. ولكن الحكومة بحاجة الى قاعدة اوسع من القاعدة التي تتمتع بها حاليا.

وواضح ان العنصر الاساسي في كل هذه المناورات كان الموقف من الدول الكبرى.. وكانت المهمة الموكولة هي منع ابتعاد ايران عن المعسكر الغربي ومنع تشرذم الجيش.. وكان هدفنا الرئيسي هو تحقيق الاستقرار في ايران وضمان استمرار تعاونها مع الغرب.. وحيث ان هذا هو السبيل الذي اسير عليه.. فانني لم اعرف الهدف من التعليمات الجديدة.. وربما كان السفير وليم سوليفان ينصح واشنطن بالسعي لتحقيق تآلف بين بختيار والمعارضة الدينية في ايران،. وواضح ان واشنطن ترفض هذا الخيار. فالعاصمة الاميركية ترى انه ينبغي فتح باب الحوار مع المعارضة الدينية، ولكن لا شيء اكثر من ذلك.

وكان بين الرسائل رسالة اثارت دهشتي، وهي موجهة من السفارة الاميركية في طهران الى وزارة الخارجية وتحتوي على تقييم للجيش الايراني.. وتذكر الرسالة ان الجيش الايراني عبارة عن نمر من ورق، فهو لا يمتلك اية قدرات، ومعرض للتفسخ، وحركة الانشقاق كبيرة بين صفوفه.. واذا ساءت الامور اكثر من ذلك فان الجيش باسره سوف ينضم الى المعارضة الدينية واذا عاد الخميني، فان الانشقاقات ستحدث بالجملة.

وهذا التقييم للجيش الايراني تم دون الرجوع الى المعلومات التفصيلية المتوفرة لدي، والتي تشمل تقارير يومية حول وضع ومعنويات الجيش، من كبار قادته اضافة الى تقارير الجنرال غاست ومساعديه.. واستطيع ان اؤكد انه في كل مرة كان يطلب فيها من الجيش القيام باي عمل، فانه كان ينفذ هذا العمل كما يجب، وحتى بعد رحيل الشاه حافظ الجيش على انضباطه.. واعتقد ان الاخلاص متوفر بالجيش.. فاجهزة الاعلام تتحدث عن حركة انشقاق تشمل ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جندي يوميا.. ولكن هذا الرقم غير دقيق.. اذ ان الرقم الصحيح يتراوح بين ١٠٠ الى ٢٠٠ جندي من اصل ٤٥ الف جندي.

وهذا يعني ان الجيش المتوفر تحت امرتنا اكبر مما نحتاج بالفعل وبنوعية جيدة.. وقد اثبتت تجارب التاريخ ان قيادة الجيش ليست بحاجة الى اعداد كبيرة من الجنود للسيطرة على البلاد، اذا توفر التخطيط السليم، والمخططات التي اعددناها دقيقة جدا، ولا تتطلب منا الدخول في مواجهة مع الجماهير.. اذ ان استراتيجيتنا تعتمد على الدفاع عن المنشآت الحيوية ضد فئات ليس من مصلحة الجماهير ان تسيطر عليها.. وليس في نيتنا السيطرة على كل مدينة من المدن الايرانية، اذ ان ذلك يتطلب عددا كبيرا من القوات، ويؤدي الى سقوط العديد من الضحايا.. واستراتيجيتنا اكثر فاعلية واكثر سهولة.

ورأيت انه من الافضل الاتصال هاتفيا بوزير الدفاع هارولد براون على الفور، فقد كنت ارغب في اخباره بما يجري قبل ان تصل اليه الاخبار من غيري او قبل ان تتطور الامور ولا تجد الولايات المتحدة تحت تصرفها من المعلومات ما يعينها على اتخاذ القرار الصحيح.. ولم اجد وزير الدفاع في مكتبه، ولذلك تحدثت الى وكيل الوزارة تشارلز دنكان، والى رئيس اركان القوات الاميركية المشتركة.. وشرحت البيان الصحفي الذي اصدره بختيار بالتفصيل، وتاثير هذا البيان على قره باغي.. وعندما سالني تشارلز دنكان عن رأي باقي الجنرالات بما جرى قلت له انهم جميعا يشعرون بالغضب ويحاولون اقناع قره باغي بالعدول عن الاستقالة.. وعلى اعتبار ان هنالك اثنين من الجنرالات (ربيعي وتوفانيان) يمكن ان يحلوا مكان قره باغي بشكل جيد.. فانه ينبغي علي ان انظر الى دعمهما لقره باغي بشكل جدي.. وسالني تشارلز دنكان: من هو افضل من يتولى رئاسة الاركان الايرانيه اذا اصر قره باغي على الاستقالة؟.. فقلت له انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال حتى الان.. وقلت له انني سأتصل بهما بعد التشاور مع السفير وليم سوليفان.

□■□

وعندما عاد السفير سوليفان كان واضحا من تعابير وجهه ان نجح في مهمته، فقد اعترف شابور بختيار ان الحكمة تقضي اقناع قره باغي بالعدول عن الاستقالة وقد بذل هو شخصيا اقصى ما يستطيع من جهد لاقناع قره باغي بعدم الاستقالة.

ودق جرس الهاتف، وكان على الطرف الاخر من الخط تشارلز دنكان والجنرال جونز ينتظران بشغف نتيجة مساعينا، فابلغتهما بنجاح السفير في مهمته وانتهت المحادثة.. ولكن، بعد نصف ساعة اتصل الجنرال جونز مرة ثانية ليبلغني بتحركات هارولد براون ليوم الغد.. فانتهزت الفرصة وقلت له انني قرأت التقييم الذي اعدته السفارة عن الجيش الايراني، والذي ارسل الى وزارة الخارجية. واني اعارض هذا التقييم جملة وتفصيلا.. واسهبت في ذكر الاسباب.. سواء من ناحية اللياقة، او الانضباط، او تصرف الجيش اثناء المظاهرات، او بالنسبة لانخفاض عدد المنشقين.. وانهيار معنويات الجيش -عندما يحدث- من المستحيل ان يخفى عن الاعين، اذ ان عناصر الجيش لن يتعاونوا في هذا الاتجاه، ولكن الامور ستصبح سيئة جدا، اذا عاد الخميني على الفور.. واعربت عن قلقي تجاه الاوضاع، والشكوك التي تساورني حول قره باغي، اذا اضطر الجيش للتدخل.. وعلى هذا الاساس انتهت المكالمة.

وكان هنالك العديد من التطورات البارزة تتفاعل.. اولها ان بختيار اطلق سراح ١٦٠ سجينا سياسيا، وقد استقبلت قراره هذا بالشك والحذر.. فبختيار.. كالشاه، يحاول ان يسير بالبلاد على طريق الليبرالية والشعبية.. وهذا الامر جيد في حد ذاته.. ولكن المشكلة هي ان العديد من هؤلاء السجناء من كبار مثيري المتاعب.. وليس من المستحسن ان يعودوا للشارع.. وثانيهما ان آية الله شريعتمداري اعلن عن تغيرات في اجراءات الجمارك، على اساس ان هنالك نقصا حادا في المواد في السوق.. وهذا الامر صحيح بالنسبة لبعض السلع الاساسية مثل غذاء الاطفال ومما لا شك فيه ان

بختيار يهدد بتسليم السلطة للجيش

هنالك مبررات قوية تدفع شريعتمداري للمطالبة بالسماح بادخال المواد الاساسية وطرحها في الاسواق.. وشريعتمداري من آيات الله المعتدلين ويتمتع بصداقات قوية في الجيش ومع ذلك فان الاجراءات التي طالب بها دفعتني الى التساؤل فيما اذا كانت مخططات وقرارات الجيش بالسيطرة على الجمارك تسربت الى المعارضة، مسبقا.

والتطور الثالث هو ان وزير الصحة منوشهر رازمره قال للصحافيين ان وزارته مفلسة.. وقال ان ميزانية الوزارة السنوية، وهي ١٠٠ مليون ريال، تم تبذيرها دون حكمة الى درجة انه يضطر للاستدانة لدفع النفقات الروتينية العادية.. واضاف ان الاطباء والصيادلة لم يتلقوا رواتبهم منذ ثمانية اشهر.. وذلك لان الحكومة لم تحصل على عوائدها منذ سبتمبر الماضي.

والقى الدكتور رازمره باللوم على فساد الوزراء السابقين.. وهاجم اميركا بشدة عندما قال ان مركز الكومبيوتر استهلك ما يعادل ١٠٠ مليون دولار خلال السنتين الماضيتين.. ومع ذلك، فان الجهاز لم يعمل، رغم ان هنالك ما يزيد عن ٢٠٠ فني اميركي لتشغيله.. الا ان معظم انتقاداته انصبت على سابقيه في الوزارة، وحياة الترف التي يعيشونها.. وقال ان الاطباء كانوا يتلقون اجورا من المواطنين، لقاء معالجتهم، وهذا يناقض القوانين الايرانية، حيث يفترض ان يكون العلاج مجانيا.

والحقيقة ان هذا النوع من الفساد يستشري في كل الاجهزة الحكومية، بسبب انهيار الاقتصاد.. والعلاج هو: زيادة انتاج النفط بحيث يصبح لدى الدولة ما تستطيع تصديره.. وفي الخطة التي اعددناها للسيطرة على الصناعة اخذنا بعين الاعتبار ان الانتاج اللازم لكي يفي بحاجة الدولة، وبدء التصدير، هو مليوني برميل في اليوم.. وحتى الان، مازال الانتاج يقل عن مليون برميل في اليوم.. وما لم يرتفع الانتاج الى مليونين فان الاقتصاد سيعاني من كارثة.

□■□

ووصلتنا انباء تفيد ان مدينة قم تخضع لحكم اسلامي كامل منذ يوم الجمعة.. ونحن نعلم ان الجيش كان يسيطر سيطرة كاملة على المدينة حتى يوم الخميس.. ولكن تقارير المخابرات ذكرت ان ما يزيد عن نصف مليون شخص تحدوا الاحكام العرفية يوم الجمعة.. مما ادى الى انسحاب الجيش وتسليم المدينة الى آية الله شريعتمداري.. ولم يؤد ذلك الى الحاق الكارثة بمخططاتنا، اذ ليس هنالك من شيء في قم تجد الحكومة نفسها مضطرة للسيطرة عليه.. ولذلك فانها ليست بحاجة لاتخاذ خطوات رادعة.. وينبغي ان نوفر العقوبات الرادعة لامور اكثر اهمية.. ولكن الامور كانت تغلي.. ونحن الان في مرحلة نشهد فيها مظاهرة في كل يوم.. والخلاف الوحيد بين مظاهرة واخرى هو في الحجم فقط.. وعندما يدعو الخميني لمظاهرة، كما حدث يوم ٩ يناير، فان المدن الايرانية كلها تتحول الى مستودع للشجيج.. وفي الايام العادية يشارك الالاف بالمظاهرات.. وفي كل ليلة تعلو الهتافات التي يقطعها صوت الرشاشات الاوتوماتيكية.

وامضيت المساء مع اريك فون مربود، فنحن اصدقاء من سنوات، وقد نفذنا مهمات كبيرة، ومستعجلة معا، فعندما كان جيمس شليسنغر يشغل منصب وزير الدفاع ابدت الولايات المتحدة الاميركية اهتماما بزيادة قدرة وكفاءة الجيش الكمبودي.. فارسلني شليسنغر برفقة اريك فون مربود لكي نعمل بالتعاون مع السفير «دين» في بناء القوات الجوية الكمبودية.. واريك خير من يوكل اليه تنفيذ المهمات الجسيمة، فهو لم يعتد على العراقيل والاجراءات البيروقراطية، ويتجه الى صلب المشكلة على الفور.. وهو يتمتع بذهن يقظ.

والعملية الثانية التي نفذتها مع اريك كانت «الجلاء عن سايغون» فقد ذهب مع اثنين او ثلاثة من العسكريين الاميركيين لانقاذ اكبر قدر ممكن من المعدات الاميركية قبل سقوط المدينة.. ومازلت اذكر حتى الان آخر كلمات سمعتها منه بعد ان تمكن من اخراج حمولة طائرة من سايغون.. فقد طلبت منه، بينما القنابل تتفجر، والرشاشات تصلي لهيبها من حولنا، ان يسرع في الخروج وينجو بجلده، فقال لي: لا استطيع، ينبغي ان نحمل حمولة طائرة اخرى.. وهو لم يكن يضيع دقيقة واحدة من الفرص التي تسنح له.

وأشعر الان بالسعادة وانا ارى اريك الى جانبي.. اناقش معه كل جوانب الوضع الايراني الماساوي.. وينبغي ان اذكر في هذا المجال انه ليس هنالك اي واحد في ايران حاليا يستطيع اريك ان يناقش معه برنامج مبيعات الاسلحة الاميركية لطهران.. فالجيش لا يملك مالا.. وقادته مشغولون بمشاكلهم اليومية الى درجة انهم غير مستعدين لمناقشة امور على المدى البعيد، من هذا النوع.. والجنرال توفانيان يتردد في الالتزام باي شيء، ولا اعتقد انه على استعداد لتوقيع اية مذكرة تفاهم للمستقبل.. ولكن توفانيان يعرف اريك جيدا.. ويمكن تنفيذ بعض الامور اذا اقتنع الجنرال قره باغي بضرورة الاسراع في تنفيذها وعلى اية حال فاني اعتقد ان زيارة اريك لايران مفيدة، ولو من اجل دعم التقارير الاولية التي ارسلها حول سير الامور.. اذ يبدو ان واشنطن لم تدرك حتى الان مدى تراخي سيطرة الحكومة على المنشآت، اذا استثنينا المنشآت العسكرية.

الاحد ٢١ يناير ١٩٧٩

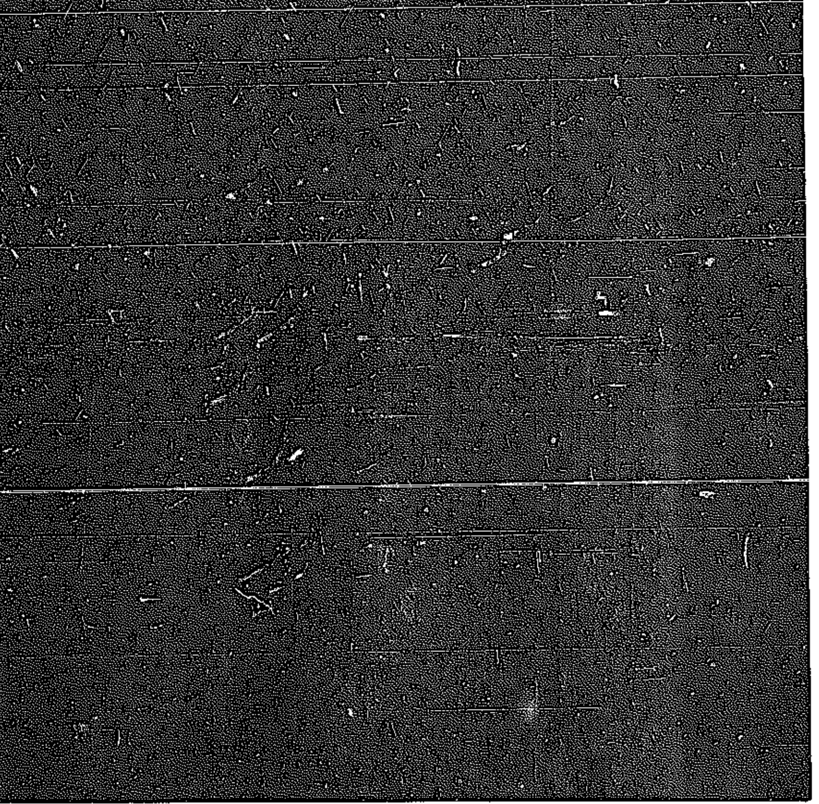
تناولت طعام الافطار مع السفير وليم يوسلفان واريك فون مربود.. ولم يكن اي منا يجد مبررا للتفاؤل.. ولم يكن من السهل اعداد مخطط للمرحلة المقبلة.. وكان اريك يرتبط بموعد مع الجنرال توفانيان.. اما انا فقد كان من المفروض ان اقابل مجموعة الجنرالات الايرانيين في الساعة ٨,٣٠ صباحا.. ولذلك اتجهت على الفور الى مكتب البعثة الاميركية في رئاسة الاركان.. وقررت ان ألعب اللعبة الايرانية.. ولذلك انتظرت حتى يتصل الجنرال قره باغي بي فقد قسوت في الكلام عليه يوم امس، بسبب استقالته، ولذلك رأيت ان الخطوة الاولى يجب ان تصدر عنه.

وتناهى الي، انه يرغب في مقابلتي على الفور، وكان الجنرال بدرائي والجنرال ربيعي قد وصلا الى رئاسة الاركان بطائرة هليكوبتر، لان مسكنيهما بعيدين، وحالة السير سيئة في طهران.. اما مقر قيادة الاميرال حبيب الله فقد كان قريبا من رئاسة الاركان ولذلك جاء بسيارته، وكذلك فعل الجنرال توفانيان.

وعندما دخلت، كان الجنرالات يتجمعون حول الجنرال ربيعي الذي كان يمسك جريدة محلية، ويبدو في حالة هلع.. والقى الي بالجريدة وسالني: ماذا حدث؟ وصدمني عنوان الجريدة الذي يقول «الخميني يصل يوم الجمعة».. كانت الجريدة هي «طهران جورنال» وقد ذكر ان الخميني يعتزم العودة يوم الجمعة.. وانه سيؤم المصلين في احد مساجد طهران.

من أشعل النار في أسواق القاهرة:

جنون الدولار ينتقل الى سوق الذهب



● كيف تعيد مصر الاستقرار الى سوق الذهب؟



في العالم كله ينخفض سعر الذهب مع ارتفاع الدولار وفي مصر فقط يرتفع سعر الذهب والدولار معا ارتفع سعر الغرام من الذهب من ٢٣ جنيها الى ٢٨,٥ جنيها بنسبة ٢٤,٥٪ خلال اسبوعين.. من الذي اشعل النار في سوق الذهب: التجار.. المضاربون ام شركات توظيف الاموال؟ هل تشهد السوق طفرة جديدة في الاسعار مع توحيد اسعار الصرف والاتفاق مع صندوق النقد؟ العودة الى استيراد الذهب بعد ٣٠ عاما هل تعيد التوازن والانضباط الى السوق؟

جنون الدولار امتد الى سوق الذهب في مصر!! ٥ جنيهات ونصفا زيادة في سعر الغرام خلال الاسابيع القليلة الماضية، ويتوقع الخبراء ان تتفاقم نوبة الجنون التي اصابت سوق الذهب المصرية مع تنفيذ القرارات الجديدة التي تستهدف توحيد سعر الصرف ودخول البنوك بائعة ومشترية للدولار وهو ما يعني سحب الدولارات المتداولة في السوق السوداء الى داخل البنوك. وهي ظاهرة غريبة في مصر اذ انه من المعروف ان سعر الذهب ينخفض كلما ارتفع سعر الدولار، وعلى مدى اسبوع واحد ارتفع سعر الغرام من الذهب عيار ٢١ من ٢٣ جنيها الى ٢٨,٥ جنيه بزيادة بلغت حوالي ٢٤,٥٪.

ومن الغريب ان تاتي هذه الطفرة في اسعار الذهب ليس فقط في الوقت الذي يتصاعد فيه سعر الدولار ولكن في الوقت الذي كانت سوق الذهب المصرية تعاني من الانكماش والكساد.

□■□

من الذي اشعل النار في سوق الذهب المصرية؟ هل هم تجار الذهب؟ .. هل هم المضاربون من خارج السوق من اصحاب شركات توظيف الاموال؟ ام هو اتجاه الدولة لشراء كميات كبيرة من الذهب؟ ام ان جماعات سياسية معينة كان من مصلحتها رفع اسعار الذهب في اعقاب الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر؟ ورغم ان سوق الذهب العالمية قد واجهت تقلبات خطيرة بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٦ الا ان تاثيرها على سوق الذهب المصرية كان محدودا. يؤكد الخبراء ان الاسعار للذهب ارتفعت فجاة من ٣٥ دولارا للاوقية الى ٢٠٠ دولار للاوقية على مدى ٤ سنوات فقط بين ١٩٧٠ – ١٩٧٤. ثم انخفض السعر مرة اخرى الى ١٠٠ دولار للاوقية في اغسطس ١٩٧٦. واتجهت اسعار الذهب للارتفاع ثم ارتفعت الى ٣٠٠ دولار للاوقية في اغسطس عام ١٩٧٩ ثم قفز السعر الى الضعف تقريبا في ١٥ يناير عام ١٩٨٠ ليصل الى ٦٨٤ دولارا للاوقية وبعد اسبوع واحد وصل الى ٨٥٠ دولارا للاوقية ثم تراجع السعر حتى وصول الى ٢٩٦ دولارا للاوقية في يونيو عام ١٩٨٢ ثم الى ٣٦٠,٧ دولارا للاوقية عام ١٩٨٤.

معنى هذا كما يقول الخبراء ان السوق المصرية بدأت تعاني من الاضطراب نتيجة عدة عوامل اقتصادية تقليدية تتعلق بمتغيرات العرض والطلب وعوامل غير تقليدية تشمل تزايد معدل التضخم وتقلب اسعار البترول وحجم المديونية الخارجية واسعار الفائدة والصرف الجديدة فضلا عن تدهور قيمة الجنيه المصري في ظل الاتجاه الى التعويم الكامل للجنيه وتوحيد سعر الصرف.

من المسؤول اذن عن اشعال النار في سوق الذهب المصرية؟

تجار الذهب ينفون مسؤوليتهم عن التهاب اسعار الذهب ويؤكدون براءتهم من التهاب الاسعار.

يقول فايز بقطر – صائغ – لقد حدثت مضاربة غير معروفة المصدر لنا كتجار – على وجه التحديد وان كان لدينا احساس بان هناك عناصر غريبة عن السوق هي التي نفذت هذه المضاربة عن طريق شراء كميات كبيرة من الذهب ادت الى ارتفاع اسعاره بصورة غير واقعية، والتاجر لا يلجأ الى اسلوب المضاربة لان لديه رصيد ذهب يحافظ عليه بشكل شبه ثابت فلو باع كيلوغراما مشغولات من الذهب فانه يضطر الى شراء الكمية نفسها تقريبا للمحافظة على رصيده لان رصيد التاجر ذهب لا اموال.

ويكمل الحديث صائغ آخر – عدلي بشاي – قائلا: ان تاجر الذهب يختلف عن المضارب فالتاجر لا يشتري الذهب لاكتنازه ولكن تشغيله حتى تستمر تجارته بينما هدف المضارب يختلف تماما فهو يستهدف الربح الناتج عن طفرات الاسعار المفتعلة، والتاجر الحقيقي يحجم عن دخول موجات المضاربة الاخيرة والتعامل مع الغرباء عن السوق بالبيع او الشراء الذين يمكن الاستدلال عليهم بكل سهولة من اتجاههم الى شراء كميات كبيرة تبدأ من النصف كيلو والكيلوغرام وتنصب على الذهب الخام والمشغولات والجنيهات الذهبية التي قد تغطي كميات كبيرة من الخام وتتضاعف قيمتها بعد تشغيلها نتيجة اجور التشغيل القليلة نسبيا.

لكن هذا لا ينفي ان بعض المحدثين في صناعة وتجارة الذهب يفرحون بالزيادة الطارئة ويبيعون كل ما يملكون من ذهب ومشغولات مقابل السعر المرتفع والمغالى فيه. لكن هذا يعني اشهار افلاس الصائغ وقد يعرض المحل للخراب والخسارة وهذا ما جعل الغالبية العظمى من الصائغين في سوق الذهب يحجمون عن البيع وهو ما ساعد نسبيا على الحد من التهاب الاسعار. لكن الموجة الاخيرة ارتبطت بارتفاع اسعار الدولار والاسعار العالمية للذهب.

كيف نفسر هذه الظاهرة اذن؟

□■□

يقول الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة: انه ليس من الغريب ان ترتبط ظاهرة ارتفاع سعر الذهب بارتفاع سعر الدولار في وقت واحد على عكس ما قد يحدث في العالم كله حين يكون هناك ارتفاع في سعر الذهب وانخفاض في سعر الدولار وان كانت الاسباب الاقتصادية والتقليدية واحدة الا ان الاختلاف يكمن في طبيعة السوق المصرية والسوق العالمية.

وما يحدث في مصر محاولة من حائزي ارصدة الاموال السائلة بالجنيه المتدهور لتحويلها الى شكل ثابت او متزايد من اشكال الادخار في صورة ذهب او دولار الذي يرتفع سعره باستمرار في مواجهة الجنيه المصري على عكس ما يحدث في العالم كله.

على الجانب الاخر فان ما يحدث في السوق العالمية هو ان تحويل المدخرات يتم عادة من الدولار الى الذهب او العكس وهو ما يخلق علاقة عكسية بين سعر الذهب وسعر الدولار على عكس ما يحدث في مصر حيث يتم التحويل من الجنيه في اتجاه واحد الى الدولار او الذهب.

والسؤال الان؟ لماذا يهجر المدخرون الجنيه المصري الى الدولار او الذهب؟ اول هذه الاسباب هو توقع ارتفاع سعر الدولار بصفة مستمرة في مواجهة الجنيه واتجاه اسعار الذهب ايضا الى التزايد فضلا عن ان الدولة نفسها اتجهت الى «دولرة» بعض المعاملات حيث اصبح حجز السيارات والثلاجات وبيع الشقق والسلع المعمرة وبعض الخدمات يتم بالدولار لا بالجنيه الذي يمثل العملة الوطنية.

هناك سبب آخر نفسي وهو «الخوف من المجهول» في اعقاب كل انتخابات او تغييرات سياسية متوقعة بعد تغيير البناء السياسي للبرلمان المصري وقرب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وهو ما يعني اتجاه قيمة الجنيه الى مزيد من التدهور.

□■□

ويقول الدكتور احمد الصفتي استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ان اسعار الذهب في السوق المصرية ترتبط بقيمة الدولار والاسعار العالمية اكثر من ارتباطها بالجنيه المصري. وعلى هذا الاساس فان اجتماع ارتفاع اسعار الذهب العالمية بارتفاع اسعار صرف الدولار في مصر قد ادى الى هذه الطفرة في اسعار الذهب وان كان ذلك لا يقلل من الظروف الاقتصادية المحلية.

ما الحل اذن؟

يطالب تجار الذهب بضرورة العودة الى استيراد الذهب الذي كان قد تم حظره منذ ٣٠ عاما في عام ١٩٥٧ حيث سيمكن استيراد الذهب – بطريق رسمي – من اقامة قطاع كبير لسوق الذهب مع الغاء الضريبة على الذهب وعلى ان يتم فتح اعتماداته عن طريق البنك المركزي. ويكون الاستيراد للتجار بموجب البطاقة الاستيرادية. وعلى ان يتم ايضا نوع من الرقابة والاشراف والمتابعة على تجار الذهب بالجملة ولا يسمح ببيع الذهب المستورد كسبائك للجمهور لكي ينحصر الهدف من استيراد الذهب في تصنيعه وتشغيله لتوفير المادة الخام للصائغين لتصنيعها واضافة قيمة اليها مع اخضاع هذا النشاط لضريبة الارباح التجارية والصناعية.

فضلا عن ان استيراد الذهب وتوزيعه على الصائغين سوف يمكن الدولة من حصر حجم هذا النشاط الذي يزاوله البعض سرا في بعض الشقق وحتى لا تندثر صناعة الصاغة في مصر التي ظلت لآلاف السنين منذ العصر الفرعوني وحتى الان كما ان استيراد الذهب سوف يؤدي الى انهاء احتكار تجارته بالجملة التي يتحكم فيها عدد من التجار الكبار يعدون على اصابع اليد الواحدة.

ايضا فان استيراد الذهب سوف يؤدي الى ربط سوق الذهب في مصر بالسوق العالمية ويمنع محاولات تهريبه، وما لم تسارع الدولة الى استيراد الذهب فسوف تتجه الاسعار الى مزيد من الالتهاب.

احد كبار تجار الذهب رفض ذكر اسمه يقول ان الدولة قد دخلت اخيرا كمشترية للذهب بكميات كبيرة لكي تحوله الى دولارات التي قل المعروض منها في السوق السوداء، كما ان شركات توظيف الاموال تضارب على الذهب، وقد ظلت احدى هذه الشركات تجمع الذهب من الاسواق بكميات كبيرة خلال الاسابيع الاخيرة واشترت خلال اسبوع واحد حوالي ٥٠ كيلوغراما من الذهب ينبه الخبراء ايضا الى خطورة تذبذب المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لفترة طويلة لان ذلك يؤدي الى مزيد من البلبلة والاضطراب في الشارع الاقتصادي المصري بصفة خاصة وفي سوق الذهب على وجه الخصوص. واعادة الاستقرار الى سوق الذهب المصرية يرتبط باستقرار نسبي في قيمة الجنيه المصري بوضع ضوابط تحكم التعامل في سوق النقد والمال والحد من الدور المريب الذي تلعبه شركات توظيف الاموال في الشارع الاقتصادي المصري.

ويقول الخبراء: انه حتى ولو سمحت الدولة بالعودة الى نظام استيراد الذهب من الخارج او تصديره وتحقيق توازن نسبي في السوق الا ان هذا التوازن سيظل مرتبطا بسعر الدولار. ولان الذهب يمكن تحويله بسهولة الى دولارات في اي وقت واتجاه اسعار صرف الدولار الى الارتفاع في مصر فسوف يظل الارتباط قائما بين اتجاه اسعار الدولار والذهب الى الارتفاع معا على عكس ما يحدث في العالم كله.

□■□

والتنظيم الجديد لاسعار صرف العملات الاجنبية وسوق النقد والمال في حدود الامكانات الحقيقية للاقتصاد المصري قد يساهم في وقف طفرات الاسعار المتعاقبة في سوق الذهب المصرية. حتى لا يظل سعر الذهب والدولار في يد تجار العملات والمضاربين وشركات توظيف الاموال.

ولا بد ان نحدد فورا ما اذا كنا سوف نعود الى نظام الرقابة على اسعار صرف العملة ام اننا سنقيم سوقا حرة للنقد من خلال التعويم الكامل للجنية المصري في مواجهة الدولار الاميركي.

وعلى مدى اكثر من مائة عام الاخيرة بين عامي ١٨٧٤ و١٩٨٦ لعب الذهب دورا خطيرا في النظام النقدي الدولي وقد بدأ العمل بنظام الذهب في عام ١٨٧٤ الا انه لم ياخذ صورة واحدة حتى بداية الحرب العالمية الاولى حيث توقف العمل بنظام الذهب كغطاء للنقد خلال سنوات الحرب.

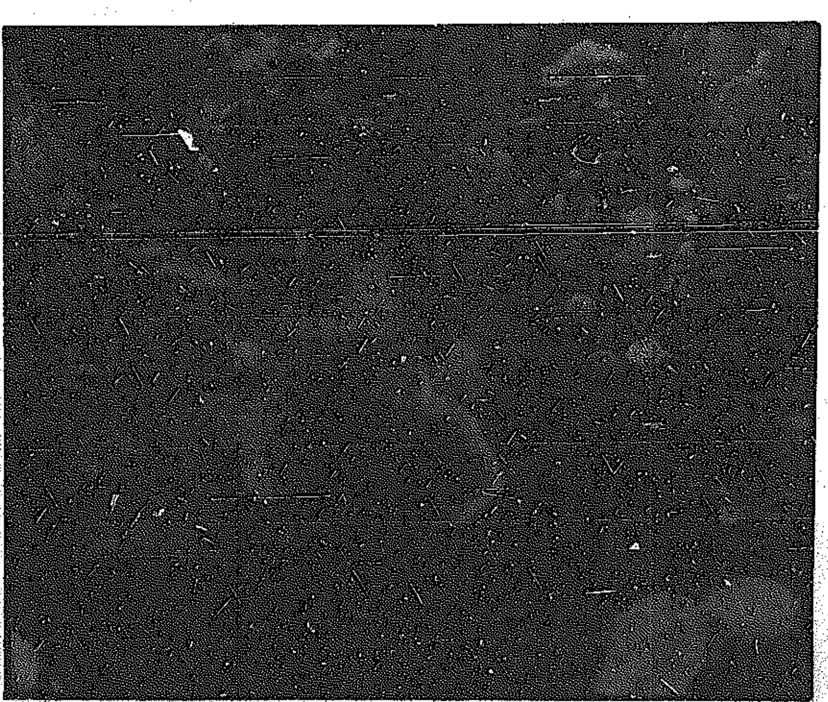
وفي اعقاب الحرب فقد طبقت عدة مجموعات من الدول عدة قواعد من بينها قاعدة السبائك الذهبية التي تقتضي ان تحل النقود الورقية محل الذهب في التداول مع الاحتفاظ بعلاقة ثابتة بين حجم العملات الورقية المتداولة والذهب.

وكانت هناك ايضا قاعدة الصرف بالذهب والذي يقتضي ربط عملة دولة صغيرة بعملة دولة كبيرة بحيث تكون العملة الاخيرة قابلة للتحويل الى الذهب وقد ضمت قائمة الدول المتعاملة بهذه القاعدة حوالي ٢٥ دولة في افريقيا واسيا واميركا واستراليا.

ومنذ الثلاثينات كان العالم ينقسم الى ٤ مجموعات نقدية رئيسية: كتلة الدولار بقيادة الولايات المتحدة وكانت تتبع سياسات تضخمية وكتلة الاسترليني بقيادة بريطانيا وكانت تضم مصر وتنتهج سياسة تهدف الى التثبيت والاستقرار وكتلة الرقابة على الصرف وتضم المانيا وبعض دول وسط اوروبا. ثم كانت هناك في النهاية مجموعة الذهب التي ضمت كلا من فرنسا وهولندا وسويسرا وايطاليا وبلجيكا وقد اتبعت سياسة تستهدف تثبيت الاسعار الاسعار بمعادلة عملاتها بالذهب.

كيف يمكن ان تعيد مصر الاستقرار الى سوق الذهب اولا وان تستعيد هيبة الجنيه المصري وقيمته في مواجهة الدولار ثانيا؟ ان ذلك سيتوقف الى حد كبير على السياسات الاصلاحية التي ستطبقها مصر في اطار الوصايا العشر لصندوق النقد الدولي وما سوف تسفر عنه مباحثات اعادة جدولة الدين الخارجي المصري.

القاهرة – القبس



● الدولار هو السلعة الاكثر رواجا في الاسواق.

بعد ٤٥ عاما عادت مخدرات المليونيرية مع الانفتاح

حرب الهيروين

مؤامرة لتحقيق اختراق سياسي واجتماعي في مصر

على مدى السنوات العشر الاخيرة – وبين عامي ٧٧ و١٩٨٧ – يخوض خبراء المخدرات وعلاج الادمان والمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية حربا مريرة ضد تزايد نشاط جلب وتهريب المخدرات – خاصة المجوهرات المخدرة التي دخلت مصر في عصر الانفتاح الاقتصادي والاجتماعي – والتي تستهدف اختراق المجتمع المصري واهدار طاقته. ويدق الخبراء اجراس الخطر محذرين من الابعاد الخطيرة لظاهرة التهريب والادمان التي تتمثل في ضخامة الكميات المضبوطة وظهور نوعيات جديدة من المخدرات ذات السعر الاعلى وذات الخطر الاكبر، ودخول فئات جديدة دائرة الادمان لاول مرة، واقتران محاولات التهريب بالظروف السياسية والاقتصادية التي تثقل كاهل الاقتصاد القومي المصري بالديون وحاجة البلاد الى زيادة الانتاج.

ويربط خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بين ظاهرة انتشار المخدرات وبين ظهور طبقة اثرياء الانفتاح الذين كونوا ثرواتهم عن طريق الكسب غير المشروع فضلا عن طفرات الغنى المفاجىء ومستويات الدخول.

وبدءا من عام ٧٤ تزايدت كميات المخدرات المضبوطة من حوالي ٢٣,٥ الف طنا من الحشيش و٦١٠ كيلوغرامات من الافيون و١٦ كيلوغراما من الهيروين الى ٣٢,٥ طنا من الحشيش و٧٠٨ كيلوغرامات من الافيون و٩٨ كيلوغراما من الهيروين عام ١٩٧٨ الى ٤٢,٥ طن حشيش و٨٨٩ كيلوغراما من الافيون و١٠٥ كيلوغرامات من الهيروين عام ١٩٨٢، وقفزت الى ٨٢ طنا من الحشيش و٢٩٥ كيلوغراما من الافيون و٢٤٣ كيلوغراما من الهيروين عام ١٩٨٤ ثم الى ٩٣ طنا من الحشيش و٢١١ كيلوغراما من الافيون و٢٤٠ كيلوغراما من الهيروين عام ١٩٨٤ ثم الى ٩٣ طنا من الحشيش و٢١١ كيلوغراما من الافيون و٢٤٠ كيلوغراما من الهيروين عام ١٩٨٦!!

على ان اخطر انواع المخدرات على الاطلاق نوعان هما الهيروين والكوكايين اللذان دخلا مصر لاول مرة عام ١٩١٦ وانتشرا خلال فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية واختفيا منذ الاربعينات لكنهما عادا مع الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينات لينتشع بين مليونيرية الانفتاح الذين يدمنون تعاطي هذه الجواهر المخدرة ثم ياتي بعد ذلك في قائمة المخدرات: الماريجوانا والماكستون فدرت وحبوب الهلوسة والحبوب المخدرة التي انتشرت بين الشباب العائد من الخارج مع مطلع السبعينات عندما توقف تهريب المخدرات عبر سيناء والبحر الاحمر على مدى سنوات الحرب بين عامي ٦٧ و١٩٧٣ وارتفعت الاسعار في سوق المخدرات.

□■□

وحول الانتاج المحلي من المخدرات يقول خبراء المركز القومي للبحوث ان هناك ارتباطا بين تشديد الرقابة على منافذ التهريب الخارجي للمخدرات وبين اغراءات زراعة المخدرات في الداخل وتؤكد الارقام ان الزراعات المخدرة التي تم ضبطها على مدى السنوات العشر الاخيرة اتجاه نشاط زراعة المخدرات آخذ في التزايد حيث ارتفعت الكميات المضبوطة من ٣,٠١١,٠٠٠ شجرة خشخاش عام ٧٧ و٣٣ الف شجرة قنب و٩ الاف ثمرة خشخاش عام ١٩٧٤ الى ٣,٠٢٥,٠٠٠ شجرة خشخاش و٤ الاف ثمرة و١٩ الف شجرة قنب عام ١٩٧٨ وارتفعت الى ٣,٣٤٤,٠٠٠ شجرة خشخاش و١٠ الاف ثمرة و٤٥ الف شجرة قنب عام ١٩٨٢ الى ٣,٢١٠,٠٠٠ شجرة خشخاش و٣٨ الف ثمرة و٤٨ الف شجرة قنب عام ١٩٨٦، ورغم جهود مكافحة زراعة الحشيش ضعيف الانتاج والمواصفات وان كان الخبراء يحذرون من زراعات الافيون في مصر التي تعطي انتاجا وفيرا ويالغ الدرودة وهو ما دعا الامم المتحدة الى دعم مكافحة المخدرات في مصر.

□■□

ويقول الدكتور علي فهمي الخبير بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية انه رغم ان ظاهرة انتشار المخدرات ليست جديدة تماما على المجتمع المصري الا ان الجديد هو ظهور نوعيات جديدة بالغة الخطر سواء على الاعتقاد القومي ككل بسبب المبالغ المهربة لتمويل هذه التجارة او بسبب تاثيرها الخطير على الانتاج والانتاجية والثروة البشرية وخطورتها ايضا على الانسان الفرد – عقلا وسلوكا واقتصادا – والتي يتعرض لها المدمنون من الشباب.

وحول اسباب انتشار المخدرات بهذا الشكل الوبائي يضيف الدكتور علي فهمي ان فترة الانحسار القومي والانفتاح الاقتصادي والاجتماعي بغير ضوابط احدثت خللا في توزيع الدخل القومي والقيم تحت ظروف القهر الاقتصادي ولا نبرىء سياسات الانفتاح المشؤومة والمشبوهة من محاولات التآمر على العقل المصري.

واذا كان الخبراء يقولون ان معدل الكميات المضبوطة من المخدرات في اي بلد من البلاد لا يتجاوز ١٠٪ في المتوسط من الكميات المستهلكة في هذا البلد فلنا ان نتصور حجم ظاهرة انتشار تجارة المخدرات والادمان.

امبراطورية المخدرات .. من يديرها .. ومن يمولها؟

وحول ظاهرة انتشار الهيروين والكوكايين على وجه الخصوص يقول الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسي ان انتشار هذه السموم البيضاء او الجواهر المخدرة او الجواهر السامة يرتبط بفترات الكساد الاقتصادي وكانت اول موجة تجتاح العالم في اعقاب الحرب العالمية الاولى والكساد الاقتصادي العالمي في نهاية العشرينات واعتقد ان ظاهرة السموم البيضاء في مصر انعكاس للمناخ الاقتصادي، وخطورة الهيروين والكوكايين تكمن في الاصابة السريعة بالادمان وتفاقم الحالة الصحية للمدمن لكن ارتفاع اسعار هذه السموم يطمئننا الى انها محصورة في نطاق ضيق لكن ذلك لا ينبغي ان يهون من خطورة الظاهرة. وضرورة مواجهتها ويكفي ان نعرف ان ادمان هذا السموم يجعل الانسان يفقد نصف وزنه خلال ستة اشهر فقط. كما ان دخول الطبقة الراقية – رجال اعمال وفنانون وادباء وشباب وشابات – دائرة الادمان يشكل خطورة بالغة على القيم السائدة في المجتمع. على اننا يجب الا نبالغ في حجم الظاهرة حتى لا نتصور ان المجتمع كله اصبح مجتمعا حشاشا لان المدمنين ايا كان حجمهم لا يشكلون قوة ضاغطة على المجتمع وللاسف فان اجهزة الاعلام – السينما والفيديو والمسرح – تبالغ في التضخيم من حجم الظاهرة.

□■□

ويقول العميد عصام الترساوي رئيس مجموعة مكافحة العقاقير التخليقية بمكافحة المخدرات والمسؤول عن مكافحة تهريب الهيروين والكوكايين ان ارتفاع هامش الربح في دائرة هذه التجارة غير المشروعة – دول الانتاج والتصنيع والاستهلاك – وهو ربح كبير يغري المهربين، على سبيل المثال فانه اذا كان طن الحشيش يحقق للمهرب ربحا يقدر بحوالي ٢٥٠ الف جنيه فانه يمكنه ان يحصل على مثل هذا المبلغ لو تمكن من تهريب كمية لا تتجاوز ٣ كيلوغرامات من الهيروين فثمن كيلوغرام الهيروين في سوريا يتراوح بين . الاف و١٠ الاف جنيه ويباع في سوق المخدرات بحوالي ١٠٠ الف جنيه؟! فضلا عن ان تقدم وسائل المواصلات وتزايد حركة السفر الى الخارج بين الشباب



● الجوزة.. مازالت تحتل عرشها الى جانب «المجوهرات المخدرة»

● المخدرات.. ضحاياها من الشباب وتهدد طاقة المجتمع المصري.

فئات اخرى يؤدي بالبعض الى الادمان ثم نقل العدوى بالتهريب الى داخل البلاد كما ان الكميات المهربة من هذه الجواهر المخدرة صغيرة الحجم وخفيفة الوزن وهو ما يسهل عملية التهريب ودخول فئات جديدة الى دائرة المخدرات بالتجارة او بالادمان ثم ياتي بعد ذلك كله ان عقوبة الجلب والاتجار غير رادعة رغم انها تصل الى الاعدام الا انه لم يعدم مهرب واحد على مدى ربع قرن منذ صدور القانون عام ١٩٦٠. هناك ايضا مجموعة من الاسباب الفرعية من بينها: عدم الانتماء والمظهرية في السلوك والتباهي وافتقاد القيم والوازع الديني والفراغ وهناك عوامل مساعدة من بينها: الافلام الهابطة والكسب السهل وغير المشروع والتفكك العائلي وهو ما ادى الى دخول فئات جديدة الى دائرة الادمان من بينهم العمال والحرفيون والتجار ورجال الاعمال والفنانون والفنانات وابناء محدثي النعمة من محدثي الثراء في عصر الانفتاح.

□■□

وفي دراسة حول «الاقتصاد السري» في مصر الذي ينظم النشاطات الاقتصادية غير المشروعة يقدر الخبراء حجم تجارة المخدرات بحوالي ملياري جنيه وهو رقم يعادل ضعف دخل قناة السويس وكل دخل البترول المصري!! ورغم انه ليست هناك احصائيات دقيقة ـ بطبيعة الحال ـ حول معالم امبراطورية المخدرات والادمان في مصر الا انه يمكن الاستدلال على حجم التجارة واعداد المدمنين من خلال الحالات التي تصل الى المصحات الخاصة ووحدات العلاج من الادمان الملحقة بالمستشفيات.

●● شاب عمره ١٧ عاما طالب بمدرسة ذات سمعة طيبة واسرة كذلك، والده شخصية مرموقة في المجتمع فجأة لاحظت عليه الاسرة النوم لساعات طويلة وطلب مبالغ من المال لا تتناسب مع سنه ثم بدأت تنتابه نوبات الهستيريا والصرع وعندما اخذته الاسرة الى الطبيب النفسي كانت المفاجاة ابنكم مدمن ويتعاطى الهيروين!! ودخل الاب والابن المستشفى معا الابن للعلاج من الادمان والاب في غرفة العناية المركزية للعلاج من ازمة قلبية حادة!

●● شاب قتل والدته بمصر الجديدة بعد ان انفقت كل مالها على علاجه من الادمان لكنه كان يعود في كل مرة.. وآخر قتل والديه بالعجوزة وكان ايضا مصابا بالادمان الذي تطور الى انهيار نفسي.

●● في مصحة للعلاج من الادمان في احد احياء القاهرة الراقية استقبلت المصحة مدرسة باحدى مدارس البنات عندما نقلتها نظارة المدرسة بسيارتها عقب نوبة عصبية حادة.. كانت تحصل على المخدر من الكوافير.. المرة الاولى لعلاج صداع مفاجىء ولم تكتشف انها اصبحت مدمنة الا في وقت لاحق.

●● ابنة سفير سابق في مصحة اخرى ادمنت الكوكايين في غياب اسرتها بالخارج من خلال «الشلة» لم تجرؤ على الاعتراف لامها ذهبت الى خالتها التي نقلتها الى وحدة العلاج من الادمان.

●● طبيبة! نقلها اصدقاؤها في حالة سيئة الى المستشفى الراقي في احدى ضواحي القاهرة عقب تعاطيها جرعة كبيرة من المخدر لكنها لفظت انفاسها في «الاستقبال».

●● شاب حائز على بطولة رياضية على مستوى الجمهورية ألقى بنفسه من الدور الخامس بالمايوه متصورا انه يقفز الى حمام السباحة!!

●● صبي في الثالثة عشرة من عمره نقل من النادي الى المستشفى بعد ان التصق لسانه بسقف حلقه بعد جرعة مخدرة.

●● مليونير بدد كل ثروته عن والديه على الكوكايين وانتهى به الحال الى التسول والنوم تحت احد كباري القاهرة!!

●● صيدلي يفتتح صيدليته يومين فقط في الشهر ليبيع حصة الصيدلية من الادوية والعقاقير المهدئة والمخدرة باضعاف ثمنها ثم يغلق الصيدلية باقي ايام الشهر!!

●● جزار افتتح صيدلية بأسم صيدلية شابة تزوجها ليحصل على حصة العقاقير المخدرة وعند مواجهته اعترف لكنه ليس مسؤولا فالمسؤولية قانونا تقع على المديرة المسؤولة.

□■□

وحول اعراض الادمان يقول الدكتور هاني السبكي ان على الاسرة ان تراقب ابناءها وان اعراض الادمان تنحصر في الصداع الشديد والاسهال وآلام في البطن ورشح مستمر من الانف وضعف الانتباه والتركيز وآلام بالظهر والمفاصل وارتعاش الاطراف ونوبات التشنج والبكاء الهستيري والوهم وفقدان الشهية.

ويقول الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة الازهر ان الوقاية من الادمان خير من علاجه بالطبع لكن اذا ما وقع المحظور فان ذلك لا يعني النهاية لكن ذلك يتوقف على مدى تقدم الحالة والارقام. والتجارب العالمية تؤكد انه ما لم يتم تدارك الحالات في مراحلها المبكرة فان نسبة النجاح في العلاج تصبح ضعيفة، والوقاية تبدأ من ضرورة متابعة الابناء ومراقبة تصرفاتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعدم المبالغة في المصروف اليومي او الشهري للابناء والمشاركة في اصلاح الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

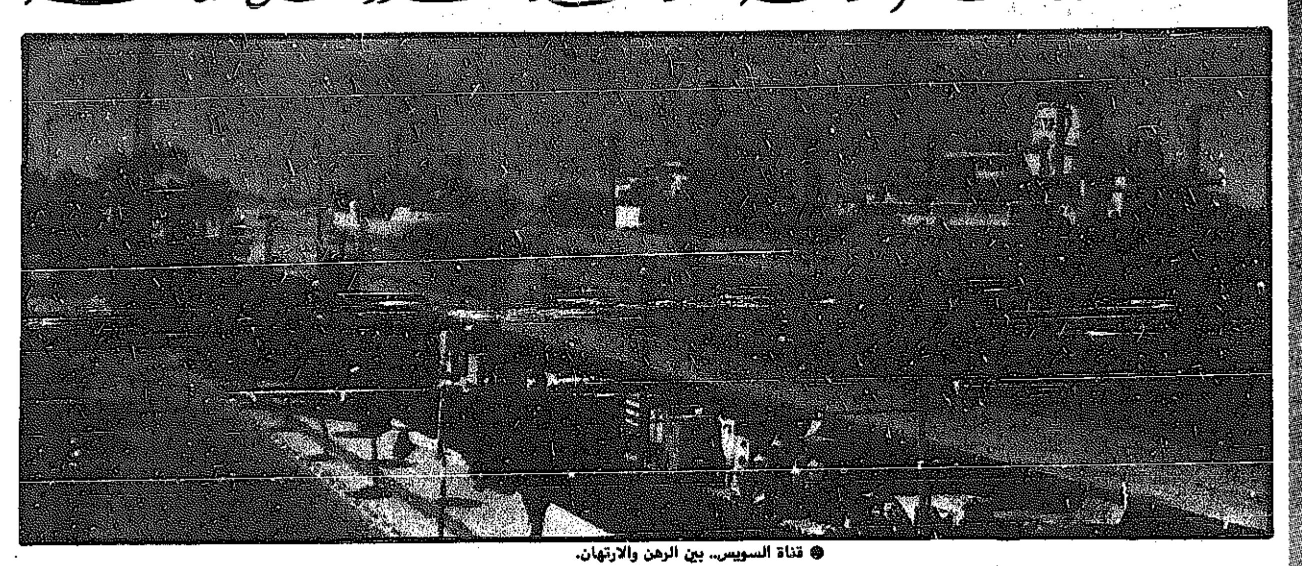
والعلاج لا يمكن ان يتم بعيدا عن المصحة لابعاد المدمن عن مصادر الحصول على المخدر ووضعه تحت المتابعة العلاجية ثم يخضع للعلاج بالعقاقير الطبية التي تؤدي دور المواد المخدرة لكن بطريقة مامونة وتحت السيطرة ثم يتم تقليل الجرعات تدريجيا حتى يقل اعتماد الجسم على هذه المواد وتعود اجهزة الجسم لاداء وظائفها العادية بشكل متوازن. ويستغرق العلاج ما بين ٣ ـ ٦ اسابيع حسب نوع الحالة.

القاهرة ـ القبس



● فترة الانفتاح بغير ضوابط ساهمت في انتشار المخدرات بين الشباب.

تدهور الموارد ظاهرة موقتة.. والقناة قادرة على المنافسة



● قناة السويس.. بين الرهن والارتهان.

قناة السويس ليست للبيع

العواصف والانواء تجتاح قناة السويس: بين دعوة الى رهن القناة واعادتها مرة اخرى شركة دولية للملاحة... وبين رهان على مستقبل القناة في مواجهة المشروعات البحرية المنافسة من مشروعات تحت الدراسة لقنوات بديلة او خطوط انابيب وخطوط برية وبحرية قائمة بالفعل ثم في مواجهة المتغيرات التي تسود تكنولوجيا الناقلات والسفن وفي مواجهة تدهور دخل القناة بعد الانخفاض النسبي في اسعار البترول. كيف يبدو مستقبل قناة السويس: انتعاش ام انكماش؟ ازدهار ام انحسار؟ وكيف يبدو الدور السياسي والاقتصادي الذي يمكن ان تلعبه في مواجهة الظروف السياسية والاقتصادية التي يجتازها الاقتصاد المصري المثقل بالديون.

□■□

هل كانت الدعوة الى رهن القناة او بيعها او اعادتها ـ بعد ٣٠ عاما من التاميم ـ الى شركة دولية للملاحة مجرد اقتراح ام محاولة «جس نبض» من جانب بعض القوى الخارجية لقياس رد الفعل في الشارع المصري وفي مواقع صنع القرار السياسي والاقتصادي؟

لقد مرت مياه كثيرة في قناة السويس منذ تاميم القناة عام ١٩٥٦ فلم تمض ثلاثة اشهر حتى كانت مصر تواجه العدوان الثلاثي في اكتوبر ١٩٥٦ ولم تمض ١٠ سنوات حتى واجهت مصر عدوانا اخر في عام ١٩٦٧ ثم خاضت حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وبعد عام واحد فقط وفي عام ١٩٧٤ كانت الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي وعلى مدى السبعينات وعلى عهد السادات بدأ مخطط عزل واختراق مصر باتفاقيات فك الاشتباك ثم اتفاقيات كمب دايفيد واغراق مصر في الديون.. والان جاء الدور على قناة السويس! اما رهنها واما الرهان على اهميتها في المستقبل في مواجهة المشروعات البديلة المنافسة!

لقد تطور دخل القناة من ٩٥,٢ مليون جنيه بالعملات الصعبة عن مردود ٢١ الف سفينة عام ١٩٦٦ الى ١٢١,٧ مليون جنيه دفعتها ١٦,٨ الف سفينة عام ١٩٧٦ وتطور دخل القناة الى ١٦٧,٤ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ثم ٣٩٥,٥ مليون عام ١٩٧٨ و٤١٢,١ مليون جنيه عام ١٩٧٩ و٤٦٤,٣ عام ١٩٨٠ ثم ٦٢١,٨ مليون جنيه عام ١٩٨١ و٦٥٧,٩ عام ١٩٨٢ و٦٧٨,٨ عام ٨٣ ثم انخفض الى ٦٤٧,٦ مليون جنيه عام ١٩٨٤ ثم انخفض الايراد عام ٨٥ الى ٦١٠ ملايين جنيه والى ٥٧١ مليون جنيه عام ١٩٨٦.

من جانب اخر فان حركة المرور والملاحة في القناة التي شهدت فترة ازدهار نسبي خلال منتصف السبعينات لم تلبث ان تدهورت فقد انخفض عدد السفن المارة من ٢١٢٥٠ سفينة عام ١٩٦٦ الى ١٦,٦٠٨ سفن عام ١٩٧٦ و١٩,٧٠٢ سفينة عام ١٩٧٧ ثم ٢١,٢٦٦ سفينة عام ١٩٧٨ ثم ٢٠٣٦٣ سفينة و٢٠,٧٩٥ سفينة عامي ٧٩, ١٩٨٠ ثم ٢١٥٧٧ سفينة ثم ٢٢٥٤٥ سفينة عامي ٨١ و١٩٨٢ ثم ٢٢,٢٢٤ سفينة و٢١٣٦١ سفينة عامي ٨٣ و١٩٨٤ ثم تدهور الرقم الى ١٩ ٧٩١ سفينة و١٨٧٥١ سفينة عامي ٨٥ و١٩٨٦ هذه الارقام تؤكد ان على الرغم من تطوير المجرى الملاحي للقناة الا ان حركة الملاحة عبر القناة وبالتالي مواردها لم تحقق الاهداف المحددة لها حيث كان من المتوقع ان يتجاوز دخل القناة المليار جنيه مع بداية الثمانينات.

□■□

ويقول السيد عبدالرحمن مرتضى نائب رئيس هيئة القناة ان هناك عدة اسباب تجمعت معا لكي تؤثر في حركة المرور وموارد القناة ياتي في مقدمتها حرب الخليج وتدهور اسعار البترول والتغيرات المفاجئة في اقتصاديات النقل البحري للحمولات المختلفة وهو ما ادى الى انخفاض عدد ناقلات النفط العابرة للقناة بنسبة ١٣,٣٪ واعتبارا من عام ١٩٨٣ وحتى الان انخفضت حركة المرور بنسبة تتراوح بين ١,٩٪ و٢,٨٪ العامل الثالث الذي اثر في موارد القناة هو وجود فائض في الطلب على عدد السفن بنسبة ٥٨٪ من العرض. لماذا؟

يقول نائب رئيس هيئة القناة: بين عامي ٦٧ و١٩٧٥ وعلى مدى الثماني سنوات التي اغلقت خلالها القناة تطورت تكنولوجيا النقل البحري واختلفت الانماط الاقتصادية للملاحة اختلافا كبيرا وكان الخبراء قد راهنوا على ان القناة لن تفتح للملاحة مرة اخرى او انها لن تفتح قبل مضي وقت طويل وكان لهذا الاتجاه بالطبع اثره ورغم عودة حركة الملاحة بالقناة بكامل مكوناتها الا ان جيلا جديدا من الناقلات التي تم بناؤها بين ٦٧ و ١٩٧٥ لم تتمكن من عبور القناة حتى وهي فارغة فضلا عن ان نوعيات محددة من سفن الحاويات لم يكن بامكانها عبور القناة وتزايدت اهمية القناة على عكس ما كان العالم كله يتصور من ان مصر سوف تتصرف في القناة بشكل او بأخر! ان اهمية القناة تتناسب طرديا بالنسبة لدول العالم مع مدى قرب او بعد هذه الدول عن احد مدخلي القناة جنوبا وشمالا. ان القناة توفر ما بين ١٧٪ و٦٦٪ من مسافة الخطوط البحرية والبرية بين الشرق والغرب وتنقل حوالي ١٤٪ من التجارة العالمية المنقولة بحرا وحوالي ١٤٪ من البضائع المتداولة في موانىء الخليج و٣٢٪ من البضائع المنقولة الى جنوب آسيا.

وفي مواجهة الطرق البحرية والبرية البديلة كان لا بد للقناة ان تطور نفسها على النحو التالي:

● زادت مصر في طول المجرى الملاحي للقناة من ١٦٤ كيلومترا عام ١٨٦٩ الى ١٧٣ كيلومترا عام ٥٦ الى ١٩٥ كيلومترا الان وزادت المسافة المزدوجة للمجرى الملاحي من ١٠ كيلومترات عام ٥٦ الى ٦٨ كيلومترا الان كما زاد عرض القناة من ٥٢ مترا عام ١٨٦٩ الى ١٦٠ مترا عام ١٩٥٦ الى ٣٦٥ مترا الان وعلى ذلك فقد اتسع المجرى الملاحي من ٤٤ مترا الى ١١٠ امتار ثم الى ١٩٠ مترا.

● زاد اقصى غاطس للسفن العابرة من ٢٢ قدما الى ٣٥ قدما ثم الى ٥٣ قدما الان وعلى ذلك زادت الحمولات المسموح بها للغطس من ٥ الاف طن عام ١٩٦٩ الى ٣٠ الف طن عام ٩٥٦ ثم الى ١٥٠ الف طن الان وللسفن الفارغة من ١٠ الاف طن عام ١٨٦٨ الى ٦٠ الفا عام ١٩٥٦ ثم الى ٥٠٠ الف طن الان.

● وبعد هذا التطوير فقد ارتفع متوسط عدد السفن العابرة من ٣ سفن يوميا في القرن الماضي الى ٤٠ سفينة عام ٥٦ الى ٥٢ سفينة يوميا الان كما تضاعف متوسط الحمولات الصافية العابرة للقناة من ١,٢ طن يوميا عند افتتاح القناة الاولى الى ٤٢٤ طنا يوميا عام ١٩٥٦ الى ١٠ الاف طن الان كما زاد متوسط دخل القناة من ٤,٢ دولارات عام ١٨٦٩ الى ٢٢٥ دولارا عام ١٩٥٦ الى ٢٧٥٠ دولارا الان.

□■□

لماذا راهن الخبراء على تطور الاهمية النسبية لقناة السويس في المستقبل؟

يقول المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس ان القناة تواجه منافسة شديدة ـ برغم برامج التطوير المستمرة للمجرى الملاحي ـ وتشمل هذه المنافسة عدة اتجاهات:

●● خطوط انابيب البترول بين العراق وتركيا شمالا وبين حديثه والفاو جنوبا وهي خطوط معطلة الان بسبب العمليات العسكرية. كما كان هناك خط التابلاين الممتد الى الموانىء السورية واللبنانية.

●● يفكر العراق والاردن في مد خط الى ميناء العقبة.

●● طريق رأس الرجاء الصالح حول افريقيا وهو طريق تفضله بعض الناقلات والحاويات والسفن الكبيرة في بعض الاحيان اذا ما ارتفعت رسوم المرور بالقناة.

●● خط سكك حديد سيبيريا الذي يمتد من المحيط الهادىء الى دول شمال اوروبا وينقل حوالي ٣٠٪ من الحاويات العملاقة من اليابان وشرق اسيا الى اوروبا.

●● مشروع خط انابيب «تابكو» ـ تحت الدراسة ـ لنقل بترول الخليج عبر السعودية والبحر الاحمر الى ميناء بورسودان ثم عبر افريقيا الى ميناء «دوالا» الكاميروني على المحيط الاطلنطي بطول ٣٦٠٠ ميل ويعبر ٣ دول افريقية ويحتاج لمحطات ضخ ورفع بالطاقة الكهربائية وهو مشروع باهظ التكاليف.

●● خط الانابيب الاسرائيلي بين عسقلان وايلات بطول ١٦٠ ميلا بطاقة ٦٠ مليون طن في السنة. وكان الاسرائيليون يعولون على ان يغذى من البترول الايراني وهناك ايضا مشروع اسرائيل القديم لشق قناة بين ايلات واشدود والمشروعان متوقفان.

يقول الدكتور فاروق ابو طالب رئيس هيئة البحوث بهيئة قناة السويس ان استمرار الحرب في الخليج ادى الى التفكير في انشاء خطوط انابيب جديدة يتوفر فيها عنصر الامن في مواجهة اخطار الحرب واعتقد ان نهايات هذه الخطوط سواء في السعودية او العراق ستكون على البحر الاحمر وبالتالي فان انشاءها سوف يكون في صالح قناة السويس التي ستكون معبرا لنقل طاقة النقل بالانابيب بين البحر الاحمر ودول العالم. كما ان خطوط انابيب الجزيرة العربية ستكون موقتة لانه على المدى الطويل فان المفاضلة سوف تكون في صالح قناة السويس. كما ان الرواج والانتعاش الاخير في اسعار البترول يعتبر مؤشر تفاؤل فضلا عن انه سوف يؤدي الى زيادة الصادرات الاوروبية والاميركية الى منطقة الخليج وهذا يعني زيادة حجم البضائع الجافة العابرة للقناة. بعد ان كانت هذه النوعية من البضائع قد انخفضت من ١٩,٧ مليون طن عام ٨١ الى ١٥,٣ مليون طن عام ٨٢ الى ٨,٥ مليون طن عام ٨٣ ثم الى ٧ ملايين طن عام ١٩٨٦. بعد ان تغير مصدر هذه الصادرات من اوروبا واميركا الى اليابان وتايوان. وعلى العموم فقد تزايد حجم البضائع البترولية المارة بالقناة من ٤٢,٥ مليون طن عام ١٩٨١ الى ٦٣,٥ مليون طن عام ١٩٨٣ ثم انخفض الى حوالي ٥٧ مليون طن الان.

□■□

كيف يبدو اذن مستقبل قناة السويس في مواجهة المتغيرات الاقتصادية وتكنولوجيا النقل البحري والمشروعات الملاحية البديلة؟

يقول الدكتور صلاح الدين عامر استاذ القانون الدولي ان هناك متغيرا قانونيا مهما يتمثل في اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار الموقعة عام ١٩٨٣ والتي تقسم البحار والمحيطات والمضايق والممرات تقسيما جديدا، وعندما ننظر الى القناة في ضوء النظام الدولي البحري الجديد الذي ارسته هذه الاتفاقية نجد ان قيمة القناة الملاحية والاستراتيجية والاقتصادية تزداد زيادة كبيرة في المستقبل في ظل نظام المرور العابر السريع بدلا من النظام القديم حق «المرور البريء» وهذا النظام الجديد يمثل مرورا متواصلا سريعا غير قابل للاعاقة.. ان البحر الاحمر كله في ظل النظام الجديد سيصبح مناطق بحرية اقتصادية مقتسمة بين السعودية ومصر والسودان وبقية دول البحر ولن يبقى منه بوصة واحدة تخضع لنظام «اعالي البحار» القديم وهذا النظام الوشيك التطبيق سوف يؤدي الى تنشيط الملاحة وما يحدث بالنسبة للبحر الاحمر سوف يحدث ايضا بالنسبة للبحر المتوسط حيث سيتم اقتسام البحر بكامله كمناطق اقتصادية وهو ما يعطي للدول البحرية المطلة عليه مزيدا من السلطات في حماية البيئة البحرية في مواجهة حركة الملاحة والسفن.

ويقول الدكتور ابراهيم صقر استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان البضائع الجافة ـ غير البترولية ـ في تزايد مستمر وهو ما يعطي مؤشر تفاؤل لقناة السويس كممر مائي، وبالنسبة للاثار الجانبية للتقدم التكنولوجي في النقل البحري فلن يكون لها تاثير مضاد ومعاكس لمستقبل القناة.

وقناة السويس اكثر قدرة على منافسة الخطوط الملاحية والبرية الاخرى سواء القائمة بالفعل او تلك التي مازالت تحت الدراسة او الانشاء. لانها تقوم بالتشغيل الان اكثر من الانشاء وهي ذات مسافة اقل وخبرة اكبر وامكانات تطوير قابلة للتنفيذ اكثر من غيرها من الخطوط الملاحية. وقد يكون خط ينبع عبر السعودية اقتصاديا ومفيدا وهو الاستثناء الوحيد وقد تكون الخطوط المنتهية الى البحر الابيض المتوسط منافسة لكن ما ان تنتهي حالة الحرب في الخليج حتى تستعيد القناة مكانتنا.

هل اقترضنا بضمان القناة حتى تلك القروض التي تم توجيهها الى تطوير المجرى الملاحي؟

يؤكد رئيس هيئة قناة السويس: لا لم يحدث ولن يسمح لاحد بالاقتراض بضمان القناة ولو طلبنا اية قروض من اجل التطوير فبشروطنا نحن ومعظم دول العالم على استعداد لاعطائنا ما نريد وقروض تطوير القناة قروض حكومية حصلنا عليها في صورة قرضين من الصندوق السعودي والصندوق الكويتي وبدأنا سدادهما منذ عامين من صافي ايراد القناة بفائدة ٢,٥٪ وبعد فترة سماح ١٠ سنوات بالاضافة الى قرض ثالث من البنك الدولي ـ ١٠٠ مليون دولار ـ بفائدة ٦,٥٪ بعد فترة سماح ٥ سنوات وبدأ سداده منذ عام ١٩٨٠ وقرض من اليابان بدأ سداده منذ عام ١٩٨٥ وبفائدة ٢,٥٪.

القاهرة ـ القبس



● الميناء ما زال نشطا.. رغم العواصف والانواء.

بعد ألغام البحر الأحمر وإصابة "المارشال تشيكوف"

مطلوب قوة خليجية مشتركة

حماية الممرات المائية من الألغام

الدفاع ضد الالغام

الاعمال الهجومية	الاعمال الدفاعية				
	السلبية			الايجابية	
	تحييد الخطر اللغمي	كشف الحواجز اللغمية	الحماية الفردية	كشف الالغام	كسح الالغام

● مخطط تنظيم الدفاع المضاد للالغام في القوى البحرية.

عندما اصيبت السفينة السوفيتية المارشال تشيكوف بلغم بحري في ١٦ مايو ١٩٨٧، عادت الى الذاكرة، احداث ألغام البحر الاحمر التي لم تعرف حتى الان الجهة التي قامت ببثها. وبرزت للعيان اهمية الدفاع ضد الالغام البحرية.

ومن أسوأ الامور ان تترك مشكلات الالغام البحرية وتهديدها لجميع السفن التي تمر في الخليج العربي دون تمييز، ولسفن دول الخليج نفسها، دون حل.

ومن أهم صنوف القوى البحرية في الجيوش الحديثة، صنف الدفاع المضاد للالغام البحرية، وقد أولي هذا الصنف اهتماما خاصا في الآونة الاخيرة، وبمسائل تطوير وتحسين قوى ووسائط الدفاع المضادة للالغام (دفاع م/لغ).

لقد وصلت نفقات بناء سفن كسح الالغام، والحوامات الكاسحة للالغام، وما صرف الالغام نفسها اكثر من ملياري دولار في الولايات المتحدة وحدها.

والدفاع ضد الالغام جزء اساسي من «حرب الالغام» في البحار وهو مجموعة من الاعمال القتالية والتدابير الاستطلاعية، والتكتيكية في القوى البحرية، تهدف الى منع العدو من بث الالغام البحرية، في الاماكن الخطرة على السفن والقوارب، وازالة هذا الخطر، او تخفيضه في الاماكن التي بثت فيها هذه الالغام من قبل العدو.

يقع على عاتق الدفاع ضد الالغام تامين قوى الاسطول، في نقاط التقعد، وفي مناطق الاعمال القتالية، واثناء مخور عباب البحر، وعند اقتحام الحواجز اللغمية، وعند مخور عباب الطرق البحرية الداخلية.

● كذلك يتالف الدفاع ضد الالغام من اعمال هجومية، ومجموعة من التدابير الدفاعية الايجابية والسلبية، للنضال ضد الاخطار اللغمية في مناطق عمل القوى البحرية.

□■□

توجه الاعمال الهجومية من اجل احباط بث الالغام من قبل العدو، وتوجيه الضربات الى اماكن تقعد حاملات الالغام، واماكن تخزين الاسلحة اللغمية، وفصائل اعداد الالغام، وتدمير الحاملات في محاور انتشارها، وفي مناطق بث الالغام، وتشكيل خطوط مجهزة بصورة خاصة، ضد قوى بث الالغام لدى العدو، ونعني بذلك ضد اقامة الحواجز اللغمية الفعالة، والدفاعية.

وعند تحضير عملية النورماندي الانزالية عام ١٩٤٤، كانت القوات المسلحة الاميركية، والبريطانية تعمل قبل اربعة اشهر على توجيه ضربات كثيفة ضد مصانع الالغام، ومصانع حاملات الالغام والنقل الالمانية. وهكذا دمر للالمان اسطول حاملات الطائرات، والكاسحات الذي خطط الالمان لاستخدامه في بث الالغام، واقامة الحواجز اللغمية ضد الانزالات البحرية.

لقد خرج من المعركة ٧٥٪ من الملاك المتحرك للسكك الحديدية في منطقة ٨٠٠كم من سواحل النورماندي، ودمرت المصانع المنتجة للالغام العميقة التي لا تعمل بالتلامس.

وفي مرحلة الحرب الارجنتينية – الانكليزية عام ١٩٨٢، اغرق الطيران البريطاني سفن النقل الارجنتينية، التي كانت تحمل الالغام البحرية التي كانت تهدف منها القيادة الارجنتينية لغم مداخل الخلجان والموانيء في جزر فولكلاند (المالوين) ولو لم تقم القيادة الانكليزية بهذا العمل، لكان قد احبط الانزال الانكليزي الاول في سان كارلوس، بسبب عدم كفاية ما لدى الانكليز من سفن مضادة للالغام.

□■□

توجه الاعمال الدفاعية لتخفيض فعالية بث الالغام من قبل العدو، ولتنفيذ التدابير الايجابية والسلبية للدفاع ضد الالغام.

والتدابير الايجابية هي البحث عن الحواجز اللغمية، وكشفها، وتحديد حدودها، وتدميرها بعد ذلك، وكذلك الدفاع ضد الالغام عن تشكيلات السفن العائمة، والغواصات عند مخور البحار وفي مناطق الاعمال القتالية.

والتدابير السلبية هي: تحييد الخطر اللغمي، وملاحظة حقيقة بث الالغام، والحماية الفردية للسفن والقوارب.

ونعني بتحييد الخطر اللغمي، اختيار اكثر المحاور امنا لسير السفن والقوارب، واعداد التعليمات المتعلقة باستخدام الانظمة المثالية للسير في المناطق اللغمية الخطرة، وحساب العوامل الهيدرولوجية وتنظيم اعمال تحذير القوى الصديقة من الخطر اللغمي، وتسييرها في قوافل.

يتم كشف الحواجز اللغمية بالقيام باعمال البحث الاستطلاعي، والرقابي على الالغام، والتصوير الجوي الاستطلاعي للمناطق البحرية، وتنظيم الرصد اللغمي.

ويتم البحث الاستطلاعي عن الالغام، بنوع من العمر الدوري، والمرحلي او قبل انطلاق السفن من نقاط، ومناطق تقعد عن طريق الكسح الاستطلاعي للالغام، والاستفادة من انواع الاستطلاع الاخرى في مسرح الاعمال الحربية، ومنظومة الانذار عن الموقف اللغمي.

وينفذ البحث الرقابي عن الالغام للتحقق من المناطق التي اجريت فيها اعمال ضد الالغام.

يتم رصد بث الالغام بالنظر، وبواسطة وسائط الاستطلاع الفنية من قبل مراكز الرصد المقامة على الساحة، وعلى السفن والقوارب.

ويقلل التحديد الدقيق لامكنة وجود الحواجز اللغمية، التي اقامها العدو من خطر انفجار الالغام بالسفن، ويسهل نزع الالغام الموجودة في المنطقة ويسرع عملية التخلص منها ومن خطرها.

ومن التدابير الفردية المتخذة للاقلال من الخطر اللغمي: الحماية السلبية للسفينة من الالغام، وتخفيض حقولها الفيزيائية، واستخدام المحطات الصوتية – المائية العائدة للسفن للبحث عن الالغام، وعن مولدات الضجيج القوي، من اجل اضعاف او تشويه الحقل السمعي للسفينة نفسها.

وتستخدم قوى ووسائط الدفاع ضد الالغام، في القوى البحرية بصورة رئيسية، بعمليات مركبة، موجهة نحو احراز الفعالية القصوى في اعمال كسح الالغام مع تنظيم التعاون الدقيق بين جميع القوى والوسائط الموجودة، واستخدام المعلومات المتحصلة حسب تدابير تنفيذ المهام في الوقت المناسب.

وعادة يستخدم الاخصائيون حدودا لتقدير فعالية الاعمال المضادة للالغام المخاطرة المتخلفة من الخطر اللغمي، ألا وهو القيمة الاحتمالية المناقضة للانفجار ونعني بذلك السفن التي يحتمل ان تفجرها الالغام بالنسبة الى العدد العام للسفن التي تمر عبر المنطقة اللغمية الخطرة. وهم يرون انه اذا كانت قد بثت ألغام ذات مراسي في المنطقة، تنخفض المخاطرة المتبقية الى الحد الادنى.

اما اذا توافرت معلومات، عن وجود ألغام بحرية، غير تلامسية، تبقى المخاطرة عالية.

في ايامنا هذه تعتبر السفن المضادة للالغام القوة الرئيسية المضادة للالغام.

□■□

وتولي قيادات القوى البحرية عناية كبرى لمسائل تسليح السفن، وتحديثها واعادة تجهيز السفن الباقية في الخدمة، واخراج السفن المتقادمة من الخدمة، لذلك فان اخراج بعض السفن من الخدمة لا يؤثر على قوة القوى البحرية المضادة للالغام، لان السفن التي تخرج من الخدمة هي سفن قديمة لم تعد تتماشى مع متطلبات الحاضر، وتحل محلها سفن جديدة اكبر، قادرة على تنفيذ مهام اكثر اتساعا.

وعلى سبيل المثال سيصبح عدد السفن المضادة للالغام في القوى البحرية لحلف شمالي الاطلسي حسب الخطة، في نهاية التسعينات ٢٠٠٠ سفينة من الخط الاول.

● وتقسم السفن المضادة للالغام الى الفئات التالية:

– العديدة الاهداف: وهي الكاسحات البحرية، والمحيطاتية، والكاسحات الباحثة عن الالغام، التي تملك امدية طويلة، واستقلالا ذاتيا في العمل في المناطق البعيدة، والبعيدة جدا.

– الكاسحات القاعدية والكاسحات القاعدية الباحثة عن الالغام:

وتعمل في المياه الساحلية، والمجاري الملاحية. في حالات خاصة يمكن اشراكها لمكافحة الالغام الاكثر بعدا، عن القواعد والمناطق بالتعاون مع السفن متعددة المهام، وكاسحات الالغام البحرية والكاسحات الباحثة عن الالغام.

واثناء حرب جزر فولكلاند البريطانية – الارجنتينية قطعت كاسحتان، قاعديتان باحثتان عن الالغام، من طراز «بريكون» ١٠٠٠ ميل بحري في منطقة اعمال القتال، ونفذتا بنجاح المهام التي ألقيت على عاتقهما للبحث عن الالغام وتدميرها.

– الكاسحات النهرية الدورياتية، وقوارب الكسح، والكاسحات المسيرة عن بعد: وظيفتها تادية اعمال الدورية الداخلية والخارجية في الخلجان والمضائق، وفي الطرق النهرية والبحرية الداخلية.

– السفن المضادة للالغام: سلحت بوسائط البحث عن الالغام وتدميرها تتالف وسائط البحث من اجهزة الكشف الرادارية، والسمعية المائية، والبصرية، والمغناطيسية.

● تتالف وسائط التدمير من الكاسحات – والكاشفات، والمدمرة لالغام الاعمال، والاجهزة الفائضة المسيرة بالاسلاك والكوابل، لتفجير الالغام.

وتولى عناية خاصة بالاجهزة الفائقة دون طواقم، المضادة للالغام الموظفة للتعرف على الالغام المكشوفة، وتدميرها، وغيرها من الوسائط المستقبلية.

وبين الخبراء انه في الاعوام القليلة المقبلة ينتظر ان تنتشر على نطاق واسع في القوى البحرية اجهزة ذاتية الحركة مضادة للالغام متصلة بكوابل من الالياف البصرية، يمكن ان تبعد مسافة عدة اميال من السفينة العائدة.

– مخترقات الحواجز اللغمية: وتستخدم لكسح الالغام غير التلامسية، التي تجهل طبيعة صاعقها بالقرب من السواحل، والمناطق البعيدة في البحار.

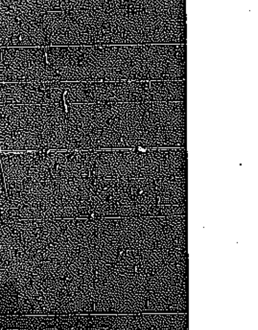
– قواعد الامداد العائمة، وسفن قيادة القوى الكاسحة للالغام، وظيفتها التامين المادي – الفني للاعمال المضادة للالغام، ولتمركز الاركان المتحركة للتشكيل العملياتي، او المجموعة العملياتية.

□■□

ويرى الاختصاصيون، انه يجب الاحتفاظ او حتى تشكيل احتياطي من القوى المضادة للالغام لزمن الحرب، على اساس ان السفن المضادة للالغام، الحديثة، هي سفن ضيقة الاختصاص، بسبب متطلباتها العالية للحقول المغناطيسية، ومنظومات القيادة، وعدم التاثر بالانفجارات وهو ما يطلقون عليه «الثبات الانفجاري»، والحيوية والسلامة، ويطالب الاختصاصيون بانشاء سفن صيد من هيكل بلاستيكي يمكن بسرعة، وسهولة اعادة تجهيزها لتنفيذ الاعمال ضد الالغام عند نشوب الحرب. ولهذه الغاية صممت منظومات حاويات كاسحة، مع وسائط معالجة المعطيات قابلة للطي.

اثناء الحرب الارجنتينية – مع بريطانيا – كانت القوى البحرية البريطانية تضم ٥ كاسحات ألغام، كانت في الاصل سفنا للصيد ثم اعيد تجهيزها لتصبح كاسحات للالغام شديدة الفعالية، بسهولة.

واستخدمت السفن والقوارب التي تعمل على المخدة الهوائية لتفجير الالغام في الولايات المتحدة الاميركية، وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية، وهولندا والاتحاد السوفيتي.



● احدى السفن البحرية الاميركية.

وتلحق السفن المضادة للالغام بالاساطيل، والعمارات، والافواج، وأنصاف الافواج البحرية، بهدف زيادة فعالية القيادة وتنظيم التدريب القتالي لعناصرها.

تشكل في وقت القيام باعمال الكسح من قطعات السفن م/لغ تشكيلات عملياتية ومجموعات. يدخل في قوام التشكيل العملياتي ١ – ٢ حاملة حوامات انزال، و٢ – ٤ قوارب انزال حوامات و٦ – ٨ كاسحات، وقاطرات، وسفن وقوارب انقاذ وسفن انزال حراسة.

وفي القوى البحرية الاميركية توجد مجموعتان من السفن الكاسحة للالغام تخدمان في اسطول المحيط الاطلسي، واسطول المحيط الهادي. وتوجد في قاعدة تشارلستون البحرية قيادة الاستخدام القتالي لقوى الكسح اللغمي تابعة مباشرة لرئيس اركان القوى البحرية الاميركية، وظيفتها التعاون مع قيادة القوى البحرية الاميركية في المنطقة الاوروبية، وفي اطارات اركان القوى البحرية في عدد كبير من المسائل متعلقة بالجاهزية القتالية، والتدريب، والاساليب التكتيكية، وطرائق الاستخدام القتالي لقوى كسح الالغام، والاسلحة اللغمية للسفن العائمة، والغواصات، والطيران.

وتتالف المجموعة الاولى من سفن الكسح (اسطول المحيط الهادي، واركان وقاعدة سيتيل البحرية) ٤ افواج. السفن التسع التابعة للمجموعة كلها موجودة في وضع الاحتياط.

وتتالف المجموعة الثانية (اسطول المحيط الاطلسي، واركان القاعدة البحرية تشارلستون) من ٤ افواج يتالف كل فوج منها من ٢ – ٤ كاسحات من طراز «أغريسيف» فيكون عددها في الفوج ١٢ كاسحة تسع منها في الاحتياط.

وقد قررت القيادة الاميركية تبديل السفن الكاسحة القديمة «اغريسيف» بسفن جديدة مضادة للالغام من طراز «دفينجر» و«كادرينال».

ومن كثرة عيوب السفن الكاسحة قلة حركيتها وعدم حمايتها من الالغام اذ قد تتاثر بالالغام وتنفجر بها،

وخاصة في الاعماق الضحلة، فقد تقرر استخدام طرائق جديدة في كسح الالغام باستخدام الحوامات. وشكلت في القوى البحرية الاميركية قوى كسح ألغام تعمل على مفهوم استخدام السفن المضادة للالغام والحوامات. يتالف الجحفل الحواماتي – الكاسح للالغام من الناحية التنظيمية من اسراب، يتالف كل سرب منها من ٦ حوامات. يوجد حاليا في قوام القوى البحرية الاميركية ٣ اسراب حوامات كسح (اتش ام ١٢، اتش ام ١٤، اتش ام ١٦) وهي تدخل في قوام الجناح الجوي الحواماتي الاول المختلط للقوى الجوية لاسطول المحيط الاطلسي. يتالف السرب الحواماتي من حوامات من طراز ار اتش – ٥٣ دي. تجري حاليا عمليات اعادة تسليح الاسراب لحوامات كاسحة جديدة للالغام اكثر حداثة من طراز ام اتش ٥٣ اي سيزيد عددها الى ٥٠ حوامة.

وتعمل الحوامات الكاسحة – كقاعدة – على حاملات الحوامات الانزالية، او على قوارب وسفن الانزال الحواماتية، وهي مزودة بكاسحات تلامسية، وغير تلامسية، وبمحطات صوتية – مائية للتفتيش عن الالغام، وتقوم باعمال الكسح بصورة مستقلة، اي حوامة واحدة، او ضمن مجموعة حوامات مؤلفة من ٢ – ٣ حوامات او بالاشتراك مع سفن الكسح.

وتستخدم من اجل كشف الألغام، وتدميرها في المناطق المائية القريبة من القواعد البحرية، والموانيء، وفي الطرق المائية الداخلية، وفي المناطق قليلة المياه، العوامات – اللغمية المسلحة باجهزة كشف وتدمير الالغام صغيرة الحجم. وهي تنتظم في مفارز، او تدخل في قوام طواقم – وكشف الألغام. مثلا تتالف القوى البحرية الالمانية الاتحادية من عوامات قتالية لكسح الالغام. كما توجد سرية مستقلة لنزع كبسولات الالغام عددها ١٠٠.

□■□

وعلى اساس خبرات الحروب المحلية فقد درست مسائل مكافحة الالغام الحديثة في العمليات البحرية. لقد شكلت منظومة موحدة لجميع دول حلف شمالي الاطلسي للدفاع ضد الالغام البحرية في المياه الاوروبية. تنظم القيادة اعمال القوى حسب مبدأ المناطق وتتم من قبل القيادة العليا للقوى البحرية للحلف في مناطق مسؤوليتها.

والقيادات المحلية مسؤولة عن الاعمال المضادة للالغام في مياهها الاقليمية وعن طرق المواصلات البحرية المنطلقة منها. اما قيادة حلف شمالي الاطلسي فمسؤولة عن تنفيذ، وربط عمليات كسح الالغام في المحيطات.

وحتى تستطيع تشكيلات السفن الحربية، والقوافل في القطاعات البحرية الملغومة الخطرة المرور تستخدم الكاسحات البحرية، والمحيطية المتقعدة في النقاط القعدية في المواصلات البحرية.

وفي زمن السلم تشكل في مناطق مستقلة تابعة لمسؤولية الحلف، تشكيلات عملياتية ثابتة من قوى كسح الالغام. ففي عام ١٩٧٣ شكل في بحر المانش تشكيل عملياتي ثابت من قوى كسح الالغام قوامه ٤ – ٥ كاسحات للقوى البحرية البريطانية، والبلجيكية والالمانية الاتحادية، والهولندية. هي نواة لتشكيل تشكيل ضخم عملياتي من سفن كسح الالغام عند نشوب الحرب العالمية الثالثة في بحر المانش.

ومن اجل معالجة مسائل التعاون مع قوى كسح الالغام الاطلسية كانت تفرز في المشاريع والمناورات الحربية الاطلسية من قوام اسطولي الاطلسي والمحيط الهادي، للمجموعات خاصة بقوام قوارب انزال، كاسحتي ألغام محيطية، واربع حوامات كسح، ومفرزة عوامات تفجير ألغام.

وشكلت في اركان المجموعات الضاربة لكل اسطول مجموعة عملياتية خاصة يعمل فيها ضابط من الاركان مسؤول عن تنظيم اعمال مكافحة الالغام وضباط مناوبون، وغيرهم.

يرى منظرو «حرب الالغام» ان فعالية التدابير المنفذة لمكافحة الالغام تتوقف بنسبة ٨٥٪ على تحضيرها في زمن السلم و١٥٪ على ما ينفذ اثناء الاعمال القتالية الحقيقية.

لذلك تولى عناية كبرى للدفاع ضد الالغام في القواعد البحرية والموانيء في زمن السلم. شكلت في كل قاعدة بحرية، تحت امرة قائد القاعدة فروع خاصة للتخطيط، وربط الدفاع ضد الالغام في نطاق المناطق العملياتية. وقد وقعت بين قوى الولايات المتحدة البحرية، والدفاع الساحلي لبعض الدول اتفاقيات حول العمل المشترك في المواصلات البحرية للدفاع ضد الالغام في المياه المحيطة بالموانيء، والسواحل، والمواصلات البحرية.

وفي كل قاعدة بحرية وميناء بحري أعدت منظومة تعليمات حول المحاور البحرية الآمنة التي تتم فيها اعمال مراقبة واشراف كاملين.

لقد وضعت قيادة قوى كسح الالغام الاميركية، كاتالوجا خاصا بالطرق البحرية الآمنة من الالغام، والمناطق التي يجب كسحها لتخليصها من الالغام بواسطة تشكيلات كسح الالغام، وتشاركها في تذليل الصعوبات ادارة المساحة العسكرية الاميركية للقوى البحرية.

وتولى عناية خاصة في القوى البحرية في الشرق والغرب على حد سواء للتوسع في البحوث في حقول وسائط «حرب الالغام».

مثلا في الولايات المتحدة تعمل مخابر المنظومات الساحلية للقوى البحرية، في باناما سيتي (في ولاية فلوريدا) على تصميم الاسلحة المضادة للالغام بصورة مباشرة.

كما تتم بحوث اخرى في مركز البحوث العلمية للقوى البحرية في مدينة سان دييغو.

وتهتم بشؤون تصميم، وطلب وشراء السفن المضادة للالغام في القوى البحرية الاميركية ادارة بناء السفن، والتجهيز، وهناك ادارة خاصة للحرب الساحلية مسؤولة عن شراء وتعميم الاسلحة المضادة للالغام.

كل ما ذكرناه في السطور السابقة من هذا المقال يدل بما لا يقبل الشك على الاهمية المتزايدة لتنظيم الدفاع ضد الالغام البحرية، ولقوى كسح الالغام في الاعمال القتالية في البحار.

●●●

وعلى هذا الاساس فاننا نقترح ان تشكل مجموعة من قوى كسح الالغام العربية، لدول الخليج العربي، تستطيع القيام باستمرار باعمال كسح الالغام بواسطة السفن الكاسحة، والحوامات الكاسحة، للانتهاء مرة واحدة والى الابد من الخطر العظيم الذي تتعرض له السفن التي تمخر الخليج العربي، في اهم شريان للمواصلات البحرية في العالم كله.

تكفي سفينة كسح او اثنتان، وحاملة حوامات كاسحة واحدة، لتنفيذ اعمال الكسح للخليج العربي كله وعلى مدار السنة كلها.

كما يمكن استخدامها كسفن صيد جيدة باجراء تحويلات بسيطة فيها.

قوام قوى كسح الالغام للقوى البحرية لدول حلف شمالي الاطلسي

(ملاحظة: العدد داخل القوس يدل على عدد الكاسحات قيد البناء)

الدول	كاشف الالغام	الكاسحات البحرية (المحيطية)	الكاسحات القاعدية	الكاسحات النهرياتية	[illegible]	المجموع لدى كل دولة
الولايات المتحدة	١(١٥)	٣١	–	–	–	٣٢(١٥)
انكلترا	٢٥(٤)	١٠(٢)	١١	–	١	٤٧(٦)
فرنسا	٢١(٤)	–	٥	–	–	٢٦(٤)
المانيا الغربية	١٢	–	٢٧	١٨	٢	٥٩
بلجيكا	١٠(٦)	–	٥	١٤	–	٢٩(٦)
هولندا	١١(٤)	–	١٢	–	–	٢٣(٤)
ايطاليا	١٥(٤)	٤	١٤	٥	–	٢٣(٤)
النرويج	١	–	٩	–	٢	١٢
السويد	–	–	٦	–	٧	١٣
البرتغال	–	–	٤	–	–	٤
اسبانيا	–	٤	٨	–	–	١٢
اليونان	–	–	١٤	–	٢	١٦
تركيا	٧	–	٢٢	٤	٧	٤١
كندا	–	–	–	–	–	–
المجموع	١٠٣(٣٧)	٣٩(٢)	١٣٧	٤١	٢٢	٣٤٢(٣٩)

منح الصلح لـ «القبس».. عن الغاء اتفاق القاهرة:

منظمة التحرير حالة عائمة
ولبنان حالة غامضة

والفلسطينيون اكبر وزنا من ان تبقى قضيتهم دون اتفاق مع الشرعية

الجدل لا يزال عاليا في بيروت حول اقتراح القانون الذي اقره اخيرا مجلس النواب اللبناني بالغاء اتفاق القاهرة المعقود عام ١٩٦٩ بين السلطة اللبنانية، ممثلة بقائد الجيش العماد اميل بستاني، ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالسيد ياسر عرفات.

الفلسطينيون يركزون على الناحية القانونية (مع ان قانونهم الوحيد يجب ان يكون الثورة التي تتجاوز كل النصوص وكل الظروف). واللبنانيون بعضهم يرحب بزوال «هذا العبء الثقيل»، حتى لو كان ما بقي منه مجرد حبر على ورق (اما الدماء فتسيل داخل المخيمات)، وبعضهم الاخر يتمسك بالاتفاق كرمز ويعتبره تجسيدا للارتباط اللبناني بالقضية العربية التي اقصي عنها طويلا، وهذا البعض يقر بسقوط الاتفاق، ومنذ الاجتياح الاسرائيلي وخروج المقاتلين الفلسطينيين من الجنوب وبيروت، لكنه يصر على ان قيمته المعنويـ ـتي الماثلة في الوجدان السياسي اللبناني.

□■□

لقد انتهى الاتفاق، ومهما ادلى المسؤولون الفلسطينيون بالحجج الاكاديمية التي تحد، في الواقع من حججهم الميدانية والقومية، فالفلسطيني الذي يعيش خارج الارض، ارضه الوطنية، يجب الا يرتبط بالنصوص لانها تلغيه كثوري وتحوله الى «شرطي سير». هذا ما حدث فعلا، فمنظمة التحرير التي تولت ادارة المخيمات، عملا باحكام الاتفاق، ما لبثت ان احدثت شرطة سير تتجاوز صلاحياتها المخيمات. وكان هؤلاء الرجال بمثابة نصوص تنتعل الاحذية وتعتمر الخوذات البيضاء المعروفة. اجل ان ازمة الثورة في النصوص وما تمثيه.

لكن الفلسطينيين يقولون ان علينا ان نتجاوز تقنية النص الى ما هو ابعد بكثير، ففي الجو العربي العام اتجاه واضح نحو تحويل منظمة التحرير الى «حالة عائمة» حتى اذا ما انعقد المؤتمر الدولي، كان على الفلسطينيين، وكما كان الوضع عليه قبل النكبة، يقرأون الاخبار المتعلقة بمصيرهم في الجرائد.

قيادي فلسطيني قال لـ «القبس»: «يجب ان نتفق اولا، هل الضفة الغربية ارض اردنية او ارض فلسطينية. اذا كانت اردنية فالملك حسين هو الذي يفترض ان يذهب الى المؤتمر الدولي، اما اذا كانت فلسطينية - وهي فلسطينية بالتاكيد فيجب ان يكون ياسر عرفات، ولا احد غيره، هو رئيس الوفد الفلسطيني. والا ما هي الحكمة - اللهم الا الحكمة الاميركية - من وراء الاصرار على ان يكون الاردن هو الناطق باسم فلسطينيي الضفة وان من يمثلهم في جنيف، او ان يتشكل وفد مشترك يعطي الاردنيين الحجة بانهم شركاء في الارض. والمشكلة ليست هنا، فالارض الفلسطينية هي بطبيعة الحال، ارض عربية. المشكلة هي في ذلك الاتجاه الخفي الى اعتماد فلسفة الكوندومينيوم (الحكم الثنائي): «اردني - اسرائيلي في الضفة الغربية، ومصري - اسرائيلي في قطاع غزة».

وبعيدا عن الجدل، فان انهيار الاطار الرسمي - وهو اطار شكلي لاتفاق القاهرة في لبنان هو انعكاس للانهيار العربي العام، فالقضية الفلسطينية هي الان على المائدة - وربما تحت المائدة - والمساومات تتناول تفاصيل مذهلة، حتى ان الفلسطينيين الذين يصفون حرب الايام الستة التي اسفرت عن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة (ومرتفعات الجولان) بالنكبة الثانية، بدأوا يتحدثون عن احتمالات «النكبة الثالثة».

□■□

الاراء تتقاطع بحدة في لبنان، وخارج لبنان، ان حول شرعية الالغاء او حول مفاعليه «كما لو ان الهدف هو تحطيم ما تبقى من الذراع الفلسطينية»، كما يقول لنا صلاح صلاح. ولكن في سياق هذا الجدل الكبير، لنقرأ ما قاله لـ «القبس» الاستاذ منح الصلح الذي كان عام ١٩٦٩ اي عام توقيع الاتفاق في عمق الازمة. يقول الاستاذ منح:

هناك فارق كبير بين حجم القضية الفلسطينية، من جهة، وامكانات لبنان وقدراته، من جهة ثانية. وقد تسبب الضعف العربي العام، وعدم التفهم للخطر الصهيوني، في ان يقع لبنان منفردا تحت ثقل هذه القضية، فيصبح، بعد الشعب الفلسطيني، الشعب العربي الاكثر آلاما ومعاناة.

وفي مؤتمر الرباط الشهير عام ١٩٧٤، وقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امام ملوك وامراء ورؤساء العرب ليقول بصراحة انه يشهد امام جميع هؤلاء ان البلد العربي الاكثر فضلا على القضية الفلسطينية وعلى المنظمة هو الشعب اللبناني. وقد قال هذا الكلام عشية ارسال رئيس الجمهورية اللبنانية يومذاك سليمان فرنجية الى الامم المتحدة ليعرض، باسم الدول العربية جمعاء الملف الفلسطيني.

واتفاق القاهرة لا يمثل، في الحقيقة، كل الاطار الذي اندرجت تحته المساهمات اللبنانية في خدمة القضية الفلسطينية، فقد خدم لبنان القضية الفلسطينية قبل ان يعقد هذا الاتفاق، واستمرت عطاءاته لهذه القضية بعد تعطل الاتفاقية عمليا بفعل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. صحيح ان الاحتلال الاسرائيلي لم يلغ الاتفاق، كما يزعم البعض في لبنان، الا انه جعله واقعا قانونيا بحتا اكثر مما هو واقع فعلي حي. لذلك، كان من قبيل الدونكيشوتية ان ينبري عدد من النواب اللبنانيين الى معاملة الاتفاق وكانه حقيقة بارزة ومؤثرة في الاحداث، بل عقبة في وجه تطور الحياة اللبنانية، فيعمدون الى الغائه في هذا الوقت بالذات، وبالطريقة التي تم بها هذا الالغاء. فهل هم جاهلون فعلا بالحساسيات اللبنانية التي تحول احيانا، اكثر الممارسات طبيعية ومنطقية الى مادة صراع وسجال وتباعد بين اللبنانيين؟

يضيف: ان ولادة اتفاق القاهرة لم تكن بالولادة السهلة، فعلى الرغم من انها جاءت كنتيجة لمطالب جماهيرية لبنانية، كانت تظاهرة ٢٣ ابريل ١٩٦٩ رمزا لها، فان فريقا من اللبنانيين استمر يرفضها ويعتبرها قرارا انفرد المسلمون اللبنانيون باتخاذه على الرغم من ان معظم القيادات المسيحية انذاك وافقت عليه بشكل او بآخر.

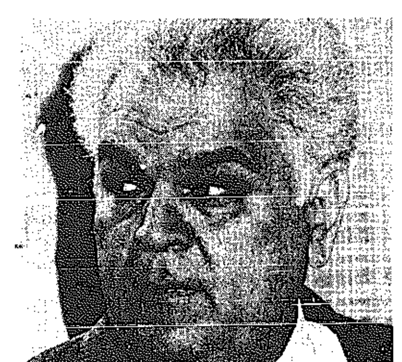
ولعل هذا الاتفاق كان نواة انشطار اللبنانيين السياسي والفكري الذي بلغ ذروته ببداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥، فنصف اللبنانيين كان معه بعنف ونصفهم كان ضده بعنف.

اما الالغاء اليوم فاستبعد ان يكون احد معه بعنف، كما استبعد ان يكون احد ضده بعنف ايضا لان اللبنانيين الان لا يعتبرون ان قضيتهم الرئيسية هي ان يكونوا ضد اتفاق القاهرة او معه.

ويمضي الاستاذ منح الصلح قائلا:

لقد كنا نتوقع الغاء الاتفاق بعد فقدانه الوجود الفعلي، ولكن لم نكن نتوقع الغاءه الان، وبالطريقة التي ألغي بها، فالحكمة السياسية والوطنية كانت تقتضي ابقاء هذا الاتفاق كورقة في يد لبنان والعرب عند بحث موضوع الترتيبات الامنية في الجنوب، حتى اذا بحثت هذه الترتيبات، حسّن اللبنانيون مواقعهم بالقبول بالغاء الاتفاق. اما الان، فيبدو كما لو ان الاتفاق جرى التنازل عنه بلا مقابل.

ثم ان هناك مفاوضات لبنانية - سورية حول قواعد وفاق لبناني تحت الطبخ، فلماذا لا يكون الغاء الاتفاق جزءا من الوفاق اللبناني - اللبناني؟


● منح الصلح

اما حول الطريقة التي تم بها الالغاء، فهي توحي بملاحظات عديدة، منها ان الحكومة مستقيلة، ومنها ان الغالبية العظمى من النواب ماكانت تعرف انها آتية الى الجلسة النيابية لتبحث موضوع الغاء اتفاق القاهرة الذي برز امره فجاة خلال الجلسة، ومنها ان العادة لم تراع في مشاورة الكتل النيابية او رؤسائها بالمواضيع المطروحة قبيل كل جلسة، ولقد غابت اكثرية النواب المسلمين، مما لوّن الالغاء بانه ممارسة فئوية اشترك بها فريق لبناني دون فريق.

ومع ذلك، فنحن نقول انه اذا كان هذا الالغاء سيؤدي الى قرار اسرائيل بسحب جيشها من لبنان، فنحن معه ولو تاخر قليلا، ولكن المؤشرات لا تشير الى ذلك، ان الذي نراه على الساحة هو العكس، اذ ان اسرائيل تواصل هجماتها واعتداءاتها على الجنوب، بل اننا نقول اننا مع هذا الالغاء لو انه يوصلنا الى اي خطوة محسوسة نحو الوحدة اللبنانية او نحو حد مقبول من الوفاق. ولكن ليس على ذلك دليل صريح ايضا وان كانت هناك ملامح لانكسار الجليد بين الحكم اللبناني وبعض الزعامات اللبنانية.

اما الفلسطينيون فانهم في لبنان اكثر عددا واكبر وزنا من ان تبقى قضيتهم دون اتفاق مع الشرعية اللبنانية ومع القوى اللبنانية كلها، اذ انه من حق الفلسطيني ان يعرف ماذا يكون عليه وضعه بعد الغاء اتفاق القاهرة.

ان اللبنانيين والفلسطينيين يعرفون ماذا ذهب، ولكن لا يعرفون ماذا اتى ليحل محل هذا الذي ذهب. ومن المؤلم ان نقول انه ليس في الوضع الرسمي اللبناني ما يشير الى انه قادر على افراز اتفاقية او بيان يشرح، على الاقل، الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني بعد الغاء الاتفاق. وهذا يعني ان الانسان الفلسطيني واللبناني ايضا قد دخلا في حالة غامضة من هذه الناحية. وقد تستفيد اسرائيل من هذه الحالة الغامضة كما كانت مستفيدة من تخبط العلاقات اللبنانية - الفلسطينية قبل واثناء وجود الاتفاق.

ونحن نسأل الذين اقدموا على هذه الخطوة عن حقيقة اهدافهم منها.

فاذا كانت هناك ايجابيات لالغاء الاتفاق، ما هي هذه الايجابيات؟ اما ان يقال ان هذا الاتفاق ألغي لانه الطريقة الوحيدة لالغاء الاجازة الخاصة بعقد اتفاق ١٧ ايار، فهذا غير مقنع لان رئيس الجمهورية رفض ان يبرم اتفاق ١٧ ايار وانتهى الامر، ولان الاتفاق مع الفلسطينيين قائم قانونا ولا شيء قائم، بالمقابل، مع الاسرائيليين، فلا موازاة بين الالغاءين، فها هنا ألغي شيء موجود. وهناك ألغي شيء بلا وجود.

ويخلص الاستاذ منح الى القول:

ان الغاء اتفاق القاهرة قد اضعف الفلسطينيين في المؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط، ولكن هل ان هذا الالغاء قوّى لبنان؟

الاكيد انه لم يفعل ذلك، فقد اضعف الفلسطينيين دون ان يقوي اللبنانيين.

يقال انه قوّى بيريز واضعف شامير وسهّل بذلك قبول اسرائيل بالمشاركة في المؤتمر الدولي، قد يكون هذا سببا لموقف اميركي او فرنسي او حتى سوفيتي، ولكن هل هو سبب معقول لموقف لبناني او عربي؟

لقد ألغى الملك حسين الاتفاق مع منظمة التحرير. ومنطقه، من وجهة نظره مفهوم لان ملك الاردن صاحب تطلع الى تمثيل الفلسطينيين، ويعتبر الضفة الغربية ارضا اردنية سلبته اياها اسرائيل، وبينه وبين منظمة التحرير مسابقة ومنافسة. اما لبنان، فليس بينه وبين المنظمة نزاع من هذا النوع. وعلى هذا، فالالغاء اذا كان مفهوما في الحالة الاردنية، فهو غير مفهوم في الحالة اللبنانية.

□■□

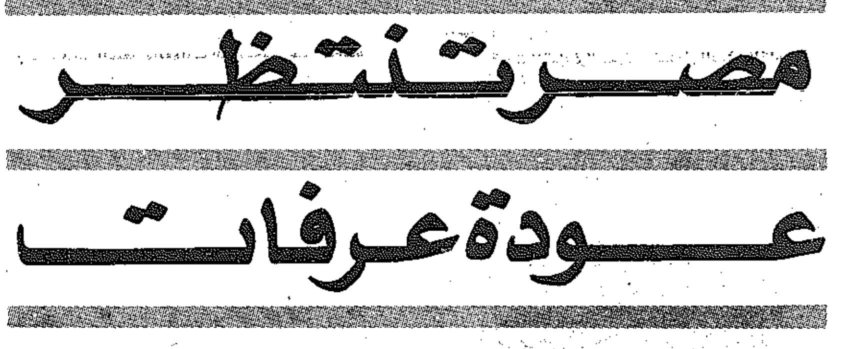
كل شيء يسقط بمرور الزمن الا الثورة، والفرصة لا تزال كبيرة، وكذلك الظروف وان بدت محدودة وضيقة بالنسبة لاصحاب الرهانات قصيرة المدى.

ان يأسا عميقا يسكن الوجدان اللبناني الذي يبدو وحيدا ومحطما. ولكن اذا هب العرب فكل الجراح اللبنانية تسقط في الحال...

والواقع ان اتفاق القاهرة لم يكن اتفاقا بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. بل كان اتفاقا بين القرار العربي الشامل والمقاومة الفلسطينية الشاملة. وليست السلطة اللبنانية هي التي رفعت الغطاء، وهي لا تستطيع ذلك على اية حال. الذي رفعه هو الواقع العربي، والواقع العربي - كما تعلمون - هو... اللاواقع!

نبيه البرجي

شعراوي جمعة لـ «القبس»



مصر تنتظر عودة عرفات

والقضية الفلسطينية قضيتنا

للحديث معه سمة خاصة لا تعترف بحواجز الزمان والمكان.. فعلى الرغم من ان صوره قد اختفت تماما من جميع الصحف والمجلات المصرية طوال الـ ١٦ عاما الماضية، وبالتحديد منذ مايو عام ١٩٧١، الا ان تلك السنوات الـ ١٦ بذاتها كانت جزءا مهما من الحوار الذي اجرته «القبس» معه.. والذي امتد ليصل سنوات الستينات بآخر احداث الساحة السياسية المصرية والعربية والدولية.

وفي حواره مع «القبس» اكد شعراوي جمعة وزير الداخلية في عهد عبدالناصر، وعضو الحزب العربي الاشتراكي الناصري «تحت التاسيس» انه رغم القرار المصري باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة الا ان احدا لا يمكنه انتزاع مصر من القضية الفلسطينية وان مصر تدافع عن القضية الفلسطينية من منطلق الموقع وحقائق التاريخ والجغرافيا، وطالب ياسر عرفات بان ياتي الى القاهرة ليزيل اللبس ونقاط الخلاف التي وقعت، على ان تحتضن القاهرة عودة عرفات اليها او عودة المنظمة بمعنى عام وبحيث تقوم المنظمة بوضع هدف استراتيجي لها يبعد بها عن كل الخلافات.

□■□

وندد شعراوي جمعة بالمقولة التي كان السادات يرددها دائما بان ٩٩٪ من اوراق القضية في يد اميركا «المفروض ان تكون هذه الاوراق في يدنا نحن اصحاب القرار والا اصبحنا دولة مسلوبة الارادة».

واشار الى ان الاستراتيجية الاميركية في تعاملها مع مصر لم تتغير في الثمانينات عما كانت عليه في الستينات «وان كل التغيير كان ينصب اساسا بسبب اسلوب التعامل وفقا لقوة الرئيس الاميركي الذي يحكم اتجاهاته».

وفي تعليقه على تطورات العمل السياسي الوطني بمصر، قال ان ما حدث خلال الانتخابات الماضية لمجلس الشعب المصري هيأ المسرح لتقبل قوة سياسية جديدة كانت قد اختفت منذ الخمسينات وهي قوة الاخوان المسلمين.

ورفض فكرة قيام حزب خاص للاخوان المسلمين على اساس ديني حفاظا على وحدة الوطن وحتى لا يستخدم الدين في سبيل تحقيق اية اغراض سياسية «ليس هناك من يقف ضد الاسلام.. وخلافنا مع الاخوان كان خلافا سياسيا وليس خلافا دينيا.. وارفض ان يستغل الدين والاسلام في سبيل تحقيق اية اغراض سياسية».

وحول ما حدث في مايو ١٩٧١ اكد شعراوي جمعة ان ما حدث يمثل انقلابا قام به السادات ضد مبادىء ثورة ٢٣ يوليو.. واسباب الخلاف مع السادات كانت تنصب على محاولاته الهروب من المعركة «لقد كانت كل توجهاتنا وكل اجراءاتنا للتخطيط من اجل تحقيق المعركة.. وكانت كل توجهاته واجراءاته تستهدف التاجيل او الابتعاد عن المعركة».

واكد شعراوي جمعه انه لم يكن هناك ايه نيه لدى قيادات الاتجاه الاشتراكي في مايو ١٩٧١ ان تدبر انقلابا ضد السادات «لم نكن سياسيين محترفين ولكننا مرتبطون بعبدالناصر وبمصر ولم يكن الحكم هو الهدف.. واننا كنا حريصين على وحدة القوات المسلحة والشعب وتوجيهها الى المعركة ولذلك لم نقحم الجيش في اية خلافات مع السادات».

وفيما يلي نص الحديث:

□■□

● بعد نحو ١٦ عاما من العزل السياسي الذي فرض على بعض الرموز الناصرية منذ مايو ١٩٧١.. كيف ترى حكم المحكمة الدستورية العليا الذي قضى برفع هذا العزل؟

- هذا الحكم اضفى الصبغة الشرعية على العمل السياسي الذي نقوم به.. فنحن كناصريين نتحرك على ٣ محاور رئيسية.

● التيار الناصري في الشارع وهي القاعدة الرئيسية للحزب.

● فكر الناصرية الذي يتبلور في الميثاق وبيان ٣٠ مارس وخطب عبدالناصر «التجربة الواقعية للممارسة التنفيذية لهذا الفكر».

● قادة التيار الناصري وكوادره وهو ما يتمثل في الرموز الخاصة بعهد عبدالناصر «والاجيال التي كانت تعمل معه من امناء الاتحاد الاشتراكي وتنظيم طليعة الاشتراكيين ومنظمة الشباب والاجيال الجديدة التي نشأت في السبعينات» وهي التي تمثل نوادي الفكر الناصري والشباب الذي آمن بعبدالناصر بعد وفاته - وان كانت الرموز التي عملت معه في السجن - واستمرت تؤمن به حتى الان.. ومجموعة الاجيال والتيار الناصري والفكر التطبيقي هي التي تمثل كيان الحركة الناصرية.. وقد كنا بالفعل نمارس هذه الحركة الناصرية؟ ولكن كنا نمارسها بلا شرعية.. وخاصة اعتبارا من عام ١٩٨١ ابتدأنا في التحرك وكان التحرك شيئا من الحرية والسماح بالحركة في حدود معينة. وكنا نلتقي مع الجماهير - رغم الحكم بعزلنا - ولكن الحركة الحزبية المنتشرة والقوية لم نكن نستطيع ان نمارسها مثل كل الاحزاب. كنا نشهد الندوات.. ونتحدث الى الصحافيين الى ان تبلورت الفكرة في تاسيس الحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التاسيس» وانعقد مؤتمره الاول في ٢١ و٢٢ فبراير الماضي وحضرناه جميعا وكنا معزولين سياسيا.

وجاء حكم المحكمة ليلغي الحظر الذي كان يمنعنا من الحركة الشرعية، وهذا الحكم اضفى الشرعية على الحركة الخاصة برموز التيار الناصري بحيث لا يستطيع اي فرد ان يمنعنا من التحرك والعمل السياسي الحزبي.

● اذا خرجنا من نطاق الحديث حول الشكل السياسي للمجتمع المصري وتطرقنا الى العلاقات المصرية الاميركية.. الا ترى ان اميركا - من خلال فضيحة ايران غيت قد اضافت فصلا جديدا من فصول مسرحية عدم مصداقيتها في الشرق الاوسط.

● اذا اردنا ان نتحدث عن السياسة الاميركية فلا بد من ان نضع في الاعتبار ان اسلوب العمل السياسي الاميركي اسلوب معقد جدا فهناك اشياء كثيرة تتداخل فيما بينها.. اولا الاجهزة لها دور.. المخابرات.. البنتاغون.. الكونغرس.. البيت الابيض.. وعندما تنظر الى مدة الرئاسة الاميركية وظروف الاستعداد لانتخاباتها ستجد ان الرئيس الاميركي الجديد ياتي الى الحكم وليس لديه اية فكرة عن مشكلة الشرق الاوسط بالذات.. والقليل منهم من كان لديه فكرة بهذه المشكلة.. وتجد ان السنوات الاربع للرئاسة لا تكفي للتحرك من اجل حل هذه المشكلة.. وبالاضافة الى هذا فان المشكلة الرئيسية هي العلاقة بين اميركا واسرائيل وهناك مدرستان لتفسير سر هذه العلاقة.

الاولى: تقول ان اللوبي الاسرائيلي قوي جدا في اميركا وان اسرائيل هي التي تحرك اميركا.

الثانية: تؤكد ان اسرائيل جزء من اميركا.. وان اميركا ترسم الاستراتيجية لتقوم اسرائيل بتنفيذها.. وانني اميل الى المدرسة الثانية فاسرائيل جزء من الاستراتيجية الاميركية في المنطقة.. ولذلك فان كل ما يرسم في هذه المنطقة بواسطة اسرائيل تدافع عنه اميركا او بالتاكيد تكون هي التي رسمته او على الاقل قد شاركت فيه.. ولناخذ فضيحة ايران غيت ستجد ان اسرائيل هي التي نفذت وتحركات اسرائيل في لبنان فان اميركا راضية عنها فان لم تكن راضية لكانت اوقفت هذه التحركات.

فاميركا ترسم الاستراتيجية واسرائيل احد منفذي هذه الاستراتيجية، والدليل على ذلك خبران نشرا اوائل شهر مايو في صحيفة الاخبار المصرية الاول في الصفحة الاولى وكان نصه: «اعلنت مصادر الحكومة الاميركية امس ان اميركا واسرائيل توصلتا الى اتفاق على تطوير صواريخ «ارو» الاسرائيلية لاستخدامها في اعتراض الصواريخ العابرة للقارات كجزء من برنامج حرب النجوم الاميركي.. وقالت المصادر ان الصاروخ الاسرائيلي قد يستخدم ايضا في اقامة شبكات دفاعية في مناطق اخرى في العالم الى جانب استخدامه في اقامة شبكة اقليمية في منطقة الشرق الاوسط».

وهذا الخبر يشير الى الكيفية التي ترسم بها الاستراتيجية الاميركية كيفية الزعامة في منطقة الشرق الاوسط مستخدمة في تنفيذها اسرائيل.

اما الخبر الثاني والذي نشر على الصفحة الثانية في العدد نفسه من الجريدة فكان نصه: «وافقت لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الاميركي على تعديل قانون يحظر على وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» بيع قذائف دبابات الى كل من السعودية والاردن والبحرين نظرا لمخاوفها على امن اسرائيل».

وهذه هي حقيقة الاستراتيجية الاميركية في المنطقة.. اسرائيل قاعدة امامية لتنفيذ الاستراتيجية الاميركية.. وفي الوقت نفسه تحميها وتمنع اسلحة دفاعية ان تصل الى بعض الدول العربية التي تدعي اميركا صداقتها لها، بينما تزود اميركا اسرائيل باسلحة ضمن اطار برنامج حرب النجوم.

□■□

● سادت خلال فترة السبعينات مقولة مشهورة «وهي ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد اميركا» وهي المقولة التي كان يرددها دائما السادات.. فهل اصبح الوقت مناسبا لان ننفض ايدينا من لعبة الاوراق الاميركية اذا كانت هذه هي الاستراتيجية الاميركية التي لم تتخل عنها؟!

- هذه المقولة خاطئة.. لان دائما ما تكون ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد الدولة صاحبة الامر.. والا تكون دولا مسلوبة الارادة بمعنى انني الوحيد الذي اقرر ما اذا كنت ساحارب ام لا ولو انني سلمت الاوراق الى دولة اخرى فاصبح بالتالي دولة بلا كيان.. واذا نظرنا الى الوضع الراهن سنجد ان الامور السياسية قد اختلفت تماما عما كانت عليه في الستينات..

□■□

● اذا كنا نتحدث عن الدور الاميركي في المنطقة.. فهل ترى ان الدور الاميركي خلال الثمانينات قد اختلف عن الدور الذي ساد فترة الستينات؟!

- السياسة لم تختلف بل هي سياسة تخطط وفقا للنتائج التي تخدم مصلحتها.. فهي تميل الى مصر، ثم تبتعد وذلك وفقا للرئيس الاميركي الذي يحكم.. بمعنى انه ايام «كنيدي» كانت العلاقات المصرية الاميركية علاقات حسنة.. لانه كانت هناك اتصالات بين عبدالناصر وبين كنيدي وكان الاثنان شبابا.. ودائما اصبحت العلاقات مرتبطة بموقف مصر من اسرائيل.. موقف مصر من سياسة عدم الانحياز.. وموقفها من مشروع ايزنهاور.. فاميركا ترتبط باستراتيجية معينة في المنطقة وأحد أسسها اسرائيل والاحلاف والقواعد.. ومصر طول عمرها ترفض هذه الاستراتيجية فالسياسة الاميركية لم تختلف - من وجهة نظري - في الثمانينات عما كانت عليه في الستينات.

● بالتاكيد ان الحديث عن اميركا واسرائيل يدفعنا بالضرورة الى الحديث عن القضية الفلسطينية التي ارتبط اسمها باسم مصر.. فماذا يعني القرار الخاص باغلاق مكاتب المنظمة في القاهرة؟!

- لا يهمني الا ان ارصد ان هناك خلافا بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصر، ولننس ما قالوه، ولننس القرار الخاص باغلاق المكاتب ولناخذ النتيجة.. واذا رجعنا بالذاكرة الى الماضي سنجد ان مصر طوال عمرها تنادي وتؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان المنظمة يجب ان تكون موحدة ولا تخضع لاية جهة.. وكنا نشعر بالحزن عندما حدث انقسام بين صفوف المنظمات الفلسطينية.. وان اي انفصال جزئي عن المنظمة فان مصيره الذبول والموت وهذا الانفصال لا يؤدي الا الى تعطيل حركة المنظمة «وانا هنا لا اتحدث عن اشخاص» ومن هنا اقول انني اريد ان تكون المنظمة قوية موحدة الرأي لا تخضع لاي نظام خارجي بل يجب ان تكون متمتعة باستقلالية القرار بل واستقلالية الحركة لتحقيق هدف استراتيجي مرسوم ولاروي لك حدثا صغيرا، فعندما قبل الزعيم جمال عبدالناصر في عام ١٩٦٩ مبادرة روجرز رفضها الفلسطينيون فقال لهم عبدالناصر لا تقبلوها وارفضوها بل وهاجموها ولكن بدون اي تطاول.. لانني اقبل هذه المبادرة كدولة لدي مصالح وتكتيك خاص بي وانتم كثورة لا تقبلوها.. وعموما فان مصر لم تحاول حتى الان ان تكون لنفسها منظمة خاصة رغم ان العديد من الانظمة العربية حاول ان يجد لنفسه منظمات خاصة بين المنظمات الفلسطينية.

وبالنسبة لمصر باعتبارها الشق الثاني من القضية، سنجد انها كانت طوال عمرها تحتضن القضية الفلسطينية.. ولا يمكن انتزاع مصر منها.. مصر تتدافع الى القضية الفلسطينية من منطلق الموقع والتاريخ والجغرافيا بكل احساساتها والمصريون في ازمة بيروت وازمة المخيمات كانوا اكثر المواطنين حزنا على الفلسطينيين وعلى الاحداث التي وقعت في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وغيرها.. وبالتالي اقول ان القضية قضيتنا ولا يمكن التخلي عنها.. ولا يمكن لهذه القضية ان تعالج علاجا جذريا وثوريا الا بواسطة مصر.. فلا بد من ان يجتمع الاثنان مرة اخرى «الام والعقل والقلب مع الابن والثورة والنضال «المنظمة الفلسطينية» فلا بد وان اجمع بينهما مرة اخرى.. واذا كان قد حدث شجار او خصام الا ان المصلحة تقتضي ان يسارع الطرفان الى مواءمة هذه الخلافات والعودة مرة اخرى الى الحقيقة عودة الابن الى الاب او عودة النضال الى مكانه الحقيقي دون ان نتوقف كثيرا عند اسباب الخلاف.. وفي تصوري ان الدور على ياسر عرفات ان ياتي الى مصر ويزيل اللبس والخلاف الذي حدث، وعلى مصر ايضا ان تحتضن عودة ياسر عرفات، وعودة المنظمة بمعنى عام اليها مرة اخرى، وأن للمنظمة ان تضع هدفا استراتيجيا لها يبعد بها عن كل الخلافات التي تحدث بين الانظمة العربية.. فاذا كنا مختلفين عربيا فيجب الا نختلف حول القضية الفلسطينية وحول معاونة المنظمة.


● شعراوي جمعة

□■□

● ما مدى امكانية نجاح المؤتمر الدولي للسلام في ظل العلاقات الفلسطينية الاردنية بعد اعلان الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني وفي ظل العلاقات الفلسطينية المصرية بعد الازمة التي حدثت بين الطرفين؟!

- في تصوري لا بد وان يكون هناك تصور لحل المشكلة قبل عقد المؤتمر الدولي.. واستطيع ان اقول ان كل طرف من اطراف القضية يتحدث بلغة خاصة به وهو ذاهب الى المؤتمر الدولي.. واذا انعقد المؤتمر الدولي في ظل الاوضاع الراهنة فانه يصبح مثل «الغناء في الحرم» واذا اتفقت جميع الاطراف على حل القضية الفلسطينية من خلال الجلاء على الاقل من الضفة الغربية والقدس الشرقية «المطالب الاولية لقيام الدولة الفلسطينية» ولو حدث اتفاق على هذا، لنجح المؤتمر وانما لو تحدث كل واحد بلغة لجاءت النتيجة عكس ذلك فمثلا الاسرائيليون سيذهبون للتحدث عن الحكم الذاتي او الانسان وليس الارض والاردن والملك حسين سيتحدث عن اتحاد كونفدرالي بين الضفة الغربية والاردن، وهناك حديث يدور حول من يمثل الفلسطينيين اذن فالصورة هنا مختلفة، وفي تصوري انه حتى ينجح المؤتمر لا بد وان احدد ما هو الهدف منه.. هل هو الهدف لاجميع الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل التفاوض في الوقت الذي يحتفظ كل طرف بلغة مختلفة عن لغة الطرف الاخر ولا يمكن الاتفاق عليها!! ومن هنا اقول انه قبل التفكير في عقد المؤتمر الدولي - اذا كان سيعقد - فلا بد من توحيد اللغة حتى لا يكون المؤتمر تضييعا للوقت.

□■□

● هناك رأي يؤكد ان ما تعرضت له الثورة الفلسطينية من محاولات عديدة لضربها انما ترجع الى ان الورقة الفلسطينية قد اصبحت ثقيلة على بعض الانظمة العربية فهي بالتالي تحاول احراق هذه الورقة.. الى اي مدى تتفق مع هذا الرأي؟!

- الاخطر من ذلك.. انه حتى الكثير من الجهات الاجنبية وفي اميركا بالذات تردد ان بعض الانظمة العربية تتحدث بلغتين لغة عالمية صوتها مسموع مع الحكومة والدولة الفلسطينية ولغة اخرى سرية تكشف عدم اهتمامهم بالقضية الفلسطينية اساسا.. وقد رأينا خلال الحوادث الماضية ان المنظمة تعرضت للكثير بدءا من اخراجها من بيروت وحرب المخيمات وكل هذه الاحداث تؤكد ان القضية الفلسطينية دائما مستهدفة من جانب بعض الانظمة العربية.. ففي الستينات والسبعينات ورغم ما تعرضت له القضية من موقفين الا انه امكن معالجتهما في الحال.. الموقف في لبنان ثم «اتفاقية القاهرة» عام ٦٩ ثم موقف الاردن «ايلول الاسود عام ١٩٧٠» وتعرضوا الى الضرب ولكن امكن حل المشكلة خلال مؤتمر القمة الذي مات بعده الرئيس عبدالناصر.. فعندما كانت مصر تشعر بالخطر على القضية الفلسطينية كانت تسارع بجمع الدول لحل المشكلة ومواجهة هذا الخطر.. وطبعا اختلفت الظروف اليوم.. فالدول لا تعقد اي اجتماع حاليا.. وكانت كل مؤتمرات القمة العربية من اجل القضية الفلسطينية.. ولذلك فانني اقول انه آن الاوان لعقد مؤتمر قمة عربية عاجل من اجل المنظمة الفلسطينية ودفع القضية الى تحقيق الممكن من الآمال الفلسطينية التي تتلخص في الانسحاب من القدس الشرقية والضفة الغربية على الاقل.. واذا لم تعقد الدول العربية مؤتمرا للقمة فمتى تعقده؟ واقول ان القضية الفلسطينية اصبحت اليوم في حاجة الى: ان تقوم بتحديد استراتيجية خاصة بها.. تتفق الاطراف الفلسطينية مع بعضها.. وان يخرجوا من عباءة بعض الانظمة وعلى الدول العربية ان تساعد المنظمات الفلسطينية على ذلك دون محاولة فرض السيطرة عليها.

□■□

● ماذا يمكن ان نسمي ما حدث في مايو ١٩٧١.. هل يمكن ان نسميه حركة تصحيح.. ثورة.. محاولة انقلاب من جانب السادات!؟

- ما حدث في حقيقته يمثل انقلابا على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو وهو امر لا يحتاج الى تفسير مني.. فيمكن لاي فرد ان يكتشف ذلك.. فانظر الى ما كان موجودا في عهد عبدالناصر وما تركه السادات فستجد ان الامور مختلفة اختلافا كليا جذريا.. واقول انهم كانوا يتهمون عبدالناصر بانه «مفرق العرب» بينما كانت الامة العربية جميعها في مصر وبالتحديد في ميدان التحرير قبيل وفاة عبدالناصر وبعد وفاته مباشرة.

وبعد وفاة السادات ماذا كان عليه الموقف العربي؟! فلقد ورث الرئيس حسني مبارك تركة مثقلة جدا من السادات: الانفتاح وما فيه من مشاكل.. كمب دايفيد والعلاقات السيئة مع الدول العربية والاتحاد السوفيتي.. والعلاقات المميزة جدا مع الولايات المتحدة. وكان الله في عون حسني مبارك.. ولذلك اقول ان ما حدث في مايو ١٩٧١ لم يكن ثورة او حركة تصحيحية بل انقلابا ضد مبادىء ثورة ٢٣ يوليو.. وقد يكون هذا الانقلاب غير واضح منذ البداية ولكنه كان واضحا بالنسبة لنا من اللحظة الاولى.

● هل يمكن ان ترسم لنا سيناريو الاحداث التي كان من الممكن ان تحدث اذا لم تقع احداث عام ١٩٧١!؟

- كان اول حدث مهم للغاية اننا كنا سنعبر القناة.. وسنعبر الى الممرات باعتبارها الجزء الاول من الخطة التي كانت موضوعة للعبور وهذا اهم حدث.. وكان يمكن ان يتغير الموقف تغييرا كاملا بعد ذلك سواء على المستوى العسكري او على المستوى السياسي الداخلي او الخارجي.. وكانت الصورة ستتغير تماما.. فكان من المستحيل بالتاكيد ان يتم توقيع اتفاقيات مثل تلك التي وقعت في كمب دايفيد.

● هذا على المستوى السياسي والعسكري.. ولكن على المستوى السياسي الداخلي هل كان هناك تفكير في ايجاد نوع من التعددية الحزبية؟!

- لم يكن مثل هذا التفكير واردا بالنسبة لنا.. فلقد انهينا بناء الاتحاد الاشتراكي من القاعدة الى القمة.. وكنا نحاول ان نوجه التنظيم الطليعي ونقويه.. وكانت المعارضة داخل اللجنة المركزية.. وكان كل همنا هو قيام المعركة لدرجة اننا كنا معارضين «الاتحاد الثلاثي» لانه كان يتطلب اجراء الانتخابات وتعديل الدستور وهو ما كان سيؤدي الى الهاء المواطنين ولم نكن نريد ذلك بل كنا نستهدف تعبئة جميع الجهود من اجل خدمة المعركة «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة».

القاهرة - «القبس»

مرتبطون عاطفياً بعبد الناصر.. ولسنا محترفي سياسة

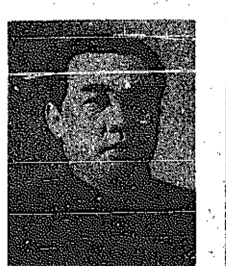
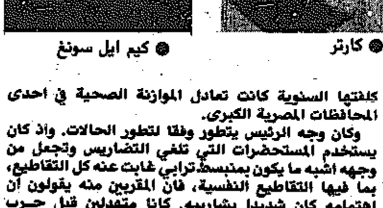
السادات رفع شاربيه .. وديغول أساءوا التصرف بأنفه

خطأ بسيط ويظهر ريغن بوجه مارلين مونرو







● رايسا غورباتشيف ● ريغن ● ديغول ● السادات ● كارتر ● كيم ايل سونغ

المقص الايديولوجي كاد يقطع اصبع السيدة رايسا

المقص الايديولوجي كاد يقطع اصبع السيدة رايسا غورباتشيف، وهو يحاول ان يحذف الخاتم الماسي الكبير من الصورة، فليس من المسموح ابدا ان تظهر السوفيتية الاولى وهي مرصعة بالماس فيما لا تزال تلك المرأة الطشقندية التي تدعى نايلا حمزاتوفا مرصعة.. بالقش.

لكن الرقيب السوفيتي الذي لا شك انه ورث يديه من ايام «العم يوسف» (ستالين) احتار ماذا يفعل عندما ظهرت السيدة رايسا بثياب من تصميم بيار كاردان. هل يرغمها، وبيديه القديمتين اللتين تاخذان شكل المطرقة والمنجل على استبدال الثياب باخرى تليق بامرأة افقية في دولة افقية ؟ لم يكن الرقيب فنانا الى حد استبدال ثياب باخرى، ولم يكن من الممكن الغاء الصورة كليا. اختفى الخاتم الماسي الكبير فقط، لكن الطريف ان الخاتم ظهر، وبكل رأسماليته في مجلة اخرى توسع «رقيبها» كثيرا في الاجتهاد. فعندما تذهب السيدة رايسا الى معرض للازياء وتستخدم احمر الشفاه الباريسي، يصبح من الضروري ان تضع خاتما انيقا في اصبعها. انه الاصبع نفسه الذي يشير الى كل امرأة سوفيتية بان تضع جسمها القديم جانبا وتأخذ جسما جديدا. وها ان مراسل الـ «واشنطن بوست» يقول ان السيدة رايسا تحاول اقناع مواطنتها السوفيتية بانها عندما تتطلع في المرآة، يجب ان تشاهد امرأة حقيقية وبنطلون جينز حقيقيا وشفتين تصلحان... للانفتاح.

□■□

ويبدو ان صراع المقصات وصل الى صور غورباتشيف نفسه. في احدى الصحف ظهر وهو يحاور الناس، فيما وقف رجلان عملاقان من الحرس الخاص في مواجهة هؤلاء الناس، كما لو انهما ينقبان في وجه كل رجل، وكل امرأة عن قنبلة يدوية. وكانت في الافواه حجارة كثيرة، لكنها ليست صالحة لمثل هذه المناسبات. كان منظر الرجلين مثيرا للخوف. جمهور قيد الاعتقال، وكانت ضحكة الزعيم السوفيتي تبدو وكأنها صنعت من الكاوتشوك. من يستطيع ان يتجاوب معها، وقد وقف الرجلان بصورة توحي وكأنهما يقبضان على كل الذين جرى تجميعهم بشكل او بآخر للترحيب بالرفيق الاكبر.

في صحيفة اخرى، ازال المقص الرجلين. والحقيقة انه يستطيع ان يزيل امة بكاملها. وكان ان بدا الانسجام واضحا بين القمة والقاعدة. لا اشباح، ولا عيون زجاجية، وعلى كل فالاستخبارات السوفيتية مستعدة للقبول باي سلعة رأسمالية باستثناء الاغتيال. كل القادة يجب ان يموتوا على فراشهم. وذات يوم سأل الرئيس جيمي كارتر ادغار هوفر، وكان رئيسا لمكتب التحقيق الفيدرالي (اف.بي.آي) عن افضل طريقة لتغيير النظام في الاتحاد السوفيتي، فكان ان الرجل الفولاذي اجاب بالكثير من الثقة: «رصاصة واحدة.. رصاصة واحدة تكفي يا سيدي». وذهل كارتر، اذ كيف يمكن ان يحصل الامر بهذه البساطة، فيما الولايات المتحدة تكدس القنابل النووية في المستودعات؟ وكان رأي هوفر هو ان رصاصة واحدة توجه الى رأس ليونيد بريجنيف تحوّل الاغتيال الى موضة، وعندما يأكل الرجال الرجال، لا بد ان يسقط النظام، وتسقط معه الايديولوجيا.

لكن الرئيس السابق لم يوافق على الفكرة لان اغتيال زعيم سوفيتي سيدفع الاتحاد السوفيتي نحو الشيوعية وليس نحو الرأسمالية، وبقيت الرؤوس السوفيتية بمنأى عن البنادق الاميركية..

والرقيب السوفيتي يهمه كثيرا ان يحافظ على اناقة ميخائيل غورباتشيف، فذات يوم زار هذا الاخير مزرعة للدواجن، وكان ان اشياء كثيرة علقت بثيابه، ولانه من غير اللائق ان تظهر على كتف الامين العام للحزب الشيوعي دجاجة تعاني من سوء التغذية، فقد قام الرقيب بتجريد غورباتشيف من ثيابه الملطخة واستبدلها بثياب اخرى انيقة. والطريف انه عندما انتخب غورباتشيف زعيما للحزب الشيوعي السوفيتي، راح الرقيب يزيل تلك البقعة الداكنة التي تبدو في اعلى جبينه، ويقال انه حاول ان يزرع رأسه بشعر مستعار لتغطية هذه البقعة التي في غير محلها. وعندما شاهد غورباتشيف صورته المعدلة، طلب اظهاره كما هو. ولكن، كما تلاحظون يفترض بالزعيم السوفيتي ألا يأكل، ربما لان الطعام يرتبط جدليا بنظريات آدم سميث او بذكرى ونستون تشرشل الذي يقول احد طهاته الشخصيين انه كان يظهر مستوى عاليا من الشراهة، بحيث كان بامكانه ان يأكل ثورا كاملا دون ان يرف له جفن. وليس المقصود ابدا... جفن الثور.

والواقع ان المقص لا يمارس صلاحياته في الدول الشيوعية فحسب، بل انه يمارسها حتى في «اعظم» الدول الرأسمالية ؟

وذات يوم، وكانت موضة الميني-جوب شائعة، ظهرت جاكلين كنيدي وهي جالسة في حفل رسمي، بصورة تدعو الى...الى... الى...

والتقط المصور الصورة. لكن احد رجال الامن انتبه فراح يطارد المصور الى ان التقى الاثنان في مبنى الصحيفة التي يعمل فيها هذا الاخير. وكانت تحدث فضيحة لو لم تعقد صفقة قضت باتلاف الصورة مقابل مائة الف دولار دفعها شقيق الرئيس روبرت من ماله الخاص.

ولا شك انه لو عرف رجل الامن ان جاكي ستظهر عارية تماما في الصور بعد موت زوجها لترك الصورة تلعب برؤوس الرجال. انها المرأة على كل حال.

□■□

الرئيس رونالد ريغن هو الاكثر افتتانا بصورته، وهو يقيم علاقات شخصية (ومادية) بالمصورين الذين يتحاشون اظهار التجاعيد. وهكذا فان تعليمات المحيطين به لمصوري التلفزيون تقضي بان يلتقطوا الصور من زوايا معينة حتى لا يظهر الرئيس ريغن، كالضفدعة الطاعنة في السن. ولكن هل تعلمون هنا ان الرجل الذي يصنع الماكياج للرئيس الاميركي قبل ظهوره على التلفزيون هو نفسه الذي كان يصنع الماكياج لمارلين مونرو. والمهم الا يخطيء هذا الرجل ذات يوم وتعود يداه ثلاثين عاما الى الوراء فتظهر مارلين مونرو على شاشة التلفزيون، وهي ترد على مقترحات ميخائيل غورباتشيف الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا الغربية.

شارل ديغول كان كبير العفويين. يجب أن يظهر وجهه على الشاشة كما خلقته... فرنسا. لكن المصورين اليساريين كانوا يستخدمون الخدع التقنية ليظهر انفه الطويل على غير طبيعته، وفي احدى المرات كانت الخدعة مثيرة للغاية، وهو ما جعل الرئيس الفرنسي الراحل يتعامل بفظاظة مع المصورين. اما خليفته في الاليزيه جورج بومبيدو فكان يهوى الصور بشكل لافت. ولكن في الاشهر الاخيرة من ولايته، وكان الكورتيزون قد فعل فعله، كانت الصورة تبدو له وكأنها اعلان وفاة، كما قال لاحد مساعديه. ولم تفلح كل محاولات صانعي الماكياج التخفيف من ضخامة وجهه وهو يظهر على الشاشة.

شيء من هذا حدث لليونيد بريجنيف الذي طلب من مصوري التلفزيون ان يلتقطوا الصور من مسافة بعيدة.

جمال عبدالناصر كان شديد التحفظ في الصور الشخصية. وذات مرة تم اقناعه بالتقاط صورة له وهو يرتدي المايوه. لكنه ندم على ذلك، وكان يكره الصور «الاباحية» بشكل حاد. ولعل محمد حسنين هيكل على ما اذكر، هو الذي اشار الى موقفه السلبي من الرئيس ليندون جونسون بعدما شاهده في الصورة وهو يكشف عن آثار عملية جراحية في اسفل بطنه.

□■□

الرئيس انور السادات لم يكن رجل الاوضاع السياسية «كافة» وحسب، بل كان رجل الاوضاع الفوتوغرافية «كافة». ويقال انه كان يختار بنفسه الصور التي يفترض ان تنشر له في الصحف. واذا كان يحب الظهور، وبخاصة بعد حرب اكتوبر، في ثياب ماريشال بريطاني، فقد كان يحب ان يمارس الحياة على طريقة لورد بريطاني، على ان يتم توثيق ذلك فوتوغرافيا. وهكذا ففيما كان ملايين المصريين يعانون من سوء التغذية، كان الرئيس يظهر محاطا بكلابه «العامرة» التي لا شك ان كلفتها السنوية كانت تعادل الموازنة الصحية في احدى المحافظات المصرية الكبرى.

وكان وجه الرئيس يتطور وفقا لتطور الحالات. واذ كان يستخدم المستحضرات التي تلغي التضاريس وتجعل من وجهه اشبه ما يكون بمنبسط ترابي غابت عنه كل التقاطيع، بما فيها التقاطيع النفسية، فان المقربين منه يقولون ان اهتمامه كان شديدا بشاربيه. كانا متهدلين قبل حرب ١٩٧٣، ثم رفعهما بعد ذلك، كما لو ان عقدة العمدة لاحقته الى قصر القبة. اما هو فكان يقول انه رفعهما لانه رفع اسم مصر عاليا.

كثيرون في مصر يقولون انه لم يكن للسادات «وجه خاص». كان وجها ضائعا وخاليا من اي تعبير. لكنه كان يجد متعة نادرة في مشاهدة نفسه على شاشة التلفزيون. وكان يوحي للذين يحيطون به انه يشاهد رجلا اخر، حتى اذا ما اعجب بكلمة سمعها - ومن ثمه هو بالذات - كان يقوم بحركة معينة تنم عن اعجابه الشديد.

ويقول هؤلاء المقربون انه شاهد شريط زيارته الى القدس اكثر من ثلاثين مرة. وكان يوجد دائما معه من يشاطره المشاهدة ليستدرجهم الى الثناء عليه والاشادة بـ «البادرة التاريخية» التي قام بها. وكانت غبطته تصل الى حدودها القصوى عندما قال له احد افراد الحاشية «ان صورتك يا سيدي الرئيس هي صورة الفاتح». وكانت هذه احدى عقده فقد كان يعتقد - او يريد ان يعتقد - ان «عبوره» الى القدس هو استكمال للعبور الى الضفة الشرقية من قناة السويس. وذهب الى المدينة المقدسة وتكلم في الكنيست لـ «يعفو» عن اسرائيل. وكان قد رافقه في الطائرة اثنان من الاختصاصيين في التجميل والازياء كي يتم تسجيل تلك اللحظات النادرة والرئيس المصري في أفضل حالاته.

□■□

المصور الخاص للرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ لا يمشي، هو ورئيسه، مع الزمن، واذا كان الكوريون يقولون، بعضهم بسخرية كبيرة وبعضهم الاخر بجدية كبيرة، ان الفضل في ذلك يعود الى نبتة «الجنسنغ» فالحقيقة ان المصور اصبح متخصصا في الغاء كل التجاعيد، ومهما كانت صغيرة. هكذا نجد انفسنا امام وجه رخامي ازيلت عنه كل القسمات الاسيوية البسيطة حينا والمعقدة حينا اخر.

انه الرئيس الذي يعلق صورته في كل مكان من اداراته: انه يقبل الاطفال هنا، ويعانق ثمار البطيخ هناك. وفي صورة ثالثة يمد يديه للجماهير التي جاءت تشكره لانه بقي على قيد الحياة حتى الان، ربما كي لا يرثه ابنه كيم جونغ ايل.

والحقيقة ان الزمن يجب ان يتوقف بالنسبة الى كل الرؤساء. وذات مرة وقعت حادثة كوميدية مثيرة في احدى محطات التلفزيون اللبناني، فقد كان المفروض ان يظهر وزير بارز على الشاشة في لقاء سياسي. وخلال وجوده بين يدي الماكيير حصل انفجار هز المحلة، فظن مرافقوه ان الوزير هو المقصود، فاندفعوا الى الداخل ولم يتعرفوا على الوزير الذي خرج من غرفة الماكياج فيما لا تزال المواد «التجميلية» على وجهه، وكادوا يطلقون النار لو لم ينبههم الى وجوده بين الموظفين الذين انتابهم الهلع. وكان ان خرج الوزير، وهو في تلك الحالة، قاصدا منزله بعدما بدأ اطلاق النار الغزير في المحلة وساد الهرج والمرج.

□■□

وما دمنا في سياق النكتة اللبنانية، نشير هنا الى نكتة اخرى كانت تتداولها الاوساط الصحافية في الستينات، ومفادها ان صاحب شركة اعلانات مشهورا كانت تظهر صوره في الصحف بشكل يومي تقريبا. لكن هذا الرجل كان يعاني من قصر القامة بحيث انه، وهو محور اي صوره، كان يبدو الحالة الشاذة بين الحضور. وكان ان ابتدع فكرة مثيرة، وهي رأس صاحب شركة الاعلانات فوق كتفي رجل طويل، ويضع رأس هذا الاخير فوق كتفي صاحب الشركة. ثم توزع الصورة على الصحف.

وصادف ان المصور اخطأ ذات مرة، واذا كان يملك رؤوسا كثيرة لصاحب الشركة، فقد نسي ان يقوم بعملية الابدال كاملة. واذ وضع صورة هذا الاخير على كتفي رجل طويل، وظلت صورته هو من دون تبديل. وكانت النتيجة كاريكاتورية اذ نشرت الصورة في صحف اليوم التالي، وقد ظهر فيها صاحب شركة الاعلانات مرتين. مرة بحالته الطبيعية ومرة بحالته الاصطناعية، وكانت الفضيحة.

لسنا امام صموئيل بيكيت الذي يقول: «اهرب احيانا من وجهي كما لو انني اهرب من شيطان احمق». ولكن ماذا يفعل اولئك القادة الذين لا تعجبهم وجوههم. او على الاقل لا يريدون للزمن ان يظهر بتقاطيعه الحادة؟

الرئيس فرنسوا ميتيران يفضل الصور القاتمة. وهو يقول في ذلك ان اللون الغامق يوحي بالعمق والحكمة، فيما يوجد سبب اخر لذلك. فالرئيس الفرنسي لا يريد ان تظهر تلك التضاريس الجلدية التي تحدثها جيولوجية الزمن. انه يرغب في ان يكون اكثر شبابا من جاك شيراك وحتى من ميشال روكار الذي يعد وجهه بدقة لانتخابات عام ١٩٨٨، وان كان الكثيرون يقولون ان وجه روكار لا يصلح للرئاسة فهو «ضيق» نسبيا، فيما يفضل الفرنسيون الوجوه الواسعة، وهذا ليس بالصحيح، فوجه فاليري جيسكار ديستان كان - ولا يزال - اقرب ما يكون الى وجه العصفور.

وعلى كل، فالفرنسيون اخذوا علما بان احد اصحاب الوجوه الواسعة والافكار الضيقة، وهو جان ماري لوبن، رئيس «الجبهة الوطنية» قرر ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية: وجه واسع مقابل وجه ضيق، وللفرنسيين حرية الاختيار.

الافغانيون، وفي زمن حفيظ الله امين الذي خلفه بابراك كارمل على متن شاحنة سوفيتية، عرفوا حالة كاريكاتورية قل نظيرها، فلدى نشر صورة اجتماعات مجلس الوزراء، كانت صورة حفيظ الله - حفظه الله - تكبر لتظهر عملاقة مع انه في اقصى الصورة. فيما يبدو الوزراء كما لو انهم كائنات مجهرية.

واللافت انه ليس من الضروري ان تكون صورة الرئيس «طازجة» بل كان من الممكن مثلا الاستعانة بصورة قديمة اذا ما ظهرت عليها بوضوح المهابة الماركسية التي ما لبثت ان انحرفت عن طريقها. ولم يكن هناك ما يدعو الى الخجل على كل حال، فالجماهير «الفقورة» تغفر لمن اساء اليها ولو «جماليا». ويا ليت الاساءة تنحصر في الجمال «او التجميل» وحده.

صور الكبار قد تكون صغيرة احيانا!!

الأميركيون ينسون جثة البولونية الجميلة

ادوارد كنيدي يتراجع نحو البيت الأبيض

هجوم على البعد الفلسطيني في شخصية جاكسون

انه المنصب الذي يليق فقط باولئك الذين يولدون في ناطحات السحاب. لكن جيمي كارتر وصل الى البيت الابيض على عربة محملة بفستق العبيد، كما ان رونالد ريغن وصل وهو يرتدي ثياب الغابة، على كل، لقد تعب الاميركيون من هؤلاء الرجال، وهم يريدون الان رئيسا يأتي من آخر النفق، اجل من آخر المؤسسة. وان الاضواء تتسلط مجددا على ادوارد كنيدي...

الاميركيون يرفضون سقوط تلك الثنائية المقدسة، فالمنافسة بين الفيل والحمار والتي تأخذ شكلها الدراماتيكي كل اربع سنوات ليست مجرد كرنفال او مجرد تظاهرة فولكلورية تحاول تغطية التداخل العقائدي بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري. الحقيقة ان هذه الثنائية هي التي تؤمن ذلك التوازن الديناميكي داخل المجتمع. فلو تجمع الكرادلة في حزب واحد، لكان المجتمع الاميركي اشبه ما يكون بالمجتمع السوفيتي، ثنائية ام ازدواجية ؟ هذا لا يهم، فالمهم ان ثمة جماعة اخرى على الضفة المقابلة تلوح بالقبضات، ولو كانت القبضات مصنوعة من المخمل.

لهذا السبب بالذات لا يقبل الاميركيون بتلاشي الحزب الديمقراطي الذي قاده بول كيرك عام ١٨٤٨، اي في العام نفسه الذي اطلق فيه كارل ماركس «المانيفستو» الشهير. ولهذا السبب اعطوا الاكثرية ان داخل مجلس الشيوخ او داخل مجلس النواب للديمقراطيين، فيما كان واضحا ان غاري هارت هو الرئيس المقبل. لكن امرأة كان مفروضا ان تجعل منه رجلا عظيما هي التي دفعته، وفي ليلة واحدة الى القاع.

□■□

كثيرون داخل الحزب الديمقراطي ابدوا رغبتهم في الوصول الى البيت الابيض، لكن اللوبي الزنجي هناك تنامى، بشكل مثير، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، حتى ان القس جيسي جاكسون يعتبر نفسه المرشح العتيد. لو حصل ذلك فعلا، لترك معظم الديمقراطيين البيض حزبهم التاريخي وانتخبوا ذلك الابيض الاخر على اللائحة الاخرى. وهذا يعني، بطبيعة الحال، انهيار الحزب الديمقراطي، لا بل انهيار المجتمع الاميركي، فالزنوج لن يقبلوا بالصدمة البيضاء. وهم قد يعتمدون مرة اخرى ايديولوجية الحرائق. وبالفعل فان باحثا سياسيا يدعى هربرت كاستل يعتقد ان الاستخبارات السوفيتية هي التي تتولى تعبئة الزنوج سياسيا، ليس بهدف ان تكون لهم قوة داخل المؤسسة او بهدف ايصال رئيس اسود الى البيت الابيض، وانما لتفكيك الولايات المتحدة واقامة الدولة الزنجية المستقلة.

ويلاحظ كاستل كيف ان الزنوج، وخلال السنوات العشر المنصرمة، بذلوا جهودا كبيرة وواضحة من اجل السيطرة على مناصب رؤساء البلديات في المدن التي يشكلون اكثرية فيها. وهذا الامر لا يمكن ان يتم الا اذا كان هناك هدف معين وراءه، فالسود الذين يشكلون اكثر من عشر السكان يشعرون انهم يعاملون كحالات عابرة في السياسة الاميركية العليا، فالمناصب الكبيرة محظورة عليهم، حتى ان جيمس بالدوين لا يتردد في القول: «اننا ننتج افضل عمال تنظيفات في التاريخ»، ملاحظا ان اعلى منصب سياسي يمكن ان يصل اليه الزنجي في الولايات المتحدة هو منصب... «رجل ميت».

كل الوظائف الكبرى مقفلة امامه (وزارة الخارجية، وزارة الخزانة، وزارة الدفاع، رئاسة هيئة الاركان وقيادة الاسلحة، وزارة العدل، مستشارية الامن القومي، حاكمية مدينة نيويورك، مديرية وكالة الاستخبارات المركزية، مديرية مكتب التحقيق الفديرالي...) وحتى عندما تم تعيين اندرو يونغ مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة، جرى القاؤه من النافذة بمجرد ان التقى زهدي الطرزي، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية.

ولكن بامكان فريق هارلم لكرة السلة ان يكون الفريق الاول في الولايات المتحدة، كما ان بامكان كاسيوس كلاي (محمد علي) ان يكون بطل العالم في الملاكمة، هذا فضلا عن ان البيض الذين طالما قالوا ان الحمى الاستوائية تدب على الجليد الافريقي، لا يستطيعون اخفاء بهجتهم وهم يستمعون الى موسيقى الجاز.

□■□

المسموح للزنجي ان يصل بجسده الى حدوده القصوى. يمكنه ان يستثمره في مشروعات فردية، كتسكع على ارصفة نيويورك بعد منتصف الليل، او في مشروعات جماعية كما هو الحال بالنسبة الى فرق الجاز. اما العقل فيفترض ان يتوقف عند حدود معينة. ولقد كان ستانلي شويفت، وهو شخصية عنصرية مخيفة، يقول بـ «خصي» العقل الاسود، فهذا العقل ممنوع من الابداع، والا فان تلك الطبقة الزنجية، التي لا تزال عذراء، فيما البيض بدأوا يعانون من الارتباك الذهني العميق، قد تستولي على السلطة ذات يوم. لن يعود الملائكة هم الذين يحكمون اميركا، كما تصور جورج واشنطن ذات يوم، بل الابالسة الذين نقلوا كما البضاعة الرديئة في قاع السفن.

ولكن لا بد منهم كي تكتمل اللوحة الفسيفسائية في تلك البلاد. مجرد اضافة بشرية مثيرة يجب ان تعيش ضمن الغيتو. ولكن من تراه يستطيع القول ان الجسد الزنجي الذي يختزن طاقة هائلة سيتوقف عند حدود الموسيقى والملاكمة ؟

والدليل هو القس جيسي جاكسون الذي يحاول، وكما يقول شويفت، ان يصل الى البيت الابيض متخفيا بثياب الرهبان. وهذا الاخير لا يلبث ان يشير الى البعد الفلسطيني في شخصية جاكسون، فالقس البروتستانتي زار بيروت عندما كانت منظمة التحرير في ذروة قوتها، والتقى ياسر عرفات، كما انه تجول في المخيمات وابدى تعاطفه العلني مع الفدائيين: «اذا اصبح هذا الرجل رئيسا للولايات المتحدة فسيحكمنا رجال العصابات وتنتهي هذه الاميركا الجميلة الى الابد». والواقع ان هناك اكثر من شخصية اميركية تعتقد ان انتخاب رجل زنجي رئيسا للولايات المتحدة يعني فقط حصول انقلاب سياسي في البلاد، فثمة انقلاب حضاري واستراتيجي ايضا سيؤدي الى تغيير جذري في الدور الاميركي.

ليس مسموحا لجيسي جاكسون ان يكون الرئيس، والاكثر ماسوية هو انه غير مسموح له ان يكون المرشح ايضا. واذا كان هناك من هو مستعد لاغتياله، في الوقت المناسب، فان احدا لا يستطيع ان يتصور العواقب. الغضب الزنجي الذي اظهر واكثر من مرة، انه قصير المدى قد يكون تغير كثيرا، والزنوج الذين يقومون بتنظيف شوارع نيويورك بعد منتصف الليل، يقومون ايضا بتنظيف الغواصات النووية. وهذا يعني ان بامكانهم ان يثيروا الاضطراب العميق في ارجاء «العظمة الاميركية»، الا اذا «قتلناهم»، كما يقول شويفت. وهذه هي نهاية الزنوج، على كل حال، في الولايات المتحدة: الموت.. والا فانهم سيبقون تلك «الالغام التي تنام تحت الاسرة البيضاء».

لا بد من استباق كل هذه الامور بايجاد حل للحزب الديمقراطي. ولا شك ان هناك شخصيات ساطعة قد دفعت بها الانتخابات الاخيرة الى الكونغرس. ولعل احدى هذه الشخصيات هي وراء اقصاء غاري هارت عن البلسة السياسية بالقبض عليه وهو يمارس صلاحياته العاطفية بصورة شيقة للغاية. لكن الانتخابات المقبلة ستكون مريرة جدا، ويجب الا تتكرر تجربة والتر مونديل، والا فان الحزب الديمقراطي الذي عرف رؤساء شهيرين مثل وودرو ولسون (١٩١٣ - ١٩٢١)، وفرانكلين روزفلت (١٩٣٣ - ١٩٤٥)، وجون كنيدي (١٩٦١ - ١٩٦٣) لن يبقى هناك.

الباحث في السياسة الداخلية الاميركية ليو بيتي يقول ان السبب في الاختلال الذي يعاني منه الحزب الديمقراطي يعود، بالدرجة الاولى الى «الانغلاق الايديولوجي» الذي لم يعد يلائم العائلات الاقتصادية الكبرى، هذا فضلا عن الصدمة الفيتنامية، فاذ ظهر جون كنيدي وكأنه بطل التورط الذي استكمله ليندون جونسون، ظهر الجمهوري ريتشارد نيكسون كما لو انه الرجل الذي ينتشل الولايات المتحدة من الوحول (ليسقط هو شخصيا في الوحول). لكن هذا ليس بالتحليل الدقيق، فالديمقراطيون الذين يعتبرون اكثر تحررا اثبتوا اكثر من مرة قدرتهم على الانغلاق الايديولوجي، كما ان التورط في الهند الصينية بدأ منذ الخمسينات، اي عندما كان الجمهوريون في قمة ازدهارهم السياسي.

والواقع انه اذا كانت هناك ثنائية هيكلية على الصعيد الحزبي، فلا وجود للثنائية العقائدية الا في حدود لا مرئية، لا بل ان الحزبين يتداخلان ويظهر كل منهما تناقضا مثيرا في التوافق مع خطة الايديولوجي، فالجمهوري رونالد ريغان هو الذي قال باحتلال الاتحاد السوفيتي من «فوق»، ففي عصر المكوك الفضائي، لم يعد احتلال الاراضي هو الذي يشغل بال الجنرالات، بل ان احتلال الفضاء الخارجي هو الذي يحدد مستقبل الامبراطوريات، لكن الديمقراطي هاري ترومان هو الذي ألقى القنبلة الذرية على هيروشيما، فيما كاد جون كنيدي، بسياسة «الصدمة الحديدية» مع نيكيتا خروتشوف، ان يشعل الحرب العالمية الثالثة.

المهم جمهوريا وديمقراطيا الا يصل زنجي الى المرحلة الاخيرة من السباق، وحتى الان لا يبدو ان هناك مرشحا ديمقراطيا قادرا على منافسة جيسي جاكسون الذي قد يتم اغتياله بطريقة ما، بعدما اغتيل غاري هارت عاطفيا (ربما فعل رجال البنتاغون ذلك لانه كان يدعو الى ابدال الفجوة الرمادية بالفجوة الخضراء في التعامل مع الاتحاد السوفيتي)، وكما يظهر حتى الان فان ادوارد كنيدي، الخائف من الاغتيال، هو وحده القادر على اغتيال جاكسون.. انتخابيا.

□■□

ممثل ماساشوسيتس والذي يبلغ من العمر خمسة وخمسين عاما اعلن من سنتين عدم تصميمه على خوض الانتخابات الرئاسية. ويقال ان السبب في ذلك كان تكتيكيا وهو معرفته التامة ان الرجال ينقرضون وانه سيبقى الوحيد في ذلك الحزب الذي خذله عندما خاض عام ١٩٧٩ سباقا مع جيمي كارتر من اجل الرئاسة.

والواقع ان هناك من يقول ان «تيد» اخطأ في توقيت الحركة، فكارتر كان رئيسا، ولا يعقل للهيئة الانتخابية في الحزب الديمقراطي ان تخذله وتأتي بمرشح آخر لان ذلك يبدو وكأنه اعتراف بفشل الرئيس الديمقراطي. اما ادوارد فيقدم حجة مختلفة، اذ كان يعتقد ان الولايات المتحدة استهلكت جيمي كارتر، خصوصا بعد قضية الرهائن في ايران، بصورة ماسوية. وكان لا بد من الرجل الاخر، وبالفعل فقد فشل كارتر لينتخب الاميركيون رئيسا هو رونالد ريغن كان بامكانه ان يؤمن حكم الجمهوريين الى الابد لو لم يسقط، بدوره في الجاذبية الايرانية.

كنيدي اعلن عدم عزمه خوض انتخابات الرئاسة كي يحدث صدمة ان داخل الحزب الديمقراطي او داخل المجتمع الاميركي الذي لا يستطيع ان ينسى «تيد» وهو يهرب من جثة ماري جو كوبيشن، سكرتيرة شقيقه الراحل روبرت، والتي ارتبطت بالشقيق الاصغر «تيد» بعلاقة عاطفية اودت بها عام ١٩٦٩ عندما سقطت في البحر قرب جسر يقود الى جزيرة شاباكويديك (ماساشوسيتس). يومذاك، كانت مع ادوارد في سيارة واحدة، وسقطا معا، لكنه تمكن من النجاة بعدما سبح الى الشاطيء، وظل عشر ساعات ساكتا دون ان يبلغ احدا من الاجهزة الامنية (او اجهزة الاطفاء) بالامر. وكان ان الاميركيين بدأوا يقولون ان الرجل الذي يهرب من عشيقته وهي في حالة الخطر، يهرب ايضا من وطنه عندما يكون في حالة الخطر، وان كان كنيدي يقول ان السبب في عدم ابلاغه السلطات المختصة يعود الى الصدمة العميقة التي عاشها في تلك اللحظات، فيما يرد خصومه بانه كان خلال تلك الساعات العشر يقوم باتصالات كثيفة لاخماد الفضيحة وهي في المهد. وهناك دائما من يحتفظ بالملف كاملا لفتحه في الوقت المناسب.

□■□

لكن الذين يهددون بالتفاصيل المدمرة قد يعودون عن رغبتهم في شن الحرب على كنيدي خوفا من ان يكون جيسي جاكسون هو البديل، كما ان هناك رجالا داخل المؤسسة يستطيعون اخفاء تلك التفاصيل او تحطيمها للغاية نفسها، فيما بدأت بعض الجهات، واثر قضية هارت، تشكك في الحرية الشخصية في الولايات المتحدة (هل هذه الديمقراطية ام انها الاباحية ؟... كما تقول صحيفة «الواشنطن بوست»)، وان كان جوي برتراند، وهو قانوني معروف، يعتقد انه ولو سقط هناك بعض الضحايا بسبب «شفافية» المجتمع، فان هذه الضحايا هي التي تحمي الولايات المتحدة من تجاوزات قد يؤدي تراكمها، خصوصا في مجتمع مفتوح، الى انهيار الدولة. على كل، لم يكن هارت بالرجل الحذر، فصحيفة «انكوايرر» نشرت صورة له، وقد بدت العارضة والممثلة دونا رايس جالسة على ركبتيه خلال رحلة الى جزير البهاما. وفي كل الحالات، يفترض ان تكون هناك فضيحة ما وراء كل رجل عظيم في اميركا، وليس من الضروري ابدا ان تأخذ الفضيحة شكل المرأة.

ولكن من يقتل ادوارد كنيدي اذا ترشح فعلا للرئاسة او اذا اصبح رئيسا ؟

في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٩، حاولت امرأة تدعى سوزان اوسفود ان تطعنه بالسكين. الاسباب التي قدمتها كانت تافهة، والافادة التي ادلت بها اثبتت انها لا تنتمي الى الـ «ك.ج.ب» او الى احدى عصابات المافيا، تماما كما اثبتت لجنة وارن التي شكلت للتحقيق في مقتل جون كنيدي في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ ان لي هارفي اوزوالد وجاك روبي الذي قتل هذا الاخير لا يرتبطان بعلاقة ما باي جهاز او تنظيم سياسي او عنصري مهما كان نوعه. من تراه يقتل هؤلاء الرجال اذن؟

ثمة عميل سابق في وكالة الاستخبارات المركزية يدعى جاك ايفلتون قال اخيرا انه واثق من ان الاستخبارات السوفيتية هي التي اغتالت كنيدي لسببين: الاول هو المجابهة حول كوبا والتي انتهت باندحار نيكيتا خروتشوف بالطريقة الماسوية الشهيرة، والثاني هو عزم الرئيس الشاب على اعتماد استراتيجية جديدة في الالتفاف حول الاتحاد السوفيتي بل في فرض الحصار عليه، بعدما حقق نموا في بلاده ناهز الـ ٧ في المائة، بحيث ان هناك من يستخدم تعبير «مرحلة كنيدي» على الرغم من ان هذه المرحلة كانت قصيرة جدا ولم تمتد اكثر من سنتين.

ادوارد كنيدي كان في بولونيا، انها الحاضرة الكاثوليكية في المعسكر الشيوعي. وهناك التقى ليخ فاليسا والكاردينال جوزف غليمب ليس من اجل الحصول على العفو البولوني عن مقتل ماري جو كوبيشن، وهي البولونية الجميلة، بل لتأكيد دوره الدولي، فمن مكان خارج اميركا يعلن الاميركيون دائما ترشيحه للانتخابات الرئاسية. ولا شك ان بولونيا تمثل «المكان الثمين» فقد قال كنيدي، في كلمة ألقاها امام اعضاء المعهد البولوني للشؤون الدولية، ان العلاقات بين الولايات المتحدة وبولونيا ترتبط مباشرة باظهار الحكومة البولونية مزيدا من الاحترام لحقوق الانسان، وهو اذ أيد توسيع التعاون السياسي والمالي بين واشنطن ووارسو، فقد حذر من ان المساعدة الاقتصادية الاميركية لن تأتي الا اذا اقرت بولونيا اصلاحات اقتصادية اساسية، ملاحظا ان التوتر في العلاقات الاميركية - البولونية في السنوات الخمس الاخيرة كان «نتيجة صحيحة ومحتمة» للاضطهاد الذي تعرضت له نقابة «التضامن» المحظورة في ظل الاحكام العرفية التي فرضت في بولونيا عام ١٩٨١، ليخلص الى ان الشعب الاميركي لن يواصل عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها الا اذا واصلت بولونيا التحرك نحو انفتاح جديد: «اننا كالعادة لن نقوم باي عمل مع نظام يجعل القمع امرا عاديا في الحياة اليومية».

ان الكلام الذي لا يصدر عادة الا عن مرشح للرئاسة، وبولونيا، على كل حال، تشكل «هدفا» للعواطف الاميركية العميقة، ربما بسبب اللوبي البولوني القوي في الولايات المتحدة. ولعل ادوارد كنيدي الذي عني بالمسألة الايرلندية، واجداده اتوا من هناك، يريد ان يتوج نفسه البابا السياسي للكاثوليكية في العالم. وعندما يكون في بولونيا، الدولة الكاثوليكية الوحيدة في اوروبا الشرقية، فليؤكد وجوده الدائم الى جانب الضحية، مع العلم بان عدد الكاثوليك في الولايات المتحدة يتجاوز الستين مليونا. ولقد تردد كلام كثير حول كون الكنيسة البروتستانتية هي التي تقف وراء اغتيال آل كنيدي، فالولايات المتحدة دولة بروتستانتية «ولتبعد الجميع»، كما يقول القس هارولد اندرسون.

ادوارد كنيدي هو الذي يملك العصا السحرية التي تعيد الحزب الديمقراطي الى الحياة، ولكن من يضمن بقاءه «حيا» على قيد الحياة؟!



● ادوارد كينيدي

نبيه البرجي

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ «القبس»:

من يطفئ النار في الشرق الأوسط؟

باغتيال رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي في الاول من يونيو الجاري، ترتفع حرارة القضايا الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط الى حد الغليان الذي ينذر بانفجار كبير، لن يكون من السهل تطويقه، اذا لم تتم عملية التطويق قبل حدوث الكارثة الكبرى في هذا الجزء الساخن جدا من العالم.

وحادثة الاغتيال هذه، ادت الى توتير الاجواء السياسية في لبنان لتتواكب مع توتير الاجواء العسكرية التي تقوم بتنفيذها «اسرائيل» من خلال الغارات المتواصلة على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني، اضافة الى الحشودات العسكرية في منطقة الحزام الامني اللبناني، وذلك لاستفزاز مشاعر اللبنانيين والفلسطينيين والعرب...

وهذا التصعيد في الساحة اللبنانية واكب تصعيدا في حرب الخليج، من خلال حرب الناقلات الذي يهدد بامتداد الحرب الى مساحات جغرافية وسياسية اكبر في المرحلة المقبلة، يتبع ذلك ايضا ارتفاع ملحوظ في الحرب الخفية بين القوتين العظميين، (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي)، ومؤشر هذا التصعيد، هو الرد الاميركي السريع على ما اعتبرته واشنطن تشفيا سوفيتيا بالخلل الذي انكشف في الدفاعات الاميركية بعد ضرب الفرقاطة الاميركية (ستارك)، وكان رد واشنطن هو التشفي من الخلل الاخطر في الدفاعات السوفيتية بهبوط طائرة المانية غربية صغيرة في الساحة الحمراء وسط موسكو دون ان تواجه اية مقاومة او محاولة لكشفها (حسب المعلومات المتسربة)، وليس مستبعدا ان تكون واشنطن هي التي رتبت لهذا الهبوط الالماني الغربي بالقرب من مقر قيادة الكرملين.

من هنا فان (اسرائيل) التي تعودت دائما على استغلال الظروف الاقليمية والدولية، لتحقيق رغباتها الحاقدة، بالتوسع والقضاء على اية مقاومة وطنية في المنطقة، تجد الان الفرصة سانحة لضربة عسكرية في الجنوب اللبناني تكمل فيها ما بدأته عام ٨٢ وفشلت في تحقيقه حتى الان، بانهاء جذوة النضال الوطني المنطلق من لبنان، لتتمكن من الاستمرار في تغذية مخططاتها القديمة دون ردة فعل سلبية واحدة من اية جهة عربية.

□■□

ونحن الان في شهر يونيو، وهو شهر يبدو وكان الكيان الصهيوني اختاره لتنفيذ اعماله العسكرية في المنطقة (في هذا الشهر قامت حرب حزيران ٦٧، وفيه ايضا شنت القوات الصهيونية حربها ضد لبنان والمقاومة الفلسطينية عام ٨٢).

واذا ما اردنا حصر الظروف التي استغلتها (اسرائيل) بل وربما (وهذا احتمال مؤكد) ساعدت على تهيئتها، يمكن تلخيص هذه الظروف بالتالي:

* التصعيد الحاد في مسار الحرب العراقية - الايرانية والذي يشغل بال القوتين العظميين واطرافا اخرى كثيرة في المنطقة العربية عن اي عمل تقوم به القوات الصهيونية في لبنان.
* الغاء اتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي يعني بالنسبة (لاسرائيل) ان التواجد الفلسطيني المسلح اصبح دون غطاء شرعي (ورغم ان هذا الغطاء الشرعي لا يهم اسرائيل كثيرا، ولكن في هذه المرة حتى تجبر السلطة اللبنانية والجيش اللبناني وبعض القوى اللبنانية (من وجهة نظر اسرائيلية) على مساعدة اهداف الهجوم الاسرائيلي، باخراج السلاح الفلسطيني والمقاتلين من لبنان.
* الخلافات الفلسطينية مع بعض الدول العربية في اعقاب انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، سيضعف التحرك الفلسطيني السياسي (حسب الفهم الاسرائيلي).
* برنامج الاغتيالات السياسية في لبنان الذي بدأ باصطياد شخصية لبنانية كبيرة مثل رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي، وهذا سيلهي السلطة اللبنانية بالبحث في موضوع الفراغ الدستوري والازمة الحكومية وفي ظل هذا الوضع لن يكون لاي تحرك لبناني رسمي ضد الغزو، لن يكون له وزن فاعل.

□■□

والتصعيد الخطير في اجواء المنطقة، تهدف (اسرائيل) من ورائه وتضغط على الولايات المتحدة الاميركية في هذا الاتجاه لرفض اي حديث عن قوة منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا، لتهيئة الاجواء باضعاف القدرات الفلسطينية، بعد ان استعادت المنظمة قوتها وحيويتها في الحركة السياسية والعسكرية من خلال الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تحققت في الجزائر بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا.

وادى هذا التصعيد الصهيوني، الى شعور اوروبي بان الضغط الاسرائيلي المتواصل على واشنطن سيؤدي الى اضعاف الحركة التجارية والاقتصادية بين بعض الدول العربية واوروبا. هذا من جهة، ومن جهة اخرى دفع بالاتحاد السوفيتي الى تسريع حركته السياسية تجاه منطقة الشرق الاوسط لمحاولة نزع فتيل الحرب، التي لن تسلم منها موسكو، لان الاتجاهات السياسية بين المعسكرين الشرقي والغربي حول القضايا الاقليمية في الشرق الاوسط متقاطعة بشكل كبير جدا.

لذلك يمكن القول ان الاوضاع المتوترة التي تخلقها وتغذيها (اسرائيل) يواكبها تحركات دولية سريعة لتخفيف حرارة الصيف السياسي المقبلة، ويمكن تصنيف هذا التحرك تحت العناوين الرئيسية التالية:

- تحرك سوفيتي تجاه واشنطن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطيني، كل على حدة.
- تحرك اوروبي تجاه الفلسطينيين «شعبيا ورسميا من خلال الاتصال مع منظمة التحرير» وتجاه اسرائيل.
- تحرك عربي تجاه واشنطن واوروبا.

□■□

ويستهدف التحرك السوفيتي ايجاد صيغة تفاهم مشترك مع واشنطن حول قضايا مهمة تشغل بال قيادة الكرملين، وهي:

- حرب الخليج.
- الوضع في لبنان.
- المؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية.

وتقول المعلومات انه بعد التصعيد الخطير في حرب الخليج، اثمر التفاهم الدولي بين القوتين العظميين الاتفاق على ضرورة انهاء الحرب في اقرب فرصة ممكنة واتخاذ الخطوات التالية:

١ - تحريك القضية في الامم المتحدة واقناع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بضرورة اتخاذ قرار بفرض عقوبات صارمة على الطرف الذي يرفض الرضوخ لنداء وقف الحرب.

٢ - وقف ضخ السلاح بواسطة الدول الحليفة لاي من الدولتين العظميين عن الطرف الى الذي يرفض وقف الحرب.

٣ - اقناع الدول الحليفة والصديقة لكل من الدولتين الكبريين بعدم شراء النفط من الطرف الذي يرفض وقف الحرب وكذلك وقف التعامل التجاري.

□■□

ويدأ تنفيذ الخطوة الاولى، وهي خطوة الامم المتحدة وكانت بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي رفضت مبدأ فرض عقوبات على الطرف الرافض لوقف الحرب، الا ان خطف الدبلوماسي البريطاني في طهران مؤخرا وبروز ازمة سياسية بين طهران ولندن يرجح موافقة بريطانيا على هذا المبدأ.

وبالنسبة للمؤتمر الدولي فان القضية الرئيسية امام موسكو هي قضية التمثيل الفلسطيني، والفيتو الاسرائيلي على مشاركة موسكو في «الدولي» وهي (هجرة اليهود السوفيت والعلاقات الدبلوماسية) وهذا دفع موسكو الى التحرك باتجاهين منفصلين:

الاتجاه الاول: نحو منظمة التحرير الفلسطينية.

الاتجاه الثاني: نحو تل ابيب.

وقد التقى موفد سوفيتي كبير في العاصمة التونسية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في بداية الشهر الحالي لابلاغ منظمة التحرير الفلسطينية بمعلومات عن السيناريو الاسرائيلي المقبل في لبنان، وعن الوساطة السوفيتية بين المنظمة ودمشق، وكذلك عن اخر اخبار المؤتمر الدولي، والصيغة النهائية التي يمكن ان تضعها منظمة التحرير الفلسطينية حول مشاركة المنظمة في المؤتمر المقترح، وكان راي موسكو، ان هذه القضايا الثلاث الآنفة الذكر مرتبطة ببعضها بطريقة محكمة، وان المطلوب عدم السماح لاسرائيل باستغلال اية صيغة يمكن ان تصدر عن منظمة التحرير حول مشاركتها في المؤتمر الدولي.

اما التحرك نحو (تل ابيب) حيث تمت لقاءات في اكثر من عاصمة اوروبية بين موفدين سوفيت مع (مسؤولين اسرائيليين) فقد استهدف اعطاء فرصة للجانب الاسرائيلي بأن الموافقة على الشروط الاسرائيلية ترتبط مع صيغة التفاهم حول المشاركة السوفيتية وكذلك المشاركة الفلسطينية، والاتفاق على الحد الادنى من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال المقترح للمؤتمر الدولي، ولا يمكن ان تنفصل الشروط الاسرائيلية عن تحقيق هذه الظروف.

□■□

وتجسد التحرك الاوروبي في زيارة وزير خارجية بلجيكا ورئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة، وبالاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض العواصم الاوروبية واستهدف هذا التحرك الوصول الى صيغة حل وسط بين الطرح الفلسطيني الشعبي في الاراضي المحتلة والرسمي لمنظمة التحرير من جهة، والقبول الاسرائيلي بمشاركة الفلسطينيين من جهة اخرى. وقد نجم عن هذا الاتجاه الاوروبي التوصل الى حقيقة ثابتة، وهي ان هناك صيغة مشتركة بين ما تطرحه الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة والمنظمة حول المشاركة الفلسطينية في اية مفاوضات سلام وهذه الصيغة هي (ان الفلسطينيين في داخل الارض المحتلة هم اعضاء طبيعيون في منظمة التحرير وان من تختاره المنظمة سيشارك في اية مفاوضات للسلام)... ولم يستطع المبعوث الاوروبي تيندمانز ايجاد صيغة مشتركة بين الفلسطينيين و(اسرائيل)، لذلك رفع الامر الى قيادة السوق الاوروبية المشتركة لفرض رأي موحد حول الفهم الاوروبي لطبيعة التمثيل الفلسطيني، من منطلق الفهم العربي، ومن منطلق المصالح المشتركة بين الدول العربية واوروبا.

□■□

وبالنسبة للتحرك الفلسطيني فانه في اعقاب محاولة توتر الاجواء في المنطقة التي تخلقها (اسرائيل) وبناء على معلومات متوفرة لدى القيادة الفلسطينية، تحركت قيادة المنظمة في عدة اتجاهات (عربية واسلامية ودولية) لايضاح الحقائق التالية:

- شرح نتائج اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والملابسات التي نجمت عنه.
- شرح السيناريو الاسرائيلي الجديد في لبنان بناء على معلومات القيادة الفلسطينية.
- موقف المنظمة من المؤتمر الدولي.
- ابعاد الغاء اتفاقية القاهرة.

وقد قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة عدد من الدول العربية والاسلامية وقام ابو اياد بزيارة الى الصين والمجر، وابو جهاد قام بزيارة الى ليبيا وقام ابو اللطف بزيارة يوغسلافيا ودول اخرى. وقد تلخص الموقف الفلسطيني في (ان الغاء اتفاقية القاهرة الموقعة بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية عام ١٩٦٩ يهدف بصورة اساسية لرفع الغطاء الشرعي عن التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان لايجاد مبرر لاسرائيل لضرب القوات الفلسطينية والشعب الفلسطيني، لتنفيذ السيناريو الاسرائيلي الجديد الذي يقضي باحتلال جنوب لبنان واخراج السلاح الفلسطيني وانهاء المخيمات الفلسطينية واقامة الدويلات الطائفية في محاولة لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا وبالتالي ايجاد مبرر رفض تمثيلها في المؤتمر الدولي للسلام).

□■□

وعلى الصعيد العربي اعلن ان بعض الرؤساء العرب سيقومون بزيارة للولايات المتحدة الاميركية، كما تجري الان اتصالات عربية مع واشنطن وعواصم الدول الاوروبية الرئيسية هدفها:

- شرح خطورة قيام اسرائيل بشن حرب جديدة في المنطقة مما يعني تسميم الاجواء وخلق اوضاع يصعب السيطرة عليها.
- وضرورة وقف الحرب بين العراق وايران، وتبني الموقف العراقي ودعمه.
- وان الوضع في الساحة اللبنانية ناجم عن تدخلات خارجية تعبث بأمنه واستقراره.
- اما النسبة للمؤتمر الدولي للسلام فان الدول العربية تصر على ان يكون في هذا المؤتمر حل لكل القضايا العالقة في المنطقة وكذلك هناك اصرار على حضور دولي كبير.

وفي النهاية فان اسرائيل اضافة الى ما سبق تهدف الى تحقيق واقع جديد قبل نهاية العام الحالي الذي يعني بقاء الوضع على ما هو عليه لسنتين مقبلتين حيث الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في العام المقبل والذي يليه... فمن يطفىء النار.... هذا هو السؤال المطروح؟

دراسات اسرائيلية في الشريط الحدودي تربط الاسلام باليهودية

ادفع دولارا.. تقتل لبنانيا

«ادفع دولارا تقتل لبنانيا». لقد انتهت المعالم اللبنانية في الجنوب. الليرة سبقت كل الاشياء في الموت، وحتى عندما تريد ان تشتري كيلوغراما من العدس في جديدة مرجعيون فيجب ان تدفع بالعملة الاميركية.

الدولارات متوافرة وقد تتوافر اكثر كلما اظهر السكان تجاوبا مع «الحقيقة الاسرائيلية». هل تعرفون ماذا قال ضابط الاستخبارات الاسرائيلي للمواطن حسن ايوب من بلدة بنت جبيل: «لعلك تعلم ان القرآن هو تلخيص باللغة العربية للتوراة». وانتفض الجنوبي، وحاول الكلام، لكن الضابط الاسرائيلي نصحه بالصمت مؤكدا بان «دراسات حول الموضوع ستوضع بين ايديكم في وقت قريب». هذا يعني ان الاسرائيليين وضعوا خطة لتشويه الدين الاسلامي، وربطه بالعربة اليهودية، بين اناس منعت عنهم المدارس والجامعات، وهم يعيشون في ظروف اقل ما يقال فيها انها كارثية.

لكن الاسرائيليين الذين وصلوا الى عمق الاراضي الجنوبية وقد مشت دباباتهم فوق الياس - لن يستطيعوا، في اي حال الوصول الى عمق الوجدان الجنوبية، فاحد المواطنين من كفرتبنيت، وهو يعمل سائق تاكسي، يصر على وضع نسخة من المصحف الكريم فوق «تابلوه» السيارة: «سالوني اكثر من مرة: ما هذا؟ فقلت انه كتاب الله. وسالوا مرة ثانية: هل هي التوراة، فقلت لهم ان كتاب الله هو القرآن، وكان ان ضربني الجنود بعقب بندقية على كتفي. هذا لا يهم. وعلى كل فان بعضهم يحترمون شعائرنا المقدسة».

□■□

يهوشوا ساغي الذي كان، خلال الاجتياح وقبله، رئيس قسم الاستخبارات في هيئة الاركان، قدم اكثر من تقرير حول وضع الجنوب: «هؤلاء الهامشيون يعانون من الاضطراب الديني والسياسي والاقتصادي والثقافي العميق.. وهم يصلحون لكي يكونوا حراسا مخلصين واشداء». وبالفعل، فان دباباتهم دخلت بهدوء، كان الجنوب عن حطام بشري وعقائدي، فالحرب، الاهلية، بكل ابعادها، احرقت الاخضر واليابس. ولكن عندما خرج الناس من الغيبوبة، فوجىء الاسرائيليون بنوع خاص جديد من البشر. وكان واضحا ان هؤلاء الناس ليسوا عبارة عن جالية اضافية حافظت على هامشيتها على مر القرون، بل كانوا جزءا، لا يتجزأ من الدورة الدموية العربية. لقد مر جمال عبدالناصر من هناك، كما ان المقاومة الفلسطينية عرفت ازدهارها في تلك الارض. والواقع ان التاريخ العربي كله مزروع في الوجدان الجنوبي. كيف يستطيع الاسرائيليون ان يقاوموا التبغ والشعر والكآبة في تلك القرى؟

الان، يحاول الاسرائيليون ان يستثمروا الجوع: اكثر من مائة دولار لكل شخص يلتحق بجيش لبنان الجنوبي، واكثر من مائتي دولار للعامل (والعاملة) في المصانع او الحقول الاسرائيلية، كيف تستطيع ان تمنع هؤلاء الناس من السقوط عندما يرتفع سعر السلعة خمسين مرة ودون ان يكون هناك اي مردود؟ لا بد من ان يسقطوا. وهذا «التطبيع» الاقتصادي قد يؤدي الى «التطبيع السياسي» و«التطبيع الثقافي». والاسرائيليون فكروا ذات مرة بان يقيموا معهدا نموذجيا لتعليم اللغة العبرية في بلدة القليعة التي تعتبر قلعة «جيش لبنان الجنوبي»، لكن احدا لم يتقدم، والشبان يفضلون تعلم اللغة الانكليزية لانها قد تنقلهم الى وراء البحار، واستطرادا الى ما وراء الازمة...

المقاومة باتت صعبة للغاية. لقد تعب الناس. الاولوية للخبز. انها الصرخة السوداء الان...

اليائسون يتكاثرون، والذين يتحفظون في التكيف مع الواقع القائم يعترفون الان بانهم استنفذوا كل طاقتهم. في بلدة يارون يقول احد الشبان: «اولئك الذين يسرقون في بيروت ويجترون انفسهم على شاشة التلفزيون هم الذين دمروا المعنويات في الجنوب».

□■□

يطرق قليلا ثم يقول: «المشكلة صعبة جدا. الله يستر. البلد مفكك، والمؤتمر الدولي قد يقضي عليه». وعندما نساله عما سيفعل اذا ما تم الحاق الجنوب باسرائيل يقول: «لا اعتقد ان الاسرائيليين يريدون الحاق الجنوب بهم. ليس المسلمون وحدهم الذين يرفضون هذا الاجراء، يعارضون الالحاق لقناعتهم ان ضم هذا العدد من «الغرباء» الى الدورة اليهودية سيزيد مشكلتهم تعقيدا. اما اذا قرروا ضمنا، فاصارحك بانني لن اقاوم لان المقاومة تحولت الى عملية فولكلورية. هل اطلعت على تفاصيل عملية علمان؟ كانت عملية استعراضية سقط فيها اكثر من ٤٠ قتيلا. ولا شك ان المسؤولين يتقاضون ثمن هذه الجثث بالدولار، انهم يجندون الشبان ليموتوا لا ليقاوموا»..

- ماذا ستفعل اذا؟

- ساحتفظ بقناعاتي وانقلها الى اولادي. اما اذا ضاقت سبل العيش، فساهاجر الى اي مكان في العالم، حتى ولو كان هذا المكان في الادغال، فالحياة في لبنان اصبحت اصعب بكثير من الحياة في الغابة. اننا نعاني هنا من انقطاع الماء والكهرباء، وربما الهواء، فيما تعمر بطون القادة في بيروت باشهر الموائد. كلانا نفاقا، ولا نريد اي شيء، حتى الوطن يباع الان بالمزاد العلني.

□■□

اسرائيل تشتري المجتمع الصعب بالعملة الصعبة. والرجال والنساء يذهبون افواجا افواجا للعمل في اسرائيل، فيما تقول الاحصاءات ان منطقة الجليل تشهد الان ازدهارا قل نظيره، فاللبنانيون يعملون لقاء بدلات بخسة قياسا على معدلات الاجور في اسرائيل. هكذا تزدهر المصانع والمزارع والبساتين. لكن اليهود لا يستطيعون الا ان يكونوا يهودا، فقد سيطروا على الاسواق في منطقة الشريط الحدودي، لا رسوم ولا من يحزنون، كما يحدث بالنسبة للبضائع الاتية من بيروت. انطوان لحد يستوفي واحد في المائة فقط على الواردات الاسرائيلية. هذا الرجل ذهب بعيدا في تبعيته، حججه الواهية لم تعد تقنع احدا.

تقنعه هو وحده، اما المسيحيون فيتململون، واحدهم في جزين، وهو من شرقي صيدا، يتساءل: «مادام نبيه بري ومصطفى سعد ووليد جنبلاط يقولون ان اسرائيل ستعود الى شرقي صيدا، وهي تستخدم المهجرين ستارا لذلك، فلماذا لا يعيدون المهجرين الى قراهم ويسحبون هذه الذريعة من يد اسرائيل؟».

لكن رجلا اقل انفعالا قال «ان الاسرائيليين لا يريدون عودة المهجرين لانهم يريدون الاحتفاظ بهذه الالغام لاستخدامها في الوقت المناسب. واذا كانوا يفكرون في الزحف الى شرقي صيدا، فهم لن يفعلوا ذلك الا لاحتواء الفلسطينيين. هذا هو هدفهم، فاليهودي لا يستطيع الا ان يكون يهوديا».

□■□

الكل خائفون في الجنوب، درجة الياس تتساوى ودرجة الوعي في جزين وغيرها. ورجال الدين في هذه البلدة بالذات الذين استقر بينهم المبعوث البابوي، كخط احمر، وان كان يرتدي الثوب الاسود، يعملون ليل نهار على تنمية الوعي.

سلستينو بوهيغاس، الهادىء والذي ركز خلال اقامته في جزين على التعايش، يبدو الان في ذروة التشاؤم: «لاسلطة مركزية، لا ضوابط اخلاقية وسياسية، كل الامم وكل سياسات واسلحة الامم موجودة هنا. والواقع ان هناك من يدفع الامور بقوة كي يؤمن موتا قاسيا لهذا البلد...».

لن يجدي اذا ذلك الخط البابوي الاحمر الذي يرتدي الاسود، فالجنوب يهتز بعنف، نوع من البركان الذي يوزع حممه في كل الاتجاهات. واذا كان اللبنانيون في مناطق اخرى يشعرون ببعض المناعة، فالوضع في الجنوب مختلف تماما والمسيحيون يعترفون قبل المسلمين بان الاسرائيليين يعدون لشيء خطير «يطالنا جميعا»، ما هو هذا الشيء؟



الاسرائيليون في جنوب لبنان.. شيء خطير قد يحدث.

التفاصيل يمكن ان تشكل مشروعا لعنوان كبير، فالاسرائيليون عادوا وادخلوا دباباتهم وكذلك مدفعيتهم الى نقاط حيوية كانوا قد اخلوها في وقت سابق. العدد كبير، ومن هذا يعني ان الاستعدادات ترمي الى ما هو ابعد من تسويق الذعر تبعا لنظرية دان شمرون الذي يعتقد ان اهم قنبلة يمكن ان يطلقها باتجاه تلك القرى هي.. الخوف.

الخوف على كل الوجوه، فعلى الرغم من ارتفاع مستوى الوعي، يعرف المواطن جيدا انه ليس هو الذي يحدد اتجاه الريح. الاخرون هم الذين يفعلون ذلك، اما اللبنانيون فيستطيعون ان يفعلوا شيئا واحدا هو ان يقتلوا اللبنانيين.

في كل بلدة ترى بيوتا مدمرة، خصوصا في تلك القرى التي انطلق منها مقاومون. كم نتذكر كمبوديا عندما نشاهد هذه الوجوه البائسة. الاسلاك الشائكة تحيط بالناس، والمواطن اللبناني هناك يتمتع بكل مقومات «الحيوان الاقتصادي». ولكن كم يمتزج الخبز بالعار في الجنوب. كثيرون يقاومون «التجربة»، ولكن لم يستطيع الجوعى ان ينتظروا؟

الواقع ان هناك من لا يزال يصر على المقاومة. لقد اقتربت الجرافات من بلدة ارنون. انهم يجرفون المكان. لكن الزمان يظل بايدي اولئك الذين يعرفون كيف يصنعون الامكنة من جديد. دائما هناك من يصنع المكان والزمان معا. ولكن ثمة من يسأل: «الكثيرون يشعرون بالسعادة لان اسرائيل لم تتخذ قرارا بضم جنوب لبنان كما فعلت في الجولان حيث التواجد السكاني يكاد يكون رمزيا، وهؤلاء يجهلون ان الضم ينتج اعباء كبيرة، وهي لا تحتاج الا الى حراس لحدودها والى ايد عاملة تتولى تنشيط القطاعات الصناعية والزراعية فيها التي تعاني من الارتباك. هذا ما يحصل، كما ان المستهلك الجنوبي، وهو مستهلك كبير، يجد نفسه مجبرا على شراء السلعة الاسرائيلية. هكذا تاخذ تل ابيب بيد ما اعطته بيد اخرى واكثر».

□■□

انها لا تعطي مجانا على كل حال، واحد الذين يعملون في مصنع لانتاج الصناديق الخشبية يقول: «عندي ستة اولاد، والاعمال مشلولة في البلدة. ماذا يمكنني ان افعل.. هل اترك اولادي يموتون؟» وعندما يشعر العامل بانه لاقى اذنا صاغية يستطرد قائلا: «لقد اكتشفت شيئا مهما وهو ان اليهودي ليس اذكى منا ابدا، بل اننا اذكى منه. هذا ما يبدو واضحا خلال العمل. صحيح ان المشرفين والمهندسين يتقنون جيدا القيام باعمالهم. لكن اليهودي العادي يبدو اقل من ... عادي».

نظرة الجنوبي الى اليهودي تغيرت كثيرا. لم يعد ذلك السوبرمان الذي يبث الرعب اينما وجد، وعندما تمر آلية اسرائيلية لم تعد تثير اي اهتمام. واحد المدرسين يقول: «هناك احتياطي كاف من الدموع كي نبكي قتلانا». نسي ان يقول ان هناك احتياطيا كافيا من الزغاريد لالقاء تحية الوداع على القتلى.

□■□

نبقى دائما في الشريط الحدودي. الناس لا تحتفظ بذكريات وردية عن مرحلة ما قبل عام ١٩٨٢. لكنهم يحدثونك عن «الاخ الفلسطيني» وعن «العدو الاسرائيلي» بعفوية فذة، وان كان ذلك الجندي في «جيش لبنان الجنوبي» من عين ابل يقول بفظاظة كبيرة: «الفلسطينيون واعوانهم هم اعداؤنا فقط، وعندما نذهب الى شرقي صيدا فسيكون لكل حادث حديث».

من بعيد يهدد، هذا الذي يتكىء على دبابة اسرائيلية قديمة من طراز «شيرمان». انه يقلد الاسرائيليين، حتى في وضع النظارات على عينيه، ليست الدولارات وحدها هي التي فعلت فعلها في هذا الشاب، فالحقد يمشي واضحا على جلده. وعند المواجهة لا يستطيع ان يسير في المقدمة. الشاحنات الاسرائيلية هي التي تتولى عادة نقل هؤلاء الشبان الى «مواقع جديدة».

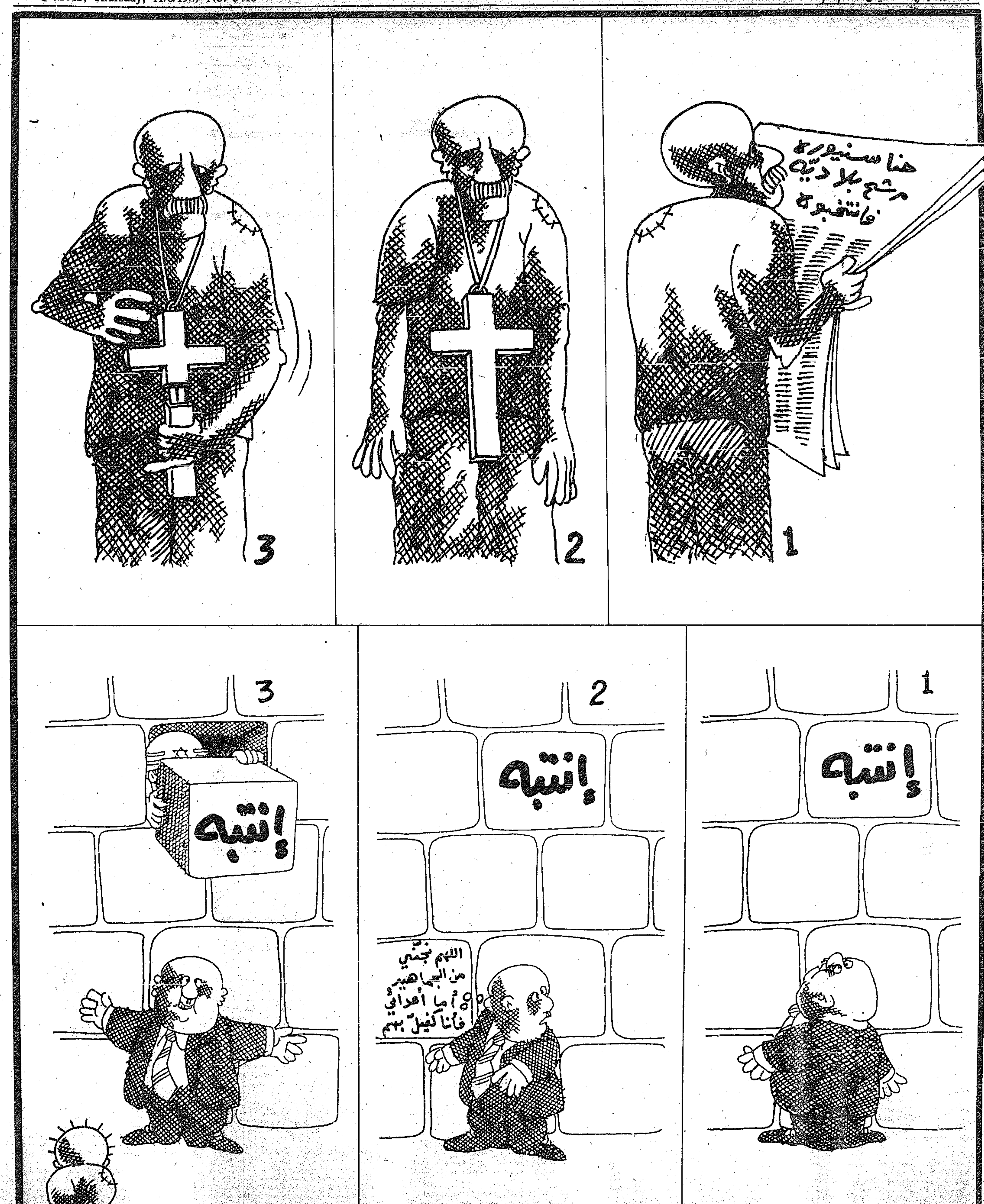
صرخة المقاومة في الكثير من العيون، يمكنك ان تقراها بسهولة. ورغم ان عمليات المقاومة اصبحت محدودة «بفضل الاخوان في بيروت». وتعبير «الاخوان» هنا يعني المسؤولين من مختلف الدرجات الذين انهمكوا في جمع الثروات والتحايل تحت الثورات المتلالئة.

«القبس» لا تستطيع الا ان تصل متنكرة الى هناك: الاولوية للاذن وايضا للعين. اما الكلام فهو لذلك الواقع الضائع.

تشعر في الجنوب انك امام الكآبة العربية الكبرى، شيء ما من الضفة الغربية، وشيء ما من قطاع غزة: «كلنا تحت الاحتلال، تذكرونا...».

لن ننساكم ابدا، ويقشارد مورفي يهديكم السلام!

اليأس يتساوى مع الوعي.. ولكن الأولوية للخبز



بريشة ناجي العلي